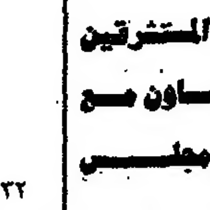


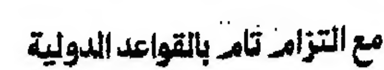
٣٢ صفحة

الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 7998, TUESDAY, FEBRUARY 11, 1997



مع التزام تام بالقواعد الدولية

تجار عراقيون يتدفقون على دبي لشراء السلع والمواد الغذائية

■ دبي - أ. ف. ب: بدأ التجار العراقيون بالتدفق الى دبي، ابرز المراكز التجارية في الخليج لشراء مواد غذائية وايضا للتزود ببضائع تجارية اخرى.

ويقول مصدر تجاري ان تكاليف تفريغ البضائع في ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر مرتفعة ويتوجب بعد ذلك ان تنقل البضائع مسافة ١٥٠٠كلم لتصل الى بغداد، واستنادا إلى الدائرة الاقتصادية في دبي استقر ٢٢٢ تاجرا عراقيا في دبي عام ١٩٩٦ بزيادة ٢٢ في المائة عن العام السابق.

وأحدث بدء تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يسمح لبغداد بتصدير كميات محدودة من النفط لشراء مواد اساسية، تكثيفا للتبادلات مع العراق كما يؤكد ذلك تعدد زيارات التجار العراقيين الى دبي.

وتقول مصادر الدائرة الاقتصادية في دبي ان فنادق المدينة استقبلت في ديسمبر الماضي اكثر من ٣١٨ عراقيا.

(التتمة ص ٢١)

مصادر اريترية وسودانية معارضة:

القوات الحكومية تتأهب لهجوم كبير

■ اديس ابابا - الاتحاد، الخرطوم - لندن - وكالات الانباء:

■ ذكرت مصادر اريترية وسودانية معارضة «للاتحاد» ان القوات الحكومية السودانية ستشن هجوما كبيرا على مواقع قوات المعارضة في وقت متزامن مع اجتماعات المعارضة في اسمرا المقرر عقدها في ١٨ فبراير الجاري.

وكشفت المصادر نفسها ان المعارضة السودانية في الخرطوم سربت معلومات خطيرة ودقيقة حول الجسر الجوي الايراني للخرطوم والذي بدأ منذ ليلة السابع والعشرين من يناير الماضي حتى امس الاول، وحسب تلك المصادر فإن طائرات نقل عسكرية ايرانية من طراز هركيوليز - سي ١٣٠ نقلت انواعا مختلفة من الاسلحة والمعدات العسكرية ورادارات متحركة وذخائر مدفع عيار ١٢٠ملم وقذائف صاروخية مضادة للدبابات، واشارت تلك المصادر ان الدكتور قطب المهدي مدير الامن الخارجي وسفير السودان السابق في ايران اشرف على العملية وحسب تلك المصادر فإن شحنات من الاسلحة الكيماوية وصلت ضمن ذلك الجسر الجوي والتي نقلت من مطاري عبدان وبوشهر.

كما اشارت المصادر الى قيام ايران بالتمويل النقدي لصفقة سرب طائرات حربية للسودان من الصين.

وحذرت المعارضة السودانية من مغبة التورط الايراني في الشأن السوداني مؤكدا ان الهدوء الذي يسود الآن سيعقبه هجوم سوداني بتلك الاسلحة الايرانية التي طال انتظارها. واكدت المصادر ان مطار الدمازين يشهد منذ عدة ايام عمليات نقل جوي مكثفة وان طيارين ايرانيين شوهدوا في الدمازين.

وحسب المصدر ان مجموعات

(التتمة ص ٢١)

تجديد عقود النفط العراقية لـ ٩٠ يوما

صدام يشكل جيشا مشتركا من نخبة القطاعات العسكرية والامنية

■ عمان، نيقوسيا: قالت مصادر عراقية في عمان امس ان الرئيس العراقي صدام حسين بصدد تشكيل «جيش مشترك» من نخبة القطاعات العسكرية والامنية. وقد شكلت لجنة خاصة لتحقيق هذا الهدف في مهلة لاتتجاوز ثلاثة اشهر.

واوضحت المصادر نفسها ان الجيش المشترك الذي سيكون صدام حسين قائدا اعلى له، سيوضع تحت امرة نجل الرئيس العراقي الاصغر: قصي. ومن المفترض ان تضم الوحدة الجديدة قوات من كافة قطاعات الجيش البرية والبحرية والجوية، فضلا عن اجهزة الامن والحرس الجمهوري وقوات الطوارئ وميليشيا «فدائيي صدام» وجهاز أمن الرئاسة وجهاز أمن التصنيع العسكري.

واوضحت ان هذا التشكيل سيطلق عليه اسم «جيش القادسية وأم المعارك».

وذكرت المصادر ان قرار تشكيل الجيش الجديد جاء بعد رصد سلسلة من حالات الفرار في صفوف القوات العسكرية، وفي ضوء فشل الاجهزة الامنية في كشف منفذي محاولة اغتيال عدي، نجل الرئيس العراقي الاكبر، الذي اصيب بجروح بالغة في بغداد في ١٢ ديسمبر الماضي.

ويرغب الرئيس العراقي بخلق تشكيلة جديدة من النخبة يكون ولاؤها غير مشكوك فيه.

وفضلا عن قصي، تتألف اللجنة الخاصة بتشكيل الجيش الجديد من عزت الدوري وسمير عبدالعزيز النجم وهما مسؤولان في المكتب العسكري للحزب، اعلى هيئة قيادية في البلاد، اضافة الى عدد من الضباط في قيادة الامن الخاص.

يشار الى ان قصي الذي يرأس جهاز الامن الخاص يشرف على الحرس الجمهوري وقوات الطوارئ. اما «فدائيو صدام» فهي ميليشيا يشرف عليها الفريق مزاحم الصعب منذ ان اصيب قائدها عدي.

وذكرت المصادر نفسها ان مناورات عسكرية جرت في شمال العراق وجنوبه كان الغرض منها فحص وتحديد الوحدات العسكرية بشكل ميداني مباشر من اجل اختيار الاكفأ منها للالتحاق بالجيش المزمع تشكيله.

على صعيد آخر، ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» - ميس - النفطية المتخصصة ان

(التتمة ص ٢١)



برلمان الاكوادور يبحث اليوم اعادة انتخاب الاركون رئيسا للجمهورية

■ كيتو: ذكر نواب في الكونجرس بالاكوادور امس ان المجلس سيجتمع اليوم للتصديق على مشروع قانون يعيد تعيين رئيسه فابيان الاركون رئيسا للجمهورية بدلا من الرئيسة المؤقتة الحالية روزاليا ارتيجا التي انتخبها المجلس امس الاول وادت اليمين الدستورية امس. وقال النواب ان ارتيجا ستعود الى منصبها الاصلي كنائبة للرئيس وهو المنصب الذي كانت تشغله خلال رئاسة عبدالله بوكرم الذي عزله الكونجرس قبل ايام.

ومن المقرر ان تستمر فترة رئاسة الاركون حتى العاشر من اغسطس ١٩٩٨ يتم بعدها تسليم السلطة لرئيس جديد يتم انتخابه في مايو او يونيو من العام المقبل. (رويتر)

واشنطن تدرس مخططاً لتوطين اللاجئين الفلسطينيين

■ رام الله - الاتحاد: أعلن في رام الله أن الادارة الامريكية تدرس مخططا شاملا لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يقوم على اساس اعتراف اسرائيل بحق العودة لجزء محدود من اللاجئين وتوطين اعداد كبيرة في اماكن تواجدهم بينما تنتقل اعداد اخرى لتعيش في الدولة الفلسطينية المستقلة التي يتضمنها المشروع.

ونشرت الصحف الفلسطينية نقلا عن مصدر في وزارة الخارجية الامريكية قوله عن هذا المخطط انه يرتكز على سلسلة من المذكرات والاعمال التي تعلقت بهذه القضية، وفي مقدمتها بحث اعدته بونه ارزت البروفيسورة في القانون الدولي من جامعة سيركيوز. وتقترح ارزت في بحثها تقسيم اعباء استيعاب اللاجئين الفلسطينيين على جميع دول الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل.

واكد البحث ان اسرائيل يمكن ان تستوعب ٧٥ الف لاجئ فلسطيني أي حوالي ٧٪ من مجموع اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون اليوم في مخيمات في الشرق الاوسط.

واكد البحث ان الشرط الاساسي لنجاح انهاء قضية اللاجئين هو اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعتقد الباحثة انه سيكون من السهل اقناع اسرائيل بالموافقة على اسكان عدد ضئيل من اللاجئين في اطار جمع شمل العائلات، اذا أدركت بأن دولا عربية ستتحمل اعباء كهذه. وهكذا ستتوفر امكانية لتصفية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين نهائيا. لا سيما وانها تشكل جوهر الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني.

وتقترح الباحثة الاتفاق مع كل واحدة من الدول في المنطقة على عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين سيتحولون الى مواطنين لديها. ويؤخذ بالحسبان لدى تحديد «العدد» الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول. وتقترح توطين حوالي ثلث اللاجئين في الدولة الفلسطينية المستقلة، التي ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعتقد هذه الباحثة ان عدد سكان الدولة الفلسطينية التي ستقام بعد ثمانية اعوام سيبلغ حوالي ٣ ملايين نسمة، أي اكثر بحوالي مليون نسمة من عدد السكان الذين يعيشون اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك جراء عودة اللاجئين الفلسطينيين اليها وجراء الازدياد الطبيعي لعدد السكان.

ويقترح البحث ان يعطي الاردن الجنسية الاردنية لمعظم اللاجئين

(التتمة ص ٢١)

بريطانيا وامريكا تتوقعان حربا بين اليونان وتركيا

■ لندن: اكد مالكوم ريفكند وزير الخارجية البريطاني امس ان هناك احتمالا كبيرا لاندلاع حرب بين اليونان وتركيا بسبب الخلاف حول جزيرة قبرص.

وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية ان طرفي النزاع في جزيرة قبرص المقسمة يفتقران حقا الى الارادة السياسية لتسوية ذلك النزاع بصورة سلمية.

وعبر مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق ووسيط السلام في البوسنة ريتشارد هولبروك عن وجهة نظر مماثلة. وقال ان الامور بين تركيا واليونان قد تنتهي الى حرب جديدة اذا لم يتم حل النزاع حول جزيرة قبرص بصورة سريعة.

زروال يبدأ مشاوراته حول الانتخابات اليوم

٢٨ جزائرياً ضحايا الإرهاب في العيد

■ الجزائر - خاص ووكالات الانباء:

■ يبدأ الرئيس الجزائري اليمين زروال اليوم، مشاورات مع قادة الاحزاب السياسية لبحث تشكيل لجنة لمراقبة الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها خلال شهر مايو المقبل. في حين أعلن عن مقتل ٢٨ شخصا بأحداث عنف خلال عطلة عيد الفطر.

ويتوقع ان تنتهي مشاورات زروال بتشكيل لجنة متعددة الاطراف تتولى التحضير للانتخابات واجرائها كما حدث لانتخابات الرئاسة في ١٦ نوفمبر ١٩٩٥م.

وقد عبرت عدة اطراف سياسة بالجزائر عن نيتها في الانضمام الى المشاورات ومنها على الخصوص حركة المجتمع الاسلامي (حماس) وجبهة التحرير الوطني والتحالف الوطني الجمهوري الذي يرأسه الوزير الأول السابق رضا مالك، بالاضافة الى احزاب اخرى ممثلة في المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان المؤقت). أما جبهة القوى الاشتراكية، أهم اقطاب المعارضة الراديكالية التي تمثل منطقة القبائل بالخصوص، فقد وزعت بيانا أكدت فيه مقاطعتها لجولة الحوار الجديدة.

واتهم البيان الحكومة «بفرض وجهة نظرها وصيغتها في معالجة المسائل المتعلقة بالبناء المؤسساتي متجاهلة رأي المعارضة»، وكانت الجبهة قد طالبت بتأجيل الانتخابات داعية الى اعطاء الاولوية لحقن الدماء ويشاركها رأيها التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية.

اما الاحزاب التي ستشارك في جولة المشاورات التي تنطلق اليوم.

(التتمة ص ٢١)

في حديث لتلفزيون ابو ظبي

عرفات: الدولة الفلسطينية قامت عملياً ١,٦ مليار دولار خسائرنا من الحصار

■ اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اسرائيل ستفرج عن المعتقلات الفلسطينيات اليوم او غدا. وقال ان الخطوات القادمة على صعيد تسوية القضية الفلسطينية تتوقف على كيفية عمل اللجان المشتركة التي تم الاتفاق مع اسرائيل على تشكيلها لبحث مختلف القضايا المعلقة والتي يبلغ عددها ٣٤ قضية حتى الآن.

واعرب عرفات في حديث لتليفزيون ابوظبي عن امله بحدوث تقدم على المسارين السوري واللبناني مشيرا الى ان مؤتمر مدريد أكد ان السلام الشامل

(التتمة ص ٢١)



عرفات مع قيادات الخليل (رويتر)

مظاهرة احتجاج على سوء الطقس في النرويج!

■ أوسلو: الطقس السيئ مدعاة للاستياء من الجميع بلاشك ولكن ما من احد يستطيع ان يفعل اي شيء حيال ذلك. ولكن لماذا لا يتم تنظيم مظاهرة احتجاج للمطالبة بشروق الشمس. هذا هو ما فكر فيه مجموعة من الاشخاص في اقصى شمال النرويج ضاقوا من الاضطرار لالتزام منازلهم.

وذكرت انباء صحفية نشرت امس ان مجموعة من القرويين في قرية هاسفيك التي غطتها الثلوج نظموا مظاهرة ضد الطقس وتحت سماء ملبدة بالغيوم وجو ثلجي عاصف شارك نحو ربع سكان القرية البالغ عددهم ٤٠٠ الف شخص في مسيرة احتجاج حاملين لافتات كتب عليها نطالب بطقس افضل.

وحملت مجموعة من ربات البيوت لافتات تقول انهن مرضى وسئمن من طول الاقامة في المنازل مع اطفالهن الذين اصابهم الاحباط ايضا لعدم قدرتهم على ممارسة العابهم خارج المنزل.

وتعاني المناطق الشمالية من النرويج من عواصف شتوية وغطاها الجليد خلال الاسبوعين الماضيين ولم تشرق الشمس على «هاسفيك» حتى الآن منذ مطلع العام الحالي.

وصرح اودايجيل سيمونسن عمدة «هاسفيك» لصحيفة افتينبو ستين النرويجية قائلا: «ليس هناك هدف من وراء مثل هذا التذمر ان هذه المظاهرة تحظى بكامل تأييدي».

وقال قائد المظاهرة ستينار ميكالسين «ان هذه المظاهرة شديدة الغباء انك لا تستطيع حيالها سوى ان تضحك وهذا هو الهدف اننا نحتاج لشيء من المرح وسط هذه العواصف الشتوية». (د.ب.أ)

أصولهم تعود الى ٧٨ دولة

مشكلة «بدون» في هونج كونج!

■ بكين: تقدر ادارة الهجرة في هونج كونج عدد الرعايا الذين لا يحملون الجنسية وقت تسليم هونج كونج وعودتها الى السيادة الصينية بثمانية آلاف ومائة واثنين واربعين شخصا وان هؤلاء «البدون» الجدد ينحدرون من اصول تعود الى ثمان وسبعين دولة.

وتشير ادارة الامن بالهجرة والجنسية الى ان نحو ستين في المائة من هؤلاء البدون في هونج كونج ينحدرون من اراض كانت تابعة او لاتزال تابعة لبريطانيا او رعايا يحملون جوازات سفر بريطانية بالخارج وغالبيتهم من اصول هندية وباكستانية أو برتغالية بينما ينحدر الباقون من دول مختلفة مثل المانيا وسوريا وروسيا وكينيا وفيتنام وبيرو.

ويمثل المواطنون البريطانيون والفلبينيون والامريكيون اكبر عدد بين قائمة البدون حيث ان هناك ٣٩٢ من اصول بريطانية و٣٠٩ من اصول فلبينية و١٣٢ من اصول امريكية كما ان هناك اعدادا كبيرة من الجماعات الآسيوية الاخرى مثل الماليزية واليابانية غير ان اكبر نسبة على هذه القائمة للكنديين - ٥٠ شخصا والاستراليين ٤٢ شخصا والالمان ١٨ والاسرائيليين ١٧ شخصا.

وقد اعلن زوهر راز قنصل عام اسرائيل في هونج كونج ان اسرائيل تسمح بازدواج الجنسية لرعاياها، لكن اسرائيليي هونج كونج تخلوا عن جواز سفرهم الاسرائيلي وحملوا جوازات مواطنة اراضي الاعتماد البريطانية (بي دي تي سي) لان الكثير من الدول الآسيوية لم تكن ترحب بالجوازات الاسرائيلية كما حصل عليها الامريكيون وتخلوا عن الامريكية تهربا من الضرائب. (أ.ش.أ)

السودان: ٢٠ جنيها، مصر ... لبنان ... ليبيا ... الاردن ... قطر ... سورية ... ريالات ... اليمن ... سويسرا: ٢,٥ فرنك، اليونان: ٧٠ دراخمة، ... امريكا: ١ دولار، كندا: ١,٢٥ دولار

هكذا من الأصل

تهان لرئيس الدولة بعيد الفطر

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد.

فقد تلقى سموه برقيات بهذه المناسبة من صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ومن فخامة الرئيس سالي بريشا رئيس جمهورية البانيا وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود امير منطقة المدينة المنورة.



صقر القاسمي يستقبل المعلا ويتبادلان التهاني بالعيد

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس أخاه صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين حيث تبادلا التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وحضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام)

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة لدى استقباله المهنئين بالعيد.

صاحب السمو حاكم الفجيرة لدى استقباله جموع المهنئين بعيد الفطر.

لليوم الثالث
الحكام يستقبلون المهنئين بعيد الفطر المبارك

■ واصل اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات استقبال جموع المهنئين بالعيد لليوم الثالث على التوالي. فقد استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام صباح امس ولليوم الثالث على التوالي جموع المهنئين بعيد الفطر السعيد حيث استقبل سموه عددا من قناصل الدول الاجنبية الذين قدموا التهنئة بهذه المناسبة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم راس الخيمة واللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني ومعالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان امس ولليوم الثالث على التوالي مزيدا من المهنئين بمناسبة عيد الفطر المبارك الذين وفدوا للسلام على سموه وتهنئته بهذه المناسبة.

فقد استقبل سموه عددا من كبار رجال الدولة والمسؤولين وجموعا من ابناء البلاد والمقيمين.

وحضر المقابلات الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والسيد عبدالله امين مستشار حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات واعيان البلاد.

وواصل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة استقبالاته ولليوم الثالث على التوالي لجموع المهنئين بعيد الفطر المبارك. فقد تقبل سموه التهاني من الشيوخ والمسؤولين وابناء القبائل ووجهاء البلاد وابناء الجاليات العربية والاسلامية من مختلف ارجاء الدولة. كما استقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة عددا من قناصل الدول العربية والاسلامية والاجنبية لدى الدولة الذين قدموا لسموه التهنئة بهذه المناسبة المباركة.

وتلقى التهاني الى جانب سموه سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي وعدد من الشيوخ والمسؤولين.



.. ولدى استقباله اعضاء السلك الدبلوماسي المهنئين بالعيد.

قلائد من أقوال القائد
اصدار لشاب مواطن يقدمه للأجيال الشابة

□ دبا الحصن - محمود علام:

■ تلقى المئات من شباب مدينة دبا الحصن هدية غالية في عيد الفطر المبارك قدمها لهم شاب مواطن بهدف ان تعم الفائدة على ابناء جيله بان اصدر كتابا على نفقته الخاصة ضمنه أقوالا مختارة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

الكتاب وهو من الحجم الصغير صدر قبل ايام تحت عنوان «قلائد من اقوال القائد» وقام بجمع واعداد مادته الشاب محمد راشد رشود وهو مسؤول مالي واداري بمحكمة دبا الحصن المدنية. والذي وزعه على اخوانه شباب الوطن كهدية الفرحة بشفاء صاحب السمو رئيس الدولة وبمناسبة مرور ٣٠ عاما على تولي سموه مقاليد الحكم وخمسة وعشرين عاما على قيام الاتحاد الذي دعا اليه واسس له وحقق انجازاته في مسيرة تنموية رائعة ورائدة قائد البلاد ومحقق الانجازات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفي اشارة على الغلاف اوضحت ان هذا الاصدار هو رسالة الى الاجيال الشابة تضمن الاهداء كلمات لها مغزاها اذ يقول معد الكتاب في اهدائه، الى كل الاجيال الشابة في هذا الوطن.. على ارض اماراتنا الغالية. اقدم بالاعتزاز هذه القلائد من الاقوال. وقائلها هو والدنا وقائدنا وباعث نهضتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعد ان وحد ارضنا فاجتمعت على حب كل أجيال شعبنا من اجداد وأباء وابناء.. وانها - الى الجميع - رسالة تحمل في طياتها املنا ان نبقى دائما على عهد الحب والوفاء والعطاء..

وعلى الغلاف الاخير يؤكد معد الكتاب تعبيره عن محتويات صفحاته التي تجاوزت المائة صفحة، بقوله، «هي أوسمة وقلائد تزين صدورنا لو تحلينا بها. وامانة في اعناقنا علينا ان نصون مابها. وحياة خصبة لو أثرينا تجاربنا بمضمونها. وغدا تصل لاجيالنا لو نقلناها الى ابنائنا. انها خير هدية لكل فرد في الوطن ففيها النجاح وبها يتحقق للوطن كل عز منتظر». وحول الاقوال التي وضعها معد الكتاب محمد راشد رشود في قلائد كي يهديها لاخوانه الشباب فقد جاءت الاختيارات معبرة عن الرغبة في الانتفاع الكبير من اقوال القائد والوالد والراعي في جوانب كثيرة ومهمة من امور الحياة والتي تمثل اساسا لبناء المواطن الصالح. المحب لاهله وارضه. والطامح الى تحقيق المجد لوطنه ومجتمعه.

فالاقوال التي تضمنتها صفحات الكتاب تم اختيارها من الوف الاقوال التي ادلى بها صاحب السمو رئيس الدولة خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٧١ وحتى نهاية عام ١٩٩٦ بعد عودة سموه سالما معافي من رحلة العلاج.

وتدور هذه المختارات حول الاقوال السامية للعقيدة الاسلامية، والروابط الاجتماعية السليمة، والخدمة الوطنية، والاهتمام بتنشئة الاجيال، ورعاية الاسرة. والتكافل والتعاون والاخلاص وحب العمل كعناصر اساسية لنهضة الفرد والمجتمع.

كما تضمنت صفحات الكتاب اقوالا لصاحب السمو رئيس الدولة حول اهمية العلم والثقافة في بناء الافراد والاوطان، الى جانب الحفاظ على التراث والعادات والتقاليد الاصيلة والسعي لمعرفة تاريخ البلاد وكفاح الاجداد.

والكتاب بطابعه الخاص وبما يحمله من رسالة توجيهية مباشرة للشباب خاصة وبالشمولية والاتساع في النواحي الدينية والاجتماعية والوطنية والانسانية والتي تتسم بها دائما كلمات واقوال صاحب السمو رئيس الدولة فان هذا الكتاب الصغير في حجمه هو كتاب كبير فيما يستهدفه معده الشاب من نفع لاجيال الوطن وهو بهذا يكون جاهزا لتعميمه على الطلاب في الجامعة ومراحل التعليم المختلفة خدمة لعملية التنشئة لاجيال قادمة سوف تصنع مستقبل الوطن بنفس الروح التي صنع بها صاحب السمو رئيس الدولة حاضر البلاد المزدهر، واقتداء بالنهج القويم الذي اختطه سموه وهو يصوغ الحياة من جديد على ارض الامارات لتكون الارقى بين الامم.

تنظمها رعاية الامومة والطفولة
ورشة عمل للاخصائيات الاجتماعيات بالعين

□ كتب - جمال ابو طالب:

■ تقرر عقد ورشة عمل الارشاد النفسي حول التعامل مع مرحلة المراهقة بمدينة العين في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ فبراير الحالي للاخصائيات الاجتماعيات بمدارس منطقة العين التعليمية. حيث تنظم الورشة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة. لخطوة تنفيذية للتوصيات العامة لمؤتمر صحة المراهقين والتوصيات الخاصة لورشة عمل الاخصائيات النفسيات والاجتماعيات اللواتي اظهرن رغبة واهتماما بضرورة تطوير المهارات والمعارف المتعلقة بالارشاد الصحي.

وقد بعث السيد سهيل بن سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية الى الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة باسماء المرشحات من الاخصائيات الاجتماعيات المشاركات في هذه الدورة.

طقس مغبر صباحا ويتحسن خلال ساعات النهار

■ يسود البلاد اليوم طقس مغبر في فترة الصباح يتحول باذن الله الى حسن بوجه عام ويتخلله ظهور بعض السحب المنخفضة والمتوسطة خلال النهار ويكون باردا في الليل والصباح الباكر.

وتتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي ان تكون الرياح شرقية الى جنوبية شرقية بسرعة من ٥ الى ١٠ عقدة في فترة الصباح تتحول الى شمالية وشمالية غربية بسرعة من ١٠ الى ١٥ عقدة خلال النهار بينما تكون في الليل شمالية شرقية الى جنوبية شرقية بسرعة من ٧ الى ١٢ عقدة.

البحر من خفيف الى معتدل ويبلغ ارتفاع الموج من قدمين الى ثلاثة اقدام على الساحل ومن ثلاثة الى خمسة اقدام بالعمق.

يحدث اعلى مد في الساعة الرابعة و٢٥ دقيقة مساء ويحدث ادنى جزر في الساعة العاشرة و١٠ دقائق صباحا والساعة العاشرة والنصف مساء. (وام)

الشرقي يشهد الاحتفالات الشعبية بعيد الفطر السعيد في الفجيرة

□ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ شهد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة مساء امس الاحتفالات الشعبية والالعاب النارية على كورنيش الفجيرة والتي اعدتها بلدية الفجيرة بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وحضر الاحتفالات سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي والمهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة وعدد من كبار المسؤولين وجمهور غفير من الفجيرة والساحل الشرقي.

وبدأت فعاليات الاحتفال بوصول راعي الحفل فالسلام الوطني. بعد ذلك قدمت فرق الفنون الشعبية عروض من التراث الشعبي، وبعد ذلك بدأت الالعاب النارية والتي غطت سماء مدينة الفجيرة بالوانها الزاهية، والتي استمرت لاكثر من ساعتين. كما القى العديد من الشعراء من الفجيرة القصائد الشعرية بهذه المناسبة. وقدم البطل العربي السوري شمشون العرب اكرم حلبي بعض العروض الاستعراضية.



تنويه

■ ورد بطريق الخطأ في عدد الاتحاد يوم الجمعة الماضي ٧ فبراير الحالي ان السفارة الموريتانية اقامت حفل استقبال على شرف سعادة التلميدي ولد أعمر السفير الموريتاني لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة والصحيح ان حفل الاستقبال اقيم لسعادة السفير الاريتري لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة. وان سعادة السفير الموريتاني مازال على رأس عمله سفيرا لبلاده في الدولة. لذا لزم التنويه.

في اغرب مسابقة ينظمها تلفزيون عجمان
«ضع يدك على السيارة» اختبار لارادة الصمود بين سبعة متسابقين يستمر أياما

□ عجمان - ثابت ملكاوي:

■ في اغرب مسابقة تلفزيونية تجرى في محطة تلفزيون عربية حتى الآن، يصارع عدد من المتسابقين الزمن للحصول على سيارة ثمنا لجهد قد يستمر عدة ايام.

فقد نظم تلفزيون الامارات العربية المتحدة من عجمان مسابقة خلال شهر رمضان عنوانها «ضع يدك على السيارة». تقدم اليها آلاف المتسابقين تم تصفيتهم بالقرعة الى عشرين متسابقا.

وكانت مفاجأة التلفزيون لهؤلاء العشرين هي ان يضع كل واحد منهم يده فعلا على السيارة الواقفة داخل مركز عجمان التجاري.. ومن يستطيع الصمود حتى النهاية. فالسيارة تكون من حقه.

وبدأت المسابقة في الساعة الثامنة والنصف مساء السبت الماضي أول ايام العيد المبارك. وفي ظن كل متسابق من هؤلاء العشرين ان العملية لن تستغرق بضع ساعات. غير ان ارادة التحدي للمتسابقين دخلت حساباتها بالايام، فحتى الساعة الثانية عشرة ظهر أمس الاثنين استمر في الصمود سبعة متسابقين من مختلف الاعمار. لم يذوقوا طعما للنوم ولا الراحة. ولا حتى فرصة أن يبعد يده عن السيارة ولو لثانية واحدة وفق تعليمات لجنة المراقبة والتحكيم، المتواجدة باستمرار مع المتسابقين.

وقد رصدت «الاتحاد» وهي الصحيفة التي كانت تنشر خلال شهر رمضان مسابقة التلفزيون التي نظمت بتمويل من شركة «كت كات» وقائع هذه المسابقة الفريدة من نوعها، والتي تبرز الطاقات الاستثنائية غير الموظفة في الانسان.

فحتى الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الأحد الماضي كان عدد المتسابقين الواضعين ايديهم على السيارة عشرة اشخاص هم:

- عبدالله حجار «٢١ سنة» ممثل مسرحي، شارك بـ ٦٠٠ كوبون مسابقة.
- سليم محمد جمعة «٤٠ سنة» مدرس لغة عربية بدبي.
- سالم سعيد عوض خليفة «٢٥ سنة» مساعد كهربائي ببلدية دبي.
- عدنان سليم سليمان «٣٩ سنة» موظف بدائرة صحة دبي.
- عمر أحمد الطيار «٣٢ سنة» كهربائي بدبي.
- سعد العبد سالم «٢٠» سنة عامل في العجن.
- أحمد محمد حسن «٣٠ سنة» موظف.
- فادي محمد الرفاعي «٢٢» سنة طالب في كلية الافق في الشارقة.
- نعديم زهدي سليمان «٤٥ سنة» مدرس في مدرسة العروبة بالشارقة.
- عمر محمد راغب قيطان «٢٩ سنة».

حتى الساعة الثانية عشرة ظهر أمس الاثنين انسحب اثنان من الارهاق وهما عمر محمد راغب، وسالم سعيد خليفة.

وتقضي تعليمات لجنة التحكيم والمرافقة بأن يسمح للمتسابقين بالاستراحة خمس مرات في اليوم لتأدية الصلاة، لمدة عشرين دقيقة لكل مرة. وكذلك استراحة حمام مرتين في اليوم لمدة خمس دقائق كل مرة.

وقد ظهر التعب والارهاق على جميع المتسابقين غير ان ارادة التحدي تدفعهم لمواصلة المسابقة، وفي نية كل واحد منهم ان يفوز بسيارة امريكية يقدر ثمنها بـ «٩٥» الف درهم.

وأجمع المتسابقون المتشبثون بالسيارة، على ان معنوياتهم مرتفعة، وأن أهمية هذه المسابقة، هي اظهار امكانيات التحدي لدى الانسان. وابراز طاقاته الاستثنائية التي لاتستخدم الا في مثل هذه المواقف الصعبة.

ومن حين لآخر، فإن لجنة التحكيم وعددها ثمانية يتناوبون ليل نهار مع المتسابقين تسمح للمتسابقين بأن يبدلوا مواقعهم على جسم السيارة، كي يتمكنوا من تناول الطعام والمشروبات على مقدمتها، وبشرط الا يبعدوا ايديهم بتاتا عن هيكل السيارة، غير انه مسموح لهم بأن يبدلوا ايديهم من اليمين الى الشمال لكن في حركة تظل فيها اليد على السيارة مباشرة.

ويقول مسؤولو التلفزيون ان الهدف من هذه المسابقة والتي صارت حديث الناس لكل من يشاهد تلفزيون عجمان هو لاختبار قدرات المتسابقين، غير ان بعض المتسابقين اشاروا الى ان هذه المسابقة بهذه الطريقة قد تجردت من المشاعر الدافئة. وكان يمكن لادارة التلفزيون ان تختار طريقة اخرى في تصفية المتسابقين واختيار الفائز. ويقوم تلفزيون عجمان من حين لآخر باجراء لقاءات مع المتسابقين الصامدين. ويعقد معهم تسويات محددة للانسحاب من المسابقة.. وقد وصل بعضها الى استعداد التلفزيون لدفع «٥٠» الف درهم لاحد المتسابقين غير انه رفض بدافع مواصلة التحدي.

وقد سمح للجمهور بمتابعة المتسابقين داخل الصالة الكبرى لمركز عجمان التجاري، كما سمح للمتسابقين بالتحدث مع الجمهور أو مع أقربائهم.



المتسابقون وقد انهكهم التعب! تصوير: عمر نواز


اقبال كبير من الصغار على الالعاب الالكترونية والكهربائية.

احتفالات العيد تتواصل لليوم الثالث
اقبال كبير على الحدائق وصالات الفيديو والعاب الأطفال
تجمعات للعائلات والشباب في الأماكن العامة

تغطية: محمد منازع
تصوير: ضياء شودري

■ تواصلت امس احتفالات المواطنين والمقيمين بجميع انحاء الدولة بعيد الفطر المبارك.. لليوم الثالث على التوالي.. حيث شهدت الحدائق والعاب الاطفال بجميع انواعها والعاب الفيديو والصالات الرياضية اقبالا كبيرا من الأسر والعائلات والتجمعات الشبابية.. واتخذت الاحتفالات شكل المجموعات من كل الفئات وحظي الأطفال بالنصيب الاكبر منها.

وقد شهدت العاصمة ابوظبي العديد من لقاءات الاهل والاقارب من المواطنين والمقيمين الذين حضروا من الامارات الاخرى للقاء ذويهم.. الجميع كبارا وصغارا حاولوا امس استغلال اليوم الاخير من اجازة العيد وخرجوا الى المتنزهات والحدائق.

وقد أكد المقيمون الذين التقيناهم انهم لا يشعرون بالغربة في احتفالات العيد لانهم بين اخوانهم من المواطنين الطيبين الذين يعوضونهم عن فراق الاهل في هذه الايام المباركة ويزاورونهم ويشاركونهم فرحتهم.. بل ان البعض اكدوا انهم يشعرون بالغربة اذا ما قضوا العيد خارج الامارات.

«الاتحاد» قامت بجولة في مختلف انحاء ابوظبي وفي اماكن الاحتفالات والتقت العديد من المواطنين والمقيمين لتتعرف على مشاعرهم في العيد وكيفية الاحتفال به.

عيد الأطفال

في مدينة «السندباد» بجمعية ابوظبي التعاونية حيث الالعاب اليدوية والالكترونية والكهربائية.. كان الزحام كبيرا.. والفرحة تعم المكان مع بسمة الزهور الصغيرة وهم يجوبون بين الالعاب ويتنقلون بينها كالفراشات.. وايضا حول العاب «الفيديو جيم» هناك التقينا السيد عبدالعزيز جعفر - مهندس - قال انه في اليومين الاول والثاني من العيد نزور الاهل والاقارب والاصدقاء اما في اليوم الثالث فنخصصه لنزهة الصغار واخراجهم إلى أماكن الالعاب والحدائق.. وانني ارى ان العيد هو فرحة للكبار ولكنها فرحة اكبر للصغار.. بل ان العيد للاطفال في غالب الامر.. ونستغل الاجازة للخروج من دوامة العمل، والتنفيس عن الابناء خاصة وانهم الآن في اجازة منتصف العام.

اما السيد احمد سلطان بن خادم - موظف - فقد حضر الى ابوظبي منذ يومين لاستكمال احتفالات العيد.. يقول: حضرت من الشارقة انا والاسرة لقضاء وقت ممتع على شواطيء ابوظبي وفي الاندية والحدائق وقمنا برحلات خارجية الى الجزر.. وجئنا لزيارة اماكن جديدة ومعرفة معالم ابوظبي.

بين الاهل

بينما السيد عصام عبدالخالق وصهره مزيد منصور وشقيقته هدى عبدالخالق.. فقد جاءوا من رأس الخيمة للاحتفال بالعيد في ابوظبي.. ويقول عصام انه زار شقيقته وزوجها في رأس الخيمة وقضى معهما واطفالهما اول وثاني ايام العيد صلة للرحم ثم احضرهم معه لاستكمال الاحتفالات.. واكد عصام انه يقيم في ابوظبي منذ ١٩ عاما وهو «سوري» ويقضي العيد هنا كل عام، وانه يشعر بالغربة اذا قضى العيد في اي مكان آخر خارج الدولة حيث اعتاد وتأقلم هنا مع الاصدقاء والزملاء.

وتضيف شقيقته هدى وزوجها نحن هنا بين اهلنا واخواننا المواطنين ونتبادل معهم الزيارات ونتواصل دائما لذلك فنحن نستمتع بالعيد وفرحته مع الحنين إلى اهلنا في سوريا ايضا.

.. وتكدس حول العاب «الفيديو جيم».

الشباب

وفي صالة الالعاب الرياضية تجمع العشرات من الشباب حول الالعاب المختلفة في مسابقات متعددة ومتنوعة واكدوا انهم خرجوا في اليومين الاولين الى الحدائق وانهم يفضلون قضاء اليوم الثالث من الاحتفالات مع هذه الالعاب الممتعة التي تستهويهم.

وفي احدى الحدائق بمنطقة الخالدية كانت مجموعة من الشباب تتكون من ١٤ فردا من الزملاء والاصدقاء.. موظفون وطلبة تجمعوا على موعد مسبق لقضاء اليوم الثالث من احتفالات عيد الفطر المبارك ليكون ختامها مسكا.. وقد احضروا معهم اللحوم والدجاج والمشروبات الغازية والفواكه.. يقضون وقتهم في ممارسة رياضة الجري، وشي اللحوم ولعب الورق والتسلية..

عائلات

وكان من اللافت للنظر في الاحتفالات امس هو تجمع اكبر عدد من العائلات في جلسات جماعية في الحدائق.. وقد التقينا مجموعة من العائلات السودانية وقد انشغلوا بشي اللحوم.. يقول السيد عبدالحليم الاحيمر والسيد عبدالمنعم علي سليمان (موظفان) انه بعد الانتهاء من زيارة الاصدقاء والزملاء.. خرجنا في تجمعات اسرية الى الحدائق للتغيير والابتعاد عن اجواء المنازل.. ونحن في الغالب نتعايش اسريا ونتزاور حتى في الايام العادية.. بل اننا اعتدنا على الالتقاء كل اسبوع تقريبا.. ولكن لقاءنا في العيد له طعم خاص حيث الاحتفال بهذه المناسبة الجليلة.. واكدا انهما واسرتيهما بالطبع يشعرون بالحنين وفقدان الاهل في السودان ولكن نتواصل معهم بالاتصالات الهاتفية.. ونحن هنا ايضا بين اهلنا واخواننا من المواطنين ونندمج معهم ونتواصل في كل المناسبات.

ويقول السيد زهير جودة - فلسطيني.. انه حضر من العين للاحتفال بالعيد مع شقيقته وزوجها واولادهما للتجمع وصلة الرحم والشعور بجو العائلة في العيد.. وقد اعتدت قضاء الاجازات والمناسبات معهم في ابوظبي والخروج الى الحدائق والمتنزهات وقضاء وقت طيب على غير المعتاد.. فالعيد فرصة لمثل هذه اللقاءات ولم الشمل.

وبالقرب من هذه العائلة.. كانت هناك عائلتان احداهما فلسطينية والاخرى فلبينية تشاركها الاحتفالات بالعيد.. يقول السيد محمد سامي ان العائلتين اعتادتا اللقاء في المناسبات والاحتفال معا.. وانه تربطهما علاقات وطيدة بدأت من تعارف بين الابناء حيث يدرسون في مدرسة واحدة.. وقد جاءت مبادرة الخروج ولقاء الاسرتين من الصغار ورغبة منهم في التجمع خارج المنازل والاحتفال في الحدائق والهواء الطلق

كل عام وانتم جميعا بخير.. عيد سعيد.. وعساكم من عواده.

بتكلفة ٧ ملايين درهم ويسلم يوليو القادم
مشروع متطور للتخلص من النفايات الطبية في دبي
٦٠٠ كيلوجرام في الساعة الطاقة الانتاجية للمشروع

■ دبي - فريد وجدي:

■ انتهت بلدية دبي من الاجراءات الاساسية لتنفيذ مشروع الوحدة المركزية لمعالجة النفايات الطبية والتخلص منها والتي تتضمن استخدام وحدتين للتخلص من النفايات الطبية بالاساليب السلمية بطاقة ٣٠٠ كيلو جرام في الساعة لكل منهما باجمالي ٦٠٠ كيلوجرام في الساعة للوحدة المركزية بالكامل والتي تبلغ كلفتها الاجمالية نحو ٧ ملايين درهم، وينتهي تنفيذ المشروع يوليو القادم.

صرح بذلك السيد سالم مسمار - مدير ادارة الصحة ببلدية دبي وقال في لقاء مع «الاتحاد» ان البلدية قامت اوائل العام الحالي بارساء عقد المشروع على احدى الشركات الخاصة والتي ستزود البلدية بوحدتي تخلص تعملان باسلوب متطور في التخلص من النفايات الطبية عن طريق التعقيم والمعالجة الكيميائية والتي تحول النفايات الطبية الى مواد صلبة خالية من ضرر التلوث البيئي مشيرا الى ان البلدية سوف تتسلم المشروع من الشركة في اواخر يوليو المقبل موضحا ان البلدية تدرس حاليا نظام رسوم التخلص من النفايات لكل كيلوجرام.

وذكر مسمار ان النفايات الطبية من المستشفيات والعيادات ومراكز الرعاية الصحية تعتبر نوعية خاصة من النفايات الخطرة، وذلك لما لها من خطورة على صحة الانسان واحتمال نقل العدوى الى الاشخاص الاصحاء وتم اصدار «دليل الممارسة بشأن ادارة النفايات الطبية في امارة دبي» في عام ١٩٩٥ وتجري الآن اعادة صياغة الدليل نظرا للتطورات السريعة المتلاحقة في العامين الماضيين والتي اسفرت عن تغيير اسلوب التخلص من النفايات الطبية.

وقال ان الاسلوب المتعارف عليه منذ فترة طويلة للتخلص من النفايات الطبية كان بحرقها في محارق خاصة، وهذه تحتاج الى عناية وصيانة دائمة لضمان الحرق الكامل والتخلص النهائي من اية اخطار كامنة وبدون اية انبعاثات ضارة بالبيئة والصحة العامة. كما ان تكلفة المحارق عالية. اضافة الى ارتفاع كلفة التشغيل والوقود وبينما تكون هذه المحارق موجودة في المستشفيات الحكومية الكبيرة. كانت العيادات الخاصة الصغيرة تلقي مخلفاتها في صناديق القمامة العامة، مما يشكل خطرا على الصحة العامة وصحة العمال الذين يقومون بمناولة هذه النفايات. ولذلك قامت بلدية دبي بوضع شروط الزمت بموجبها العيادات والمستشفيات الخاصة بالتعاقد مع شركات متخصصة في تجميع ونقل النفايات الطبية حيث توجد حاليا شركتان متخصصتان في ذلك، ولا تقوم بلدية دبي بالموافقة على تجديد رخصة العيادات والمستشفيات الخاصة الا بوجود ذلك العقد ضمن الاوراق اللازمة للتجديد. وتقوم شركات التجميع بدورها بنقل هذه النفايات والتخلص منها في مكان خاص في موقع التخلص من النفايات الخطرة بجبل علي، وذلك تحت اشراف ادارة الصحة ببلدية دبي.

الافران الخاصة بالتخلص من النفايات الطبية.

٢٦٧ عيادة ومركزا ومختبرا

وذكر مسمار ان عدد العيادات والمراكز الصحية والمختبرات التي تعمل في دبي يصل الى ٢٦٧ عيادة خاصة ومركزا طبيا ومستشفى خاصا بالاضافة الى المختبرات الطبية.

وقام قسم حماية البيئة بالبلدية في وقت سابق بمسح ميداني شامل لجميع العيادات الخاصة للتعرف على كيفية قيامها بالتخلص من النفايات.

اما الاساليب المتبعة للتخلص من النفايات والمطبقة حاليا قال مسمار انها تشمل فرز النفايات حيث يشترط تصنيفها تبعا لنوعيتها ووضعها في اكياس مميزة بالوانها وهي باللون الاحمر لنقل نفايات العلاج بالاشعاع واللون البرتقالي للنفايات السامة خلويا واللون الازرق الفاتح لنفايات المعقمة واللون الاصفر لكل انواع النفايات الطبية الاخرى ويتم التخلص حاليا من النفايات في المنطقة المركزية المخصصة للنفايات الخطرة في جبل علي عن طريق المعالجة الكيميائية وتخطط بلدية دبي حاليا لدعوة كافة الاطراف التي تعتبر منتجه للنفايات الطبية الى ندوة للتعريف بالضوابط الاجرائية والبيئية المطلوبة للادارة المثلى للتخلص من النفايات الطبية كما يجري حاليا اعداد دليل الممارسة بشأن ادارة النفايات لتوزيعه في الندوة.

تفاصيل اخرى

وبعد المعلومات الكاملة التي قدمها مدير ادارة الصحة بالبلدية «للاتحاد» تبين ان البلدية كانت قد اعطت موضوع النفايات الطبية اهمية كبرى منذ منتصف الثمانينات وبدأت جهودها لايجاد الاساليب الصحية للتخلص منها مبكرا وبدأت هذه الجهود بدراسة اظهرت خطورة الفشل في ادارة النفايات الطبية كما قسمت الدراسة النفايات الى اربعة انواع، نفايات معدية وبالتولوضمن، ونفايات مشعة. ونفايات عامة ونفايات حادة واكدت الدراسة على ان الادارة الفعالة والسليمة للنفايات الطبية مطلب بيئي عام وقد حرصت بلدية دبي على سن وتطبيق مجموعة من القواعد والمتطلبات الفنية لادارة النفايات الطبية بصورة شبه سليمة وتضمن ذلك تحديد اجراءات صارمة للتخلص من النفايات الطبية في العيادات والمراكز والمستشفيات والمختبرات الطبية.

١٠٠٠ درهم سنويا تكلفة التخلص من نفايات العيادات الخاصة بدبي

دبي - الاتحاد: تصل التكلفة الاجمالية التي تحصل عليها شركات جمع النفايات الطبية من العيادات الخاصة او المجمعة والمستشفيات والمختبرات الى ٢٥ درهما للكيس الواحد.

وفي مسح اجرته «الاتحاد» حول التكلفة السنوية للتخلص من النفايات الطبية تبين ان العيادة الخاصة التي يديرها طبيب واحد تتحمل نحو الف درهم في العام للتخلص من النفايات الناتجة عنها.. فيما تتراوح تكلفة التخلص من النفايات الطبية لعيادة مجمعة تضم عدة اطباء من تخصصات مختلفة ماتتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٣٦٠٠ درهم سنويا حسب عدد الاكياس التي تنتجها العيادة وعدد مرات جمعها كل اسبوع او عشرة ايام او اسبوعين.. وتصل الكلفة الاجمالية للتخلص من النفايات الطبية في مستشفى من الف الى ٤ آلاف درهم شهريا.. وتدفع الشركات التي تقوم بنقل النفايات ١٠ دراهم لبلدية دبي عن كل كيس نفايات تقوم بنقله الى منطقة جبل علي فيما تحصل الشركة على ١٥ درهما عن كل كيس يتم التخلص منه.

النعوش الطائرة.. وانشطار السيارات

مع اطلالة العيد كثيرة هي الأماني والتمنيات التي نتقدم بها، وكانت ضمن تمنياتي في اول ايام العيد السعيد وعبر هذه الزاوية الا يفسد علينا فرحة المناسبة حادث مروري يكون أحد اطرافه السرعة الجنونية. ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، فاذا بالحادث المروري المروع الذي شهدته رأس الخيمة فجر امس ينال من تلك الامنيات، لتفجع اسرة مواطنة بشاب قضى نحبه على الفور بعد ان اصطدم بعمود انارة وتسلقه بسيارته التي انشطرت على تلك العمود.

وكالعادة نفتح الملف ونغلقه بوفاة الضحية ونغرق في تحليلاتنا حول هذا الجنون الذي لم نستطع حتى الآن كبح جماحه.

ونفتح ايضا قضية السيارات التي تنشطر فينبري اولئك الوكلاء بأن منتجاتهم من السيارات ترتقي الى أعلى المواصفات وأكملها من حيث السلامة وتخضع لتجارب واختبارات عنيفة. ليس من بينها جنون القيادة والارتطام بأعمدة الانارة والكتل الخرسانية على الطرقات والمواقع قيد الانشاء.

وتضيع الحقيقة بين الاتهامات والاتهامات المضادة، وتظل تلك الأم المكلومة والمرأة الثكلى والطفل الذي تيتم ينظرون الى الطريق على انه الوحش الغادر الذي يفتح لشبابنا بوابات الموت يتربص بهم ليتخطفهم وهم في أعز وأجمل سنوات العمر.

ونحن على ابواب اسبوع المرور لا نملك الا دعوة اجهزة المرور الى الابتعاد قليلا عن تلك العبارة او الديباجة التقليدية التي تذيل بها محاضر تخطيط الحوادث، والتي تقول لنا ان الشرطي فلان الفلاني قام بتخطيط الحادث الذي يشير الى ان السرعة الجنونية كانت سببه. وقد تم نقل المتوفى الى ثلاجة المستشفى لتسليمه لذويه.

ندعوهم الى وقفة مع مصنعي ومنتجي وموزعي هذه السيارات الذين ساعدوا مجانين السرعة على جعلها نعوشا طائرة.

حوادث وقضايا

وفاة شاب مواطن في حادث مروري مروع
السيارة صعدت عمود الانارة وانشطرت الى نصفين

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ لقي الشاب المواطن سعد جمعة سعد جمعة (٢٩ سنة) حتفه فجر امس في حادث مروري مروع اثر اصطدام السيارة التي كان يقودها بعمود انارة على شارع الدقداقة برأس الخيمة ادى الى انشطار السيارة الى نصفين!.

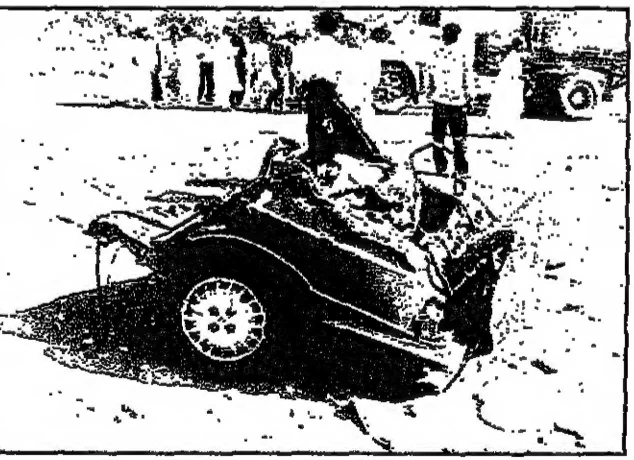
وافادت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة بأن الحادث وقع في الساعة الثالثة من فجر امس عندما كان المتوفى يقود سيارته قادما من الدقداقة الى مدينة رأس الخيمة وبعد انحراف السيارة وهي من نوع هوندا والتي تحمل رقم ٢٩٦٩٠ خاص رأس الخيمة اصطدم بعمود الانارة في وسط الطريق مما ادى الى تحطم العمود وانشطار السيارة الى نصفين وتعرض السائق لاصابات جسيمة في الجمجمة وكافة انحاء جسده توفي على اثرها في الحال.

واشارت مصادر المرور بأن الحادث نجم بعد ركوب السيارة الى اعلى عمود الانارة حيث اخترق العمود النصف الامامي من السيارة والتي بقيت ثابتة. واشارت مصادر المرور الى ان السيارة بسبب قوة التصادم صعدت الى اعلى عمود الانارة الذي اخترق هيكل السيارة وشطرها الى نصفين وبقي النصف الاول من السيارة معلقا في اعلى العمود الذي انهار والجزء الثاني كان على بعد ١٥ مترا، وقد تم استخراج جثة الشاب المتوفى والتي اختلطت مع هيكل السيارة المحطم.

وقد خطط الحادث شرطي اول محمد سالم وشرطي اول عبدالرحمن الجلاف من قسم التحقيق والحوادث بمرور رأس الخيمة.

ويذكر ان امارة رأس الخيمة شهدت عدة حوادث نتج عنها انشطار سيارات حديثة الى نصفين مما يضع العديد من علامات الاستفهام حول المواصفات لهذه السيارات ودعا المواطنين الذين شاهدوا حادث الامس الجهات المعنية بأهمية وضع حلول جذرية لمسألة المواصفات والمقاييس لمثل هذه السيارات وكذلك الحد من استيراد مثل هذه السيارات التي تعرض ارواح الشباب للخطر.

كما ناشدت ادارة مرور رأس الخيمة السائقين الالتزام بقواعد السير والمرور والسرعات المحددة على الطرقات الداخلية والخارجية تفاديا لوقوع مثل هذه الحوادث.


الجزء الامامي من السيارة وقد تعلق بعمود الانارة الذي اخترق هيكل السيارة.


الجزء الآخر من السيارة على بعد ١٥ مترا من عمود الانارة. «تصوير: راميش»

خلال أيام العيد
٦ حوادث مرورية بدبي

دبي - الاتحاد: وقعت بدبي خلال ايام العيد ٦ حوادث مرورية نتج عنها صدم شخص كانت اصابته بليغة وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

كما وقع حادث تدهور لسيارة يقودها باكستاني ٣٥ سنة بالقرب من منطقة الهباب نتج عنها اصابة السائق باصابات متوسطة.

كما وقعت ٤ حوادث دهس في انحاء متفرقة من دبي كانت اصاباتهم جميعا متوسطة.

واوضحت مصادر شرطة دبي انه لم تقع اية وفيات من جراء الحوادث خلال ايام العيد وكذلك لم تقع حوادث غرق على سواحل الامارة خلال هذه الفترة.

المدارس النموذجية . . ماذا حققت بعد ثلاث سنوات من التجربة

يدخلها الطالب ركضاً ويخرج منها مشياً

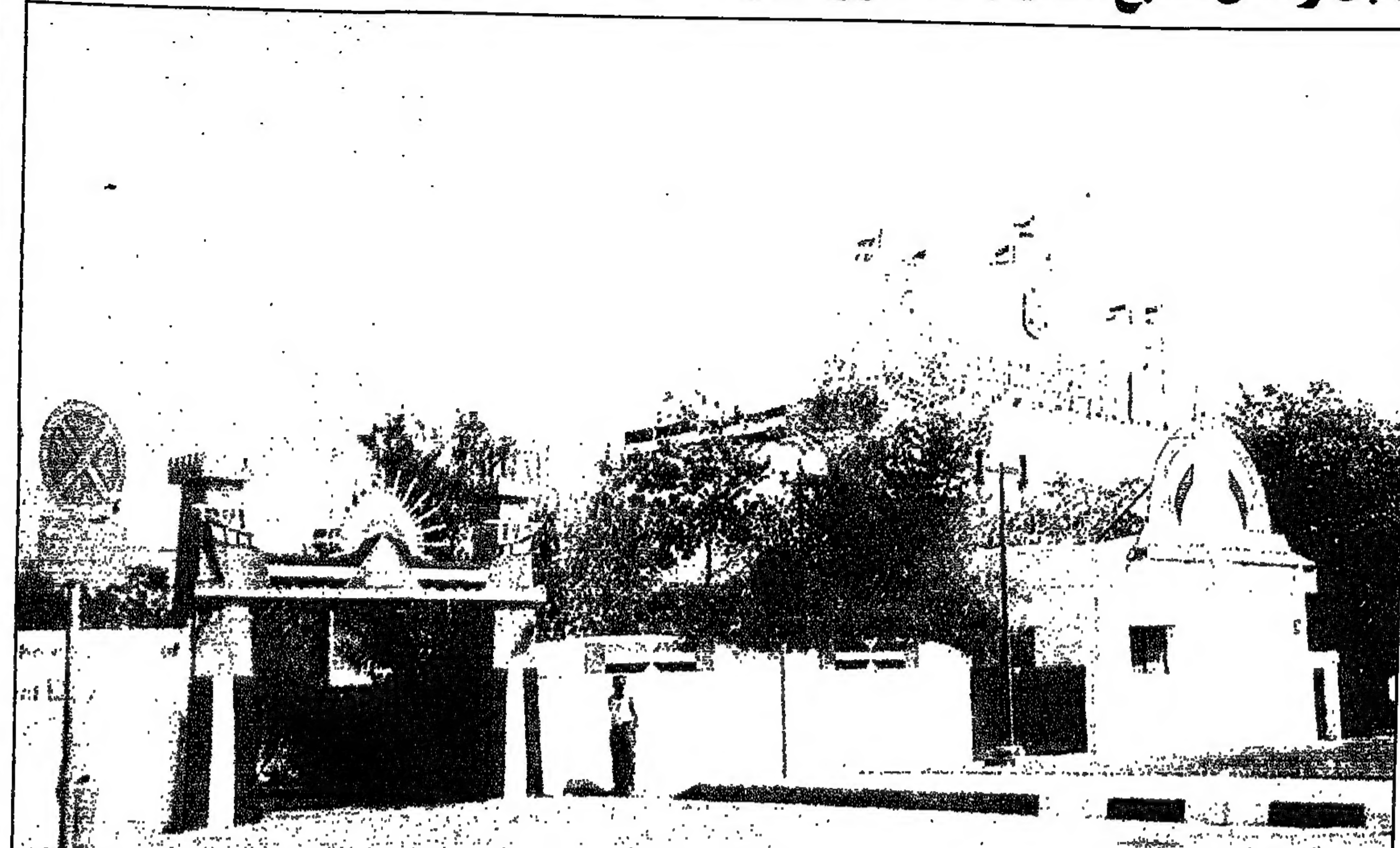
عيسى السويدي: ازالت مشكلة الخوف والرهبة بين المدرسة والمعلم وقضت على ظاهرة الكثافة الطلابية في الفصول

سهيل بن ركاض: تتبع أساليب متطورة لمواكبة الانظمة التربوية الحديثة

حققت المسيرة التعليمية قفزات عينية متلاحقة تتمثل في انجاز العديد من البرامج والخطط التربوية والتعليمية التي تهدف الى النهوض بمضمون التعليم والتعلم واعداد الاجيال القادرة على التعامل مع متطلبات العصر ومواكبة تحديات القرن القادم.

ومن أبرز هذه البرامج الطموحة التي يجري تنفيذها في صمت وعزم واصرار تجربة اقامة اول مدرسة نموذجية بالدولة بمنطقة ابوظبي التعليمية وهي مدرسة الغزالي النموذجية التي بدأت قبل ثلاث سنوات واعقبتها اقامة مدرسة مماثلة وهي مدرسة العين النموذجية بالمنطقة التعليمية بالعين والتي بدأت خلال العام الدراسي الحالي ٩٦ - ١٩٩٧.

وتأخذ المدرستان في مناهجهما الدراسية بالاساليب الحديثة في التعليم التي تعتمد على المشاركة والتعاون في التعلم والادارة المدرسية والاعتماد على النفس وغيرها من الاساليب التربوية المتطورة.



مدرسة الغزالي النموذجية بأبوظبي

وحول مدى نجاح هذه التجربة المتميزة يوضح السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية.. ان فكرة المدرسة النموذجية قد ظهرت بعد عمل دراسة ميدانية خرجت بعدة توصيات من بينها انشاء مدرسة نموذجية يدخلها الطالب ركضا ويخرج منها مشيا تتفادى بمناهجها جميع السلبيات التقليدية المعروفة في التعليم العام.. وتعمل من خلال الانشطة المتاحة فيها على زرع القيم وانماء روح الحب والتعاون والاحترام بين الطالب والمعلم وازالة اهم مشكلة تواجه التلاميذ وهي الخوف والرهبة من المعلم بشكل خاص والمدرسة بشكل عام اضافة الى القضاء على ظاهرة الكثافة الطلابية في الفصول التي تشكل عائقا امام استيعاب التلميذ للمادة العلمية مع التركيز على الاساس وهو المدرس الذي يعد اكبر عامل جذب للطالب في تلقي المادة حيث يتم اختياره وفق ما يملكه من قدرات وثقافة وحب للعطاء في مجال عمله وايمانه بالرسالة التعليمية التي يحملها اضافة للكفاءة التي تظهر في الامتحان الذي يخضع له المدرس وكذلك حضور حصة عملية له في الفصل تلمس من خلالها مقدرته التعليمية على الاقناع.

نتائج متميزة

ويؤكد السيد عيسى السويدي ان التجربة قد حققت الهدف المرجو منها من خلال المستوى والقدرات المتميزة التي ظهرت في امتحان اجرى لفئة من طلاب الغزالي وفئة لطلاب مدرسة اخرى حيث أظهرت النتائج الفارق الكبير في مستوى طلاب المدرسة النموذجية.

ويقول: بحمد الله استطعنا بهذه التجربة تحقيق اصعب المعادلات في التوفيق بين الطالب والمدرسة وجعل الطالب يسعى للمدرسة بشوق نابع من اقتناع تام بما تقدمه له من حاجات.

ويضيف لقد حرصنا في هذه التجربة على توفير جميع الامكانيات المناسبة سواء من كوادر بشرية او معدات ومختبرات واساليب علمية حديثة تتماشى مع تطور المجتمع.

وعن امكانية تعميم التجربة يرى انه من الصعب تعميمها على باقي المدارس لان الطالب لابد ان يكون مؤسسا من بدايته على نظام المدرسة النموذجية حتى يستطيع مواصلة تعليمه ولكنه يؤكد ان هناك خطة لتوسيع المدرسة لاستيعاب اكبر عدد من طلاب الفصل الاول.

أساليب حديثة

ويقول السيد سهيل بن سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية انه بعد نجاح تجربة مدرسة الغزالي النموذجية بأبوظبي ومن منطلق الحرص على اساليب تطوير التعليم مع توفير الكوادر التعليمية الجيدة والحاجة لمواكبة الانظمة التربوية الحديثة بدأت الفكرة في انشاء مدرسة العين النموذجية وكان الهدف منها ايجاد نوع من هذا النظام التعليمي في مدارسنا.

وحول تقييمه لنجاح التجربة يؤكد ان النجاح الذي حققته يتضح من خلال زيارات الاخوة من منطقة ابوظبي التعليمية ومدرسة الغزالي واشادتهم بما رأوه ميدانيا من النجاحات التي حققتها مدرسة العين النموذجية سواء على صعيد الدراسة او الادارة المدرسية المتميزة.

وعن امكانية وضع خطة مستقبلية لتطوير المناهج يقول ان التركيز الآن على منهاج وزارة التربية والتعليم ولكننا ادخلنا عليه وسائل حديثة مساعدة اضافة الى تنظيم دورات للمعلمين لزيادة عطائهم بالطرق التدريسية المختلفة حيث يعد هذا الامر غير متبع في المدارس الاخرى ووجوده في المدارس النموذجية يعني تمييز هذه المدارس في استيعاب الطالب لما يقدم له من مواد بأساليب تعليمية حديثة.

الامن النفسي والطمأنينة

ويرى الدكتور محمود عطية جاد الله مدير مدرسة الغزالي النموذجية بابوظبي ان المدرسة النموذجية تعني الامن النفسي والطمأنينة وحب التعلم من خلال رعاية متكاملة من قبل اسرة المدرسة.. ادارة ومعلمين.. كما انها تعني التربية الشاملة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

ويقول انه خلال الثلاث سنوات الماضية نستطيع ان نؤكد بكل اطمئنان ان تلاميذ المدرسة حققوا فوائد عظيمة سواء كانت في مجال التحصيل الدراسي او في النواحي السلوكية وخاصة في مجال بناء شخصية التلميذ البناء المتوازن المتكامل علميا واجتماعيا وخلقيا وسلوكيا

كما نجد ان التجاوب بين المعلم والتلاميذ كبير جدا وهم قادرون على استيعاب المنهاج الدراسي اضافة الى ممارسة المهارات والمناشط العديدة مثل الكاراتيه والسباحة والنجارة والكهرباء والخياطة وغيرها من الانشطة الهادفة.

ويوضح ان المدرسة تقوم بدراسة كل الحالات التي تواجه التلاميذ في مجال التعلم حيث يقوم المدرس بتحديد مستوى التلاميذ وتحديد المهارات التي تنقصهم ووضع الخطط العلاجية المناسبة من بداية العام الدراسي ومتابعتها على فترات العام.

المدارس النموذجية نجحت في توفير الأمن النفسي والطمأنينة وحب التعلم والاعتماد على النفس في تحقيق التربية الشاملة

تحقيق وتصوير:
آمنة الظاهري
فاطمة الشامسي

الاعتماد على النفس

ويضيف الاستاذ خالد عساف مدير مدرسة العين النموذجية ان كلمة نموذجية تعني من مدلولها النظام النموذجي المبني على نظام دراسي يختلف عن باقي المدارس وهي تعني الاعتماد والتعاون والمشاركة في كل ماقد يقوم به الطالب سواء في النشاط والتفاعل الصفي واللاصفي.

ويوضح ان الدراسة في المدرسة تقوم على فترة الدوام الكامل حيث تخصص الفترة الصباحية للدراسة ويتم التركيز بعد الظهر على شخصية الطالب من كل النواحي النفسية والصحية والاجتماعية حيث نجد ان الطالب يقضي الفترة الصباحية من الساعة السابعة صباحا حتى الواحدة ظهرا تقريبا على الدراسة التعليمية التي يتخللها الافطار في الساعة التاسعة صباحا ثم الصلاة والغداء في نحو الساعة الثانية ظهرا.

ونستطيع القول ان ما يميز المدرسة عن غيرها سواء من حيث الدوام والتفاعل ايضا التعامل حيث ان المدرسة ليست مجرد مؤسسة يلقي المدرس فيها الدروس وعلى الطالب ان يستوعب. انما هي البيت الثاني بكل ما تعنيه كلمة البيت حيث يمنع الضرب ويتفاعل الطالب مع المدرس كتفاعل الابن مع والده بالحسنى اضافة الى ان الطالب لا يحمل كتبه الدراسية معه للبيت حيث تخصص فترة مابعد الظهر للمراجعة والمذاكرة وكتابة الواجبات تحت اشراف المدرس وبعدها تأتي فترة اللعب والتسلية حتى الرابعة عصرا.

الانسجام بين الدارسين

ويؤكد الاستاذ خالد عساف ان استفادة الطالب من الامكانيات المتاحة جيدة حيث ان اعداد الطلاب في الفصل الواحد التي تتراوح مابين ١٠ و ٢٥ طالبا تعطي ميزة الاستيعاب والاستفادة الجيدة خاصة وان المدرس نفسه يكون مركزا على ان يعطي الطالب كل مالديه من خبرات ومعرفة في المادة التي يدرسها.

كما ان اقتصار طلاب المدرسة النموذجية على المواطنين يعطيها ميزة خاصة في تحقيق اكبر قدر من الانسجام بين الدارسين مما يسهم ايضا في ان يستوعب الطالب كل ما في المنهج ويضيف ان تميز الطلاب يظهر جليا من خلال النتائج العلمية التي يحققونها وكذلك الاعتماد على النفس وممارسة الانشطة المختلفة وتنفيذ المشاريع التي تقدمها المدرسة لصقل كل جوانب المعرفة والتعليم لديهم ومساعدتهم في انماء المواهب المختلفة في اي مجال

ويرى الاستاذ علي عبدالكريم مساعد مدير مدرسة الغزالي النموذجية ان طلاب المدرسة يتمتعون بمزايا عديدة ومتنوعة في شتى المجالات ومنها ان دوامهم يزيد عن دوام المدارس الحكومية الاخرى بشهرين تقريبا مما يتيح لهم زيادة بعض المهارات واعطائهم مهارات اضافية للعام القادم.

كما ان المدرسة تركز على نقطة مهمة اخرى وهي ربط وتوثيق العلاقة بين اولياء الامور والطلاب وذلك من خلال توصيل ابنائهم وارجاعهم من المدرسة بانفسهم حيث لا توجد (حافلات) لنقلهم.

ويقول الاستاذ محمد خميس مساعد مدير مدرسة العين النموذجية ان هناك عدة مشاريع قامت المدرسة بتنفيذها باشراف الاخصائيين بهدف اكساب الطالب المعرفة والادراك والاعتماد على النفس واتخاذ القرار وانه من بين هذه المشاريع (معرض الكتاب.. التوجيه الجمعي.. يوم في مدرستي.. الاثراء الابداعي في الاشغال اليدوية.. واصدار مجلة القراءة الحرة)

المشاركة والتعاون

ويتفق الاستاذان مصطفى الصوفي وعلي الحمادي الاخصائيان الاجتماعيان في مدرسة العين النموذجية على ان للاخصائي دورا ملموسا وفاعلا في شتى المجالات التي يمارسها الطالب داخل المدرسة حيث يعمل الاخصائي على تعويد الطالب على المشاركة والتعاون والانسجام مع الظروف المحيطة به داخل المدرسة والتي تجعله يعتمد على نفسه بعد ذلك خارج اسوار المدرسة.

ويقولان اننا نحاول جمع كل شيء في اطار واحد متكامل متناسق وذلك من خلال عمل بعض المشاريع التي نراها تنمي وتحسن قدرات الطالب الاستيعابية والتعليمية والمعرفية والتثقيفية والفكرية لا بعد مدى وانه قياسا لذلك نجد ان عمل الاخصائي قد تغير من المفهوم العادي لدى المدارس الاخرى حيث نحاول في هذه التجربة النموذجية الانسجام مع الطالب والنزول عند رغباته لمعرفتها ومن ثم اثرائها.

ويقول الاستاذ ابراهيم الاسطل مشرف مادتي الرياضيات والعلوم اننا نسعى من خلال هذه التجربة لايجاد ابسط الطرق في التحاور مع الطالب وتبسيط المادة والاشراف على سير تدريس المادتين ومحاولة تفهم المدرس لدوره لصقل معرفة الطالب واستذكاره لهاتين المادتين وتقديمهما للطالب بطرق مبسطة تسهل عليه تفهمها ومعرفتها.

ونحن في المدرسة النموذجية نستخدم ايضا مختبرا للرياضيات يعد من المختبرات العلمية المتطورة التي تضع الطالب في الاجواء العلمية المتقدمة وتنمي مقدرة الابداع عنده من خلال الاشكال الهندسية والمواد الحسابية وهذا بالتالي يصقل الموهبة العقلية والفكرية لديه.

معالجة المشكلات المدرسية

ويقول الاستاذ طه موسى سليمان مدرس فصل في مدرسة الغزالي اننا نقوم من خلال هذه التجربة بتطويع المنهج ليتقبله الطالب وذلك بالاعتماد على بعض الاساليب التي تمارس في المدرسة مثل استنباط الشرح والتذكر والتحليل ونركز على ان يقوم الطالب بالدور الاكبر خلال عملية الشرح ويوضح انه من الطبيعي ان يجد بعض الطلاب الصعوبة في جزئيات المنهج حيث يرتبط هذا الامر بالفروق الفردية لدى الطلاب لذلك فان المدرس الناجح هو الذي يقوم بتطويع المنهج بطريقة سهلة يمكن للطالب المتوسط والضعيف ان يستوعبها حيث يستعين المدرس ايضا بغرفة المصادر وما بها من وسائل حديثة تساعد الطالب على معالجة المشكلات الدراسية.

ويضيف الاستاذ يوسف القاسم مدرس اللغة الانجليزية بمدرسة الغزالي ان الطلاب يتمتعون بامكانيات كبيرة اذ يستعملون كل الاجهزة السمعية والبصرية المتاحة ونقوم بالتركيز على ان يكتسب الطالب مهارات عالية في الحوار والمناقشة حيث يبدأ بالتعبير عن افكاره وحاجياته البسيطة منذ الصف الاول كما نعتمد في اسلوبنا على تشجيع الطلاب على التخاطب والتعامل فيما بينهم مستخدمين اللغة الانجليزية فقط ويعتبر المقياس الذي يعتمد عليه في نجاح اي مدرس هو مدى تفاعل الطالب معه.

تنمية الملكات الابداعية

ويقول الاستاذ فريد ابو اليزيد مدرس التربية الفنية بمدرسة الغزالي اننا نعتمد في تناول النشاط في المدرسة على البحث والتدريب على جميع الخامات البيئية وتطويعها لتصبح لوحات فنية يكون للطالب الاسهام الكبير في انجازها اضافة الى الاشغال الفنية الاخرى مثل الخزف والنسيج مع التركيز على تنمية الذوق الفني لدى الطالب وذلك من خلال دراسة بعض المدارس الفنية المختلفة والرؤية الجمالية للرسم.

ويوضح الاستاذ عبده الجمل مدرس اول تربية رياضية ومشرف قطاع الانشطة في المدرسة ان قطاع الانشطة يركز على تنفيذ مشاريع وبرامج لتنمية شخصية الطالب وقدراته الابداعية والفكرية من خلال انشطة التربية الرياضية والمهنية والموسيقية التي تجد تجاوبا من الطلاب وتنمي ملكاتهم الابداعية.

ويقول الاستاذ مصطفى عجينة موجه اللغة العربية الانجليزية ان الاختيار المتميز للمدرسين يتم على اساس القدرة على الابتكار وحرية الحركة وعدم التقيد بالعمل الروتيني والقابلية للتغيير والتحسين بعقلية مفتوحة تتقبل النقد ولذلك يتم العمل كمجموعة لوضع الخطط السنوية والتحضير الاسبوعي المشترك بين المدرسين تحت اشراف الموجه.

مختبر للافكار الجديدة

ويوضح الاستاذ مصطفى عجينة ان حصة التوجيه مثلا تقوم على جمع كل المدرسين والتحاور والتعليق ثم يقوم الموجه في اخر النقاش بابداء رأيه التوجيهي حيث تعتبر المدرسة مختبرا لاختيار الافكار الجديدة في التعليم والتعلم.

ويرى الاستاذ ناجي جابر موجه علوم ان تجربة المدرسة النموذجية تعد من التجارب الناجحة لاعتمادها على عدة أسس اهمها:

١. اليوم الدراسي الكامل للطالب.
٢. اختيار نخبة من المدرسين المتميزين.
٣. توفير جميع المواد والادوات اللازمة لتنفيذ التجارب عمليا.

موضحا ان كل ذلك يساعد على تحبيب الطالب في المادة ونقله من مرحلة التذكر والحفظ الى مرحلة الفهم والاستيعاب. ويرى الاستاذ محمد الحسن سيد علي موجه الرياضيات بمنطقة ابوظبي التعليمية ان المدرسة النموذجية تهتم بالنواحي المعرفية والشخصية المختلفة المتمثلة في توفير العديد من المناشط التربوية التي تكسب التلميذ المعارف والمهارات الرياضية وجعل الرياضيات ذات وظيفة معينة مهنيا واكساب الطالب العديد من المهارات الرياضية من خلال توظيف بعض اوراق العمل التي تتضمن عدة تمارين تشتمل على مشكلات رياضية الرائية تعزيزية تقويمية مما يساعد ايجابيا على جعل التعلم ذات معنى وبروز صفة التكامل مع بقية المواد الدراسية المختلفة الى جانب توظيف الحاسوب كعملية تطويرية في تدريس الطالب. ويشعر الطالب احمد محمد البادي بمدرسة العين النموذجية المرحلة الاولى بالسعادة لالتحاقه بالمدرسة النموذجية ويقول «المدرسة جميلة وانا احب الذهاب اليها لوجود اصدقائي فيها اضافة الى ان المدرسين فيها يعاملونني معاملة طيبة». ويرى والده محمد البادي ان ابنه قد استفاد كثيرا من هذه المدرسة ويقول ان المدرسين المتميزين فيها يعلمونه آداب السلوك والاخلاق الحميدة الى جانب التركيز المعرفي الذي ظهر جليا في المستوى المتقدم لابنه. (و.ا.م)

عيسى السويدي

سهيل بن ركاض

د. محمود عطية جاد الله

علي عبدالكريم

محمد خميس

علي الحمادي

ناجي جابر

محمد الحسن سيد علي



مصطفى عجينة

عبده الجمل

يوسف القاسم

طه موسى

فريد ابو اليزيد



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٣٨٧
مارك الماني	١,٦٥١٠
ين ياباني	١٢٢,٦٨
فرنك سويسري	١,٤١٩٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بعرض)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
درهم	٤١,٥٥	١٢٩٢,٢٨	٠,٦٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٠,٤٠	٤,٣٣
زيوريخ	٣٤٠,٦٠	-
هونج كونج	٣٤١,٢٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز	٦٨٣٨,١٠
لندن اف.ت	٤٣٢٢,٢
طوكيو نيكاي	١٨١٨١,١٧
باريس كاك	٢٦٠٢,٢٣

اسعار خامات البترول	
خام برنت	٢١
خام تكساس	٢٢,٢٥
خام دبي	٢٤,٧
خام عمان	١٩,٩٢

هيئة المواصفات بدول «التعاون» تحذر من الآثار الضارة للمواد الملونة

الرياض - كونا: حذرت هيئة المواصفات والمقاييس المنبثقة عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية المستهلكين من الآثار الضارة للمواد الملونة التي توضع عادة لجذب انتباه المستهلك. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الهيئة قولها ان المواد قد تستخدم في بعض الاحيان للتأثير على المستهلك والايحاء اليه بان المنتج يماثل اللون الطبيعي مما يشكل خداعا له. واوضحت الهيئة ان المواد المضافة الى المنتجات الغذائية قد تحتوى على مواد ضارة بالمستهلك.

الاقتصادي

تراجع انتاج الذهب بجنوب افريقيا الى ادنى مستوى منذ ٤٠ عاما

جوهانسبرج - رويتر: قالت غرفة المناجم بجنوب افريقيا امس ان انتاج جنوب افريقيا من الذهب انخفض الى ٤٩٤ر٦٢ طن في ١٩٩٦ مسجلا ادنى مستوى له منذ ٤٠ عاما بالمقارنة مع ٥٢٢ر٣٨ طن عام ١٩٩٥.

وبلغ انتاج جنوب افريقيا اكبر منتجي الذهب في العالم ٤٩٤ر٤٤ طن عام ١٩٥٦. ويشهد انتاج الذهب في جنوب افريقيا انخفاضا مطردا مع ارتفاع تكاليف العمالة واسباب اخرى. وقالت الغرفة ان انتاج ١٩٩٦ انخفض ٣ر٥ في المائة عن انتاج ١٩٩٥. واضافت ان قيمة الانخفاض في الانتاج تبلغ ٢٤٠ مليون دولار.

...وقال احد السماسرة «اعتقد ان الناس تنتظر صعوده لتعويض خسائره لكنه يبدو ضعيفا. فليست هناك انباء اساسية لتدعيم السوق واعتقد انه قد يتجه للانخفاض».

يقام في ٢٦ مارس القادم

١٨٠ شركة عالمية بمعرض دبي الدولي الثالث للمجوهرات تنظيم مؤتمر عالمي حول الماس بغرفة دبي على هامش المعرض

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ تشارك أكثر من ١٨٠ شركة عالمية من ٢٦ دولة في معرض دبي الدولي الثالث للمجوهرات الذي يقام من ٢٦ الى ٣٠ مارس القادم بمركز دبي التجاري العالمي.

ويعقد للمرة الأولى بغرفة دبي وبالتزامن مع المعرض مؤتمر دولي خاص بالماس يوم ٢٦ مارس بغرفة تجارة وصناعة دبي، وينظمه المجلس الاعلى للماس في «انتويرب» ببلجيكا وبرعاية مركز دبي التجاري ومعرض دبي للمجوهرات وسفارة بلجيكا ووزارة المالية والصناعة وغرفة تجارة وصناعة دبي.

وتستعد شركات عالمية كبرى من ٣٦ دولة للمشاركة في معرض دبي الدولي الثالث للمجوهرات الذي برز كأكبر وأهم معرض للمجوهرات في الشرق الأوسط. وسوف يقام في القاعة رقم ٥ بمركز دبي التجاري العالمي ويشارك فيه للمرة الأولى سنغافورة، بولندا، اندونيسيا سوريا والصين.

وقد حقق التطور السريع لمعرض دبي الدولي للمجوهرات اهتمام ودعم بعض المؤسسات والهيئات الدولية المتخصصة مثل «المجلس الاعلى للالماس» بمدينة «انتويرب» في بلجيكا، الأمر الذي استقطب مشاركة قوية من تجار الماس بلجيكيين ذوي شهرة عالمية واسعة، كما يحظى المعرض بدعم «مجلس الذهب العالمي» و«مجلس صادرات الذهب والاحجار الكريمة» في الهند و«مجلس الذهب الاندونيسي». ودفع هذا الدعم الدولي الكبير شركات عالمية شهيرة مثل «دي بيرز» التي تتخذ من لندن مقرا لها، الى المشاركة فيما يعد أول ظهور لها في منطقة الشرق الأوسط.

وسوف يقام المعرض على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع بزيادة ٤٠٪ عن معرض العام الماضي. وقد فاق عدد الشركات التي حجزت اجنحتها في المعرض حتى الآن ١٧٠ شركة مقابل ١٢٠ شركة فقط العام الماضي، وقد تم حتى الآن حجز ما يزيد على ٨٥٪ من المساحة الاجمالية للمعرض.

وقالت لي يونج مديرة المعرض اننا تلقينا استجابة كبيرة من الشركات المحلية والدولية المتخصصة في صناعة الذهب للمشاركة في المعرض الدولي الثالث للمجوهرات. وقد اشار العديد من العارضين الذين شاركوا في معارض مماثلة بمنطقة الشرق الأوسط الى ان معرض دبي الدولي للمجوهرات يعد من اكثر المعارض تميزا في المنطقة، ومن الجيد ان نرى عارضين جددا يؤكدون مشاركتهم في هذا المعرض.

وسوف يتم، كما حدث في المعرض الماضي، التركيز على مجموعة خاصة من المجوهرات الثمينة تعرض في يوم الافتتاح امام عدد من كبار الشخصيات من المدعوين فقط. وتضم المجموعة مجوهرات لا يقل ثمن القطعة الواحدة منها عن ٧٥٠ الف دولار امريكي.

كما سيعقد بالتزامن مع المعرض للمرة الأولى في منطقة الشرق الاوسط مؤتمر دولي خاص بالألماس يوم ٢٦ مارس بغرفة تجارة وصناعة دبي، وينظم هذا المؤتمر «المجلس الأعلى للالماس» الذي يتخذ من انتويرب في بلجيكا مقرا له. بالتعاون مع الممثلية الاقتصادية لـ «فلاندرز» في دبي، ويعد المؤتمر احد ابرز الانشطة المرافقة لمعرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٧.

وتحضر المؤتمر وتشارك فيه شخصيات وجهات بارزة تعمل في مجال تجارة الالماس والمجوهرات من دولة الامارات والسعودية وعمان وقطر والبحرين والكويت ومصر وسوريا ولبنان وايران.

وسيتضمن المؤتمر عدة ندوات ومحاضرات اقتصادية واخرى خاصة بصناعة المجوهرات، وستركز المحاضرة الاقتصادية التي ينظمها «المجلس الاعلى للالماس» على واقع تجارة وصناعة الالماس والتطور الاقتصادي الحاصل في تجارة الالماس البلجيكي، وسيتحدث خلال هذه المحاضرة السيد عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي حول واقع تجارة المجوهرات في دبي خاصة ودولة الامارات عامة، وبحث امكانية قيام دبي بدور مستقبلي كمركز لتجارة الالماس بمنطقة الشرق الأوسط. الى جانب عروض ايضاحية حول مراحل صناعة الألماس وسيعقد المؤتمر بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وسيوفر معرض دبي الدولي للمجوهرات لزواره فرصة فريدة للالتقاء بأكبر الشركات العارضة الدولية والمحلية التي ستعرض مجموعة ثمينة من الالماس والذهب والفضة والكهرمان واللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة والمجوهرات القديمة الأثرية التي تساوي ملايين الدولارات. الى جانب عرض تشكيلة متنوعة من الساعات اليدوية وساعات الحائط القيمة والهدايا النادرة، والطرق المختلفة لعرض المجوهرات وتغليفها، كما سيتم عرض عدد من الأدوات والآلات المستخدمة في صناعة المجوهرات. بالاضافة الى الاواني الفضية المزخرفة التي ستعرض لأول مرة خلال المعرض.

ويعد معرض دبي الدولي للمجوهرات احد المعارض الدولية الناجحة في منطقة الشرق الاوسط التي حققت قفزة كبيرة في المبيعات وعدد الزوار.

تغيير مسمى الدائرة الاقتصادية بدبي الى دائرة التنمية الاقتصادية

■ بتوجيهات ومتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الدائرة الاقتصادية في دبي اعلنت الدائرة الاقتصادية عن مسمى جديد لها حيث اصبح هذا الاسم دائرة التنمية الاقتصادية بدلا من الدائرة الاقتصادية.

كما اعتمدت الدائرة شعارا باللونين الاحمر والاخضر والمستوحى من شكل وجماليات خور دبي الذي ساهم بشكل أساسي وفعال في تطور اقتصاد امارة دبي.

ويأتي هذا التغيير في المسمى والشعار ايمانا والتزاما من دائرة التنمية الاقتصادية بالابقاء على روح التجدد والتطوير متواصلة ومستمرة ومتلازمة مع حركة النمو الاقتصادي التي تشهده امارة دبي خصوصا ودولة الامارات عموما والذي يتلاءم بدوره مع متطلبات الدخول الى القرن الحادي والعشرين.

٩٥٦ر٢ مليون دولار ارباح الخطوط البريطانية خلال ٩ شهور

■ لندن - رويتر: اعلنت الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» امس تحقيق ارباح قياسية في الربع الثالث من السنة المالية قالت انه ساعد فيها زيادة حركة الركاب وخفض النفقات ولكن زيادة حادة في اسعار وقود الطائرات اثرت على ارباح التشغيل. وزادت ارباح الشركة قبل خصم الضرائب في الربع الثالث بنسبة ٨ر٧ في المائة الى ١١٣ مليون جنيه بفضل نمو المبيعات ٦ر٣ في المائة الى ٢ر٠٢ مليار جنيه مما رفع ارباح الشركة قبل احتساب الضرائب في اول تسعة اشهر من السنة المالية حتى ٣١ ديسمبر الى مستوى قياسي يبلغ ٩٥٦ر٢ ملين دولار ارتفاعا من المستوى القياسي في نفس الفترة من السنة المالية الماضية. وارتفع سعر سهم «بريتيش ايرويز» اثر اعلان انباء الارباح القياسية.

ارتفاع أسعار المنتجين في بريطانيا بنسبة ٢ر٠٪ خلال يناير الماضي

■ لندن - رويتر: اعلن مكتب الاحصاءات الوطنية في بريطانيا امس ان اسعار المنتجين ارتفعت بنسبة ٢ر٠ في المائة في يناير الماضي بعد صعودها بنسبة ٤ر٠ في المائة في ديسمبر الماضي. وبلغت نسبة النمو في يناير مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي ٥ر١ في المائة انخفاضا من ٧ر١ في المائة في ديسمبر. وباستثناء اسعار المواد الغذائية والتبغ والطاقة بلغت نسبة الزيادة الشهرية ٣ر٠ في المائة في يناير مقارنة مع ثبات الاسعار في ديسمبر بينما بلغت الزيادة السنوية ٦ر٠ في المائة انخفاضا من ٨ر٠ في المائة في ديسمبر. وكان الاقتصاديون اجمعوا على توقع زيادة اسعار المنتجين ١ر٠ في المائة شهريا وانخفاضها بنسبة ٦ر٥ في المائة مقارنة بشهر يناير ١٩٩٦. وقال المكتب ان الزيادة السنوية بنسبة ٥ر١ في المائة في الرقم العام لاسعار المنتجين هي ادنى زيادة مسجلة منذ اكتوبر عام ١٩٨٦ بينما كان الرقم المسجل للاسعار باستثناء الغذاء والطاقة اقل معدل منذ اغسطس عام ١٩٦٧.

طرح اذون خزانة مصرية بقيمة ٧٠٠ مليون جنيه

عرضت الخزانة المصرية اذونا لاجل ٩١ يوما قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه نحو ٢٠٦ ملايين دولار للبيع في مزادها يوم ١٢ فبراير الجاري. وتصدر الاذون في اليوم التالي الذي يحل فيه اجل اذون قيمتها ٧٦٩ر٥٥٠ مليون جنيه. وكان متوسط العائد في المزاد السابق ٩٩٥ر٩ في المائة (رويتر).

احد المتعاملين ببورصة طوكيو يضرب كتفه خلال التعاملات الصباحية والتي هبط خلالها سعر الين بمقدار ٤ ينات ليصل الى ٣٥ر١٢٠ ين. وجاء الهبوط كرد فعل للقرارات التي اتخذها وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية لدول مجموعة السبع للحد من قوة العملة الأمريكية. «رويتر».

الين يلتقط انفاسه.. وصعود «وول ستريت» ينعش البورصات

تراجع الدولار في اوروبا واليابان ومؤشر «نيكي» يرتفع بشدة

■ طوكيو - لندن - نيويورك - وكالات الانباء:

استعاد الين الياباني امس بعض عافيته بعد ان هبط سعر الدولار في طوكيو الى ٧ر١٢٢ ين كرد فعل للقرارات التي اتخذها وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية لدول مجموعة السبع للحد من قوة الدولار.. كما شهدت اسعار الاسهم انتعاشا في البورصات العالمية وخاصة بورصة طوكيو حيث ارتفع مؤشر «نيكي» بمقدار ١٣ر٢١٤ نقطة ليصل عند الاقفال الى ١٧ر١٨١٨١ نقطة.

وقال البعض ان اسهم عدة بنوك لقيت دعما من تعليقات وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا بان السلطات ستدعم بقوة ٢٠ بنكا من البنوك اليابانية الرئيسية في محاولتها لتسوية مشاكل القروض المتعثرة.

وفي بيان صدر في ختام اجتماعهم ابدى وزراء مالية الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان رغبتهم في اشاعة الاستقرار في اسواق الصرف الاجنبي بقولهم ان عملاتهم لم تعد تشهد اختلالات كبيرة في اسعار صرفها.

وجاء البيان بمثابة اخبار سارة لليابان التي ازداد قلقها ازاء الصعود الحاد للين مقابل الدولار ولكن المحللين حذروا من ان تأثير بيان مجموعة السبع قد يكون محدودا.

وقال بارسونز «ايا كان ما تريده مجموعة السبع فلا يمكنها بالتمني وحده ان تمحو تأثير فروق اسعار الفائدة ولا دورات النمو ولا الاداء المواتي لاسواق المال الامريكية».

وفي اسواق الاسهم ارتفعت بورصة لندن بحذر صباح امس بعد وصولها الى مستوى قياسي جديد يوم الجمعة. شجع على ذلك ارتفاع وول ستريت بيان مؤشر اسعار المنتجين البريطانيين التي جاءت اقل من المتوقع مما يقلل احتمال رفع اسعار الفائدة البريطانية قريبا.

الا ان المتعاملين قالوا ان حركة التعامل كانت متقلبة مع سعي بعض المستثمرين لجني ارباح بعد وصول مؤشر الأسهم الى مستوى قياسي. وقال متعاملون ان سوق الاسهم البريطانية تلقى دعما من المكاسب التي حققتها بورصة وول ستريت الاسبوع الماضي.

وواصل مؤشر فاينانشال تايمز المكون من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى صعوده الى ٤ر٤٣٢٧ نقطة وهو اعلى مستوى له على الاطلاق.

ووصل المؤشر الى ١ر٤٣٢٧ نقطة بارتفاع ٢ر١٩ نقطة اي بنسبة ٤٥ر٠ في المائة عن الاغلاق السابق خلال تعاملات امس.

وفي وقت لاحق بطوكيو رحب ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بالاتفاقية التي توصلت اليها مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لاضفاء الاستقرار على اسعار صرف العملات الاجنبية.. مشيرا الى ان تلك الاتفاقية قد بعثت باشارات جيدة الى اسواق العملات الدولية.

ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن هاشيموتو الذي كان يتحدث امس امام لجنة الميزانية بالبرلمان الياباني قوله ان اليابان تلقت الرد الذي تريده من شريكاتها في مجموعة الدول الصناعية خلال الاجتماع الذي عقده وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لدول المجموعة في برلين في عطلة نهاية الاسبوع.

وكان هؤلاء المسؤولون قد اتفقوا خلال اجتماع برلين على التعاون فيما بين دولهم وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا وكندا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا لكبح جماح الدولار الامريكي عن تسجيل المزيد من القوة امام العملات الرئيسية الاخرى.. مشيرين الى ان الدولار قد وصل الآن الى نهاية مسيرة التصحيح التي كان قد بدأها من عام ١٩٩٥.

في الوقت نفسه اكد تارو اسو رئيس وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية اليوم ارتياح بلاده تجاه هذا الاتفاق لمجموعة الدول الصناعية حول استقرار اسعار صرف العملات خاصة لما يعنيه ذلك من وجود اجماع على ان الدولار قد وصل الى مستوى كاف من القوة وبخاصة امام الين الياباني.

وقال المسؤول الياباني ان استقرار اسعار صرف العملات الاجنبية يعد احد اكثر العوامل اهمية للنمو الاقتصادي.. محذرا من ان تسجيل الدولار لمزيد من الارتفاع امام الين الياباني سيؤثر سلبيا على الاقتصاد الامريكي نفسه ويؤدي لتزايد معدلات البطالة وبخاصة في صناعة السيارات بالولايات المتحدة.

ويذكر ان شركات السيارات الامريكية بدأت بالفعل في الشكوى من ان الارتفاع السريع في قيمة الدولار امام الين قد تتسبب في تحسن اضافي في الوضع التنافسي لصادرات السيارات اليابانية الى السوق الامريكي والدولي وهو وضع يمكن ان يؤدي لتفاقم الخلاف التجاري بين واشنطن وطوكيو.

وزير التجارة البحريني:

معرض «ميكوم ٩٧» للاتصالات اللاسلكية يمثل فرصة استثمارية كبيرة للمنطقة

■ المنامة - وام: يكتسب المعرض الدولي للاتصالات اللاسلكية «ميكوم ٩٧» الذي سيقام بمركز البحرين الدولي للمعارض في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ فبراير الجاري اهتماما مميزا من مختلف الاوساط الاهلية والرسمية نظرا لما سيشتمل عليه من احدث ما توصلت اليه تقنيات الاتصالات اللاسلكية والاذاعية المسموعة والمرئية وتقنية المعلومات.

ويهدف المعرض الذي يقام للمرة التاسعة الى دعم التطور السريع في مجال الاتصالات اللاسلكية في منطقة الخليج والشرق الاوسط على حد سواء حيث يضم عددا من الشركات الدولية المتخصصة في المجالات الفضائية والالكترونيات المتقدمة.

واعرب صالح الصالح وزير التجارة البحريني عن تطلعاته بان يحقق هذا التجمع الدولي الكبير عبر مختلف الشركات والمؤسسات التجارية المشاركة في فعاليات هذا المعرض والمؤتمر الى التعريف بمنتجات هذه الدول في اوساط القطاع التجاري والاستهلاكي المحلي على حد سواء كما اعرب عن امله في ان يكون هذا المعرض فرصة جيدة لرجال الاعمال البحرينيين والخليجيين والوافدين المتواجدين في البحرين للوقوف عن قرب على امكانيات وفرص التعاون التجاري والاستثماري مع مختلف الشركات العالمية في هذا المجال الهام.

وقال الصالح لاشك ان مشاركة هذا العدد الكبير من الشركات البحرينية والعالمية في هذا المعرض يعطي مؤشرا واضحا على حرص هذه الشركات على التعريف بمنتجاتها وتدعيم وترسيخ تواجد الشركات الاجنبية في سوق البحرين وزيادة حجم التعاون المالي والتجاري بين رجال الاعمال البحرينيين وفي منطقة الخليج العربي مع الشركات العالمية.

وحول اقامة هذا المعرض الدولي بصفة دورية في البحرين قال الصالح بانه لاشك ان موقع البحرين الاستراتيجي في وسط منطقة الخليج العربي التي تعد من اهم مناطق العالم بالاضافة الى المكانة المتميزة التي تحتلها كمركز مالي وتجاري عالمي يجعلها في مركز الصدارة لاستقطاب رجال المال والاعمال والمستثمرين من الشرق والغرب بالاضافة الى ما للبحرين من امكانيات وما تقدمه من مزايا وتسهيلات عديدة تؤهلها لان تكون مركزا اقليميا للشركات والمؤسسات الاجنبية التي ترى في منطقتنا الخليجية مرتعا استثماريا خصبا.


صالح الصالح

وذكرت المصادر ان المعرض سوف يجسد الانتشار العالمي لقطاع الاتصالات اللاسلكية الذي يؤكده استخدام نظام فلاح لربط بلدان العالم بكابلات الالياف البصرية التي تربط بين جميع بلدان المنطقة.

وسيتزامن مع فعاليات المعرض تنظيم مؤتمر دولي يستمر يومين يعرض خلاله عدد من الخبراء الدوليين موضوعات هامة تتعلق بمختلف قطاعات الاتصالات ويهدف الى القاء الضوء على احدث الاتجاهات في التقاء تقنيات الاتصالات اللاسلكية والاذاعة والتلفزيون وتقنية المعلومات في منطقة الشرق الاوسط حيث تشتمل موضوعاته على التجارة بالوسائل الالكترونية والوسائط المتعددة المتفاعلة ومراحل ما بعد الانتاج للاذاعيين والتطورات التجارية الجديدة في مجال الهواتف النقالة وتوفير الخدمات للمستعملين النهائيين والتطبيقات والاتجاهات والتقنيات واستراتيجيات الالتقاء. كما تتناول المحاضرات المشاكل وكيفية ايجاد حلول لها بالاضافة الى القاء الضوء على السبل الكفيلة بتوفير اكثر الفرص الممكنة في الحاضر والمستقبل بالنسبة للعاملين في جميع قطاعات السوق سواء على المستوى المحلي او العالمي.

وقف التعامل بعملة فرنسية تحمل صورة الفيلسوف باسكال

■ باريس - ا ف ب: قررت وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية وقف سريان العملة الورقية من فئة ٥٠٠ فرنك التي تحمل صورة الفيلسوف باسكال اعتبارا من اول مارس المقبل، وكانت قد حلت محلها عملة ورقية تحمل صورة العالمين «بيير» و«ماري كوري».. الا ان كل من لديه العملة التي تحمل صورة باسكال يمكنه ان يستبدلها بلا قيد او شرط من البنك المركزي الفرنسي حتى اول مارس ٢٠٠٧ حسبما جاء في القرار. وتندرج العملة التي تحمل صورة بيير وماري كوري في سلسلة من العملات الورقية التي يصعب جدا تزييفها، وبدأ سريان هذه السلسلة في اكتوبر ١٩٩٣ بعملة من فئة ٥٠ فرنكا تحمل صورة رائد الطيران سانت ايكزوبيري.. وتتضمن السلسلة الجديدة ايضا عملة من فئة ٢٠٠ فرنك تحمل صورة المهندس جوستاف ايفيل وقد بدأ تداولها في نهاية اكتوبر ١٩٩٦. ومن المتوقع ان يبدأ في نهاية ١٩٩٧ تداول العملة من فئة ١٠٠ فرنك التي تكمل سلسلة العملات الجديدة وتحمل صورة الرسام الانطباعي بول سيزان. وتتضمن العملات الجديدة علامات تأمين اضافية لمنع التزييف مثل رسوم ذات الوان متموجة وحروف كتابة صغيرة لا يمكن قراءتها عند تصوير العملة الورقية وشريط معدني متقطع يتحول لونه الى الاسود عند تصوير الورقة. غير ان هذه الجهود لم تضعف عزم المزيفين، فقد تم الكشف عن معمل لتزييف العملات التي تحمل صورة بيير وماري كوري في نهاية اكتوبر الماضي في ايطاليا.

٢٣ر٢ دولار متوسط سعر برميل نفط «اوبك» خلال يناير الماضي

■ نيقوسيا - اف ب: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي» (ميس) امس ان متوسط سعر سلة نفط منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» وصل خلال يناير الماضي الى ٢٣ر٢٣ دولار للبرميل بتراجع ٢٨ر٠ بالمقارنة مع ديسمبر. واوضحت النشرة ان سعر يناير يتجاوز بـ٩٤ر٢ دولار السعر الوسطي لعام ١٩٩٦ الذي سجل ٢٩ر٢٠ دولار للبرميل مشيرة الى ان سعر برميل النفط مال الى التراجع خلال الشهر الماضي فانتقل من ٣٨ر٢٤ دولار للبرميل في بدايته الى ٤١ر٢٢ دولار في نهايته. واضافت نشرة «ميس» ان الاسعار ارتفعت بنحو ٢٠٪ كمعدل وسطي خلال عام ١٩٩٦ في حين سجل حجم الانتاج ارتفاعا بلغت نسبته ٥ر٣٪.

ولم تعط النشرة الاسبوعية ارقام انتاج منظمة اوبك خلال يناير لكنها اشارت الى ان انتاج ديسمبر ١٩٩٦ زاد بـ ١٢٠ الف برميل مسجلا ٣٦ر١ مليون برميل يوميا مقابل ٣٦ر٠٤ مليون برميل في نوفمبر. ويعود هذا الارتفاع خصوصا الى استئناف صادرات النفط العراقي في العاشر من ديسمبر في حين تراجع الانتاج الايراني بـ ١٥٥ الف برميل يوميا، وبلغ انتاج العراق ٨٠٠ الف برميل يوميا في ديسمبر مقابل ٥٥٠ الفا في نوفمبر. وشهد انتاج «اوبك» خلال عام ١٩٩٦ زيادة وسطية بنسبة ٥ر٣٪ من ٧٧ر٢٤ مليون برميل يوميا الى ٦٤٦ر٢٥ مليون برميل تتحمل فنزويلا المسؤولية الكبرى عنها لانها تجاوزت حصتها بـ ٣٩٠ الف برميل يوميا لتصل الى ٣ر٠٤٣ مليون برميل يوميا. ومن الدول الاخرى الى تجاوزت حصتها خلال عام ١٩٩٦ نيجيريا اكثر بنحو ١٦٦ الف برميل يوميا وايران اكثر بنحو ٩٦ الف برميل يوميا وقطر اكثر بنحو ٥٧ الف برميل يوميا واندونيسيا اكثر بنحو ٥٦ الف برميل يوميا.

رئيس قطاع الاستثمار باليمن:

تطوير البنية الأساسية للمنطقة الحرة بعدن ينتهي خلال عامين

■ صنعاء - ا ش ا: نفى محمد سعيد ظافر رئيس قطاع الاستثمار والترويج للهيئة العامة للمناطق الحرة بعدن وجود اية خلافات بين الهيئة والبنك الدولي حول اقامة المنطقة الحرة بعدن والتي بدأ العمل فيها منذ اغسطس الماضي لتضم ميناء للحاويات ومنطقة صناعية تخزينية على مساحة ١٥ الفا و٥٠٠ هكتار.

واوضح ظافر امس ان ما يتردد حول هذا الخلاف لا اساس له من الصحة.. مشيرا في الوقت نفسه الى ان ممثلي البنك الذين زاروا المنطقة مؤخرا بدأوا يعملون بحماس اكبر لتقديم قرض لدعم المنطقة بمبلغ ٢٨ مليون دولار تخصص لتطوير الادارة والمرافق الاساسية. وقال انه سيتم الانتهاء من تطوير البنية الاساسية للمنطقة ومدينة عدن خلال عامين موضحا ان اعمال الحفر الخاصة بالقناة البحرية بالمنطقة المزمع اقامتها وكذلك جميع الاعمال التنفيذية للمشروع ستبدأ خلال شهر فبراير الحالي. كما اوضح انه سيتم بالمنطقة اقامة ميناء يضم ارصفة للحاويات واخرى للشحن والتفريغ للصادرات والواردات ومنطقة جمركية بالاضافة الى اعمال الترانزيت وصناعات تصديرية وخدمات تجارية وادارية وسياحية. وذكر ظافر ان من بين الخطط المستقبلية للمنطقة انشاء مشاريع مثل قرية للبضائع والشحن الجوي بمطار عدن واخرى للشحن وتقديم خدمات تموين الطائرات ومنطقة للصناعات الثقيلة غرب عدن.

تفكر في بيع حصة من أسهمها

«كريسنت بتروليوم» تجرى محادثات لاقامة تحالفات استراتيجية

■ دبي - رويتر: اكدت شركة كريسنت بتروليوم الدولية للنفط امس انها تجري محادثات مع عدة شركات اجنبية حول تحالفات استراتيجية مستقبلا واحتمال بيع حصة من أسهمها.

وقال متحدث باسم شركة كريسنت ومقرها الشارقة ان الشركة تجري محادثات مع عدة شركات دولية سعيا الى اقامة تحالفات استراتيجية.

واضاف ان الشركة تلقت عروضا للدخول في مشاركات في مجالات ذات اهتمام مشترك واحتمال بيع حصة اقلية في الشركة. وقال «بالاضافة الى شركات من الشرق الاقصى بعضها من تايوان وكوريا الجنوبية اجريت محادثات مع شركات نفط اوروبية وكندية». وقالت وزارة الاقتصاد في تايبيه في بيان امس ان مؤسسة تشاينيز بتروليوم المملوكة للدولة في تايوان تجري محادثات مع شركة كريسنت لشراء حصة بنسبة ٤٠ في المائة في احدى الشركات التابعة لها.

وقال المتحدث باسم شركة كريسنت ان هذا العرض لم يصل الى الشركة وانه لم يتم التوصل الى اتفاق مع اي جهة. وقالت وكالة الانباء المركزية التايوانية ان المؤسسة التايوانية عرضت مبلغ ٨٠ مليون دولار لشراء الحصة. ولشركة كريسنت اصول منتجة للنفط والغاز وحصة في مشروع لاقامة مصفاة في باكستان بالاضافة الى مشروع لنقل الغاز وبيعه من قطر الى باكستان.

خبير صناعي:
البحرين مؤهلة لتصبح مركزا تجاريا عالميا

■ المنامة - واخ: توقع رئيس مجلس ادارة مجموعة «بي-دي ماينفكشرنج» الصناعية بهونج كونج بلجوان رتنالي بيني ان تكون البحرين بمثابة مركز تجاري مرموق في المنطقة مثلما هي مركز عالمي معروف للمال والمصارف.

وقال في تصريح لصحيفة «اخبار الخليج» امس هذا التوقع يأتي بعد ان بدأت البحرين في اتخاذ العديد من الاجراءات والخطوات التي تؤهلها لكي تصبح مركزا تجاريا من بينها تواجد العديد من شركات الطيران العالمية في البحرين بالاضافة الى عشرات من المصارف العربية والعالمية الكبرى وبدء تسهيل دخول الاجانب من خلال استخراج تأشيرات لمدة اسبوع في مختلف مداخل البحرين الى جانب جسر الملك فهد الذي يسهل دخول العديد من الجنسيات المقيمة في المنطقة بجانب ابناء المنطقة انفسهم وهو ما يؤدي الى تسهيل انتقال البضائع من مختلف دول العالم الى البحرين. واضاف ان القوة الشرائية في البحرين تزداد حاليا بمعدل من ٣٠٪ الى ٣٥٪ سنويا وهو نفس معدل الزيادة في القوة الشرائية بالسوق المالية خلال العام الاخير حيث ان معدل طلبيات استيراد العديد من السلع والمنتجات الاستهلاكية من الخارج قد ارتفع بنفس النسبة خلال السنة الاخيرة وحدها مما يشير الى جدوى انشاء العديد من المجمعات التجارية التي تعتبر بمثابة البنية الاساسية لتحويل البحرين الى مركز تجاري مرموق في المنطقة خاصة ان جنسيات الزائرين للبحرين ترى ان من الضروري العودة الى بلادهم بهدايا لاسرهم واصدقائهم كنوع من العادات والتقاليد السائدة في الدول العربية.

بتكلفة ٢٥٠ مليون دولار
توسعات جديدة بمصانع ينبع البتروكيميائية بالسعودية

الرياض - واس: يتوقع البدء بانجاز التوسعة الاولى والتوسعة الثانية لمصانع شركة ينبع البتروكيميائية اللتين تتكلفان حوالي ٢٥٠ مليون دولار.

ويستهدف مشروع التوسعتين مضاعفة حجم انتاج الشركة من مادة الايثيلين وانتاج مادة اضافية الى منتوجات شركة ينبع هي مادة البولي بروبيلين. ومع استكمال التوسعتين ستنتج شركة ينبع البتروكيميائية ٨٠٠ الف طن سنويا من مادة الايثيلين و٥٣٥ الف طن سنويا من مادة البولي اثيلين و٤١٠ آلاف طن سنويا من مادة الجليكول الايثليني و٢٠٠ الف طن سنويا من مادة البولي بروبيلين.

اللجنة المشتركة بين مصر والجزائر تجتمع في نهاية مارس بالقاهرة

■ الجزائر - ا ش ا: صرحت مصادر جزائرية امس انه من المنتظر ان تعقد اللجنة العليا المشتركة المصرية - الجزائرية دورتها الثالثة بالقاهرة في ٢٩ مارس القادم بحضور كبار المسؤولين في حكومة البلدين على ان تعقد اجتماعات تحضيرية من خبراء البلدين يومي ٢٧ و٢٨ مارس لاعداد مشروعات الاتفاقيات الخاصة بمجمل ملفات القضايا ذات الاهتمام المشترك في النواحي الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وتجدر الاشارة ان الدورة الثانية للجنة عقدت اجتماعاتها بالجزائر يومي ٩ و١٠ ابريل عام ٩٥ وانتهت الى بحث واعداد صياغة اتفاقيات للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات ينتظر التوقيع عليها خلال اجتماع القاهرة وحضرها وزيرا خارجية البلدين ووفود رسمية من مختلف الوزارات وان وفدا من مصلحة الجمارك المصرية بحث مع نظيره الجزائري بعض القضايا التي تمنح دفعا جديدا للتبادل التجاري بينهما.

تنظمه مؤسسة الابحاث الدولية
١٣ خبيرا يتحدثون في مؤتمر الادارة البيئية
التنويع الاقتصادي يزيد انتاج النفايات الصناعية

■ دبي - الاتحاد: يعقد بدبي الاسبوع المقبل المؤتمر الخليجي الثاني للادارة البيئية ويستمر من ١٥ الى ١٩ فبراير ويتحدث فيه ١٣ خبيرا من ٦ دول.

وتنظم المؤتمر مؤسسة الابحاث الدولية وتتمحور مناقشاته حول انظمة الادارة البيئية وشهادة الجودة البيئية «ايزو ١٤٠٠٠».

ومن ابرز المتحدثين في المؤتمر مندوب الامم المتحدة لشؤون البيئة في بلدية دبي، جون وارد، الذي قال ان دول مجلس التعاون الخليجي تنتج ضعف ما تنتجه دول أوروبا الغربية من النفايات المنزلية، وان التنويع الاقتصادي يزيد انتاج النفايات الصناعية.

وصرح وارد بأن معدل انتاج النفايات في الخليج يتراوح بين ٧٥٠ الى ٩٠٠ كيلو جرام للشخص الواحد سنويا، بينما يبلغ هذا المعدل في أوروبا الغربية نحو ٣٥٠ كيلو جراما. واضاف: في دول مجلس التعاون الخليجي لاتزال صناعة اعادة التدوير في خطواتها الاولى، وثمة ادراك محدود للمشاكل التي تنتج عن ارتفاع معدل النفايات. وقال وارد ان شهادة «ايزو ١٤٠٠٠» تعتبر من أبرز التطورات في مجال الادارة البيئية خلال السنوات العشر الماضية، وهي ذات اهمية خاصة بالنسبة للدول الخليجية، وتتمتع هذه الدول ببيئة نظيفة عموما، غير ان غياب الأنظمة الفعالة للادارة البيئية والبنى التحتية لادارة النفايات والحجم المتزايد للنفايات، وخاصة الصناعية منها يشكلان خطرا لا يمكن تجاهله. واضافة الى نخبة من الخبراء الدوليين، سوف يقوم عدد من ممثلي الشركات المحلية خلال المؤتمر بابداء آرائهم فيما يتعلق بشهادة الجودة البيئية «ايزو ١٤٠٠٠» وأنظمة الادارة البيئية.

ومن هؤلاء بيتر مينيزيس منسق ضمان الجودة في احدى الشركات الرائدة في توريد الكيميائيات الانشائية في الخليج.

وقال مينيزيس انه بالاضافة الى فوائدها البيئية، اسهمت اجراءات الحصول على شهادة «ايزو ١٤٠٠٠» في تحسين الانتاجية لدى الشركة وزيادة الوعي لأهمية الحفاظ على البيئة، كما اسهمت الانظمة الفعالة للادارة البيئية في الالتزام بالقوانين الحكومية الصارمة المفروضة على المؤسسات الصناعية الكبيرة.

واضافة الى شهادة «ايزو ١٤٠٠٠» وأنظمة الادارة البيئية، يتناول المؤتمر وورش العمل الملحقة به استراتيجيات استبدال غازات الهالون وغيره من الغازات الضارة بطبقة الاوزون، ويعقد المؤتمر بفندق رويال ابجر بدبي.

تراجع حجم الفائض التجاري الياباني الى ٣ر٥٨ مليار دولار خلال العام الماضي

■ طوكيو - رويتر: اظهرت بيانات حكومية يابانية امس ان الفائض التجاري الياباني الضخم واصل تراجعه في عام ١٩٩٦ فانخفض باكثر من الربع مقارنة مع العام السابق. ولكن الاقتصاديين قالوا ان الهبوط الشديد للين قد يغير قريبا الاتجاه. وقالت الحكومة ان الفائض في ميزان المعاملات الجارية وهو اكبر مقياس للتجارة في السلع والخدمات هبط بنسبة ٩ر٣٠ في المائة الى ٣ر٥٨ مليار دولار خلال عام ١٩٩٦.

وهبط فائض ميزان المعاملات الجارية في شهر ديسمبر وحده بنسبة ١ر٢٣ في المائة بالمقارنة مع عام سابق الى ٦٧ر٦ مليار دولار وهو ما يتفق الى حد كبير مع توقعات الاقتصاديين.

وقال توموكو فوجي الاقتصادي في مؤسسة سالومون برادرز اسيا ليمتد الفائض لايزال في مسار تراجعي ولكنه قد يبدأ في الارتفاع ثانية اعتبارا من منتصف العام تقريبا. وانخفض فائض المعاملات السلعية لعام ١٩٩٦ بكامله ٢ر٢٦ في المائة مقارنة مع العام السابق وبلغ ١ر٧٤ مليار دولار وفي ديسمبر وحده تقلص بنسبة ٢٠ في المائة ووصل الى ٥ر٨ مليار دولار.

وتكهن اقتصاديون استطلعت «رويتر» آراءهم قبل نشر الاحصاءات التجارية بهبوط نسبته ٢٣ في المائة في المتوسط في فائض ميزان المعاملات الجارية لديسمبر الى نحو ٦٤ر٦ مليار دولار مقارنة مع ٦ر٨ مليار دولار قبل عام. وقال الاقتصاديون ان خطى التراجع الطويل في الفائض الحساس سياسيا ستتباطأ على الارجح خلال الاشهر المقبلة مع التوقف المتوقع في تراجع الفائض التجاري وهو اساس تقدير ميزان المعاملات الجارية بسبب هبوط الين.

ويعزز الين الضعيف الصادرات اليابانية وبالتالي يساعد الاقتصادي الياباني، ولكن السلطات اليابانية تسعى لتحقيق الاستقرار في الين خشية ان يؤدي الانخفاض الحاد في قيمته الى تضخم الفائض التجاري لليابان وبالتالي ارتفاع حاد في سعر صرف العملة اليابانية.

مشروع اردني لاقامة مصفاة لتكرير النفط بميناء العقبة

عمان - رويتر: قال مسؤولون امس ان الاردن احيا مشروعا على الشركات الدولية لاقامة مصفاة لتكرير النفط يوجه انتاجها للتصدير بميناء العقبة.

وقال المسؤولون ان الوزارة تسعى الى تلقي عروض في موعد اقصاه ٣٠ ابريل من شركات التكرير الدولية لانشاء مصفاة بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية على ان تبلغ طاقتها ٢١٠ الاف برميل يوميا.

ووقع الاردن العام الماضي اتفاقا مبدئيا مع مؤسسة كوربوريت هولدنجز اوف امريكا لاقامة مصفاة مماثلة.

وكان هذا الاتفاق الذي تعثر فيما بعد لفشل الشركة في تقديم الضمانات المالية اللازمة يقضي بان تنقل الشركة الامريكية ملكية المصفاة الى الاردن بعد ٢٠ عاما من تشغيلها.

وستوقع الشركة التي يقع عليها الاختيار مذكرة تفاهم على ان يتم التوصل الى اتفاق تفصيلي في غضون ١٨٠ يوما.

وقال مسؤول ان الاردن يبحث الآن عن مستثمرين لهم سجل معروف في بناء المصافي وتشغيلها وتسويق منتجاتها.

ويشمل المشروع المقترح الوحدة الانتاجية ورصيفا بحريا لتصدير النفط ومحطة لتوليد الكهرباء لخدمة المشروع وصهاريج لتخزين النفط الخام ومنتجاته المكررة على ان تكتمل اعمال البناء في غضون أربع سنوات.

وقال المسؤولون ان على الشركة المتقدمة بعطاء تدبير تمويل المشروع والا يكون الاردن ملزما بشراء المنتجات المكررة. وسيقدم الاردن للمشروع عدة حوافز منها اعفاءات ضريبية.

ويتعين على الشركات المتقدمة ايضا تقديم دراسة جدوى للمشروع واثبات قدرتها المالية على مواجهة تقلبات السوق.

وقال مسؤول ان الاردن يريد بناء مصفاة يمكنها استيعاب عدد كبير من خامات الشرق الاوسط الخفيفة والمتوسطة.

وعلى المستثمر الراغب في المشاركة في المشروع تحديد مصدر النفط الخام والاسواق التي يستهدف التصدير اليها. ويقول صناعيون انهم يتوقعون توجيه انتاج المصفاة الى دول مجاورة بالاضافة الى اوروبا وشرق افريقيا وشبه القارة الهندية.

طيران الامارات تعين وكيلا لمبيعات الشحن في اليابان

اعلنت شركة طيران الامارات امس تعيين شركة «اير سيستم» طوكيو وكيلا عاما لمبيعات الشحن في اليابان. يذكر ان «اير سيستم» التي تملك خبرة ٣٥ عاما في مجال الطيران والسفر، هي وكيلة المبيعات العامة لتذاكر الركاب منذ اربع سنوات.

وصرح اليتشي ناكازاوا المدير العام للشركة ان الاعمال ستتركز على دبي ومنطقة الشرق الاوسط. وسوف نستفيد من امكانات التوزيع التي تتمتع بها طيران الامارات.

وقال براديب كومار مدير تحسين عائدات الشحن في طيران الامارات اننا نهدف الى تطوير سوقي طوكيو واوساكا ثم الانتقال الى ترويج خدماتنا في المدن التجارية مثل فوكوكا وناجويا، وسوف ينقل الشحن من طوكيو واوساكا مباشرة الى هونج كونج وسنغافورة وكوالالمبور وبانكوك باستخدام رحلات شركات الطيران التي نتعاون معها. ثم الى سائر شبكة طيران الامارات عبر تلك المدن

وقال رام مينن مدير عام اول الشحن في طيران الامارات اننا نتطلع الى شراكة ناجحة مع شركة «اير سيستم» فهي تمثل طيران الامارات بفعالية في مجال تذاكر الركاب ونحن واثقون من قدرتها على تقديم خدمات الشحن بفعالية مماثلة (خاص).

رجال اعمال من المانيا يشيدون بالمناخ الاقتصادي في الامارات

قام تسعة من كبار رجال الاعمال والصناعيين في المانيا بزيارة للامارات ضمن البرامج السياحية حيث اطلعوا على معالم دبي الاقتصادية والحضارية والاثرية والسياحية. وقد اشاد رجال الاعمال الالمان بالامان والاستقرار والمناخ الاقتصادي المثالي في الامارات وقالوا ان مدن الدولة اكثر مدن العالم امنا وهذا يعطيها ميزة تنافسية على الساحة العالمية في مجال السياحة (خاص).

استعدادات مكثفة لافتتاح منتجع شيكاغو بيتش في سبتمبر بدبي

بدأ العد التنازلي لافتتاح منتجع «شيكاغو بيتش» بدبي المقرر افتتاحه في شهر سبتمبر من عام ١٩٩٧ القادم كاحد المعالم البارزة في سماء دبي اعلن ذلك امس نايل سوهوجلو مدير عام فندق شيكاغو بيتش في مؤتمر صحفي عقده امس بعد جولة تفقدية للصحفيين شملت مراحل العمل واعمال التشييد الجارية حاليا والتي تسير وفقا للخطة الزمنية الموضوعة. وقال انه لم يبق على افتتاح المنتجع الذي تنتظره منطقة الشرق الاوسط باكملها سوى شهور قليلة وذلك ابتداء من الان لافتتاح فندق منتجع شيكاغو بيتش ومركز المؤتمرات والحفلات التابع له. واضاف ان الفندق اصبح معلما بارزا في سماء دبي وذلك بعد ان قطع شوطا كبيرا على مدى العامين الماضيين في تشييد الطوابق التي يتألف منها الفندق.. وقد تم ازاحة الستار عن التصميمات الطموحة والمبتكرة للديكور الداخلي للفندق وذلك مع قرب الانتهاء من تشييد الجزء الخارجي من المبنى.

ويحتل جدار الدهشة المبهر مركز الصدارة في هذه التصاميم والذي سيتألف من مجسم بارز لسطح الكرة الارضية يبلغ ارتفاعه ٨٠ مترا ويرتكز على صور فوتغرافية تم التقاطها عبر الاقمار الصناعية (خاص).

١١٠ مليارات ريال حجم الاستثمار في الصناعات البتروكيماوية بالسعودية

بلغ عدد المصانع المنتجة في قطاع الصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية في المملكة العربية السعودية ٤٧٣ مصنعا حتى نهاية الربع الاول من العام الهجري الحالي ١٤١٧هـ بما بلغ اجمالي الاموال المستثمرة فيها نحو ٥ر١١٠ بليون ريال.

اعلنت ذلك وزارة الصناعة والكهرباء في تقرير لوكالة الانباء السعودية مؤكدة ان قطاع الصناعة البتروكيماوية يعد حجر الزاوية في التقنية الصناعية. واوضحت ان شركة سابك تمثل الثقل الاستراتيجي لهذا القطاع مستدلة على ذلك بنمو انتاج «سابك» الذي وصل عام ١٩٩٥م الى حوالي ٢٢ مليون طن متوقعة ان يزيد الى ٢٥ مليون طن عام ٢٠٠٠. وستقوم «سابك» بتصدير انتاجها الى اكثر من ٧٥ دولة اضافة الى سدها حاجات السوق السعودي (واس).

اتفاقيات جديدة لدعم الصادرات والاستثمارات بين مصر وروسيا

يتم توقيع ثلاث اتفاقيات اقتصادية وتجارية بين مصر وروسيا خلال شهر مارس القادم بهدف دعم الصادرات والاستثمارات بين البلدين.

صرح بذلك الدكتور رضا شحاتة سفير مصر بموسكو وقال ان الاتفاقيات الثلاث هي منع الازدواج الضريبي وحماية وضمان الصادرات وتشجيع وحماية الاستثمار. واشار الى ان عددا من الوفود الاقتصادية الروسية سيزور القاهرة خلال شهر مارس القادم لبحث اقامة عدد من المشروعات المشتركة وكذلك المشاركة في الندوة الاقتصادية للاستثمار المصري الروسي (ا ش ا).

شركة ايرانية مرشحة للفوز بمناقصة تطوير حقل «سوروش»

ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» «ميس» امس ان الشركة الايرانية للانشاءات الهندسية البحرية وهي شركة مملوكة للدولة هي المرشح الرئيسي للفوز بمناقصة لتطوير حقل سوروش النفطي البحري الايراني. وقالت النشرة الاسبوعية المتخصصة في اخبار النفط يبدو ان ايران تتقدم الركب للفوز بمناقصة سوروش.

وسوروش من بين خمسة مشروعات لتطوير حقول نفط وغاز بحرية تعرضها شركة النفط الايرانية الوطنية على المستثمرين في محاولة لتعزيز طاقة انتاج الحقول البحرية. ويرأس الشركة الايرانية للانشاءات الهندسية البحرية مهدي هاشمي رفسنجاني ابن الرئيس الايراني وهي مملوكة بنسبة ٥١ في المائة لشركة النفط الايرانية والباقي لوزارة الصناعات الثقيلة.

ويتضمن مشروع سوروش الذي اجتذب ايضا اهتمام شركات اجنبية اعادة تطوير الحقل الذي اصيب باضرار جسيمة في الحرب الايرانية العراقية التي دارت بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ لتصل طاقته الى ٩٠ الف برميل يوميا بتكلفة حوالي ٢٠٠ مليون دولار (رويتر).

تايلاند تتوقع تصدير ٣ر٥ مليون طن من الارز خلال العام الحالي

بانكوك - ق ن ا: توقعت ادارة اقتصادية تايلاندية ان تصل صادرات تايلاند من الارز الى ٣٥ر٥ مليون طن في العام الحالي ١٩٩٧.

واوضح كارون مدير عام ادارة اقتصاد الاعمال في تصريح نقلته وكالة الانباء التايلاندية امس ان الادارة تتوقع ان تحافظ خلال هذا العام على المرتبة الاولى كاكبر مصدر للارز في العالم. واشار الى ان قيمة تلك الكمية تبلغ نحو ٠٥ر٤٧ بليون بات تايلاندي (٨٨ر١ بليون دولار امريكي) وتبلغ حصة تايلاند ٣٠ في المائة من السوق الدولية. وتوقع المسؤول الحكومي التايلاندي ايضا انخفاض اسعار الارز في الاسواق الدولية نتيجة لضعف الاقبال على المعروض بسبب التوجه لزيادة انتاج الحبوب الاخرى. ويشار الى ان تايلاند صدرت في العام الماضي ١٩٩٦ .. حوالي ٣ر٥ مليون طن من الارز بقيمة ٩٣ر١ بليون دولار

وتشير البيانات الصادرة عن وزارة الزراعة الامريكية الى ان من المتوقع ان يبلغ انتاج العالم من الارز لعام ٩٦/١٩٩٧ نحو ٨ر٣٧٦ مليون طن، فيما توقعت ان يبلغ اجمالي الطلب ٣ر٣٧٦ مليون طن.

٨٨٥ مليون دولار الاستثمارات الاجنبية في باكستان

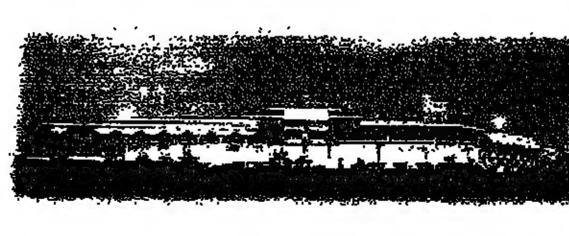
■ اسلام اباد - ا ش ا: اكد تقرير للبنك المركزي في باكستان ان حجم الاستثمارات الاجنبية في البلاد انخفض بنحو ٨٨٥ مليون دولار خلال العام المالي ١٩٩٥/ ١٩٩٦ بالمقارنة بالعام السابق له. واشار التقرير الى ان حجم الاستثمارات الأجنبية قد بلغ ٢٠٥ ملايين دولار مقابل ١٠٩٠ مليون دولار خلال العام المالي ١٩٩٤/ ١٩٩٥.

وارجع التقرير ذلك الى قيام عدد من المستثمرين من دولة الامارات العربية وهونج كونج بعمليات سحب لاموالهم من الاسواق الباكستانية، وتوقع التقرير حدوث طفرة قوية في حجم الاستثمارات الاقتصادية الاجنبية في البلاد خلال العام الحالي.









١٠٠٪ نسبة الاشغال في المنتجعات الشاطئية والفنادق خلال اجازة عيد الفطر

■ دبي - وجدي راتب:

■ سجلت نسبة الاشغال في المنتجعات الشاطئية والفنادق المطلة على البحر ١٠٠٪ خلال فترة عيد الفطر المبارك. وارجعت مصادر فندقية ذلك الى الزيادة الكبيرة في اعداد السياح القادمين من الدول الاسكندنافية من جهة وابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين باتوا يفضلون قضاء الاجازات خاصة اجازات الاعياد في دولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة ودبي بصفة خاصة لما تتيحه لهم من فرص تسوق ممتازة نتيجة لتعدد مراكز التسوق والمراكز التجارية بالدولة واقامة بعض المعارض والمهرجانات الخاصة بالتسوق.

واضافت المصادر ان ارتفاع نسبة الاشغال امتدت الى جميع انحاء الامارات خاصة امارة دبي والامارات الشمالية وشمل ذلك الشقق السكنية التي تفضلها الاسر الخليجية عادة على الفنادق مشيرة الى ان وفرة المعروض من الفنادق والشقق السكنية ساهم في اعتدال اسعار الفنادق والشقق مع ميل الى الارتفاع بنسبة تراوحت بين ١٠٪ الى ١٥٪. وذكرت المصادر ان شهر رمضان وايام العيد شهدت زيادة كبيرة في معدلات البيع مقارنة بالشهور الماضية وادى الى حالة من الانتعاش التجاري ساهمت في تحريك حالة الركود التي سادت الاسواق خلال الربع الاخير من العام الماضي وان الملابس الجاهزة ولعب الاطفال والذهب جاءت في المقدمة نتيجة لوفرة مصادرها وماركاتها واعتدال اسعارها كما انتعشت حركة مراكز الترفيه والتسلية وشهدت ظاهرة الخيام التي اقيمت في اماكن متعددة من البلاد وفي الفنادق الكبرى اعدادا كبيرة من السياح والمقيمين طوال شهر رمضان.

وتوقعت المصادر استمرار حالة الانتعاش التجاري في الاسواق بعد عطلة العيد بسبب الاستعدادات الكبيرة لمهرجان التسوق والذي سيبدأ في الشهر القادم الامر الذي يجتذب العديد من الزائرين من مختلف دول العالم خاصة الدول العربية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الصناعيون اللبنانيون يطالبون بتشريع للحد من المنافسة الاغراقية

■ بيروت - الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان جمعية الصناعيين اللبنانيين رفعت مذكرة الى المسؤولين المعنيين لاسيما رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري ووزراء المال والصناعة والاقتصاد ضمنتها مطالبها لتطوير القطاع الصناعي اللبناني.

وأوضحت مصادر الجمعية «للاتحاد» ان الصناعيين طالبوا الحكومة اللبنانية وضع خطة سريعة لتطوير الصناعة الوطنية تشمل الخطوات التالية:

■ السياسة المالية، وتتجلى في الدعوة الى اعادة تأهيل المصرف الوطني للانماء الصناعي واحيائه بسرعة، والعمل على ايجاد القنوات المناسبة للتمويل الصناعي المتوسط والطويل الأجل بالتعاون مع القطاع الخاص ومؤسسات التمويل الاقليمية والدولية. وإعفاء القروض الصناعية من رسوم التأمين وفك التأمين، وانشاء مؤسسة ضمان القروض.

■ تنمية القدرة التنافسية للصناعة اللبنانية من خلال اعفاء المواد الأولية من الرسوم الجمركية، والحد من المنافسة الاغراقية عن طريق تشريع خاص، وحماية الصناعات الجديدة وتلك القابلة للتطور. وفي هذا الإطار، شجبت المصادر عينها قرار خفض الرسوم الجمركية على الألبسة الجاهزة والذي كان محط أخذ ورد بين التجار والصناعيين في الأسابيع القليلة الماضية.

■ مجلس تنمية الصادرات: ورأت المصادر ضرورة انشاء مجلس خاص لتنمية الصادرات اللبنانية بهدف تنسيق اعمال المؤسسات الصناعية في تخطيط وتنفيذ برامج تسويقية مشتركة، وجمع المعلومات التسويقية ووضعها بتصرف الصناعيين، وايجاد مكاتب تمثيل خارجية، والقيام بحسومات ميدانية للأسواق غير التقليدية.

■ السياسة الاجتماعية: وفي هذا الصدد كشفت المصادر نفسها ان الورقة المطلبية التي رفعتها الجمعية طالبت بوضع الأطر والقوانين لتأهيل كافة القدرات والطاقات البشرية لتطوير المجتمع من متكل الى منتج، ورأت المصادر ان هذا الامر يستوجب تنظيم العلاقة بين فرقاء الانتاج وتفعيل القدرة الذاتية للأجير.

وطالبت المصادر بتأمين الدعم الاجتماعي للطبقة المتدنية لمساعدتها على النهوض من خلال ايجاد سبل لتخفيض كلفة المعيشة وتأمين المساعدات الاجتماعية والرعاية الصحية والاستشفائية. واعتبرت المصادر ان معالجة كافة هذه الثغرات قد تشكل ركيزة لعقد اجتماعي جديد، بهدف توفير ميزات تضع لبنان في وضع تنافسي اقتصادي في ظل التحديات المرتقبة، لاسيما دعوات الانفتاح الاقتصادي والحدود المفتوحة.

ارتفاع أسعار النفط هل يبطئ خطى الخصخصة بالكويت؟

■ الكويت - رويتر: يقول مصرفيون واقتصاديون ان ارتفاع اسعار النفط ربما يبطئ خطى الكويت نحو الخصخصة ويشدد المعارضة لبيع منشآت خدمية أساسية.

وقال جاسم السعدون الاقتصادي الكويتي البارز بدأت العودة الى كرم الدولة الزائد مما قد يضعف ضرورة التحرك الى المرحلة القادمة للخصخصة.

وفي غضون العامين الماضيين باعت الدولة حصصا قيمتها اكثر من ملياري دولار في حوالي ١٨ شركة محلية. ويقول مسؤولون انها لاتزال في حاجة الى بيع انصبة قيمتها ثلاثة مليارات دولار تقريبا في ٣٦ شركة اخرى.

واضاف السعدون انه من الخطأ الظن بأن ارتفاع اسعار النفط عامل دائم، بدأت اصوات حتى في داخل حكومات خليجية عربية تنادي بالاصلاح عندما انخفضت اسعار النفط في السنوات الاخيرة ولكن توجد الآن مؤشرات للتراخي.

وحشدت الكويت خطة الخصخصة لأن ثروتها تقلصت بسبب انخفاض اسعار النفط والتكاليف الباهظة لحرب الخليج علم ١٩٩١.

وتقول راندا عزار كبيرة الاقتصاديين بالبنك الأهلي الكويتي ربما يؤدي ارتفاع اسعار النفط الى زيادة ضغط المعارضة في البرلمان لخصخصة مرافق الخدمات العامة.

ويعارض بعض اعضاء البرلمان بيع هذه المؤسسات خشية الاستغناء عن عمال كويتيين وارتفاع اسعار الخدمات الاساسية.

وشهدت الكويت التي كانت مستثمرا عالميا كبير مدخراتها تتقلص من ١٠٠ مليار دولار الى نحو ٣٥ مليار دولار بعد الحرب. يقدر خبراء قيمة الموجودات الخارجية للدولة بحوالي ٤٠ مليار دولار، ويمتلك بعض الكويتيين موجودات اجنبية بنفس القيمة.

ومن المتوقع ان تتضمن مراحل الخصخصة القادمة شركات خدمات مربحة ليست في حاجة الى فرض زيادات للاسعار او القيام بعمليات استغناء كبيرة عن العمال.

في الشهر الماضي قال وزير المالية ناصر الروضان في حلقة بحث انه يأمل ان يصدر البرلمان قانونا هذا العام للبدء في عملية الخصخصة الاكثر تعقيدا واثارة للجدل لمؤسسات خدمية تتلقى دعما كبيرا من الدولة وتعتبر مراكز توظيف رئيسية للكويتيين.

وقال الروضان ان سياسة الحكومة الاتحادية تهدف الى تنفيذ برنامج الخصخصة بطريقة جيدة ومرنة على أساس انه ضرورة أساسية.

وبدأت الكويت التي تتمتع مثلها مثل دول اخرى مصدرة للنفط بمزيد من العائدات نظرا لارتفاع متوسط سعر النفط الى اكثر مما كان متوقعا في الميزانية بخمسة دولارات بيع حصصها بعدة مؤسسات محلية في عام ١٩٩٤.

وبرغم ان خبراء كويتيين ومستقلين يشيدون بالمرحلة الأولى للهيئة العامة للاستثمار ذراع الاستثمار للدولة فإن آخرين يرون في هذه الخطوات مجرد تحويل ملكية حصص الى القطاع الخاص.

ويوضح السعدون بادئ ذي بدء لم يكن مفروضا ان تمتلك الدولة مثل هذه الحصص، يجب الا تشترك في منح قروض سيارات او تصريف امور مستودعات او ادارة فنادق، ولكن كانت هناك أسباب لهذا التدخل مثل انهيار سوق الأوراق المالية عام ١٩٨٢. وقالت راندا «أتوقع ان تجرى في سلاسة عمليات البيع التي تقوم بها الهيئة العامة للاستثمار خلال الستة أشهر القادمة. البرنامج ايجابي جدا بالنسبة للسوق وأدى الى توسعها لتوافر السيولة.

وقال خبراء ان الكويتيين ليس امامهم عدد كاف من الاوعية الاستثمارية المحلية التي تستطيع استيعاب ثرواتهم من عائدات النفط. وحاليا اصبحت البورصة وعاء محببا حيث ارتفع مؤشرها بنسبة ٤٠ في المائة في عام ١٩٩٦ عندما زاد عدد طلبات الاكتتاب على معظم الاسهم المعروضة من الدولة.

ويسمح لمواطني دول الخليج العربية فقط بالتعامل في بورصة الكويت ولكن مسؤولين يقولون انه سيسمح للاجانب بالتعامل فيما يعتبره البنك الدولي خطوة رئيسية.

ويقول علي البدر المدير العام للهيئة العامة للاستثمار ان التحرك نحو الخطوة «الرئيسية» القادمة وهي خصخصة مرافق خدمات عامة يتطلب تطويرا جذريا للوائح.

وتقول راندا ان موضوع التوظيف واسعار الخدمات الاستراتيجية هو العقبة الرئيسية التي تعوق مراحل الخصخصة القادمة، واضافت انه توجد معارضة من الجمهور برغم ادراك اهمية المضي قدما، الميزة التي تتمتع بها الكويت هي حرية التعبير ومناقشة هذه القضايا في الصحافة.

وقال خبراء ان الحكومة تستطيع اتخاذ عدة اجراءات للتخفيف من تأثر الوظائف والاسعار بعمليات خصخصة مرافق عامة مثل الماء والكهرباء والصحة.

ولكن راندا قالت ان فرض قيود كثيرة قد يقلل من جاذبية هذه المؤسسات، ودعم الخصخصة قد يكون اقل تكلفة على المدى البعيد من الدعم الحالي.

ويقول خبراء ان اكثر من ٩٠ في المائة من القوة العاملة الكويتية تعمل لدى الحكومة التي تنفق حوالي نصف عائداتها النفطية على مرتبات تبلغ ٤ر١٨ مليار دولار في دولة الرفاهية التي تضم ٧٠٠ الف نسمة.

وقال السعدون ان الدولة تستطيع خصخصة الخدمات ولكن مع منح المواطنين نقودا لتخفيف وقع اي ارتفاع للأسعار بعد الخصخصة.

في منتصف مارس بموريتانيا أسبوع عربي افريقي لرجال الاعمال

■ نواكشوط - الاتحاد: تجري التحضيرات حاليا على ارفع مستوى لكي تحتضن نواكشوط اكبر تظاهرة اقتصادية في تاريخها، هي الاسبوع العربي الافريقي لرجال الاعمال الذي سيقام في الفترة مابين ١٥ - ٢٢ مارس المقبل وينتظر ان تشارك فيه قرابة ٧٠ دولة عربية وافريقية.

ويقام هذا الاسبوع بالتعاون بين الحكومة الموريتانية وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بالاضافة الى الغرف التجارية وتجمعات رجال الاعمال.

وصرح السيد وان سادا الامين العام لوزارة التجارة الموريتانية لـ «الاتحاد» ان هذا الاسبوع سيساهم في اتاحة الفرصة للمستثمرين في المناطق المعنية بالاتصال واقامة المشاريع المشتركة، وتشجيع انتقال الرساميل بين الدول العربية والافريقية.

اما السيدة نادية رشاب مديرة الادارة الافريقية والتعاون العربي الافريقي بالجامعة العربية والتي شاركت في الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية بنواكشوط، قد صرحت ان وفد الامانتين العامتين للجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية قد قدما عرضا لجهودهما واتصالاتهما مع الدول الاعضاء فيهما بشأن المشاركة الفاعلة في هذا الاسبوع.

قبرص تخفف القيود على الاستثمار الأجنبي

■ نيقوسيا - رويتر: قال البنك المركزي القبرصي امس انه قرر تخفيف القيود على الاستثمار الاجنبي في اطار تحرير قوانين الاستثمار لدعم طلب قبرص الانضمام للاتحاد الاوروبي.

وقال مسؤولون في البنك انه سيسمح بالاستثمار الاجنبي بملكية مايصل الى مائة في المائة في الصناعات الثانوية وتجارة التجزئة والجملة وقطاع الخدمات.

وهذا القرار تخفيف لقانون ١٩٨٦ الذي كان يفرض حدا اقصى بنسبة ٤٩ في المائة على الملكية الاجنبية في هذه القطاعات ويمنع الاجانب من باقي القطاعات.

وفي قطاع تجارة التجزئة والجملة سيتعين على المستثمر ان يبلغ رأسماله ٣٠٠ الف جنيه قبرصي (٦٠٠ الف دولار) ليتأهل لملكية اكثر من ٤٩ في المائة و٥٠ الف جنيه في القطاع الخدمي.

وسيتعين على الاجانب تقديم طلبات للحصول على تصريح بالاستثمار في شركات التمويل والتأمين والبنوك والنشر، ولم يكن مسموحا للمستثمرين الاجانب قبل ذلك بممارسة هذه الانشطة. غير انه لايزال وفق اللوائح الجديدة يحظر على الاجانب الاستثمار في التنمية العقارية وتشغيل شركات طيران وشراء اسهم في شركات المرافق.

يكتبها: مجدي صبحي

ميجور.. بين الميثاق الاجتماعي الأوروبي والاستثمارات الأجنبية

■ شن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور مؤخرا هجوما شديدا على الميثاق الاجتماعي الأوروبي المقترح، ومن المعروف ان هذا الميثاق يمنح العمال الأوروبيين حقوقا تتعلق بعدد ساعات العمل الأسبوعية، وكذلك بظروف العمل عموما بحيث تصبح هذه المعايير ملزمة لكافة الدول اعضاء الاتحاد الأوروبي، وتخشى بريطانيا في الواقع من اثر تطبيق هذا الميثاق على قدرتها على جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية، بل اضحت تشكو من مخاوف تتعلق بهروب الاستثمارات الموجودة بها الى الخارج اذا ما طبق هذا الميثاق.

والواقع ان ميجور لم يكتف بالهجوم على الميثاق، بل ودعا الدول الأوروبية الى اقتفاء خطى بريطانيا في معالجة ازمة البطالة اذا ما ارادت خفض معدلات البطالة بها. وكان رئيس الوزراء البريطاني يجدد بذلك النصيحة التي سبق ووجهها المسؤولون الامريكيون الذين توجهوا لحضور اجتماعات وزراء العمل في الدول السبع الصناعية الكبرى في مدينة «ليل» الفرنسية لنظرائهم الأوروبيين هي ضرورة اقتفاء خطى النموذج الامريكي اذا ما كانت هناك رغبة حقيقية في تجاوز ازمة البطالة الأوروبية. وفي الواقع العملي فإن النموذج الانجلو سلاكسوني الذي يضم الولايات المتحدة وبريطانيا ينطوي على مرونة اسواق العمل والسلع، او ان شئت الدقة اتباع نهج السوق الحر وخاصة في الجزء المتعلق بعنصر العمل، والواقع ان التجربة العملية هي ما اكد عليه المسؤولون الامريكيون، فبينما نجحت الولايات المتحدة في خلق نحو ٥ ملايين فرصة عمل خلال السنوات الاربع الماضية، فإنه لم يتم خلق اي فرصة عمل في أوروبا خلال نفس الفترة، وهو الأمر الذي ادى الى انخفاض معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ٤ر٥٪ بدلا من ٧٪ بينما ارتفعت معدلات البطالة في فرنسا الى ما يقرب من ١٢٪، والى ما يزيد عن ١٠٪ في المانيا، واصبح هذا المعدل في المتوسط يبلغ ١١٪ في عموم دول الاتحاد الأوروبي، ومن المعروف ان معدل البطالة في بريطانيا الذي لا يتجاوز ٧٪ يعد من بين اقل المعدلات الأوروبية وذلك نتيجة لأن النهج البريطاني هو من حيث الأساس يتبع الاسلوب الانجلو ساكسوني الذي يضم بريطانيا وامريكا معا يتميز بالحفاظ على المرونة في اسواق العمل والتعويضات الاقل في حالة البطالة بما يدفع العمال للقبول بأعمال اخرى حتى وان كانت لا تناسب خبراتهم، وذلك على الرغم من ان المعارضة العملية في بريطانيا اقوي منها في الولايات المتحدة، ومن المعروف الى جانب ذلك ان حزب العمال يعد اكثر تحمسا للوحدة الأوروبية وخاصة للأبعاد الاجتماعية المتعلقة بها في مجال قوانين العمل.

والواقع ان الموقف المتحفظ لحكومة حزب المحافظين من موضوع الوحدة الأوروبية عموما يتم استخدامه في الصراع مع حزب العمال البريطاني. وهو الأمر الذي يتزايد بالطبع مع موضوع الميثاق الاجتماعي كما سبق وأوضحنا، ورغم هذا فإنه حتى بعيدا عن السياق السياسي الداخلي في بريطانيا فانه على المستوى الاقتصادي المحض، فان هذا الموقف للمحافظين لن يؤدي على طول الخط الى تعزيز المصالح البريطانية الاقتصادية كما يصور ذلك المحافظون، وناهيك عن السوق الأوروبية التي تعد السوق الأكبر للصادرات البريطانية من السلع والخدمات، فان كافة الاستثمارات الاجنبية التي تدفقت على بريطانيا في الفترة الماضية «والتي ساهمت بالمناسبة في شكل واضح في تخفيض معدلات البطالة البريطانية» كان هدفها الأساسي هو تصريف انتاجها في الاسواق الأوروبية. وصحيح ان جزءا كبيرا من هذه الاستثمارات قد تدفق على بريطانيا بسبب مرونة اسواق العمل فيها مقارنة بباقي الدول الاوروبية الا انه في حالة عدم توفر الاسواق الاوروبية امام هذه السلع ذات المنشأ الأوروبي سيعني هروب هذه الاستثمارات الى اماكن اخرى تتيح لها امكانية النفاذ الى السوق الأوروبية الموحد، والواقع ان هذه الاعتبارات الاخيرة ليست محلا للتكهنات النظرية فقط، وانما اصبحت واقعا مع اعلان عدد من كبار الشركات اليابانية المنتجة للسيارات في بريطانيا عن نيتها في تخفيض استثماراتها هناك أو حتى انهاءها بشكل شبه كامل اذا ما استمرت الحكومة على موقفها الرافض او غير الواضح من موضوع الانضمام للعملة الأوروبية الموحدة، هكذا فإن موضوع الموقف البريطاني من الوحدة الأوروبية وعملتها الواحدة وميثاقها الاجتماعي الذي تصر عليه مجموعة من الدول خاصة دول الشمال شأنه شأن اي سياسة اقتصادية محمل دائما بالعديد من الاتجاهات المتعارضة في ايجابياتها وسلبيتها، ويظل الأمر رهنا بمهارة صانع السياسة الاقتصادية في تعظيم المصالح الاقتصادية وفقا للقيود التي تواجهه، بينما يظل الحسم النهائي للقضية برمتها على كافة الأصعدة لصيقا بنتائج الانتخابات البريطانية التي ستجرى هذا العام.

" يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي "

صدق الله العظيم

ينعى

نزار علي جودت ، نمير علي جودت

عدنان الباجه جي

السيدة نازك ارملة المغفور له باذن الله

علي جودت الايوبي

رئيس وزراء العراق سابقا

سيتم الدفن في بيروت بجوار ضريح زوجها

ويقام مجلس الفاتحة في دار الدكتور عدنان الباجه جي في منطقة البطين في مدينة ابو ظبي ، وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٥ شباط (فبراير) ١٩٩٧م لمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة والنصف مساء وحتى الساعة الثامنة والنصف مساء

وإنا لله وانا اليه راجعون

افتتاح مؤتمر الاستثمارات البريطانية في امريكا اللاتينية

■ لندن - واخ: افتتح رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس مؤتمرا حول الاستثمارات البريطانية في امريكا اللاتينية بمشاركة نحو مائة وزير وثلاثة رؤساء دول من المنطقة. ويشارك في المؤتمر ايضا مجموعة كبيرة من كبار مسؤولي الشركات البريطانية الى جانب رؤساء بيرو والبرازيل وبنما الذين يسعون لجذب الاستثمارات لدولهم والدعوة لفتح الاسواق الاوروبية امام منتجاتهم بقدر اكبر.

وذكر راديو لندن ان عقد هذا المؤتمر يأتي في اطار جهود الحكومة البريطانية الرامية الى تشجيع وزيادة فرص الاستثمارات البريطانية في امريكا اللاتينية التي يعد الاستثمارات البريطانية فيها ضئيلا للغاية مقارنة بالاستثمارات الامريكية.

الجزائر ترفض عروضا لتوريد « الحنطة »

■ باريس - رويتر: قال تجار حبوب اوروبيون ان الجزائر رفضت جميع عروض توريد الحنطة التي قدمت في مناقصة وان من المتوقع ان تطرح مناقصة جديدة.

وطرحت الجزائر مناقصة لتوريد ٥٠ الف طن من الحنطة في الفترة بين منتصف مارس ونهاية ابريل. وكانت قالت انها ستدرس عروضا من الولايات المتحدة وكندا وسوريا. ولم تعلن موعدا للمناقصة القادمة.

تحذيرات من بيع شركة قطارات الانفاق البريطانية للقطاع الخاص

■ لندن - واخ: تلقت الحكومة البريطانية بزعامة جون ميجور تحذيرات من الاقدام على بيع شركة قطارات الانفاق المخصصة للندن الى القطاع الخاص.

وقال وزراء شاركوا في الاجتماعات التي عقدت في منزل رئيس الوزراء الريفي الاسبوع الماضي ان عملية البيع لن تكون قادرة على تحقيق عشرة بالمائة من القيمة الحقيقية للشبكة اضافة الى تسبب عملية البيع في رفع قيمة التذاكر وخفض الخدمات المقدمة للمواطنين في الوقت الحاضر.

ويعتقد وزراء في حكومة جون ميجور ان عملية بيع شبكة المواصلات المذكورة قد تزيد من ودائع الخزينة البريطانية ملتسبته ٦ر١ مليار جنيه استرليني في حين تقدر القيمة الحقيقية لقطارات الانفاق بحوالي ١٢ مليار جنيه استرليني.

ارتفاع نسبة البطالة في سويسرا الى ٧ر٥٪ خلال يناير الماضي

■ بيرن - رويتر: اعلن المكتب الاتحادي للتجارة والصناعة والعمل في سويسرا امس ان معدل البطالة ارتفع في يناير الماضي الى ٧ر٥ في المائة من ٣ر٥ في المائة في ديسمبر ومن ٥ر٤ في المائة في يناير ١٩٩٦. وقال المكتب ان عدد العاطلين عن العمل بلغ ٢٠٥٥٠١ شخص في يناير مرتفعا بذلك من ١٩٢١٧١ شخصا ومن ١٦٤٦٥٦ شخصا على التوالي. وارتفع عدد الوظائف الخالية الى ٥٧٩٤ وظيفة من ٤٤٨٨ وظيفة و٤٦٤٦ وظيفة على الترتيب.

في افتتاح ندوة « نحو سياسة مصرفية جديدة » بلبنان

وزير الاقتصاد اللبناني يعلن تخفيض فوائد القروض على المشاريع الانمائية بنسبة ٥٪

■ بيروت - هلا صغبيني

■ أعلن وزير الاقتصاد اللبناني ياسين جابر ان الحكومة اللبنانية اتخذت اجراءات تسمح بخفض ٥٪ من فوائد القروض على مشاريع انمائية في مجالات الزراعة والسياحة والصناعة.

وأضاف جابر في افتتاحه ندوة نقاش مصرفية حول موضوع «نحو سياسة مصرفية جديدة»، ان الحكومة قد أضافت ١٥ مليون دولار الى الميزانية العامة لتأمين استثمارات بقيمة ٣٠٠ مليون دولار في المجالات الانمائية من قبل المصارف التجارية.

وشدد الوزير اللبناني على تمتع لبنان بمركز مالي جيد وبسمعة مالية عالية نظرا لان قطاعيه العام والخاص لم يتخلفا أبدا عن تسديد استحقاقاتهما المالية مشيراً الى ان الاسواق المالية الدولية بدأت تنظر الى لبنان كسوق جديدة مهمة للاستثمار في الشرق الاوسط. وقال جابر ان هذه النظرة هي نتيجة لمرونة نظام لبنان المالي والاقتصاد الحر، وكذلك للمجال الواسع لحقول الاستثمار فيه.

وأوضح جابر انه بسبب فرص الاستثمار المتنوعة في كافة القطاعات، يستطيع لبنان ان يؤمن عائدات مهمة في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة والعقارات والتجارة معتبراً ان المصارف اللبنانية محضرة لهذه المهمة.

وأضاف ان المصارف اللبنانية تتمتع حاليا بسيولة عالية ومقدرة على ايفاء الديون، ودليل على ذلك ان عددا من المصارف استطاع الدخول في أسواق الدين العالمية بنجاح ملحوظ ضمن برامج اصدارات السندات المتوسطة الأجل، مما ادى الى انضمام مصرفين الى بورصة بيروت المالية في الشهر الماضي وتحضير مصرف آخر للدخول الى البورصة قريبا.

وقال جابر ان الاستثمارات الطويلة في عملية الاعمار هي ضرورية لاعادة تفعيل الاسواق المالية كمصدر أساسي لتمويل القطاعين العام والخاص. ورأى ان هذه السياسة ستساعد في تحريك المدخرات المحلية وإعادة الرساميل اللبنانية الموجودة في الخارج وجذب الرساميل العالمية والتدفقات المالية.

وأكد جابر على أهمية وضع استراتيجية مصرفية جديدة بدءا من تنظيم العمليات المصرفية اليومية الى الاستثمار المصرفي وضمان الصناعات. ورأى جابر ان دور مصرف لبنان، في هذا الإطار هو أساسي لدعم القطاع المصرفي كمؤسسة تشكل مصدرا للاعمال، بهدف تشجيعه على توفير المتطلبات المالية لبرنامج الاعمار.

ياسين جابر

من جهة أخرى، تعرض نقاش الندوة الى المصادر المالية لتمويل السوق اللبنانية والمشاكل التي تواجه المصارف التجارية في عملية التمويل، والعوائق التي تحد من نمو الاسواق المالية وتطورها. وناقش الحضور امكان تحول المصارف التجارية نحو الاستثمار المصرفي في مجال التمويل الطويل الأمد للمشاريع. وحسنات ايجاد استراتيجية مصرفية جديدة في لبنان وسيئاتها، وماهية دور مصرف لبنان في هذا المجال. وقد أوضح رئيس جمعية مصارف لبنان الذي عرض لتطور القطاع المصرفي في السنوات الأخيرة، ان المصارف تواجه مشاكل قانونية للدخول الى بورصة بيروت والتي تميز بين حاملي الأسهم المحليين والأجانب.

أما النائب الأول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي فدعا الى توزيع المخاطر بهدف جذب المستثمرين. كما دعا الى تطوير دور البورصة لتصبح الرائدة في المنطقة.

وقال السعيدي ان المصرف المركزي أجاز بإنشاء مصارف اعمال، كما أجاز بانشاء سبع مؤسسات مالية جديدة، وذلك بهدف تشجيع التمويل المتوسط والطويل الأجل. وعن دور مصرف لبنان تطرق السعيدي الى خمس نقاط منوط بها المصرف المركزي وهي خلق نظام مالي لتسويق المدخرات المحلية، وتوفير الاستقرار النقدي، وتطوير الاسواق المالية، وتشجيع تنويع الادوات المالية بهدف توفير السيولة، وجعل القطاع المصرفي يرتقي الى المستوى العالمي.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,١٩	٥,٣٨	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٣٤	٥,٣٤	٥,٥٦	٥,٨١
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٣٤	٥,٣٤	٥,٤٥	٥,٦٧
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٦
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٩٣	٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣	٥,٩٧٥	٢,٢٣٤	٠,٠٢٩	٠,٦٦١	٢,٥٧٩
ريال سعودي	٣,٧٥٠	٦,١٠٢	٢,٢٨٢	٠,٠٣٠	٠,٦٧٥	٢,٦٣٤١
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٢٧	٠,٢٣٤	٠,٠٠٣	٠,٠٦٩	٠,٢٧٠
دينار بحريني	٠,٣٧٦	٠,٦١٣	٠,٢٢٩	٠,٠٠٣	٠,٠٦٧	٠,٢٦٤
دينار كويتي	٠,٣٠٢٤	٠,٤٩٢٠	٠,١٨٤	٠,٠٠٢٤	٠,٠٥٤	٠,٢١٢
جنيه مصري	٣,٣٩٥	٥,٥٢٣	٢,٠٦٥	٠,٠٢٧	٠,٦١١	٢,٣٨٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٢١,٥٤	٩٤٣,٠٥	١٢,٦٣	٢٧٩,٠٣	١٠٨٨,٤٨
دينار اردني	٠,٧١	١,١٥٥	٠,٤٣٢	٠,٠٠٥	٠,١٢٧	٠,٤٩٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٥٥١
دولار استرالي	١,٣٠٦
فرنك بلجيكي	٣٠,٣
دولار كندي	١,٣٤٢
فرنك سويسري	١,٤١٨
مارك الماني	١,٦٤١
كرونا دنماركية	٦,٢٦٣
بيزيتا اسبانية	١٣٩,٧٢٠
فرنك فرنسي	٥,٥٤٨
جنيه استرليني	٠,٦١٩٥
ين ياباني	١٢١,٧٥
ايكو	٠,٨٤٨
ليرة ايطالية	١٦٢٢
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٤٣
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤٣٥
كراون نرويجي	٦,٤٧١
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤٥٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦١٤٧	١,٦٤٣	١٢٢,٦٨	٥,٥٥	١,٤٢٤
جنيه استرليني	١,٦٢٦		٢,٦٧٣	١٩٩,٥٨	٩,٠٣٦	٢,٣١٦
مارك الماني	٠,٦٠٨	٠,٣٧٤		٧٤,٦٤	٣,٣٧٩	٠,٨٦٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٢	٠,٠٠٥٠	٠,٠١٣٤		٠,٤٥٣	٠,٠١١
فرنك فرنسي	٠,١٨٠٠	٠,١١٠٧	٠,٢٩٥٩	٢٢,٠٨		٠,٢٥٦
فرنك سويسري	٠,٧٠٢٢	٠,٤٣١٧	١,١٥٤٢	٨٦,١٥	٣,٩٠١٠	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٣٨	٦,٥٠
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٢٥	,٣٨	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٣٧	٧,٤٧	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٢٠	٧,٣١	٧,٠٣	٧,١٥	٦,٦٣	٦,٧٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

أعماق

علاقتي مع البر متميزة جدا ولها خصوصيتها وحميميتها وقصتي معه طويلة وكلما مر يوم ترسخت تلك العلاقة وتوطدت وهذه الخصوصية لم تظهر فجأة فالعلاقة والاسرار والمواقف التي تجمعنا تفرض ذلك النوع من العلاقة.

ولكن وفي آخر زيارة للبر في ثاني أيام العيد كان البر حزينا وكئيبا ومصفر الخدين وما زال يحتفظ بملامحه الصيفية رغم دخول الشتاء... فقد كان في السنة الماضية في مثل هذا الوقت جميلا ومنذ عشر سنوات كان اجمل بكثير فكان يفرح القلب ويشرح الصدر فالارض مخضرة والورود البرية الملونة والفقع و (الحماض) و (القلمان) و (الخبيز) في كل مكان، والزهور والاعشاب تبهج العين والنباتات تشبع البطن.

اما البر اليوم فهو (اجلح املح) لا عشب فيه ولا نبات!!

وكيف ينبت العشب ويخرج النبات ولم يأتنا مطر هذا العام... والجميع يلاحظ انه تأخر كثيرا ففي شهر فبراير في العام الماضي كان الناس ينصبون خيامهم وينتقلون الى البر ليستمتعوا بالطقس الرائع والمناظر الخلابة... فالخضرة والاشجار والكثبان الرميلة المغطاة وغير المغطاة بالاعشاب تحيط بهم من حولهم... والمطر يتساقط زخات زخات والاطفال يلعبون ويمرحون وهم في قمة السعادة.

ولا ننسى الجبال والوديان التي طال عطشها وهي حتى هذا اليوم لم ترتو وملزالت تنتظر ساعة الارتواء ولا ننسى تلك اللحظات الغارقة في الصمت والهدوء والشمس تغرب باستحياء وتختفي وراء تلك الجبال الشامخة... ولا ننسى حماض الجبل الحامض (جدا) وماء الوادي العذب النقي... ومرح الاطفال في الجداول الصغيرة ومع الضفادع والاسماك.

كل تلك المظاهر ننتظرها ... وننتظرك يا مطر.

هذا هو وضع البر اليوم ولكن علاقتي به لا تتأثر بذلك ابدا... لان اكثر ما يجذبني فيه رمله الذهبية ويبقى اننا بحاجة الى صلاة بل صلوات استسقاء حتى تنزل علينا الرحمة.

(اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين).

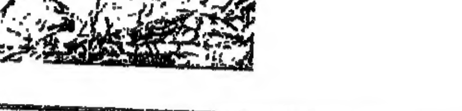
محمد الحمادي

حديث الكاميرا

هم العيد

اذا اردت ان تشعر بطعم العيد وفرحته وان تغمرك السعادة فانظر في عيون الاطفال وراقبهم وتابعهم وتعمق في عالمهم الوردي الجميل الحالم... انهم العيد يمشي على الارض.. انهم العيد في لحم ودم... واذا صرفت نظرك عنهم فلن تجد عيدا عند غيرهم... لا يهم ان يكونوا ابناؤك او ابناء غيرك... المهم ان يكونوا اطفالا يملاون الدنيا ضجيجا وعيدا.

عدسة / رأي الناس



مسجد جديد للنجدة

ردا على الرسالة المنشورة في رأي الناس يوم السبت ٩٧/٢/٨ بعنوان (مسجد النجدة) نود الاشارة اولا الى ان هذا المسجد اقيم عام ١٩٦٩ وليس عام ١٩٧٩ كما جاء بالرسالة وانه واحد من ثمانية مساجد اقمناها بفضل الله وتوفيقه.

ولقد حصلنا على موافقة البلدية وتم توسيع المساحة المخصصة للمسجد لتكون ١٠٠ X ١٠٠ بدلا من ٥٠ X ٧٠ كما كانت.. وستشرع خلال شهر او شهرين على الاكثر في هدم البناء الحالي واقامة مسجد جديد بمنطقة النجدة بمساحة اوسع ويتكون من ثلاثة طوابق... منها اثنان للرجال والآخر للنساء ورصدنا لذلك بحمد الله ثلاثة ملايين درهم... ضمن تسعة ملايين درهم رصدناها لبناء ثلاثة مساجد احدها مسجد النجدة والآخران في الزعاب والبطين.

محمد عبد الله حسين خوري

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

نهضة المرأة

عندما يأتي دور الحديث عن النشاط النسائي في دولتنا الغالية فلننا نبادر بالقول ان هذا النشاط لم يكن يوما مجرد لافتة للاعلان ولم يكن ابدا واجهة مظهرية بل هو جزء من كفاح قائد المسيرة وهو يمد يديه الى اعماق التغيرات الاجتماعية... لتواكب حركة المرأة في الامارات النهضة الشاملة ومسيرة الوطن نحو الآفاق المرجوة لها.

واستقرت عدة مبادىء في ذهن قائدنا الحبيب الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة:

* أولها: - ان الله - تعالى - اعطى للمرأة حقوقا، وليس من سلطة أي عبد من عباد الله ان يسلبها اياها أو يحجر عليها.

* ثانيها: - ان الاسلام لا يناصب المرأة العداء بل يعتبرها مكملة للرجل... وليست تابعة او جارية له، ومن العبث ان يحاول احد جرها الى الماضي.

* ثالثها: - ان المرأة نصف المجتمع وهي ربة البيت... ولا ينبغي لدولة تبني نفسها ان تبقى على المرأة - نصف مجتمعها - غارقة في ظلام الجهل، اسيرة لاغلال القهر قعيدة مشلولة الحركة.

* وكانت هذه المبادىء ونظرته الشاملة وابراز هذه القضية الاجتماعية ايذانا ببزوغ فجر جديد في حياة المرأة بالامارات.

العيناوية بنت الامارات/ العين

لمن نذهب ؟

مكتب شؤون المواطنات بجمعية المرأة الظبيانية وضع لحل مشاكل المواطنات ولكن احيانا نجد هذا المكتب لا يستقبل اوراق المواطنات بحجة انه ليس مختصا في هذا المجال، رغم اننا متأكدات من ان المسؤولين يسعون جاهدين لحل مشاكل المواطنات، ولكن المسؤولات في هذا المكتب لا يبدين اهتماما كافيا بمشاكل المواطنات... فلمن نذهب اذن؟

مجموعة من المواطنات

ما زلت مع العيد وفيه وما زال العيد في ومعي... فالعيد ليس ثلاثة ايام او اربعا اذا كان هو فيك وانما هو ايام لا تحصى ولا نهاية لها الا مع العمر... وما زالت اصوات في اعماقي تتذرع بالعيد وتطلب مني هدنة... تطلب مني استراحة... لكن اصواتا اخرى كانت خافتة وراحت تعلو تقول ان السكوت ليس اجازة وليس راحة وغض الطرف ليس استرخاء واستجماما اذا كان القلب حبا والعقل ما زال مستقرا في مكانه لم يرتج ولم يرحل.

ذوو القلوب الحية والعقول المستقرة في مكانها الذي لا نعرفه... كلامهم راحة وصراحتهم راحة وصراخهم استرخاء وازاحة لهم عن القلب.... وابحارهم على سفينة الحروف في بحر الفكر والمعرفة والبحث عن الحقيقة نزهة لا غنى لهم عنها... قد تكون نزهة مكلفة او حتى قاتلة... لكن اذا لم يكن من الموت بد فمن العار ان تموت جبانا... والعمر واحد والرب واحد.

هذه المساحة او المساحات التي نستولي عليها ليست ميراثا لنا من اجدادنا واسلافنا ... ليست ملكية خاصة ولا هي مجالس في منازلنا التي بنيناها على حسابنا... ليست مظروفا نضع فيه رسائلنا الخاصة جدا لمن ابتعدوا او خانوا او غدروا.... ليست دفاتر مذكراتنا ويومياتنا نسكب فيها ما يعن لنا وما يخطر على بالنا .

هذه المساحات ملكية عامة... مرفق عام مثل الشارع واشجار الطريق واشعة الشمس ونسمات الهواء وحافلات المدارس... هذه المساحات هي طريقنا الاكيد الذي لا شك فيه الى الجنة او النار... فنحن نسرق وقت الناس ونتسلل الى امخاخهم ونعطل مصالحهم ونسرق من جيوبهم ثمن الجريدة... كل ذلك سيكون عملا مشروعا وشرعيا ان نحن كتبنا حقا وقلنا صدقا واعترفنا باخطائنا... وانتقدنا بموضوعية ونزاهة وحشونا اذهان الناس وعقولهم تبرا لا تبنا من تلك الذي يلقيه البعض في عقول خلق الله.

والحقيقة التي يحاسبني عليها ضميري ويكويني بسببها وتجعلني اقدم خطوة او رجلا واؤخر الاخرى نحو الورق والقلم هي ان انزلق الى مصاف من يقذفون بالكلمة لا يلقون لها بالا فتلقى او تقذف بهم في النار وتهوى بهم سبعين خريفا... اسوأ ما في الأمر اننا قد لا نلقي بالا... لا لموضوعات كاملة بل لكلمة كلمة في الموضوع الواحد.

المسألة اذا مخاطرة ونزهة مهلكة وقاتلة احيانا... فمسألة القاء البال هذه صعبة للغاية ولو القينا لاهميتها بالا ما تكلم كثيرون وما كتبوا ابدا.

واذا كنا قد الهينا ظهور التجار الذين يرفعون اسعار السلع ويغشون في امتنا على امتدادها فان هناك تجارا آخرين لا تعلمونهم.... الله يعلمهم ... هم اسوأ انواع التجار ويمارسون ابشع انواع الغش الذي لا يوجد قانون حتى الآن يحمينا منه... ولا اظن ان قانونا كهذا يمكن ان يصدر... حتى اذا صدر فلنه لن يطال هؤلاء التجار الغشاشين.

هؤلاء هم تجار الفكر وباعة الكلام واصحاب محال حشو الامخاخ للذين راجت تجارتهم للغاية في عصرنا وآثروا ثراء فاحشا وغير مشروع نتيجة للغش الفكري وعرض سلع غير صالحة للاستهلاك العقلي والقلبي.

لا احد له أمان!!

هناك من يكتب لمن يدفع اكثر وضد من يدفع اقل... هناك من يركب الموجة العالية ماليا بقلمه... فاذا علت موجة الشيوعية ركبها واذا علت موجة التطرف اعتلاها واذا انحسرت موجة تاب عنها واناب واستغفر في مهرجان علني وعلى رؤوس الاشهاد... يتوب عمن لا يدفع ويصلي ويصوم ويتضرع لمن يدفع....

ولان هذا غش فانه يتم بمهارة فائقة وحذق لا مثيل له... وليس بالسفور الذي اتحدث عنه... ويبدو تاجر الفكر الماهر في غاية (الكشخة) والبريق والوميض وهو يمارس لعبة الغش والنصب والاحتيال.

واقلام هؤلاء سيالة جدا اذا تغذت افكارهم وامخاخهم وجيوبهم وبطونهم بالفلوس والهدايا... وترى في حقائبهم كل انواع البضاعات... مدح لمن يريد ... ذم لمن يريد... تنظير وتبرير يبدو للعامة منطقيا وهو في الحقيقة نصب عبقري واحتيال شيطاني.

الكارثة والطامة ان امثال هؤلاء لهم جمهورهم العريض من عامة الناس لذلك فهم اخطر على الناس من الفن الهابط والطرب المسف والمخدرات القاتلة ... فويل لأمة سيطر على فكرها التجار... وحرك بوصلتها المال والعملات .... وويل لأ مة قاد فيها المال الفكر وتحكمت فيها الكروش في الامخاخ وسيطرت فيها الجيوب على القلوب.

وهناك غش بمقابل معنوي او له مقابل نفعي... او بمنطق (شيلني واشيلك)... فتجد الكاتب وخاصة في مجال النقد الادبي والفني يوجه قلمه طبقا لعلاقته بمن يكتب عنهم فيثنى على اعمال اصدقائه ومعارفه ومن له عندهم مصلحة او يريد منهم خدمة. او من اهدوا اليه نسخا من اعمالهم.

وعلى الطرف الآخر يهاجم بعنف اعمال وابداعات من رفضوا قضاء مصلحته او لا تربطه بهم علاقة او نسوا اهداءه دعوة مجانية لحفل او ندوة او محاضرة .

هنا يتعامل هؤلاء مع المساحات المخصصة لهم في الصحف او المجلات او الاذاعات على انها ملكية خاصة او ميراث تركه اسلافهم... ولا تخطر على بالهم قضية القاء البال الى الكلمة والهوى السحيق الذي ينتظر من لا يلقي بالا.

واذا كان القاء البال ضروريا في الماضي حين كان الواحد يقول الكلمة فيسمعها بالكاد واحد او اثنان او حتى مائة... فان القاء البال في عصرنا صار اكثر من حتمي... صار مسألة حياة او موت... صار اما جنة او نارا لان كلمتك لم تعد تحبو او تمشي على استحياء وانما صارت تطير وتسافر في كل الدنيا عبر الصحف والاذاعات والفضائيات... ولم تعد الكلمات كما كانت في الماضي قابلة للتبخر والذوبان بعد حين من القائها ولم تعد مرتبطة بحياة قائلها وانما صارت اطول عمرا ربما بمئات السنين وآلافها من قائلها.

الكلمات الآن تحفظ ويتم تحنيطها وابقاؤها كما هي بنفس قوتها وعنفوانها وسخونتها في ثلاجات اجهزة التسجيل والفيديو والكمبيوتر والارشيف والميكرو فيلم وما عرفنا وما لا نعرف من الاختراعات ووسائل حفظ الكلمات.

الكلمة التي لا تلقي لها بالا تحولت بعد انقطاع عمل قائلها بالموت الى صدقة جارية وعلم ينتفع به او مصيبة جارية باقية يتعذب بها صاحبها كلما اعيدت القراءة او اعيد تشغيل الشريط او فتح الكتاب الذي يحويها او نقب المنقبون في الصحف والدفاتر القديمة.

سيظل ميكافيللي يتعذب بكتابه الأمير وبكلمته التي صارت وطارت مثلا وقاعدة للتعامل (الغاية تبرر الوسيلة)... سيظل كل من استولوا على افكار الناس حينا من الدهر بآرائهم وافكارهم ومبادئهم ونقدهم يجنون الثمار الحلوة او المرة بعد موتهم... طبقا لحيادهم او انحيازهم... طبقا لاعتمادهم في كلماتهم على الحق او سيطرة الهوى عليهم.

وفي ظل هذا التيه والتخبط... وفي ظل تجارة الفكر ورواجها واقول نجم اهل الخط المستقيم وسطوع شمس اهل التعرجات والمنحنيات تصبح القراءة والاستماع والمشاهدة ايضا عملية مخاطرة ومغامرة.

تصبح عملية متابعة ما يكتب وما يبث في حاجة الى عقول يقظة وعيون كعيون الصقور واذان واعية... لم يعد الامر ترفا واسترخاء ونزهة وترويضا... من الخطر ان نتابع بنصف عين وربع وعي وبعض اذن... يؤسفني ان اقول ان احدا لم يعد له امان.

لا ينبغي لنا كقراء وكعامة نتعرض يوميا لآلاف الآراء والافكار والقناعات التي تبدو متضادة ولا نعرف الاسباب الحقيقية الكامنة وراء اطلاقها... لا ينبغي لنا ان نأخذ الامور على علاتها وان نسلم قلاع عقولنا وقلوبنا بسهولة لكل هؤلاء الغزاة.

لا بد ان يكون لكل منا رأيه الخاص وقناعاته الخاصة التي يدافع عنها بقوة وموضوعية الى ان يثبت له انها خاطئة فيوقع على عقد التنازل عنها.

لا بد ان نتأمل ما نقرأ وما نسمع وما نشاهد بعيون وآذان الحذرين... لا الملتقين السلبيين الذين انكسرت فيهم قرون الاستشعار وخربت لديهم المصفاة التي تصفى وتنقي وتغربل ما تتلقى ليذهب الزبد جفاء ويبقى ما ينفع الناس... لا عيب ان نقوى لدينا خطوط الدفاع وان نتعامل بمنطق (لم يعد لأحد امان)

** نظرة:
الماضي اكبر من الحاضر... فكيف تريدون
للاكبر ان يقتدي بالأصغر ويقلده؟

نور - العين

استغني عن الخادمة

كثيرا ما يكتب عن الخدم واخطارهم على الاسرة والمجتمع ولكن ما الحل وكيف نستغني عنهم او كيف نقلل من وجودهم بيننا وكثيرات من النساء يحببن وجود الخادمة معهن سواء كان المنزل كبيرا او صغيرا.

اذا كان بيتك صغيرا لماذا تأتين بهذه الخادمة؟ الا تستطعين ممارسة عمل منزلك وتربية اطفالك؟ان التنظيف والغسيل والطبخ لا يستغرق منك الوقت الكثير. اذا كنت متبعة نظاما معينا في منزلك وكل شيء في مكانه.

اذا كنت تنظفين منزلك كل يوم فهو لن يأخذ منك الا دقائق فقط والطبخ ايضا لا يستغرق سوى ساعتين اذا كنت تعدين احلى والذ الاطباق والغسيل ليس كل يوم فهو مرتان في الاسبوع.عليك باعداد جدول اسبوعي عما تريدين فعله طيلة الاسبوع ثم تعدين برنامجك اليومي من خلال جدولك الاسبوعي وستجدين ان هذا الجدول سيساعدك كثيرا وباقل التكاليف واقل وقت ومن ثم ستجدين الوقت للتفرغ للاولاد والزوج وستحسين بسعادة وراحة واطمئنان.الخادمة وجدت للضرورة فقط لانسان عاجز ويريد المساعدة او وجدت لمنزل كبير جدا ويحتاج لأيدي للمساعدة في ترتيبه ونظافته.ان وجودها معك سيجعلك دائمة التوتر والقلق على اولادك وزوجك.

تعلمي كل شيء تقع عينك عليه ولا تقولي انه صعب حاولي وستنجحين ان شاء الله.الا تعرفين ان اكثر ما يعيب المرأة هو الاتكالية وعدم تحمل المسؤولية.

الرجل لا يحب هذا النوع من النساء سواء كانت زوجة او اما او اختا او ابنة عليك ان تتحملي المسؤولية لاشياء تستطعين فعلها ولا تتركيها للخادمة او للآخرين.

* همسة:
عزيزتي ابناؤك يحتاجون اليك ربيهم بطريقتك لا بطريقة المربية.

انهار / العين

ابتعدت عن مساري

اخي الغائب...

ما كنت اظن انك ستشعرني بالغربة وانت بجانبي ما تخيلت بعدك وانت قريب مني... ولم اتصور فراقك وانت بنبض الروح تجري.

اخي العزيز...أين أنت...؟! كيف تضيع مني...؟! كيف يجرفك تيار الزمان بعيدا عن مساري..؟! اصبحت واسع الخطى متجردا من حنانك.

اين احساسك الطيب بوالديك واخوانك..؟! أين شهامتك وعنفوانك..؟! لمن تفتح قلبك وتفشي اسرارك؟! ومن تراه افسد افكارك.

لا اقول سوى اضعتك وانت اغلى من الشيء الثمن وافتقدك وانت لا يهزك الحنين... سانتظر ردك.

منهل اليافعي

خيمة (وعباية وشيلة)

حول الفنادق - والجلسات الرمضانية وما يسمى (بالخيم الرمضانية)... حضرت ومعي احد الضيوف من دولة خليجية ولأول مرة ادخل وازور هذه الخيم الرمضانية في احد فنادق ابوظبي حيث انني ندمت لذهابي تلك الليلة مع الضيف لما وجدته هناك من جلسة طرب او مرقص وللاسف ... طرب.... ورقص مع تجاوب الكثير من الحاضرين في الرقص والغناء حتى وهم جالسون في اماكنهم والدخان يملأ المكان... وللاسف الشديد رأيت زينا الخليجي العريق المحتشم... العباية السوداء على الطاولات.. حيث عرفت بطريقة (ما) ان الذين يرتدونها ليسوا من اهل البلد او خليجيين انما دعايا احدى الدول العربية!!

هل تتصور يا أخي العزيز فتاة عربية لابسة العباية وفي نفس الوقت لابسة زيا قصيرا .

واخرى ترتدي (العباية والشيلة) مع الزي الضيق جدا و (الجينز) نحن لا نمانع في ان يلبس الآخرون زينا ولكن نطلب بالالتزام والاحتشام والمحافظة على تراثنا وتقاليدنا واحترامنا.

ماذا يقول الاجنبي عندما يرى هذا المنظر وهم يعلمون وعندهم فكرة بأن العباءة والشيلة للسيدة والفتاة الخليجية.

والاغرب ان الذين يجلسون مع هؤلاء الفتيات يلبسون الكندورة وفوق رؤوسهم الغترة (الحمدانية) واتضح ايضا انهم ... من احدى الدول العربية.

الا ترى ان هذا تشويه لتقاليدنا وتراثنا وسمعتنا وللعلم انهم في بلدانهم لا يرتدون هذه الملابس (الخليجية) وليس هناك ابدا تشابه بين زينا وزيهم فماذا يقصد هؤلاء من تصرفاتهم هذه؟ وما هدفهم؟

اري بعض الجمعيات والمؤسسات الوطنية الخيرية وزعت الزكاة والصدقة وارسلت لخارج الدولة (ولا مانع من ذلك) لكن صدقني يا أخي الكريم هناك الكثير من الاسر (الله يستر عليها) محتاجة حتى لرغيف الخبز فيجب البحث عن هذه الاسر داخل الدولة وكلامي موجه ايضا الى رجال الاعمال ومن بيده توزيع الصدقات والزكاة نرجو ان تصل الى مستحقيها وليس للاصدقاء والمعارف.

ليتنا نشكل لجانا عن طريق المؤسسات الخيرية مهمتها البحث ومعرفة الاسر المحتاجة وبطريقة مدروسة.

ص. ى / ابوظبي

اجازة وحضانة

نعلم ان المرأة نصف المجتمع، وهي كامرأة عاملة تساهم في بناء هذا المجتمع بشكل فعال ولكي يظهر بالصورة الحضارية اللائقة...

ومن ناحية أخري فهي ايضا تساهم في بناء اسرتها بدورها كأم... ومن هذا المنطلق فانني اود ان اتطرق للحديث عن مشكلة اجتماعية عايشتها عن قرب تعاني منها المرأة العاملة في مجتمعنا واصبحت تؤرقها وهي (عدم القدرة على التوفيق بين عملها وبين رعاية اطفالها) اثناء فترة الدوام الرسمي خاصة اذا كان لديها طفل في سن الرضاعة ولا يوجد من يقوم باحتضانه اثناء غيابها وهذا الشيء حتما سيولد الحيرة والقلق لكل ام عاملة وعدم شعورها بالاطمئنان على وليدها مما يجعل ذلك ينعكس على ادائها الوظيفي وبالتالي يقل انتاجها في العمل... لذا فانني اوجه اقتراحا الى المسؤولين في المؤسسات والهيئات الحكومية لعله يكون الحل الامثل لهذه المشكلة وهو التكرم بانشاء دور حضانة لاطفال الأم العاملة لتفادي هذه الأزمة ولكي تذهب الأم الى عملها وهي آمنة مطمئنة كما لدي اقتراح آخر يختص بالدوائر الحكومية اتمنى الأخذ به وهو زيادة مدة اجازة (الوضع) التي تمنح للأم والتي هي في الاساس (٤٥) يوما الى ثلاثة اشهر كحد ادنى و (بدون مرتب) لأن الطفل في شهوره الاولى في امس الحاجة الى رعاية امه وحتى لا تقف الأم العاملة في حيرة بين عملها وامومتها خاصة اذا كانت عاجزة عن التضحية بأحد الأمرين...

اتمنى ان يجد هذا الموضوع صدى لدى المسؤولين ومن يهمهم الأمر.

ناعمة النهلي/ بني ياس

خدعوك فقالوا (مجانا)

طرحت اتصالات البطاقة المدفوعة سلفا وجعلت التوصيل لهذه الخدمة لاستخدام البطاقة عن طريق رقم مجاني ٨٠٠٨٠٧٠، او يفترض انه مجان لأن المستخدم قد دفع رسوم المكالمات مسبقا بشرائه للبطاقة فلا داعي لتحصيل اي رسوم اخرى منه، ولكن في الواقع فان هذا الرقم المجاني غير مجاني حيث كما هو واضح من جزء من فاتورة هاتف متحرك بأن هناك رسما على التوصيل لهذا الرقم (المجاني) بل وهذا الرسم غير ثابت فأحيانا نجده ٣٠ فلسا واحيانا اخرى نجده درهما وثمانين فلسا وهكذا وقد يصل الى ٣ دراهم كرسم توصيل لرقم يفترض انه مجان.

واذا كانت الحجة ان هذا (رسم توصيل) وغير معتمد على مدة المكالمة لانها مدفوعة القيمة فلماذا هو متذبذب وغير ثابت ولماذا لا يتم ضبط المقسم بحيث يحسب رسم توصيل ثابت، بل هذا يقودنا للتساؤل لماذا تحصيل رسم توصيل اصلا والمشترك دفع ايجار الخط المستخدم كل ثلاثة اشهر ودفع رسوم المكالمة مسبقا ولأي شيء يتم تحصيل رسم توصيل بعد كل هذا وبأي حجة؟!! ونتساءل كذلك هل يتم تحصيل هذا الرسم حين الاتصال بهذا الرقم من تليفون منزل؟! وهل يتم تحصيل رسم مماثل لاي رقم مجان يبدأ بـ (٨٠٠)؟!

نرجو من اتصالات توضيح الامر وتصحيح هذا الوضع، فالموضوع كما نرى من هذا الجزء فقط الفاتورة ليس بسيطا فمجموع الرسوم المفترض عدم وجودها ٢١٫٣ درهم بما يعادل حوالي ٤٢٫٦٪ من قيمة البطاقة المدفوعة التي اشتريتها.

كمستخدم من فئة (٥٠ درهما) فما فائدة شرائي لبطاقة يكلفني استخدامها وفق انظمة ومقاسم اتصالات نصف ثمنها تقريبا؟! انها انظمة وقوانين اتصالات!!

(مشترك)



الهوى هاوية

قال الراوي: اصبحت سعادتي خلال رحلة العمرة بعد قراءة القرآن والطواف والصلاة - في تقليب هذا الكتاب النفيس من كتب التراث، والذي اهداني اياه صديق قبل سفري، وكنت كلما عثرت على منجم مملوء بالجواهر، ولعل اجواء الحرم المكي وروحانيته، ساعدت على قوة انجذابي للمعاني التي احتواها هذا الكتاب، فلقد كان مشحونا بمواعظ تهز القلب هزا، وما كان اشد حاجتي لهذا النوع من المعاني التي تنفض عن قلبي كدرات الحياة التي عكرت عليه صفاءه... وذات مساء، وكنت لحظتها متكئا الى عمود خلف حجر اسماعيل مباشرة، وكأنني في أحلام يقظة، أشبه ما أكون بالنائم المستغرق، رأيت نفسي في صحراء قاحلة مترامية الأطراف، واخذت اتلفت في كل اتجاه كالمفزوع المأخوذ، كلما لاح لي سراب هرولت اليه لاهثا، ثم لا اجده شيئا فأعود ادراجي كالمجنون وفي داخلي احساس مرعب ان الطير ستتخطفني لا محالة.

وفجأة سمعت من خلفي صوتا مهيبا ينادي: أيها الحائر في التيه، السلام عليكم ورحمة الله... والتفت ورائي مفزوعا اكاد اطير، ورأيته بشحمه ولحمه وروحانيته رأيته بعمامته التي تتلألأ فوق رأسه كأنها النور يحيط بالقمر، وكان وجهه يفيض بالضياء والملاحة، ولما اخذ يتكلم كدت اجزم ان شفتيه تقدحان نورا لا حروفا... لا ادري هل عرفني بنفسه ام انني عرفته بالهام من الله قذفه في قلبي، انه الشيخ الجليل، ابن الجوزي - صاحب ذلك الكتاب الذي كنت مشدودا اليه - اقبل علي في هيبة العلماء الربانيين، واقبلت عليه في رهبة الحائر، فأخذ يتلطف بي، ويبسم لي، وقد احاطني بهالة اذهبت عني كل روع، وسقاني من سقائه حتى ارتويت وقويت... ثم اخذ يحادثني حديثا طويلا شيقا، كنت خلاله مشدودا اليه بقوة، وكانت اسئلتي او تعليقاتي مجرد كلمات معدودة. وكانت اجاباته فيضا من بحر وكل قطرة فيه تروي آلافا من العطشى امثالي.

بادرني باسما في اول حديثه ثم قال: أتدري يا بني ما سبب حيرتك وضياعك في هذا التيه المهلك؟ وقبل ان أتفوه، سارع يقول: ذلك لانك تركب فرسا جموحا لا يعقل ولا يميز... وحدقت فيه بقوة، واتسعت عيناي، لانني كنت اسير على قدمي ولم اكن راكبا، وكأنما كان يقرأ ما يجول في رأسي فبادر يقول: بل انك لتركب فرسا لا يزال يجمح بك في كل اتجاه، وسيهلكك لا محالة ان انت بقيت مسلما نفسك اياه، أتدري من أعني بذلك الفرس؟ انها اهواء نفسك الامارة بالسوء... ان الهوى يا بني سبع ان لم تقيده بحبال عقلك، افترسك.

يا بني: ينبغي لمن البس ثوب العافية ألا يدنسه بوسخ المعصية، وان من علامات كمال العقل: علو الهمة، والراضي بالدون، دنيء.

يا بني، ان طريق النجاة اوضح من الشمس في كبد السماء ولكن البصيرة المطموسة لا ترى لانها مصابة بالرمد، والقلب الغافل لا يبصر لانه محجوب، والهوى اذا تحكم وكانت الجولة له، امسى صاحبه اعمى اصم.

يا بني، اخرج من هواك خطوة، وسوف تبصر الامور اوضح ما تكون.

قلوب العارفين مملوءة بذكر الحبيب، وليس فيها سعة لغيره، ان نطقوا فبذكره وان تحركوا فمن اجله، وان فرحوا فلقربه...

اذا جلست في ظلمة الليل بين يدي مولاك فاستعمل اخلاق الاطفال، فان الطفل اذا طلب من أبيه شيئا فلم يعطه. ضج بالبكاء... يا بني سل الليل عن الاحباب، فعنده الخبر اليقين... يا طويل النوم! متى رأيت محبا ينام؟! كيف يصح لك ان تزاحم اهل العزائم بمناكب الكسل؟ واعجبا من خوف عمر رضي الله عنه مع كماله، وامنك مع نقصانك؟! قيل لابن عباس رضي الله عنهما: اي رجل كان عمر؟ فقال: كان كالطائر الحذر الذي له بكل طريق شرك!

وعلى هذا المنوال ظل يتدفق، يشتد تارة ويلين اخرى. فلما سكت، سألته عن سر وجوده في هذا التيه الحارق المفزع. فقال ولا تزال ابتسامته تتلألأ: انا وامثالي جعلنا الله ادلاء على طريق النجاة ونحن منثورون في هذه الصحراء، نبحث عن حائرين تخطفتهم الشياطين فنسارع لنأخذ بأيديهم.

في صدورنا زادنا، ومعنا انيسنا، وبين أيدينا مصباح الطريق ومفتاحه... قلت في لهفة: فأين الطريق اذا؟! فأشار الى السماء وقال في نبرة هزت نفسي هزا شديدا: من هنا... صل قلبك جيدا بالسماء، وستبصر الطريق كله تحت قدميك، مكشوفا امام ناظريك...

وفتحت عيني، فاذا بي احتضن الى صدري كتاب (صيد الخاطر) وامام ناظري مباشرة تتلألأ الكعبة الشريفة، كأنما تلبس ثوبا من انوار، وحولها يتدافع الناس بشوق في طوافهم، وانهمرت دمعتان كبيرتان على خدي. ثم بادرت على الفور لأصلي بخشوع عجيب لم اعهده من نفسي. وفي لحظة السجود شعرت انني اسجد فوق الكرة الارضية، وفي قلبي تمور معان سماوية يعجز اللسان عن وصفها، واخذت في مناجاة طويلة شفيفة حبيبة، وجدت نفسي خلالها اردد: اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، وصرف قلبي الى مرضاتك وطاعتك... اغنني بالافتقار اليك، ولا تفقرني بالغنى عنك... إلهي كيف يرجى سواك وانت ما قطعت الاحسان، وكيف يطلب من غيرك وانت ما بدلت عادة الامتنان؟! ونحو هذا في تلك اللحظات بالذات تذوقت قول الشاعر:

ومما زادني فخرا وتيها
وكدت بأخمصي أطأ الثريا
دخولي تحت قولك (يا عبادي)
وان ارسلت احمد لي نبيا

ابو عبدالرحمن



أصدقاء الريشة — بريشة: عيسى الطنيجي

عربية حتى النخاع

كثيرا ما أقرأ وأسمع من يقول ان العرب متخلفون، رجعيون وأنهم يتبعون التقليد الأعمى الدائم للغرب في كثير من أمور حياتهم، وأعتقد أننا لسنا في جهل فما يقال عن العرب دائما وبتكرار دائم، وبما ان قلمي عربي ففي اعتقادي أن له الحق بان يبدي رأيه في موضوع يتعلق بالوجه الاكمل بهويته العربية الاسلامية.

نحن عرب قدرنا حمل دماء عربية وفخرنا اننا نحمل هوية.. عربي مسلم.. والعرب هم السباقون في المجالات العلمية والعملية، فهم المنبع الرئيسي والاساسي في افادة البشرية..

اننا نحيا تحت راية التوحيد، لساننا عربي ولغتنا لغة أهل الجنة والقرآن.. أبعد هذه الكرامة الكبيرة من الله تعالى علينا.. نحن متخلفون..

نعم لنا أخطاء أولها اننا صادقون.. وآخرها أننا نحترم جميع الاجناس على وجه الأرض بصرف النظر عن هويتهم ومدى الفائدة منهم لانعرف للنفاق طريقا.. وهذه الاخلاق نمت معنا فنحن أصحابها وهي خلقت فينا فطرة.

فمن هذا الذي اعطى لنفسه وقلمه الجرأة بان يقارن بين العرب والغرب.. بين الموضوع الرئيسي والهوامش.. بين الشمس التي تنير العالم بأسره والشمعة التي تنير ماحولها فقط وفي نفس الوقت تحترق..

انكم تجهلون ماتعنيه هويتنا لنا وتتجاهلون الموقع الفريد للوطن العربي والذي يتوسط الارض، واليكم اكبر شاهد على هذا «ان مكة المكرمة تمثل السرة بالنسبة للارض كالسرة في جسم الانسان». انه الموقع الذي اختاره لنا رب العباد كي يكون لنا الحق الاكمل بان نكون اسياد الارض.

قالوا: «بان العرب يأتون في الاواخر» كيف ممكنا لهم ان يدللوا على اقوالهم المشوهة؟!. انهم أول الأوائل وليس لهم سابق. العرب من كثرة الانوار الساطعة في سمائهم المضيئة لايذهلهم ظهور نجم جديد.

أتمنى ألا أسمع عن العرب الا ما أحب.. لنا امجاد خالدة في ذاكرة الزمن ونتشرف بها.. وفي دمائنا حنين دائم لها.

الأسلوب الذي يتبعه أولئك الكتاب أو المتحدثون «اسلوب خاطيء» وخاصة حين يكون الكاتب عربيا. عروبتي.. لم يكن هذا الموضوع سوى نقطة من بحر حبي الكبير لك.. يعز على خاطرى ويحزنني ان أقرأ مايسيء لك.. أنت.. فانت حب يصعب علينا وصفه.. وأنه لمفخرة وتشريف لي ان أكون احد المدافعين عنك..

منى . العين

لافتة قليلة الذوق

رسالة اكتبها الى جميع الجهات المختصة في الدولة بانشاء اي مشروع سواء كان تجاريا او سكنيا للمالك نفسه او للجنة معينة، رسالة تحذير وتنبيه بأن تكون هناك رقابة مستمرة على هذه الانشاءات الجديدة التي تسبب الكثير من الاضرار.

مثلا - يبدأ المالك في رفع اساس البناية ثم وضع الاسمنت والطابوق وبالطبع قبل بدء الانشاء يضع لافتة طويلة عريضة يكتب عليها (نحن غير مسؤولين عن حدوث اي ضرر)؟؟!

فكيف يكون هذا؟؟ ولماذا انتم غير مسؤولين وانتم السبب في الضرر لعدم الاهتمام بالمسؤولية وذلك لعدم وجود رقابة على هذا الانشاء ان هذه اللافتة لا تكفي بلا جهود.

لنفرض مرور طفل اراد اخذ كرته التي القاها الاطفال بعيدا عنه ووقع شيء على رأسه فهل تقول للطفل انا غير مسؤول؟! لنترك افتراض الطفل جانبا.

لقد مررت بأكثر من عمارة قيد الانشاء وانا مضطرة ان امر لانه لا يوجد سوى هذا المكان للمرور منه ولفت انتباهي اللافتة المكتوبة وفعلا انتابني الخوف وعيني تحلق الى الطوابق وتقول (استر يا ستار) فماذا افعل؟ هل اقول لسيارتي حلقي جوا، ام اخالف قوانين المرور وآخذ طريقي بالعكس الصحيح؟ او اتابع سيري وعيني محلقة في اللافتة لا ادري ان هناك مصيدة في هذا الظلام وكوما من الاخشاب اسفل السيارة بمسامير؟؟

(البحر من خلفي والعدو من امامي فأين المفر؟) لقد واجهت هذا العدو والعدو مدرع بمسامير وانا مدرعة بالويلات وطبعا في النهاية اخذت ابحث عن طبيب يداوي سيارتي المسكينة التي كانت تمشي على أربع الى ان اصبحت تمشي على اثنتين!!

فان كنت مواطنة صالحة واوقفت السيارة وعطلت السير لكي ارفع الأذى عن الطريق، فكم اذى سوف ارفع؟! ومن يسمح لي بذلك؟! فأكون انا المسؤولة؟!

لقد تجنبنا عبارات كثيرة ولن نكون مغفلين في استخدام المواقف المجاورة لهذه الانشاءات ولكن ما ذنب المار في الشارع العام؟ هل يبحث عن انفاق؟ او عن جسور وهمية كي يسلم من شر ما حوله؟ لقد حدث امام عيني حادث لن انساه ابدا مبنى قيد الانشاء بقرب الشارع العام في وسط المدينة بحوالي نصف متر ما بين هذا المبنى والشارع رصيف صغير جدا، السيارة تخرج في حال سبيلها من فتحة جانبية الى الشارع العام وليس هناك منفذ سواها واذا بصخرة او قطعة رخام تسقط من اعلى على هذه السيارة وتهشم الزجاج. والمسؤولون يقولون نحن (غير مسؤولين عن اي ضرر) هل يعقل هذا فمن المسؤول اذا؟؟ فأين الحراسة والانتباه؟ وهذا في عز النهار فهل تذهب الارواح ونقول نحن غير مسؤولين؟ لا اعتقد انه هناك انسان عاقل مدرك يذهب الى الخطر بقدمه الا اذا كان لا يعلم ان الخطر في انتظاره اينما ذهب ومهما حاول تحاشيه، ولكن هذا فعلا يدل على عدم الاهتمام واللامبالاة ونقص في الرقابة على العاملين واهمالهم فربما يكون هذا العامل يوما فأرا في مصيدة والله الحافظ.

ملاك

فوازير وقوارير

* تكلم الكثير من المنصفين عما سموه بمهزلة جائزة الغناء العربي التي استحقها كما يقال احد المطربين المصريين والاغرب من ذلك قبول هذا الشاب الجائزة - امام عمالقة الفن والطرب.

* ما زال مطربو لبنان ومصر يتنافسون في طرح منتجاتهم البطولية على الساحة الخليجية خاصة، والعربية عامة، وكان آخرهم (جورج راسي) من مواليد العام الماضي!!

* حتى تصعد لقرعة (سباق الاغنية الخليجية) فيشترط شد الحبال الصوتية، والا ستسقط الجائزة من يدك.

* سئل احدهم: من فاتح القدس في العصور الوسطى فقال: عمرو دياب... هاها ...ها...

* سئل احدهم: اي المطربين عندك افضل وتسمع لهم دائما؟ فقال: احلام في اغنيتها الوطنية: احب الموت.

* اعترف (ديف جودا) رئيس الوزراء الهندي بأن الاقلية المسلمة في بلاده تعاني من الاهمال والتجاهل.

* ليلة رأس عام ١٩٩٧ في لبنان بيعت بطاقة السهر كحد ادنى بـ (٣٠٠) دولار امريكي اي ما يعادل راتب دكتور جامعي بخبرة ثلاثين سنة.

* الاخت الكاتبة الفاضلة (نور - العين) اسمحي لي ان اشكرك على مقالاتك وخاصة تلك التي بعنوان (محاكمة الاستاذ حمام) والارض بتتكلم عربي باذن الله وبوجود امثالكم.

* الافلام العربية التي تعرض على شاشة التلفزيون. تسبب ارتفاع الضغط ومرض القلب والسكري و..... فهل يرحمنا المعنيون؟ ام انهم...!!

* الفوازير التي تظهر فيها القوارير بدون حياء ولا ضمير ما الفائدة منها يا حضرة المدير؟ ام أنك تقول كما قال الكثير دعونا مع التيار نسير؟!!

* اجيبونا لو سمحتم: ماذا تريد الصحافة والاعلام من بنت الامارات خاصة؟! اجيبوا بصراحة!!!

* استقبلوا عاما جديدا مع اشراقة وطلة لحكم المفضل (وايد كوري) بعد غياب طويل.

محمد رحال

نشرة اخبار بالكوسة

سيداتي... آنساتي... سادتي...
اليكم ملخص لاهم الانباء...

* وافانا مراسلنا في صالة الافراح ان العريس (نبمان) قرر فك الارتباط مع عروسه بسبب الشروط التعجيزية التي امليت عليه من قبل اهل العروس، حيث طلب منه مجوهرات بقيمة اربعين الف درهم، والبسة للعروس بقيمة ثلاثين الفا ومهرا مؤجلا بقيمة مائة الف درهم، وبدل تربية للأم بقيمة ستين الفا، وبدل تنقلات للعروس بقيمة عشرين الفا، وتكاليف تعليم العروس بقيمة أربعين الفا، ورسوم موافقة العروس على العريس بمبلغ ثلاثين الفا، ورسوم صالون التجميل بقيمة اثني عشر ألف درهم، مع إلزام العريس بتغيير سيارته واستبدالها بسيارة موديل ١٩٩٧م، وتعهد العريس بقضاء شهر العسل في كاليفورنيا واحضار صورة عن جواز السفر تثبت ذلك.

هذا وقد صرح العريس لمراسلنا بأنه سيعود الى العزوبية الى الأبد محملا مسؤولية قراره للمجتمع الدولي ومعبرا عن شجبه لمثل هذه الممارسات اللامسؤولة.

ومن جانبه صرح والد العريس بأنه يحمل خطة فريدة من نوعها سيعرضها على والد العروس بحيث يكون المهر على النحو التالي: -

- يتعهد العريس خطيا بأن يوقع على التنازل عن مهجة فؤاده بما تحوي من عواطف واحاسيس لعروسه مقابل ان تتنازل هي عن المهر المؤجل.

- البنكرياس والطحال والعمود الفقري تسجل جميعها بدائرة الاملاك باسم العروس شريطة ان تتخلى عن المطالبة بمجوهرات في الوقت الحاضر لعدم قدرة العريس المالية:

- عينا العريس واذناه ورئتاه وقدماه تعتبر مناطق حكم ذاتي للعروس تتصرف بها كيفما تشاء بشرط ان تتنازل عن رسوم بدل تربية للأم وعن تكاليف صالون التجميل.

* يستعد المرشح عبد الموجود عبد المقصود لخوض انتخابات المجالس التربوية، وقد اشتمل برنامجه الانتخابي على تحقيق الوعود التالية:

* العمل على منع الضرب البدني منعا باتا حرصا على شخصية المتعلم ونموه النمو السليم.

* معالجة ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة عن طريق زيادة عدد طلاب الفصل الواحد ليصبحوا خمسين طالبا بدلا من ثلاثين.

* غرس قيم الانتماء والحب للمدرسة بواسطة تقليل ساعات الدوام لتصبح ٣ ساعات فقط.

* المطالبة بعدم ارهاق الطلبة بالواجبات البيتية لانها تؤثر على متابعتهم لبرامج التلفزيون!!

- دعم مكانة المدرسين وخاصة اولئك الذين يتعرضون لاشكالات من قبل بعض الطلاب وذلك عن طريق زيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين، بحيث يصبح لكل طالب اخصائي اجتماعي واحد!!

* في مقابلة مع احد حكام كرة القدم صرح قائلا:

- لقد قدت مائة مباراة وما في جسدي شبر إلا وبه طعنة من لاعب، او جرح من مشاهد، او ضربة بزجاجة من مشجع، او لكمة من مشاغب... وها انا انعو من لحظاتي الاخيرة مباركا هذا الانجاز وموصيا من بعدي من الحكام ان يرتدوا سترة واقية من الرصاص ... وقد اعذر من انذر!!

* استطاع مندوبنا لشؤون العلاقات الاجتماعية والقابع في مقسم الاتصالات التقاط مكالمة هاتفية بين جارتين وننقلها لكم سيداتي سادتي كما وردت من المصدر وبنفس اللهجة المستخدمة: -

الاولى: والله يا اختي غارقة في الشغل لرأسي... عملت الكوسة... وطبخت الملوخية... وفرمت الخيار... وحمرت الدجاج... ولسه فاضل شغل كثير... بدي اعمل صينية الكفتة... وطبق المعكرونة... وصينية القطايف... وشوربة الملوخي...

الثانية: أنا عملت الملفوف... وطبخت الفاصوليا وحضرت البامية... وجهزت اللحمة... وهلا بدي أعمل الكبة... وبعدها القطايف... ولسه قدامي طنجرة اللوبيا وصينية البطاطا... وقلاية بندورة مع لحمة... راح علي الوقت... يجوز ما الحق اطبخ الجاج... هيني قطعته ونظفته...

هذا وقد انتهت المكالمة على هذا النحو تاركين للسادة المستمعين ان يعلقوا عليها!!

هذه اخبارنا قدمناها لكم عبر الاثير،
ونشرناها على حبل الغسيل برعاية كريم نيفيا!!

محمد الحسين / ابوظبي

جولة في الملعب

* اتحاد الكرة: نشكر لكم اختياركم للمدرب (ساندري) وجهودكم لرفع مستوى الكرة الاماراتية واتمنى ان يكون ساندري مستقرا مع المنتخب وليس فقط مدربا لبطولة.

اتمنى التوفيق للجهاز الجديد وكلنا امل بالمدرب لتصحيح الصورة الباهتة للمنتخب.

* اللاعبون: محسن مصبح: حارس القارة العجوز.
- عبد الرحمن ابراهيم: زامر الامارات.
- يوسف حسين واسماعيل راشد وحسن سهيل ومنذر علي: قوات امن الجزيرة.
- حسن سعيد: اياك والغرور... ترى الحلو ما يكمل.
- احمد ابراهيم: لاعب محترف صنع الامارات.
- علي حسن: يا معذب المدربين.
- عادل محمد: رجل المهمات الصعبة.
- الاخوان سعد: قنابل موقوتة.
- زهير بخيت: صيام عن الاهداف قبل رمضان! معليش يا لغالي.
- محمد علي: مصمم ازياء الهجمات الاماراتية.

- عدنان الطليلي: هونها وتهون.

* الاعلام: يعيش الآن حالة نضج ووعي والفترة الحالية افضل الفترات التي يعيشها الاعلام واتمنى ان يقوم الاعلام برفع معنويات اللاعبين بدلا من لومهم على ضعف مستوى الدوري وتذمرهم مع فرقهم فاللاعبون يعيشون حالة من تعكر المزاج.

* الجماهير: حضوركم عوضنا عن الكأس وشكرا لكم على وقوفكم مع المنتخب... وارجوكم ألا تيأسوا... ترى الصبر مفتاح الفرج.

وان شاء الله عام ٩٧ يكون خيرا ويعوضنا عن اللي فات.

يا جماهيرنا... استعدوا لتصفيات كأس العالم.

بومنادي / ابوظبي

* رأي الناس
نرحب بك صديقا جديدا ودائما

اطفال المساجد

بعض الآباء يحلو له اصطحاب الاطفال الصغار الذين لا يفقهون ولا يعلمون في امور الدين والدنيا والنظافة ولا الطهارة الى المسجد.

ومع كثرة الشكاوى والنصائح لاولياء الامور سواء كان ذلك بالكتابة في الصحف او النصائح من قبل أئمة المساجد والخطباء والمصلين من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر فان آباء كثيرين يتجاهلون الشكاوى والنصائح التي توجه لهم بعدم اصطحاب الاطفال الصغار معهم للمساجد منعا لازعاج المصلين والتشويش عليهم.

وحرصا على طهارة ونظافة بيوت الله وما نراه في المساجد يحزن ويغضب المصلين والآباء صم بكم لا يفقهون وكأن الامر لا يعنيهم حيث نجد الصغار يتجولون امام الصفوف وبين المصلين ويجرون خارج المساجد ويدخلون حفاة تحمل ارجلهم القاذورات والاوساخ يدوسون بها على السجاد وناهيك عن ارتباك المصلين. وما شدني لذلك ودفعني لكتابة هذا الموضوع ذلك المنظر المقزز الذي اثارني واثار واغضب كل من كان داخل المسجد.

المكان هو مسجد فاطمة بنت عبد الرحمن تقاطع منطقتي الزعاب والروضة.

عندما انتهى المصلون من الصلاة وهموا بالخروج صاروا يتخبطون بأرجلهم في شيء رطب لا يعلمون ما هو وهو استرجاع او استفراغ احد الاطفال ما في معدته وسط المسجد اي في الحرم الداخلي للمصلين وعلى السجاد والذي اصبح مع الرائحة الكريهة وارجل المصلين لا يطاق.

وهذا امر لا يرضاه احد ولا يسكت عنه ابدا فلا بد من منع اي رجل من اصطحاب طفل صغير الى المسجد.

احمد خميس المريحاني

العمر لحظة طيش

السيارة تلك الآلة التي تخطف منا اعز ما نملك لها فوائدها العديدة ومساؤها لمن لا يستخدمونها بالطريقة الصحيحة فذلك الشاب الذي رحل عن الدنيا في غمضة عين كانت ضحكاته تملأ أرجاء المكان بين اقرانه فأخذ السيارة وطار بها مسابقا صقور السماء ولحظات طيش ادت الى اصطدامه بجذع شجرة بعد انحراف السيارة وخروجها من الشارع مما ادى الى وفاته متأثرا بالشظايا الزجاجية التي دخلت رأسه فنزف وغادر الدنيا وترك والديه واحباءه يبكونه حسرة فكم روح طارت في لحظات والسبب (سيارة).

يا شبابنا الروح امانة لا تهدروها حافظوا على انفسكم واعلموا انه في التأني السلامة وفي العجلة الندامة فلو كان الامر بيدي ما جعلت سيارة في بلدي واتمنى العودة الى الماضي الى الجمل للتنقل بدلا من خطف أرواح ابنائنا بهذه الطريقة التي يطلقون عليها تكنولوجيا حديثة.

بنت العين / جامعة الامارات

المكتوب على الجبين

اذا اردت البقاء... واذا كانت لديك رغبة صادقة في الاستمرارية ومتابعة المشوار فلا تكن متسرعا لأن التسرع يؤدي الى الخطأ والخطأ يؤدي الى الفشل والفشل يؤدي الى التوقف عند نفس النقطة التي بدأت منها... اذا لقد ضيعت كل شيء بتسرعك واستعجالك ولو صبرت قليلا لجنبت نفسك دوامات الخطأ ومغبات الوقوع في صحراء الفشل ولتحقق لك ما كنت تريد وما كنت تمني نفسك بالوصول اليه ولكنهم قالوا: (من طلب الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه) وفعلا لقد وقع العقاب عليك وخسرت كل شيء بعد ان كنت تطمع في الحصول على كل شيء.

اصبر وتوكل على الله فهو سبحانه وتعالى دائما مع الصابرين الذين لا يستعجلون رزقهم ولا يتسرعون في الحصول على ما كتب لهم فترى البسمة مرتسمة على شفاههم والبشاشة تغمر وجوههم وغالبا ما يحصلون على ما يريدون ويحققون ما يهدفون لانهم يعلمون جيدا ان المكتوب على الجبين لا بد ان تراه العين وبعد كل ليلة سوداء لا بد ان تشرق الشمس من جديد ولا بد ان تعود المياه الى مجاريها التي اعتادت عليها والتي اعتدنا ان نراها تسير فيها. فلا تيأس ولا تلق بالائمة على الحظ او الاقدار او اي شيء آخر ولا تحاول اختلاق الاعذار ولا تفكر في صناعة شماعات الخطأ لأن كل انسان يصنع مصائره واقداره بنفسه والبقاء يكون دائما للاصلح.

احمد سعيد الشامسي
مدينة العين

لمياء الجداوي تمثل بالحجاب

لمياء الجداوي

الفنانة المعتزلة لمياء الجداوي والتى ارتدت الحجاب مؤخرا تقوم حاليا بتصوير مسلسل سعودي بعنوان «مواقف ضاحكة» تأليف محمد فتح الرحمن واخراج عادل قطب ويشاركها نجوم السعودية خالد سامي وخالد الحربي وعلي ابراهيم.. ومن مصر نلهد رشدي.

■■ ساسافر الى المغرب الاسبوع القادم للتعاقد على كتابة مسلسل طارق بن زياد للتلفزيون المغربي.. والذى رشح لبطولته احمد زكي الذى وافق مبدئيا على تجسيد هذه الشخصية التاريخية فى اول مسلسل تاريخي يمثله احمد زكى فى حياته.

عبد السلام امين

■■ انتهيت من تصوير الجزء الثاني من مسلسل «ساكن قصادي» قصة وسيناريو وحوار يوسف عوف واخراج ابراهيم الشقنقيري اما البطولة فهى لخيرية احمد وعمر الحريري.. وتدور أحداثه حول بعض الظواهر السلبية الاجتماعية.

سناء جميل

■■ استعد الان لاخراج المسلسل العربي الجديد «الآنسة هيام» قصه الكاتب الصحفي مصطفى امين.. المسلسل يلعب بطولته يسرا وحسين فهمي وفاروق الفيشاوي.

يحيى العلمي

مسلم في بلاد المهجر.. في ٩٠ حلقة تلفزيونية

محمد صبحي.. يعلم الأطفال في «ونيس»

محمد صبحي

■ عرضت احدى القنوات الفضائية العربية الجزء الرابع من مسلسل الفنان محمد صبحي «يوميات ونيس» والذي تناول حياة ونيس ومايسة (سعاد نصر) بعد ان يتقدم بهما السن ويصبحان جدين يتفرغان لتربية الأحفاد.. ومضمون هذا الجزء أن الأسرة يجب عليها ألا تفكر في تربية الأولاد فقط.. وانما تخطط للأحفاد أيضا.. وخلال الأحداث يتعرض أفراد العائلة لمشكلات اجتماعية كثيرة يقوم ونيس بحلها تربويا.

حول هذا الجزء.. وهل تحقق له النجاح مثل الاجزاء الثلاثة الماضية.. قال محمد صبحي لـ«الاتحاد»:

■ هذا الجزء من تأليفي.. والثالث أيضا.. وهي ليست التجربة الأولى لي في الكتابة.. فقد كانت البداية في مسلسل (رحلة المليون).. كما اشتركت في كتابة الجزئين الاول والثاني من (يوميات ونيس) مع المؤلف مهدي يوسف.. كما ان مسرحية (ماما أمريكا) فكرتي واخراجي.. وأشارك الآن مع كل من: محمد خليل الزهار والسيد محمد على كتابة مسلسل (مسلم في بلاد المهجر) ٩٠ حلقة على ثلاثة أجزاء من اخراج احمد بدرالدين وسنبدأ العمل فيه خلال شهر ابريل القادم.

أما بالنسبة ليوميات ونيس.. فانه مثل أي عمل.. اذا بذل فيه الفنان مجهودا وتكون هناك نية صادقة من باقي فريق العمل من نجوم ومخرج ومصور وصانع الديكور وحتى عمال الاضاءة والبلاتوه لابد ان يكون النجاح حليفه.. وأي عمل فني يحترم عقلية المشاهد وفكره وتطورات الحياة المختلفة وظروف المشاهد داخل المجتمع وظروف المجتمع نفسه فانه يحقق النجاح.. وأنا أعتمد على ذلك دائما سواء في اختياري لأدواري السينمائية أو المسرحية والتليفزيونية.

مسلسلات الأجزاء

وحول ظاهرة انتشار مسلسلات ذات الأجزاء.. واصل محمد صبحي قائلا:

■ بالنسبة ليوميات ونيس كنت سأكتفى بالأجزاء الثلاثة السابقة.. لكنني وجدت قيمة جديدة ستعطى دفعة قوية للمسلسل وأحداثا شيقة.. ولذلك لم أتردد وكتبت المسلسل وبدأت تنفيذه.. وبالنسبة لأعمالي السابقة مثل (سنبل) لم أقدم لها جزءا جديدا الا بعد أن وجدت فكرة جيدة لها ستعطي تأثيرا أقوى من الجزء الأول.. ولذلك قدمت (رحلة المليون).. واعتقد ان الجزءين نجحا جماهيريا.

الأخطاء

وبالنسبة لتركيزه على تقديم أخطاء الشخصيات التي يقدمها.. قال محمد صبحي:

■ أولا.. لابد من طرح هذه الأخطاء حتى نتمكن من التخلص منها لأننا في أمس الحاجة لذلك ونحن على أعتاب القرن الجديد بكل ما فيه من تطور وتحديات.. ولابد للفن أن يلعب دورا كبيرا في ذلك وتقديم الموضوعات الفنية للأخطاء والسلبيات الموجودة في المجتمع يساعد بشكل كبير على حل المشاكل.. ومهما كانت هذه الأخطاء صغيرة فانها تعكس الشكل الحضاري للمجتمع.. وأنا أقوم شخصيا بعمل دراسة حول الشخصية التي ساقوم بأدائها من كل الجوانب.. وأركز دائما على الجانب النفسي لأنه السبب الرئيسي في تصرفات وانفعالات الشخصية.. كما أسعى لأن تكون الشخصيات التي أقدمها نموذا دراميا جديدا.

مفاجأة

وانتقل محمد صبحي بحديثه الى المسرح وقال:

■ لا أخفي عليكم.. أمنيتي أن ينتهي مشروع حياتي وحلمي في عمل مسرحي على أعلى جودة فنية وأحدث تقنية ومعدات وآلات.. وبعض الأشياء الملحقة بالمسرح والتي ستكون أكبر مفاجأة للجمهور.. اما مسرحيتي (ماما أمريكا) فسوف يعاد افتتاحها لتصويرها تليفزيونيا.. كما أتمنى أن يعرض التليفزيون المصري مسلسل (شملول) بعد أن عرض في الدول العربية.. فقد بذلت فيه مجهودا كبيرا.. وشملول نموذج لشخصية قد نجد منها الكثير في مجتمعنا المصري وهم الذين يدعون المعرفة في كل شيء فيتسببون في المشاكل لغيرهم.

لا للسينما

وبالنسبة للسينما قال محمد صبحي:

■ لا أفكر في السينما على الاطلاق.. وعملي بها مستبعد تماما.. وبالمناسبة أين هي السنيما؟ انها غير موجودة الآن.. صحيح ان هناك عددا من المخرجين الجيدين الذين لايتعدى عددهم عدد اصابع اليد الواحدة وهم من النوعية التي أتمنى العمل معها.. ولكنهم للأسف مرتبطون بنجوم معينين يصعب تغييرهم.

.. وعادت ليالي التلفزيون.. !

■■ يوم ٢٠ رمضان كتبت في هذه الزاوية اقتراحا لهيئة الاذاعة والتلفزيون بضرورة القيام بمبادرة تنظيم ليالي اضواء التلفزيون الفنية.. ومسرح التلفزيون.. ومع اول أيام العيد بدأ تلفزيون ابوظبي الفكرة بشكل مصغر وهذا شيء جميل.. وكانت البداية جادة وقوية من خلال استضافة الفنان كاظم الساهر وفرقته الموسيقية.. والفنانة لطيفة وفرقتها.. وبصراحة الفكرة جميلة ولكننا نتمنى ان تأخذ بعد انتهاء العيد صفة الاستمرارية حتى لو تم تنظيمها يوم الخميس الاول من كل شهر.. وليتنا نوسع الفكرة لتشمل بعض مطربي الامارات الشباب لنقدمهم للمشاهدين ونضعهم على بداية الطريق الصحيح.. واتصور ان نجاح تجارب العيد لابد من استثمارها لتحقيق مزيد من النجاحات ليأخذ التلفزيون وضعه الطبيعي في اكتشاف الفنانين الشباب..

اما قضية تكلفة هذه الحفلات والتي قد تبدو للوهلة الاولى انها عالية.. فأتصور انه من الممكن التغلب عليها بشكل او بآخر خاصة وان أى محطة تلفزيونية تدفع الكثير والكثير لشراء ساعة واحدة من الانتاج الغنائي المتميز ولهذا اقول ان التكلفة مهما ارتفعت فسوف نكون المستفيدين.. نعم سنستفيد من اكتشاف ودعم مواهبنا المحلية وهى مسألة لا يمكن ان تحسب بالمادة.. وايضا سيستفيد المشاهد بالاستمتاع بحفلات التلفزيون مع النجوم العرب.. وايضا سيستفيد التلفزيون باثراء مكتبته بأحدث التسجيلات الغنائية لنجومنا العرب.

.. لكن ما نتمناه حقا هو أن يبدأ تلفزيون ابوظبي اعداد دراسة عن تكوين مسرح التلفزيون ليصل بنجوم الفن الاماراتي الى داخل كل منزل من خلال اعمال قصيرة ومتميزة تعبر عن قضايا المجتمع.. وصدقوني الفكرة ليست مستحيلة ولا صعبة.. ولكنها تحتاج الى قرار شجاع.. لاعادة ايام وليالي التلفزيون المسرحية والغنائية الى شاشتنا الصغيرة.

«يوميات جميل وهناء» يجمع ايمن زيدان ونورمان اسعد

هشام شربتجي: نجاح المسلسل سيجعلني مخرجا هاما في الكوميديا العربية

■ دمشق - خوله غازي:



توجيهات ما قبل التصوير من المخرج هشام شربتجي

■ يقوم حاليا المخرج هشام شربتجي بتصوير مسلسله الكوميدي الجديد يوميات جميل وهناء.. من بطولة ايمن زيدان ونورمان اسعد، ومن تأليف الدكتور زياد الريس وهذه هي المرة الثانية التى يجتمع فيها الثلاثي المخرج والمؤلف والممثل بعد نجاح مسلسل «يوميات مدير عام». يتم تصوير العمل فى مدينة معرض دمشق الدولي وقام مهندس الديكور ايمن شربتجي بتصميم وتنفيذ ديكور العمل الجديد.

يتحدث المسلسل عن الغيرة الزوجية بقالب كوميدى ساخر.. من خلال مفارقات يومية حياتية.. والمخرج يعتمد فى هذا العمل على كوميديا الموقف التى توقظ احساس الفنان الكوميدي وبالتالي فهو يلجأ فى كافة اعماله الدرامية الكوميدية الى اختيار الممثلين القادرين والمتنبهين لاهمية العمل الكوميدي الذى يعد من اصعب انواع الدراما.. وخصوصا فى وقتنا الراهن حيث سيطر على هذه الاعمال الاستسهال والهزل.. بالرغم من الكوميديا كما يقول المخرج هشام شربتجي يجب ان تعتمد على الذكاء اي

لقطة من مسلسل جميل وهناء

كوميديا مختلفة عن شارلي شابلن. ويقول عن عمله هذا: اذا نجح هذا العمل سأكون مخرجا مهما فى الكوميديا العربية»

وهذا ليس بغريب عن المخرج هشام شربتجي وخصوصا بعد نجاح عمله يوميات مدير عام التى توفر فيها النص والاخراج والتمثيل وهناك نقطة هامة نوه اليها المخرج وهي ان الكوميديا اذا نجحت يعود النجاح للممثلين اما اذا فشلت يقال عندئذ أن المخرج هو السبب.. مع أن أي كوميديا لا بد لها من مخرج قادر على تحريكها وايقاظها داخل الممثلين فى وضعهم الوضع الصحيح داخل الموقف الدرامي..

والشيء اللافت فى هذا العمل هو اسناد البطولة للفنانة نورمان اسعد التى استطاعت من خلال ادوار عديدة ان تحقق حضورا قويا ومهما فى الدراما السورية، لذا لن يصعب عليها ان تقوم بدور كوميدى للمرة الاولى. وبلاشك هى مغامرة ولكن كما اسلفنا سابقا فإن ادارة المخرج هى المفتاح الصحيح لنجاح اى عمل..

اما عن ايمن زيدان فهو غني عن ان يعرف فهو الفنان القادر على تأدية جميع الوان الدراما بدقة متناهية، فهو كما يقال عنه «الفن يجري بدمه»

وفى هذا العمل تشارك الفنانة سامية الجزائري وسبق لها القيام بالكثير من الاعمال الكوميدية التى لاقت نجاحا جماهيريا مثل «عيلة خمس نجوم» «ابو الهنا» «عيلة ست نجوم».

والمسلسل ثلاثون حلقة من انتاج شركة الشام الدولية للانتاج السينمائي التلفزيوني يدير الاضاءة والتصوير هشام المالح ويساعد فى الاخراج فتحى مراد وعبيدة الطويل، والديكور المهندس ايمن شربتجي، ويدير الانتاج ماهر واوية

اذا نحن بانتظار.. «غيرة» هناء المشغولة دائما بعملها، وتربية ولديها.. وماذا ستفعل هذه الغيرة بعد ان يوقظها «جميل» ليدفعها للاهتمام به.. من خلال حيل يحكيها مع صديقه.. هل ستنجح هذه الحيل.. وماذا ستكون ردة فعل هناء.. وكيف ستكون حياتهما.. هذا ماسنشاهده قريبا..



ايمن زيدان ونورمان اسعد فى لقطة من المسلسل

صوت متميز في اذاعة دبي

امل المهتدي: الاذاعات العربية تحتاج الى مصداقية

■ دبي: مسعد النجار:

■ يلتقي المستمع لاذاعة دبي يوميا في الفترة الصباحية لمدة ثلاث ساعات في الفترة المفتوحة مع صوت معبر هو صوت الاعلامية العربية: امل المهتدي الحسيني. كما يعرفها المستمع العربي ايضا في برنامجها الشهير: مساء الخير يادبي وهي صاحبة البرنامج الصباحي في تلفزيون الكويت: صباح الخير ياكويت.. كما انها مديرة للاذاعة اللبنانية: FM والتي تتميز بالخفة والسرعة والمنوعات وهي في «الفترة المفتوحة» باذاعة دبي تتواصل مع جمهور عربي كبير يستمع اليها ويشاركها في هذا البرنامج الناجح، فالاتصالات كثيرة ومكثفة كما تقول «أمل» وتأتيها من امريكا وبريطانيا والمغرب والبرازيل ومن كل مكان.. وقد قامت الاتحاد بزيارة على الطبيعة ومن داخل استوديوهات اذاعة دبي حيث يشارك امل في البرنامج كل من المخرج محمد حسن والمخرج حسين الخلصان وتوجهنا بالسؤال لامل المهتدي عن هوية هؤلاء المستمعين واهم ما يطرحونه في الفترة المفتوحة؟

- هم عرب من كل الاقطار العربية مقيمون بالخارج في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والسويد والنرويج والبرازيل إما بسبب الدراسة في الكليات والجامعات الاوروبية او بسبب العمل في هذه الدول.. وهم يطرحون الآراء والافكار التي نسجلها وندونها بكل عناية لدراستهم. كما يشاركوننا هذا البرنامج بمساهمات ادبية.. قصصية وشعرية وخواطر وغيرها.. ويتوجهون بالاسئلة لضيوفنا من الاطباء المتخصصين ومعظم هؤلاء من جيل الشباب يبحثون عن الثقافة والتوجيه والتوعية ونحن نرشدهم بمساعدة ضيوفنا ونشاركهم آمالهم واحزانهم وافراحهم وهذه المشاركة الوجدانية تربطهم بنا اكثر واكثر وكما رأيت بنفسك الكم الكبير بحجم اتصالاتهم.

لكن برامج البث المباشر اصبحت كثيرة جدا ومتعددة في كل محطة اذاعية وتلفزيونية ايضا واصبحت تقريبا نسخة واحدة من بعضها البعض فكيف تواجهون هذه المشكلة في برنامجكم الفترة المفتوحة صباحا وبرنامج للمساء: مساء الخير يادبي؟

برامج البث المباشر لاذاعة دبي برامج سبقت غيرها وهي ليست وليدة هذا العام ولكن لها باع طويل حيث واكبت هذه البرامج عمليات التطوير الفني والتكنولوجي لعمليات البث الذي يغطي ٩٠٪ من حجم الكرة الارضية ونحن من جانبنا نراعي في الاعداد لهذه البرامج ألا نكون نسخة مكررة من برامج غيرنا ونحاول اضافة الملامح المحلية لدولة الامارات في كل الفقرات وكمثال فهناك فقرة يومية مع السيد: محمد الجرجاوي رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان التسوق (الثاني) في دبي والذي سيبدأ ٢٧ مارس القادم ونجد الكثير من التساؤلات والاستفسارات حول هذا المهرجان من كثير من المستمعين داخل الدولة وخارجها.. وايضا ننقل للمستمع صورة حية من الانشطة الثقافية المحلية والمهرجانات الفنية ومعارض الفن التشكيلي وغيرها من الاخبار الخفيفة والطريفة.. وفقرات خاصة بالتعارف بالمراسلات وما الى ذلك..

■ ماهي الشروط الواجب توافرها في البرنامج الاذاعي الناجح؟

- اهم هذه الشروط: مواكبة كل ماهو جديد ومثير وممتع ومفيد في كل المجالات.. اختراعات.. اكتشافات.. فن.. ثقافة.. ادب.. طب.. فلك.. هندسة.. والطقس واخبار الطبيعة من درجات الحرارة والمطر الى الزلازل والبراكين.. كل ما يخطر بالبال في اطار من المنوعات سريعة الايقاع.. سياسة.. اقتصاد.. مسابقات.. وعلى كل برنامج خصوصا برامج البث الطويلة مدتها ساعتان او ثلاث ان تختار بدقة وليست المسألة في النهاية هي «حشو» أو سد وملء للفراغ.. ولكن اختيارات دقيقة مبنية على استطلاعات الرأي وتعتمد على الزوايا السليمة لدى كل من المعد والمقدم او المذيع. فهذه الخاصية مهمة.. لانني مثلا اعتمد على التلقائية في الاداء وفي التناول واحاول كسر حالة الجمود بين المستمع وبيني بفقرات خفيفة وسريعة ومتنوعة تحقق الهدف بدون تكلف أو تصنع.

■ وماذا عن مصداقية الاذاعة او الاذاعات العربية عموما وماهو حجم هامش الحرية الذي تمنحك إياه اذاعة دبي؟

- هذا سؤال صعب يحتاج لاجابات صريحة. فالاذاعات العربية بحاجة ماسة وضرورية الى مصداقية اكثر والخروج من حالة التردد او التأخير في بث او اذاعة الاخبار الخاصة بنا وكما قلت انت نحن نعرف معظم هذه الاخبار او اهمها من اذاعات خارجية والسؤال المطروح لماذا ولم يعد هناك احد يستطيع اخفاء اى خبر؟ ايضا اين الانتاج المحلي لكل اذاعة هو ضئيل جدا ومعظم ما يبث معلبات واين برامج واغاني الاطفال الذين هم اهم شريحة يجب ان نتوجه اليها؟

اما عن هامش الحرية في اذاعة دبي فانا اعمل واطرح كل افكاري بحرية تامة واقول لك باننا في اذاعة دبي، المذيعة سيدة الموقف لكن الاعلامي العربي في الاذاعة والصحافة والتلفزيون يحتاج للجرأة اكثر واكثر.



امل المهتدي

ايليانا.. ترفض تقليد ماجدة الرومي...!

■ بيروت - كلوديا مشرفية:

■ الجامعية الحسناء ايليانا مبارك تستعد لدخول عالم الفن من بابه الواسع، فبعد الميدالية الذهبية التي نالتها من «مدرسة» استديو الفن عن الاغنية الطربية اللبنانية ستنال قريبا إجازة جامعية في الاخراج، وهو الاختصاص الذي تدرسه منذ خمسة اعوام.

إيليانا تعترف بأهمية الفيديو كليب لإيصال الاغنية الى الجمهور، وهي كمخرجة ومطربة في نفس الوقت تطمح بتقديم أفكار جديدة لتقديم اغنياتها في المستقبل.

في حوار معها همست إيليانا لـ«الاتحاد» بأسرار ومشاريع كثيرة ستكون عناوين للمستقبل...

□ كيف كانت خطوتك الاولى على طريق الفن؟

■ خضت تجربة استديو الفن وفزت بميدالية ذهبية. وهذه التجربة افادتني كثيرا ومنحتني الثقة والحماس. كما عرفتني على اصدقاء وزملاء من كافة المناطق اللبنانية، ويبقى امامي الان عمل شاق لتحضير اغنيات خاصة واحياء حفلات امام الجمهور والتواصل معه ليعرفني أكثر.

□ ما هي مسؤولية الفنان ورسالته التي يحملها معه في مشواره الفني؟

■ برأيي ان عليه مسؤولية كبيرة في إرضاء الجمهور وكسب محبته ورضاه. ورسالتي تتجلى في ايصال اسم بلادي الى الخارج ورفعه عاليا.

□ بعيدا عن الفن ماذا تفعلين؟

■ انا طالبة في السنة الخامسة في قسم الاخراج بالجامعة. وادرس الغناء في سنة ثالثة في جامعة الكسليك، والاختصاصان قريبان جدا من عالم الفن لهذا سأنهي دراستي، واتخرج وبعدها انسق بينهما فأصمم فيديو كليب لاغنياتي بافكار جديدة تعجب الجمهور.

□ لبنان اليوم موصوف بكثرة عدد الفنانين فيه: هل هذه الصفة حسنة أم سيئة برأيك؟

■ لبنان بحاجة الى الفرح بعد الدمار والاحزان التي عاشها. والفنانون اللبنانيون محبوبون ومطلوبون في الخارج لهذا فإن عددهم وان كان كثيرا لا بد وان يرفع لبنان عاليا في سماء الفن لانه معروف بالاصوات الجميلة.

□ بنظرك، ما هي المقومات الاساسية لنجاح الفنان؟

■ الصوت، الشكل والحضور عوامل اساسية وهامة جداً لنجاحه.

□ ما رأيك في ظاهرة اداء الاغنيات القديمة من قبل فنانين جدد؟

■ ظاهرة جيدة، لاننا كجيل شباب لا نعرف كل الكنز الغنائي القديم. لهذا فان عملية اعادة تقديم القديم هامة جدا بالنسبة لنا لانها تعرفنا على ابداع الاجيال السابقة وروعة اغنياتهم.

□ هل تخططين لانطلاقة لبنانية ام لبنانية عربية دفعة واحدة؟

■ الجمهور العربي هام جداً بالنسبة لاي فنان لبناني، وبرامج لبنان التلفزيونية الفنية اصبحت تنقل عبر الاقمار الصناعية الى كافة انحاء العالم العربي. وهذا فتح للفنانين الجدد طرقا اسهل للوصول وسبلا اقوى لتمتين صلاتهم بالجمهور العربي.

□ حتى الآن فضلت اداء اغنيات الفنانة ماجدة الرومي، حتى اننا لم نسمعك تؤدين غيرها بعد. هل تقلدينها أم تتأثرين بشخصيتها؟

■ كل شخص يرتاح لنمط معين من الاداء يلائم مقدراته الصوتية، وانا اخترت الاغاني الطربية اللبنانية لانني ارتاح لهذا اللون، ولكن لا أهدف الى تقليد الفنانة ماجدة الرومي.

□ بين اغنيات ماجدة الرومي حصة كبيرة للاغنية الوطنية. هل ستكون للاغنية الوطنية موقعها عندك؟

■ للاغنية الوطنية مكانتها ووقتها، وحبي لوطني لا بد وان يتوج بأغنيات وطنية. ولكن هذا يتوقف على الكلمات المناسبة والمعاني والالحان. لهذا انا الآن في مرحلة البحث عن الكلام الجميل والقريب من القلب.

□ ما رأيك بمستوى الكليب الذي يقدم حاليا والى اي مدى هو يخدم الاغنية؟

■ ان معرفتي للتقنيات المستخدمة في اعداد الفيديو كليب تؤهلني لابداء رأيي في هذا المجال. لهذا وبكل صراحة اعترف بان الكثير من افلام الفيديو كليب المقدمة حتى الآن هي في غاية الروعة والاتقان، وارى اننا ننافس اكثر الدول تحضرا في هذا المجال. وهذا الاسلوب ناجح جدا لانه يعرفنا على الفنان بالصوت والصورة..

ايليانا مبارك



نقد سينمائي

«تكاثر».. رجل بأربعة وجوه

■ كتب. صلاح صلاح:

■ قد يكون فيلم «تكاثر» فيلم مؤثرات وصناعة وحرفية ومعجزات في التصوير ودقة الحسابات لجمع اربع شخصيات مختلفة الملابس والاداء يقوم بكل ادوارها شخص واحد، مايكل كيتون، لكن المؤكد انه فيلم ممثل أولا وأخيرا، وهذا ما دعا البعض لان يقول ان هناك اربعة اسباب وجيهة لمشاهدة الفيلم وهي مايكل كيتون.

تنطلق فكرة الفيلم من القول الذي نستعمله كثيراً في حياتنا اليومية عند كثرة مشاغلنا وحين تزدحم علينا المسؤوليات، نقول أننا لا نستطيع ان نقطع انفسنا. في هذه القصة التي تدور حول موظف في منصب جيد في شركة بناء، يملك كل ما يمكن ان يجعل منه رجلاً سعيدا، زوجة لطيفة، طفلين، بيتا واسعا بحديقة جميلة، كل شيء سوى الوقت. لا يملك وقتا كافيا ليقضيه مع أسرته. عندما يخبر زوجته أنهم بحاجة لوضع برنامج دقيق لحياتهم لتنظيم الوقت، تجيبه صائحة نحن بحاجة الى معجزة. المعجزة تحدث عندما يذهب الرجل لتنفيذ احد مشاريع الشركة لترميم مركز مختص بالعلوم الوراثية، يلاحظ طبيب مشكلته وأنه على وشك الانهيار، فيقترح عليه ان يعمل نسخة اخرى منه تساعده في حياته وتخفف عنه اعماله الكثيرة. يعجب الرجل بالفكرة، التي تنجح في توفير وقت كاف له مع اسرته، حيث يذهب بديله الى العمل عوضا عنه ولا يلاحظ ذلك احد. غير ان المشكلة هي ان البديل يعمل بديلاً فتكون النسخة مختلفة الشخصية، والبديل الجديد يعمل نسخة جديدة تكون ايضا مختلفة. إذن، نحن ازاء اربع شخصيات لرجل واحد.

فكرة رائعة لو استغل الموقف ليصبح كوميديا غير متوقعة الحوادث، خاصة اذا عرفنا ان اربعة اشخاص اشتركوا في كتابة السيناريو. لو ان كلا منهم تكفل بكتابة شخصية واحدة مناقضة للاخرى، لامكن ان نكتشف ليس الآخر الذي فينا فقط، على طريقة الدكتور جيكل ومستر هايد. بل الآخرين الذين فينا. وحتى لا نظلم الفيلم وكتابه كثيرا اقول انهم حاولوا فعل ذلك، لكن الخيار لم يكن كافيا، ان لم اقل موفقا. ماذا لو كان احد الشخصيات شريرا مثلا، بدل ان يكون احمق. ماذا لو تمرد أحد الشخصيات على الشرط الذي وضعه عليهم الرجل بأن لا يقتربوا من زوجته، لو ان احدهم وقع فعلا في حبها!! احتمالات لا حد لها، قضى عليها تركيز الفيلم على تشكيل كوادره ووضع الشخصيات الاربعة معا دون ان نلاحظ، ومع الاسف كنا نلاحظ احيانا خاصة لان تصوير مثل هذه المواقف في الخارج صعب. وهذا ما يعترف به مدير التصوير اللامع لازلو كوفاكس، أحد أهم مصوري هوليوود. والذي كان قد عمل مع نفس مخرج هذا الفيلم مارولد راميس في فيلم «مطاردو الاشباح» الذي كانت المؤثرات وحيل وبراعة تصوير مشهده الاخير ملفتة للنظر.

كما أسلفت يقوم الفيلم على ممثل واحد كان يصل الى درجة لا يقدر على التركيز بعدها لان عليه لا أن يغير جلده فقط، بل شخصيته. كما يخبرنا مصور الفيلم في تعليقه على العمل. الذي يصفه محقا بالمثال الكامل لعلاقة العمل الحميمة بين المصور وخبراء المؤثرات الخاصة.

لكن كل هذا لا يعني ان يتم لا على حساب تطور القصة وتفجيرها الداخلي. ولا على حساب الممثلين الآخرين، مثل الممثلة آندي ماكدونالد، احدى نجمات هوليوود اللامعات. خاصة بعد «أربع زيجات وجنازة» والفيلم الفائز بسعفة ذهبية كان «جنس، أكاذيب وأشرطة فيديو». التي لم تأخذ حجمها الحقيقي هنا. علاوة على أن رسم شخصيتها كان فيه سذاجة مفرطة في احراجها. كيف يمكن لها ان لا تلاحظ وجود ثلاث نسخ اخرى من زوجها يعيشون في بيت حديقة بيتهم. وكل التصرفات الغريبة التي تدور حولها. ولا تلاحظ، خاصة في ذلك المشهد غير المعقول حين يعاشرونها جميعا في ليلة واحدة. كل في مكان مختلف، شيئا. نحن نعلم ان الزوج هو الاصل، ثم هناك شخصية المعتد برجولته. والثالث يميل الى النعومة أما الرابع والاخير فهو طفل كبير. حسنا، وهل الزوجة بهذا الغباء كي لا تلاحظ ذلك. ربما العذر أننا ازاء كوميديا خفيفة ولا داعي لمنطقة الأحداث.

لكن ذلك لا يعني ان الفيلم غير مضحك. بالعكس تماما، ثمة لحظات تجلب المسرة للمشاهد، خاصة للطاقة والحرارة التي يضعها مايكل كيتون في كل واحدة من شخصياته المختلفة.

النقد الوحيد الذي يمكن قوله ان كتاب الفيلم توخوا الراحة، ولم يملكوا الجرأة الكافية للدخول بفكرتهم الجيدة الى عوالم تحتاج الى بحث وتشخيص ودراسة ومخيلة.

لقطة من فيلم تكاثر



برعاية عليا

الديمقراطية تتوغل في الريف الصيني

في مايو الماضي ادى رئيس تايوان الجديد القسم كأول رئيس منتخب لهذه الجزيرة التي لازالت الصين تعتبرها جزءا منها وتهدد بضمها ثانية الى الدولة الأم.

رقص سكان الجزيرة فرحا بالمناسبة التي تأتي تتويجا لتحول تايوان، في ظرف عشر سنوات فقط، من دولة قمعية يحكمها حزب واحد في ظل قانون الطوارىء الى دولة ديمقراطية كاملة. في نفس اليوم حدث تحول مماثل في قرية هواجيا الصينية، التي تبعد مسافة ٤٠٠ ميل عن تايوان. في هذه القرية التي يزرع سكانها الارز، ولايتعدى عددهم ٧١٨ نسمة، قامت انتخابات لاختيار لجنة تدير شؤون القرية. كان اقتراع قرية هواجيا محدودا، اذ اختار مواطنو القرية من بين اربعة مرشحين. جميعهم اعضاء من الحزب الشيوعي. ثلاثة اعضاء يشكلون اللجنة الحاكمة. ويعتبر ذلك الانتخاب جزءا من برنامج ديمقراطي طموح وضعته الحكومة الصينية ولربما يكون نقطة البداية على الطريق نحو الديمقراطية.

ان كلا الحالتين تفضحان زيف الاقوال، التي تفيد بان الثقافة الصينية القائمة على اساس المثل الكونفوشيوسيه، لاتتفق مع الديمقراطية الحقة. انطلاقا من رغبة الحزب الشيوعي الحاكم في جعل زعمائه المحليين أكثر تحملا للمسؤولية، بدأ البرنامج الديمقراطي في الريف الصيني في عام ١٩٨٧ حيث حل الزعماء المحليون المنتخبون مكان الرؤساء المعينين لادارة المزارع التعاونية، التي حلت بعد تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي اطلقها الزعيم الصيني دينج زهاو بينج

ورغم انها مازالت تعتبر تجربة جديدة، فان البعض يرى فيها تهديدا محتملا لهيمنة الحزب، وفي الواقع نجحت التجربة وطبقت في العديد من القرى الصينية.

واعطت خطة الانتخاب الريفي الفرصة لملايين الصينيين من الطبقة المسحوقة لقطف اول ثمار الديمقراطية ولاعجب في تذوق العديد منهم لهذه التجربة الرائعة.. ولا غرابة ايضا في اعجاب العديد من الحكومات الغربية وبرامج المساعدة الدولية بالتجربة واعتبارها خطوة رائدة على طريق نيل الحقوق المدنية في هذا البلد. ان مؤسسة فورد والبرنامج الانمائي التابع للامم المتحدة مولتا هذا المشروع في الصين، بعد ان وجدتا فيه خطوة هامة نحو التطور



لي تينج هيو، اول رئيس ينتخب ديمقراطيا في تايوان

عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

السياسي الديمقراطي.

قال طوني سايش مدير مكتب مؤسسة فورد في بكين «ارى ضرورة البدء من مكان ما ان برنامج ديمقراطية الريف يطبق في منطقة تحتاج اليه، انه عبارة عن حكومة ذاتية فاعلة يتحمل افرادها مسؤولياتهم».

ان الفرق الاساسي بين الصين وتايوان يقوم على اعتبار تايوان جزيرة متقدمة تقنيا لايزيد عدد سكانها على ٢١ مليون نسمة وقد وصل متوسط دخل الفرد فيها لـ ١٢ ألف دولار سنويا. اما الصين التي تؤوي خمس سكان الارض (١,٢ بليون نسمة) ٨٠٪ منهم من الفلاحين فهو بلد نامي لايتعدى متوسط دخل الفرد السنوي ٥٠٠ دولار فقط

ان ديمقراطية تايوان الوليدة تمثل نظام حكم جمهوري. اما تجربة الصين الديمقراطية فهي تقتصر على اصغر وحدة سياسية في البلاد، توكل للجان الريفية اشق المهام واكثرها حساسية في المجتمع الصيني، وهي ادارة برنامج تخطيط الاسرة المكروه على نطاق واسع بين الصينيين، وجبي الضرائب المفروضة على محاصيل الحبوب من الفلاحين.

يدعي مسؤولون صينيون ان المشروع الديمقراطي في الريف يغطي ٩٠٪ من مساحة الريف الصيني، لكن حتى هذا التاريخ ظهر بان التجربة الصينية تباينت من مقاطعة لاخرى وحتى من قرية لقرية.. اظهرت انتخابات اجريت مؤخرا في لودو، قرية اخرى قريبة من قرية هواجيا، بان الحزب الشيوعي يسيطر على القرية، لهذا السبب وصف مسؤول غربي زار القرية تلك الانتخابات بانها لاتحمل من صفاتها الا اسمها.

لكن برنامج الديمقراطية في الريف الصيني اثبت نجاحه في عدة قرى اخرى في جميع ارجاء الصين في مقاطعات منشوريا الشمالية وفوجيان الساحلية التي تبعد مسافة ١٠٠ ميل فقط عن مضيق تايوان، شارك الفلاحون في حملات انتخابية حية، وفي حالات عديدة انتخبوا اعضاء في الحزب لايشاركون في السلطة.

وفي مقاطعة جيلين، التي تعتبرها وزارة الشؤون المحلية التي تدير برنامج ديمقراطية الريف الصيني نموذجا لنجاح المشروع، تسمح بترشيح عدد لامحدود من المرشحين، لشغل جميع المناصب في اللجنة الحاكمة بما فيها منصب رئيس اللجنة.

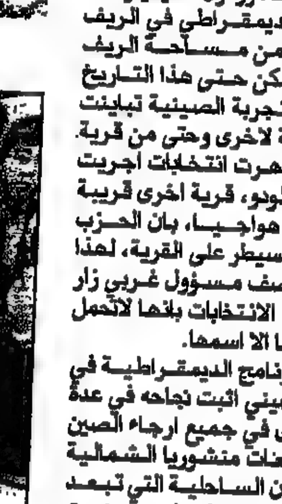
ان مسؤولي مقاطعة جيلين يصفون الانتخابات التي تجري في المقاطعة على انها «انتخاب بحري» يعطي الفلاحين موجات مد كبيرة للخيارات، في بعض الحالات يزيد عدد المرشحين عن مائة مرشح. ومن الطبيعي ان يمتنع الفلاحون عن انتخاب الشخصيات التي اتهمت بقضايا فساد او سوء استخدام السلطة.

في حالة معينة، فقد رئيس قرية مقعده عندما اعترض سكان القرية على قيام ابنه بالاعداد لحفل فرحه قبل ايام قليلة مما يسمح به القانون (تطبيقا لقوانين تنظيم الاسرة الصينية لايسمح للذكور الريفيين بالزواج ما لم يبلغوا العشرين من العمر.

وفي قرية دونجدادا في مقاطعة جيلين تنافس شقيقان على منصب رئاسة اللجنة وكانت القضية التي حسمت الانتخابات قول احد المرشحين بان اخاه قدم رشوة للناخبين باطعامهم اللحوم مجانا.

ليس معروفا بعد كيف ستسمح الحكومة المركزية باستمرار هذه التجربة. خاصة بعد ان لمست بكين تشعبها وانعكاساتها على الريف الصيني. فمثلا. عند تكرارها في القرى ما الذي يمنع من اقامة نظام انتخابي في المدن الكبرى؟. يرى بعض المحللين السياسيين بان تجربة تايوان مع الديمقراطية المحلية تحت الحكم الاستعماري الياباني وفي ظل حكم الوطنيين ارست قاعدة انتقالها نحو دولة ديمقراطية كاملة. لكن في الصين يشكك بعض كبار مسؤولي الحزب الشيوعي بالبرنامج وبوزارة الشؤون المدنية التي تشرف على تطبيقه. ومن المعروف ان الحكومة الصينية لم تقدم مساعدات مالية كافية لانجاح هذا المشروع الديمقراطي في الريف الصيني. ترى هل يكون هذا البرنامج بداية التحول نحو الديمقراطية في اكبر

في الريف الصيني يختار الفلاحون اللجان التي تحكمهم





التايوانيون مارسوا حقوقهم الديمقراطية اسوة بالغربيين

كتاب حول الرئيس الصربي وزوجته



لكي نتعرف على ميلوسيفيتش بطريقة أفضل يجب التعرف على شخصية زوجته ميرا

عن: لوفيجارو

ترجمة: موفق زاعور

بينما تتزايد أحداث العنف في صربيا بأكملها حيث لم تعد قوات الشرطة تتردد في ضرب المتظاهرين بالهراوات، أظهر الحزب الاشتراكي الصربي بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش مرة أخرى تعنته مؤكدا بأن الخلافات حول الانتخابات البلدية لا يمكن حلها الا في «اطار مؤسسات الدولة».

يقول الصحفي السابق في صحيفة «بوليتيكا» «سلافولوب جوكيتش» والذي تحول للأدب: «انها بداية نهاية حكم ميلوسيفيتش، لكن قد يستمر ذلك عدة شهور، وأخشى أن تكون النهاية مأساوية».

وفي الاسبوع الماضي صدر له كتاب بعنوان «هو وهي ونحن» يتحدث فيه عن الرئيس الصربي وزوجته «ميرا»، ويؤكد لنا على الفور ان الرئيس ميلوسيفيتش برفضه القبول بنتائج الانتخابات يكون قد ارتكب خطأ رهيبا ودمر نفسه بنفسه:

وعندما سئل «جوكيتش» حول ما قد تؤول اليه الأوضاع بعدما دخلت المظاهرات شهرها الثالث، اشار الى انه يجب أولا النظر في سيكولوجية ميلوسيفيتش فيقول: «انه رجل لا يحترم الا الذين يخشاهم وهو دائما ما يتراجع امام الأقوى، وعلى سبيل المثال لم يوافق على اتفاق «دايتون» الا حينما أصبحت الضغوط الغربية أكثر شدة».

كما يرى الكاتب جوكيتش ان رئيس الدولة اليوغسلافية لم يقدر بعد خطورة الموقف، لماذا؟ لأنه لم يتجول أبدا في الشارع كمجرد مواطن، فهناك جدار بين الشعب وبينه انه لا يقدر أهمية المطالبات».

قانون الأقوى

ويعتقد هذا الصحفي السابق ان ميلوسيفيتش لن يتنازل بطيبة خاطر، ويقول: «اتمنى ان أكون مخطئا، لكن يبدو لي انه من الصعب ان نتوقع حلا عن طريق التفاوض».

كذلك يستبعد تدخلا عسكريا داعما لميلوسيفيتش لسبب بسيط ان الجيش، حسب رأيه، لا يحظى بالاعتبار ويعيش على هامش المجتمع، ومهان ومحروم من الحقوق، وخائر القوى.

وبالمقابل يستند ميلوسيفيتش على أعضاء حزبه الأوفياء له والشرطة، ووسائل الاعلام، لكن كل هؤلاء ليسوا سوى حلفاء وقتيين، سرعان ما يختفون مع هبة النصر.

ما من شك ان حركة المعارضة لاتزال مسالمة حتى هذه اللحظة.

ويتساءل الصحفي السابق مشيرا الى انهيار الوضع الاقتصادي والاجتماعي فيقول: «الى متى يستمر ذلك؟ وماذا سيحدث فيما لو نزل العمال بدورهم الى الشارع لتعزيز صفوف المتظاهرين بذرائع اخرى تختلف عن الشعارات واللافتات؟».

وقد يحدث في سيناريو آخر ان ينقلب الجيش ضد ميلوسيفيتش والشيء ذاته بالنسبة للشرطة التي يقول عنها الكاتب جوكيتش «انها باستمرار مخلصة للنظام طالما بقي النظام قويا، لكن رجال الشرطة يعيشون في ظروف سيئة، فرواتبهم ضعيفة، وعتادهم سيء، ويعانون نفس معاناة المواطنين الآخرين.

بالتالي، قد لا يبقى الى جانب ميلوسيفيتش سوى البطانة أو الطوق اللصيق الذي تحركه ميرا زوجة رئيس الدولة.

كذلك يرفض «سلافولوب جوكيتش» مقارنة ما حدث في رومانيا في ديسمبر عام ١٩٨٩ مع ما قد يحدث هنا، لكنه لا يستبعد ان تكون النهاية مأساوية ويضيف قائلا: «لكي نتعرف على ميلوسيفيتش بصورة أفضل، يجب التعرف على شخصية زوجته ميرا، فهي تؤثر عليه تأثيرا بالغا، ولا يوجد في أوروبا أو في العالم اليوم زوجة رئيس دولة لها تأثير على زوجها كما هو الحال بالنسبة لزوجة ميلوسيفيتش.

وخلافا لسلوبودان ميلوسيفيتش المتعطش للسلطة والذي تقلب كثيرا بين شيوعي وقومي ومحرض على الحرب وموال لمذهب تيتو الاشتراكي ومناهض له، ان ميرا جريئة ومجتهدة ونقيت شيوعية ومخلصة لفكر تيتو، واسست حزبها الخاص بها وهو حزب «جول»، أما عملها المفضل فهي الكتابة حيث تكتب عمودا في مجلة «دوجا» مرتين في الشهر، كما تظهر كثيرا في الاجتماعات العامة وعلى شاشة التلفزيون، فهي تقدر وتدرك ففي الاتصال بالجماهير، ولهذا جابت البلاد خلال الحملة الانتخابية الاخيرة.

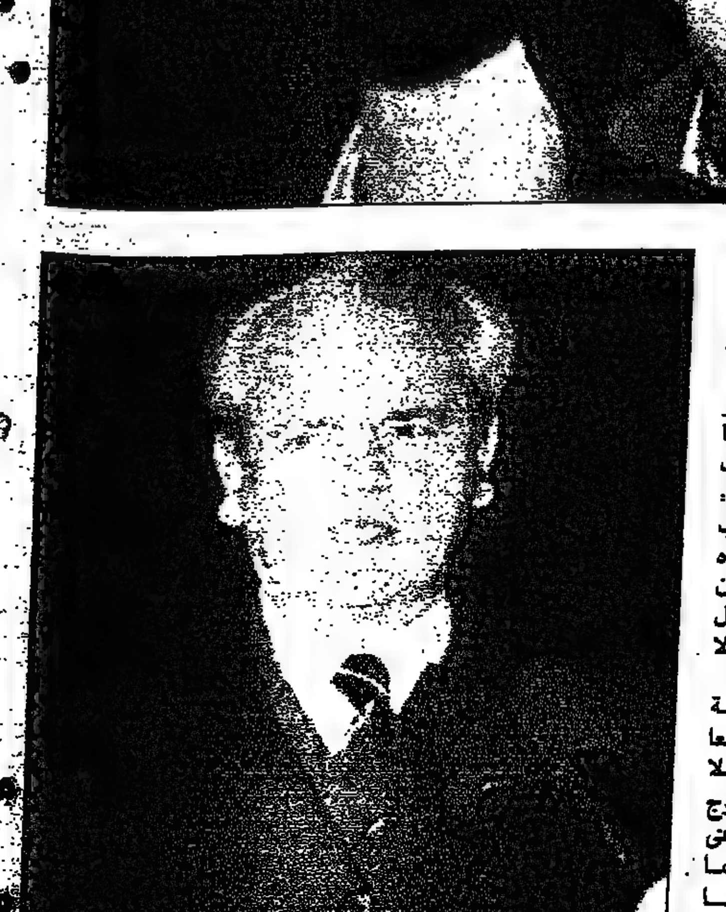
وفي مقالها الأخير الذي نشر الاسبوع الماضي، حذرت ميرا مواطنيها بعد ان انتقدت المظاهرات انتقادا شديدا، وقالت: «اذا ما بدأ الصرب خوض حرب فيما بينهم، فسوف تكون هذه حربهم الأخيرة، وسيعيشون حينها كأكراد أوروبا، بين جبال ديناريتش وهو مولجي، بلا دولة».

منذ أربعين عاما وعائلة ميلوسيفيتش تشق طريقها معا وبشكل منفصل، كما ان كلا منهما: ميلوسيفيتش الزوج وميلوسيفيتش الزوجة، يدعى كما في السابق رفيقا، أما الخلاصة التي توصل اليها سلافولوب جوكيتش فتتلخص في ان «نهايتهما ستكون مشتركة وغامضة».

مظاهرات صربيا.. الى متى؟



ميرا ميلوسيفيتش، اكثر زوجات رؤساء دول العالم تأثيرا على زوجها



ميلوسيفيتش، رجل لا يحترم الا الذين يخشاهم.

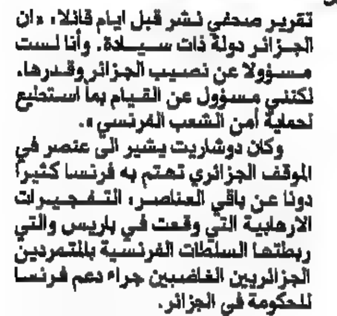
الجزائــر دخلت دائــــرة الاهتمام الغربي ثانية

المجازر الأخيرة تحتم البحث عن حل

فرنسا بنفوذها الاقتصادي وامريكا بعلاقتها مع جبهة الانقاذ مؤهلتـــان لاعلان مبادرة تنهي الصـــراع الدائر في البلاد



بقايا سيارة مفخخة قتلت العشرات من الأبرياء


● شرطي يفحص حقيبة أحد المارة.. أين الأمان

يبدو من الواضح ان تجارة الموت هي الرائجة في الجزائر هذه الأيام، ويبدو ان الجزائريين قد عاهدوا انفسهم على حصد ارواحهم بأيديهم، بطرق واساليب مختلفة، شريطة ان تكون بشعة.

ووسط جو القتل هذا يصعب على المراقب للأوضاع كشف خيوط وأبعاد مايحدث، وتحميل طرف دون الآخر مسؤولية ماآلت اليه الأوضاع في بلد المليون شهيد. فكل الأطراف مدانة وكلها مسؤولة عما حدث ويحدث من جرائم في حق المواطن الجزائري البسيط المطحون بدوامة الحياة اليومية بعيدا عن الاعيب السياسة.

وخلال المرحلة الماضية آثرت الحكومات الغربية، باستثناء فرنسا، الابتعاد عما يحدث في هذا البلد الشمال افريقي بحجة ان مايحدث هناك هو شأن داخلي، ولكن بعد سلسلة المذابح التي نفذت منذ اول رمضان وتصاعد موجة العنف بشكل مثير للقلق تجد هذه الدول نفسها مضطرة لادخال الجزائر ضمن برنامجها السياسي ولاعادة تقييم مواقفها تجاه مايحدث هناك.


حسين آيت أحمد.. جدار برلين!


هارفيه دوشاريت.. مايحدث شأن داخلي


الأمين زروال.. جهات خارجية هي المسؤولة


لامبيرتو ديني.. ايطاليا تريد لعب دور



آمال الجزائريين في الديمقراطية تراجعت بعد ان أصبحوا يعيشـــون حالـة من انعـــدام الــوزن واللامبـــالاة

اعـداد:
رفيـق الجرجاوي

ولكن ماهو الاسهل الذي يمكن ان تقدمه هذه الدول لخدمة قضية السلام في الجزائر؟ وهل يسمح الفرقاء لأطراف خارجية غير فرنسا، كالولايات المتحدة بالتدخل لحل الخلافات، خاصة وان الرئيس زروال قد حمل جهات خارجية مسؤولية تفجر احداث العنف والمذابح التي ارتكبت بحق المواطنين الآمنين في بلاده مؤخرا.

يحاول هذا التحقيق الاجابة عن كل هذه التساؤلات. ونبدأ برأي لصحيفة نيويورك تايمز الامريكية.

على انه لابد من الاشارة الى ان جميع وجهات النظر التي وردت فيه انما تعبر عن رأي اصحابها فقط.

يمكن القول ان شهر يناير الماضي كان من أكثر الشهور قسوة ووحشية في الجزائر.

لقد كان وحشيا في عنفه، الذي شمل تفجير سيارة مفخخة اودت بحياة ٤٢ شخصا في الجزائر العاصمة، ووحشيا في اغتيال عبدالحق بن حمودة، الزعيم النقابي المتنفذ الذي أراد تشكيل حزب سياسي جديد، ووحشيا، فوق كل هذا. بقطع وعد بالمزيد من القتل في خطاب ألقاه الرئيس الأمين زروال وحمل فيه المؤامرات الخارجية المسؤولية عن كل امراض الجزائر وتعهد «باجتثاث» الارهابيين.

إن عمر الحرب الاهلية الجزائرية قد ناهز، الخمس سنوات، ولقد اصبحت تلك الحرب جزءا من ضوضاء خلفية الشؤون العالمية، التي تحدث جلبة على نمط الصدامات الكريبة، لكنها نادرا ماسجلت في ضمير ووعي العالم. انها فقط على شاشات التليفزيون عبر مختلف الأنحاء.

فلقد بدأ الصراع عندما تم الغاء انتخابات كانت على وشك الوصول بالاسلام السياسي الى السلطة، من قبل المؤسسة العسكرية في يناير ١٩٩٢، وتم التخلي عن الديمقراطية الجزائرية. والآمال التي يمكن ان يبنيها تيار الوسط السياسي المستقر التي ولدت ميتة.

جدار برلين

وقد تحدث حسين آيت احمد، احد قادة المعارضة، مؤخرا حول «جدار برلين» لتصوير الطريقة التي ضعفت بها آمال الجزائريين في الديمقراطية خلال عقد الثمانينات وسط جو عام من اللامبالاة.

إن تلك الجدار يتألف من عناصر كثيرة، سرية حكام الجزائر التي تعرف باسم «السلطة»، عناد صراع سوداوي ومظلم، جمود دبلوماسي غربي في بلد تبدو فيه الخيارات شديدة الحساسية بموازاة النفط والغاز الجزائريين اللذين واصلا تدفقهما للشركات الامريكية والاوروبية.

ولكن كما يتضح من موجة العنف الأخيرة، فإن المشكلة الجزائرية تصل الى الحد الذي ربما يتثبت انه من الصعب تجاهله. وتهديد هذه الموجة واضح، نشر القتالية الاسلامية، تفشي الارهاب، تدفق اللاجئين، وتخريب امدادات النفط والغاز.

لكن اذا كانت هذه لحظة ازمة، فربما كانت أيضا اللحظة المناسبة للغرب، الذي تبدو خياراته الأخرى محدودة للغاية، لكي يمارس ضغطا على القادة الجزائريين لاستعادة الأمل بالديمقراطية.

فخلال الشهور القليلة القادمة، يفترض ان تجري البلاد اول انتخابات برلمانية لها منذ الغاء اقتراع ١٩٩٢ الذي كان يرجح فوز جبهة الانقاذ الاسلامية بنتائجه.

وقد لوحت الجبهة بشعارات مثل «الاسلام هو الحل» احتجاجا على الفساد وسوء الادارة الاقتصادية. وعندما الغيت الانتخابات، انقسم الحزب الى فصائل مسلحة اختطت لنفسها نهج العصيان، وبينها جناح أكثر اعتدالا.

لكن كيف، وفيما اذا كان من الممكن. اجراء الانتخابات الجزائرية الجديدة، فان هذا من شأنه اختبار اتجاه الجزائر واستعداد الغرب لتشجيع الحل الديمقراطي في البلاد.

وفي خطوة اعتبرت كسرا الجمود قائم منذ امد طويل وآخذ في الازدياد، دعا الساسة الفرنسيون من معسكري اليمين واليسار مؤخرا فرنسا للقيام بشيء حيال مستعمرتها السابقة.

وقال ليونيل جوسبن، الزعيم الاشتراكي، انه لم يعد بامكان فرنسا تقديم «دعم متهور» لحكومة الرئيس الأمين زروال. وقال رئيس فرنسا الأسبق فاليري جيسكار ديستان، انه يجب السماح لجبهة الانقاذ الاسلامية، المحظورة حاليا، بالمشاركة في الانتخابات. وقد آثرت الولايات المتحدة عدم الظهور المتعمد في الجزائر منذ بدء الحرب.

لكن التوتر مابين واشنطن وباريس حول الجزائر يخف تدريجيا. فشعور الفرنسيين بأن ادارة الرئيس بيل كلينتون التي كانت شديدة المرونة وتوفيقية تجاه جبهة الانقاذ قد تغير منذ ان تم في نهاية العام الماضي اعتقال انور هدام العضو البارز في الجبهة، في امريكا.

وبناء عليه فان مبادرة فرنسية - امريكية مشتركة باتت ممكنة من الناحية الفنية، بحيث تجمع مابين النفوذ الاقتصادي الفرنسي على الأمين زروال - فرنسا تمنح الجزائر قروضا مدعمة تزيد على مليار دولار سنويا - وقدرة ادارة كلينتون على الوصول لجبهة الانقاذ.

فتح طريق الانتخابات

إن فتح الطريق لانتخابات حقيقية ربما يتطلب دعوة من قبل الرئيس زروال للتقرب من جميع الاطراف. ومن ضمنها الجبهة، من أجل صياغة مبادىء معينة، رفض العنف، احترام حقوق الانسان، التخلص من التعذيب، التزام بمناوبة السلطة من خلال الاقتراع الشامل، صحافة حرة، واحترام لثقافة الجزائر العربية والبربرية.

ويمكن استخدام المساعدة المقدمة من قبل الاتحاد الاوروبي، وتخفيف أعباء الديون، وقروض البنك الدولي وماشابه ذلك كعصي وجزرات.

لكن صعوبات كبيرة لاتزال قائمة، وجميعها تم التدليل عليها من خلال احداث الشهر الفائت. فخطاب الأمين زروال في الرابع والعشرين من يناير الماضي - والذي هاجم من خلاله «المجرمين» الخونة، والمرتزقة الذين تتلاعب بهم دوائر خارجية، كان تعبيرا عن العقلية المغلقة للجزائر.

ففي الخطاب، تجاهل الأمير زروال، وهو شيء لاينبىء بخير، تحديد موعد للانتخابات الجديدة.

كما كان اغتيال عبدالحق بن حمودة، ٥٥ عاما، قبل ايام نذير شؤم ايضا. فلقد كان بن حمودة الزعيم النقابي البارز والمعارض الموطد العزم للأصولية الاسلامية يستعد لتشكيل حزب سياسي ينتمي لتيار الوسط.

وكانت كلماته الأخيرة التي أسر بها لصديق، كما ذكرت في الجزائر، «صديقي كامل، لقد خدعونا». ان احدى مشكلات الجزائر هي دائما معرفة من الذي يقتل من.

ان هذه الكلمات، وفعالية قتله في وسط الجزائر العاصمة، اعتبرت من شرائح واسعة كمؤشر على ان القتل كان من تدبير قبائل متناحرة داخل السلطة وليس من قبيل عناصر اسلامية.

وأخيرا، فان وحشية السيارات المفخخة، الذبح وقطع الرقاب، وجرائم القتل الاخرى التي عصفت بالجزائر العاصمة والمدن القريبة منذ بدء شهر رمضان المبارك في العاشر من يناير الماضي قد دللت، مرة اخرى، على طرق الفصائل العنيفة التي انشطرت عن جبهة الانقاذ.

وليس من الواضح الى اي مدى لاتزال الجبهة نفسها - قادتها اما ماتوا، أو اعتقلوا، او يعيشون في الخارج - منسجمة كقوة سياسية.

ولاتزال المكتسبات الديمقراطية، المحبطة، قائمة ويمكن ان تحظى بالدعم من قبل الدبلوماسية الغربية.

وحتى في وقتنا الراهن، كما يبدو، وكما قال جوسبن «فان الديمقراطية، في النهاية، هي الطريق الوحيد للسلام».

اعادة تقييم الموقف

وجاء في تقرير للواشنطن بوست تحت عنوان «الاوروبيون يعيدون تقييم السياسات الجزائرية»، لقد أدت موجة قتل وحشية في الجزائر العاصمة. ورفض الحكومة للتفاوض مع العناصر الاسلامية في جبهة الانقاذ الى دفع الحرب الاهلية في هذا البلد الواقع في شمال افريقيا والتي تم تجاهلها دائما، لتحتل مكانا ضمن الجدول السياسي في اوروبا.

وقد حافظت حكومة فرنسا، موطن اكبر مجموعة جزائرية تعيش في المنفى، على الابتعاد بعد تجاوز عدد الوفيات ٥٠ الفا في الحرب السرية التي اشعلها متطرفون اسلاميون ضد الحكومة المدعومة من قبل الجيش خلال السنوات الخمس الماضية.

وتبعت القوى الغربية الأخرى، ومن بينها الولايات المتحدة، نهج فرنسا. وهذا مافضلته الحكومة الجزائرية بالتعامل مع المشكلات كشأن داخلي.

لكن التفجيرات، المذابح، والاغتيالات التي تفجرت منذ بدء شهر رمضان، والتي تزاوجت مع تصميم لايلين للحكومة الجزائرية على «استئصال» الارهابيين ورفض الحوار السياسي، قد ولدت الاشارات الأولى على ان القادة الاوروبيين، ربما كانوا يعيدون تقييم مواقفهم.

وقال ليونيل جوسبن معلقا، «يجب على فرنسا رفع الحظر. فهي لايمكنها البقاء صامتة، أول أن تترك انطباعا بالدعم غير المشروط لحكومة الجزائر».

وتساءل نيكول نوتات، رئيس اتحاد النقابات الفرنسي القوي، بعد مشاركته في جنازة عبدالحق بن حمودة الذي اغتيل في العاصمة الجزائرية مؤخرا، قسائلا: «هل نحن بصدد ترك هؤلاء الناس يواصلون قتل بعضهم بعضا؟ وهل نحن فعلا لانملك مانقوم به حيال هذه المشكلة»؟

ورد هارفيه دوشاريت وزير الخارجية على هذه التساؤلات عبر تقرير صحفي نشر قبل ايام قائلا، «ان الجزائر دولة ذات سيادة. وأنا لست مسؤولا عن نصيب الجزائر وقدرها. لكنني مسؤول عن القيام بما استطيع لحماية أمن الشعب الفرنسي».

وكان دوشاريت يشير الى عنصر في الموقف الجزائري تهتم به فرنسا كثيرا دونا عن باقي العناصر، التفجيرات الارهابية التي وقعت في باريس والتي ربطتها السلطات الفرنسية بالمتمردين الجزائريين الغاضبين جراء دعم فرنسا للحكومة في الجزائر.

ويقول محللون ونقاد ان هواجس الأمن الداخلي هذه هي التي تقف خلف موقف فرنسا المتعلق بالنظام الجزائري.

وكذلك الحال بالنسبة لمصالحها الاقتصادية في حقول الغاز الطبيعي والنفط جنوبي الجزائر. يضاف لكل هذا مشكلات الهجرة الخطرة مع مئات الآلاف من الجزائريين الذين يعبرون المتوسط جيئة وذهابا. والخوف من نزوح في اتجاه واحد نحو فرنسا فيما لو خسر الجنرالات السلطة لصالح المتشددين الاسلاميين.

ويضاف لهذه الأخطار الحاضرة. ذكريات مريرة. فانتهاء تجربة فرنسا الاستعمارية في الجزائر قبل ٣٥ عاما كانت أحلك الفصول في تاريخها مابعد الحرب، التي غالبا ماتقارن بتجربة الولايات المتحدة في فيتنام.

وقال لامبيرتو ديني وزير خارجية ايطاليا ان بلاده ترغب كذلك في ان تصبح «نشطة» في حل مشكلات الجزائر. وأكد دبلوماسي ايطالي آخر بارز انه لابد وان يباشر الاتحاد الاوروبي دورا أكثر تصميما في تطوير مبادرة تستعيد الحقوق، الحرية، والديمقراطية، في الجزائر.

وقد وهنت عزيمة عدد من المعارضين الجزائريين والمراقبين الفرنسيين بعد الخطاب النادر الذي ألقاه الرئيس زروال مؤخرا، والذي اتهم فيه متآمرين خارجيين لم يحددهم بتحمل مسؤولية احداث العنف في بلاده وتعهد بسحق العناصر الاسلامية التي تروع وتسحق المواطنين الجزائريين، ومن بينهم مايزيد على ثلاثمائة شخص خلال الاسابيع الثلاثة الأخيرة فقط.

إن اقدام الحكومة على تسليح ميليشيات مدنية مناهضة للارهاب قد أحدث موجات من العنف المضاد بعضها لاتقل قسوة عن تلك التي نسبت للجماعات الاسلامية.

لقد أرجأ زروال، وهو جنرال سابق انتخب عام ١٩٩٥ ويحظى بدعم النخب العسكرية الجزائرية، الانتخابات التشريعية مرتين قبل الآن، وان كان قد وعد باجرائها في الربيع القادم، لكن اخفاقه في قول اي شيء عبر خطابه المتلفز حول من الذي يمكنه المشاركة في الانتخابات، او حتى فيما اذا كانت ستجرى فعلا، قد عجل في انزعاج فرنسا وأماكن أخرى حول تردي الوضع في الجزائر.

وكان فاليري جيسكار ديستان قد طالب بوجوب ان تكون انتخابات الربيع مفتوحة لكل الأحزاب التي شاركت في انتخابات عام ١٩٩١ الملغاة.

وكان هذا رأيا منشطا من قبل مصدر متنفذ حيث كانت كل الروايات تفيد بأن جبهة الانقاذ هي التي ستفوز بالنتيجة. ولايتوقع ان تشارك الجبهة في اي اقتراع في الجزائر على صعيد المستقبل المنظور.


مظاهرة نسائية ضد تجارة الموت


القلق يبدو على وجوه الاطفال.. اي مستقبل في انتظارهم؟

هكذا منذ الأصل

«آخر آهة الموريسكي» لسلمان رشدي [٤٠٤]

بين كابوس بومباي وحلم الأندلس

لم يعد التعايش ممكنا ولم يعد فيه مكان لتشكيل اللوحة الفنية، بل لاستعادة الطروس التي يكتبها مجانين ومخبولين في الرواية. وهم: شخصية الالماني المهاجر ورئيس بلدية بننغلي وفاسكوميراند في الحمراء الصغيرة. فكل واحد من هؤلاء يلون العالم الاندلسي باستيهاماته المثيرة للموريسكي الهندي القادم للكشف عن ملابسات الوشائج التي تربط بومباي ببننغلي اذ في أول مغادرة له للهند يقع في سوء تفاهم مع طاقم الطائرة وسائق التاكسي وخادمتي فاسكو ميراندا وتتعدد صدمات البطل عبر عديد من الصدمات الصورلوجية. حيث يمثل السفر بالنسبة له نقلة نوعية لوعية وقطيعة مع الاصل الهندي وتحقيق حلم استعادة الاصل الموريسكي. لا كعودة نهائية. بل كبداية للرحلة الشقية التي تحاكم فضاء الاصلين بكل فسيفساء الالوان والقارات والصور الخاطئة. يعود البطل الموريسكي الهندي الى اصوله لا بحثا عن الجذور، بل علامة على نهاية عالم وبداية عالم في عوالم لاتنتهي..

سعيد علوش*

حين حلقت طائرتي فوق المدينة بومباي رأيت ارتفاع اعمدة الدخان. لاشيء يشدني من الآن الى بومباي، فهي ليست بومبايي، لايوجد بها اي شيء خاص فليست مدينة السعادة الهجينة والممزوجة. شيء ما توقف انه العالم. وما تبقى لا اعرف عنه شيئا. اطمح الى بلوغ اسبانيا الى بعيد سأذهب الى حيث طردنا منذ قرون مضت. الى مكان استراحتي ولن يصير هذا آخر اقامتي او ارض الميعاد. هل يمكن ان لاتكون هذه الارض اورشليمي؟.

لكنني على خطأ فيما يتعلق بنقطة، فنهاية عالم ليست نهاية العالم! ٣٥٨. انها نهاية عالم الاندماج وبداية القطيعة مع العوالم المتحركة، في محاولة لتلمس حيث الاصل المتحرك لا الاصل الثابت. لمحاربة الجنون في عالم الثوابت وادانته بشكل من اشكال تجاوز المحو في لوحات اوروبا سليلة دي جاما على يد الرسامة التي جندها فاسكوميراندا لاستكمال لوجه (آخر آهة الموريسكي) التي لم تكتمل الا من خلال اختراق رصاصة للوحة وضحيتها حيث تسيل دماء الاخيرة على اللوحة لتكتب طرسا جديدا، يمنح الوعي الشقي لبطل يبحث عن حقيقة لاتوجد الا في الموت او في تخيل الاصل لا اكثر ولا اقل، سأحاول تخيل هذا المقطع خلال فترة اجدادنا القدماء، اذ لايوجد شيء يمكن سحبه من الديكور بطريقها والطيف الاسود لثور (اوزبورن) الذي يراقبني من فوق مرتفع، على حين كانت الاعمدة الكهربائية وبعض الاعمدة الهاتفية على قارعتي طريق سيارات من نوع (سيت) وشاحنات (الرونو). كانت قرية بننغلي عبارة عن شريط جدران بيضاء وسقوف حمراء تمتد فوقنا على مجموعة من الهضاب وتشبه الى حد بعيد ما كانت عليه منذ قرون خلت ٣٦٧.

فالقرية الاندلسية مرآة للاجانب الذين يبحثون فيها عن ملهاة للافتقاد والنسيان هروبا من مصائر مجهولة، تبحث بتعبير دون كيشوت عن طيور هذه السنة في اعشاش السنة الماضية.

ورغم حنين الموريسكي الاسود (الهندي) من مغبة دخول قلعة الحمراء الصغيرة المحصنة لفاسكوميراندا. فلن

توجه الرواية الى نوع من الرواية البوليسية بحثا عن الاحداث المثيرة جعلت البطل يدخلها متخفيا في لباس نسوي ليكتشف احبولة التواطؤ والاستدراج الى القلعة التي سيفر من سجنها الذهبي بعد ان كشف له سر آهة الموريسكي وسر العنف الذي يحيط بتشكيل اللوحة. لتقل تشكيل عالم. بمزيج من الوان الشرق الحالم والغرب الهائم، عبر ضمير متكلم، فقدت الوعي بتعدد الايام، منذ هربت من رعب القلعة المحصنة لفاسكوميراندا في بننغلي، قرية الجبال الاندلسية. لقد هربت من الموت تحت ستار الليل تاركا خبرا بذلك معلقا على الباب.

حينما كان عودي طريا. كانت حبيبتي تقول لي بحنان: «اوه، انت يا موريسكي رجل غريب. متعدد الاطروحات دائما دون ان تجد باب كنيسة تعلقها عليها». فحين نتعب ويختفي النفس الذي يدفعنا الى الامام. فان الوقت يحين للاعتراف. سموا هذا وصية او «افعالا حسب آخر اراداتكم» في صالون الآهة الاخيرة، ذلك ان في وقوفي وجلوسي تعبير عن حياتي التي علقتها على المشهد وفي جيبي يوجد مفتاح قلعة محصنة حمراء لحظات قبل الاستسلام الاخير الخلاصة الآن انه آن الاوان للاستراحة مما سبق، هذا الذي نسترجعه مهما كان حقا او زيفا. فالآخر آهة ستكون من اجل عالم مفقود وعبرة على غيابه.. فتاريخ الموريسكي كثير الضجيج والغضب. ١٦/١٥. فالاطروحات المتعددة تكشف عن حيرة تشكيل الهوية الحقيقية في عالم متغير. اذ لم تعد الحقيقة كامنة في الصفاء والطهرية ونقاء السريرة بقدر ما هي بحث عن زمن الهجانة والتحولات.. مادام الجميل في بومباي يكمن في عدم انتمائها الى اي شخص بل هي للجميع وللتعايش.. وتتحول بومباي الجغرافيا الى غرناطة التاريخ فالاسقاط الحضاري يستهدف استخلاص العبرة من سقوط المدن والسياسات والعقائديات العمياء، التي تختفي تحت بشراتنا في قرن يحبل بموروث ثقيل للقرن ١٥ ليستعاد فيه زمن الاخطاء في عصر الانفتاح

الحضاري والثقافي او ما يفترض فيه ذلك.. بومباي كانت المركز، وظلت كذلك تماما كالملوك الكاثوليك المتعصبين كانوا قد حاصروا غرناطة وانتظروا سقوط الحمراء. الآن البرابرة على ابوابنا. أواه يا بومباي المدينة الاولى هنديا. ومرفأ الهند. ونجمة الشرق والوجه الملتفت الى الغرب كغرناطة. غرناطة العرب. كنت فخر وقتك، لكن فترات سوداء تعاورت عليك، واصبحنا ضعفاء كأبي عبدالله آخر سلطان ناصري لم يعرف كيف يدافع عن كنزة المترامي الاطراف لان البرابرة لم يكونوا فقط خلف ابوابنا ولكن تحت بشراتنا.

كل هذه الانفجارات تولدت من الشر الذي يسكننا، فلاحاجة للبحث عن تفير من الخارج.

استسمح.. هذه الطفرة المزاجية جرفتني. فالموريسكي القديم لن يتلوه ابدا ٣٥٤/٣٥٥. ان البطل يعترف من خلال وعيه الشقي بهزيمته، مادام يستحيل على شخص الاقامة في الهند دون انتماء الى قبيلة فالحلم بالتخلي عن البشرة واستبدالها او الكشف عن هوية سرية مآله الوحدة المسلوخة والعارية. فالوعي الشقي لايجد صورته في مرآة الواقع. الذي يصنع بديله على طرس رواية من ورق ومداد اسود في شبه محاكمة حضارية لجنوب الحلم وشمال الكوابيس حيث كل المرايا متكسرة وكل العلائق متشظية.

فهل استطاعت الرواية رأب الصدع أم انها صدى صرخة بين شمال الروح وجنوب الجسد؟.. ذلك ماتحدده صدمة الاهواء، يضم زقاق الضجيج عددا كبيرا من الدكاكين الثمينة. مثل، كوشي، وهيرمس، واكاسكوتوم وكاردان، وبالومابيكاسو. ومطاعم تتدرج من بائعي محشيات اللحم السكندنافي الى مشويات سيكاكو المزينة بنقوش نجمية. لقد وجدت نفسي وسط جموع تتقاذفني في خضم الاتجاهين، وفي تجاهل تام لمدينتي التي تفوق القروية.

كنت اسمع الكلام الانجليزي والامريكي والفرنسي والالماني والسويدي والدنماركي والنرويجي وما يمكن ان يكون هولانديا او افريكانس، ولم يكن الامر يتعلق بزائرين. لانهم لايحملون الآن تصوير فوتوغرافية


سلمان رشدي

وهم يتصرفون كما لو كانوا فوق اراضيهم لقد اصبح هذا الجزء من بننغلي ملكا لهم، فلم نكن نلمح اسبانيا واحدا بحيث تحول هؤلاء الاجانب الى موريسكيين جدد فيما قلت لنفسي، وأنا واحد منهم.. سأظل هنا الى ان أموت. وربما كان السكان الاصليون يحضرون لغزو جديد، وان كل شي سينتهي على غرار ما انتهى اليه سابقونا الى اقتيادنا نحو مواكب مرفأ قاديس.

لاحظوا اذا كان الزقاق مليئا فان عيون هذه الجموع فارغة ذلك ما قاله صوت على مقربة من كتفي. فمن الصعب اذن ابداء تعاطف مع هذه الارواح الضائعة، التي تنتعل احذية الزواحف بقمصة رياضية وكروكوديلات على الاثداء لكن الشفقة هنا ضرورية لنسامحهم اخطاءهم، لان الخفافيش توجد من مدة طويلة في جهنم ٣٦٩. ففي البحث المضني للبطل عن الامتدادات العرقية والجنسية في اوروبا الاسبانية والكوسموبوليتية. تواجهنا حكايات تتوالد عبر انوات واصوات ووطنيات ضاقت بوطنيتها فغادرت الى الاندلس حيث تقلصت الى ارواح هائمة، مادامت الروح تلعب دورا خادعا لموريس الزغبي القادم من

بومباي، والذي يفاجأ بالعديد من الحالات التي تضاهي هجانته، فرونيكادا امها فلسطينية وفليستاس امها مغربية وهما نصف عرب ونصف يهود ونصف اسبان وهو بدوره نصف. نصف.. اما فاسكوميراندا فقد جن وارتدى لباس السلاطين القدماء وتحول سلوكه الى اسوأ من الحكام المطلقين للموريسكيين. من ثم، تتحلل المثالية من اوهامها ويحل محلها المحو والمسخ للوحات قديمة كانت متألقة فلامكان اذن الا لبيوت جنوننا الذاتي، التي تبدع قصورها فوق سراب بحر بتصاميم نصف عربية ونصف منغولية وديكورشيروكي، انه المكان الذي يعتقد فاسكوميراندا ان العوالم تلتقي فيه.. لتودع الرداءة والامراض والرشوة والتعصب للسياسيين والكاريكاتوريين والزواحف والتماسيح. حيث الموت في كل مكان اصيب فيه العالم بجنون.

فحين ينصرم الماضي وحين لايتبقى سوى جزء منه يستعصي توزيع الخطايا والعثور على الدلالات في حطام الحياة. وما على آخر الزغبيين الموريسكيين الا ان يحكي عن ميتولوجيتهم وجرائمهم ليتحول الى شهرزاد.

ان الموريسكي الحقيقي هو الذي يهاجم المعتدي على زوجته. حتى لو كان

يعني ذلك موته والا فما عليه الا ان يبكي كامرأة عما لم يستطع الدفاع عنه كرجل.. وفي لحظة من لحظات الصحوة الفلسفية يقف بطل (آخر آهة الموريسكي) مؤولا المواقف والاحداث في خطاب تركيبي يعفي قارئه المحتمل من المشاركة في انتاج المعنى الروائي، بطريقة تغلب عليها الرومانسية.

جلست هنا في آخر نور النهار على هذه الصخرة جنب شجرة الزيتون. انظر الى هضبة بعيدة ما وراء الشعبة وها هو انتصار الموريسكيين وعملهم الكبير شاهد على آخر شكهم. فالحمراء القلعة الحمراء لاوروبا اخت تلك التي توجد بدلهي واكثر. انها قصر الاشكال المحبوكة والحكمة السرية بساحات المتعة والحدائق المضاءة بشلالات الماء. هذا المعلم المترفع نحو طموح مفقود، بقي واقفا بعد سقوط غزاته. كوصية حب مفتقد، والذي ظل مغريا بالحب الذي استمر متحديا الهزائم والتلاشي واليأس، امام الحب المنتصر الذي هو اكبر من هازمه ولما هو اعمق في رغباتنا، ورغبتنا في التلاقي وتكسير الحدود وهجر معازل الكائن.. استرحت وتمنيت ان يكون الموت في سلام فالعالم مليء بالناس النائمين، الذين ينتظرون لحظة عودتهم، فارتور ينام في جزيرة فالون وبابربروس في كهفه. وفين مال كول يرقص بين هضاب ايرلاندا.. هكذا اضع رأسي تحت حروف ثلاثة واغمض عيني، حسب العادة القديمة لاسرتنا في النوم خلال مراحل البلبلة. مؤملا ان استيقظ متجددا وسعيدا في ازمنة احسن ٤٠٥. فالازمنة الاحسن ترتبط بنوع من الخلاص الذي يتوق ابطال الرواية اليه لنسيان انفسهم وافتقاد ذواتهم، حتى يحيوا نوعا من الحلم لما يمكن ان يكون كينونتهم الافضل.. هروبا من امارتهم في جهنم. وتملصا من كذبهم وتخشبهم وكل ما يسبب الصداع والانفصام وانتظار الذي لا يأتي. فافتقاد الجذور يعرض اصحابه الى آلية وتيه، تقلدان الحياة الانسانية دون مقدرة على استيعابها او عيشها. ويظهر ان توالد النقائض يجعل الشرط الانساني شبه مستحيل في عالم يرفض الثوابت، التي يختزلها خطاب بطلة ذات وعي شقي.

لقد احببت رجلا، هل تعرفون انه زوجي (بليت) لكنه خانني باستمرار في اوطان كثيرة فهو لايستطيع تلافي ذلك، انه يحبني ويخونني على الدوام حتى وهو يحبني، وفي النهاية كنت انا التي توقفت عن حبه وفلوقته، لقد توقفت عن حبه لا لانه يخونني. لانني تعودت على ذلك. ولكن لان بعض عاداته التي كانت تثيرني كانت قد الفت حبي ٣٩٧.

* ناقد من المغرب

حيفا، الحالم المجنون

حين فتحت باب شقتي الصغيرة ورأيت رشيد مشهراوي ومعه صديق سينمائي جزائري أول مرة. كانت بين قدميه على الأرض حمامة. سأل وابتسامته التي لاتفارق وجهه فيما اذا كنت أريده ان يخرجها، فأجبت بالنفي.

دهشت لعمق عينيه. كعيني اليسا أراغون يمكن للمرء ان يفقد فيهما ذاكرته. كان صديقي قد شبهه بالمصارع وأول من يطلب البوليس منه اثبات شخصية في مطار للشك بأنه ارهابي. لم يكن وصف الصديق خاطئا. بعد الجلسة التي استمرت ساعات. علمت انه كالمصارع لأنه كان عامل بناء. وطبعا ارهابي لأنه مثقف يخطف ويحتل عقول البشر وأفئدتهم، عوض الطائرات والسفارات.

صلاح صلاح *

في اليوم التالي شاهدنا فيلمه «حتى اشعار آخر» العائد من كان بجائزة اليونسكو. بعد العرض انضم الى ثلاثة من المنتجين لمناقشة فيلم تسجيلي بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيس وكالة غوث اللاجئين، ولم أجد عذرا للانسحاب غير قولي. مازحا أو صادقا. أني لاأجلس مع الرجال بعد الساعة السادسة.. افترقنا والمطر يغسل بولفار سان ميشيل ومساء عروس العالم يتمطى بغنج.

لقاء اليوم التالي كان أطول مما توقعت، ذكريات وحنين. قبل السادسة بقليل سألني اذا كان بامكاني تلخيص ما تحدثنا عنه كتابة وباللغة الانجليزية. استفسرت فقال سيكون النص الذي ارسله الى لندن حول الفيلم التسجيلي.. لاأدري للآن اي جنون جعلني أوافق. هذه مسؤولية لاتتفق وطبيعتي اللامنتمية. سلمته النص المكون من ثماني صفحات مكتوبة بخط اليد لشعوري بحميمية الموضوع. كتبته وكأني اكتب رسالة لصديق. لم يطل انتظاري. ولايمكن وصف دهشتي حين أخبرني رشيد بعد يومين ان النص قد قبل وانه سيحقق الفيلم بعد شهر.

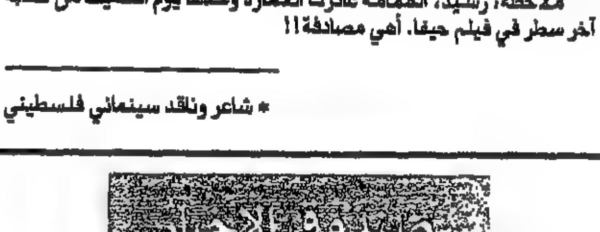
رأيت الفيلم لاحقا في التليفزيون الفرنسي، لم يكن له علاقة بما كتبت. أرض الواقع في الفيلم التسجيلي أقوى من أي ذكريات وخيال. على ان الدهشة الحقيقية كانت يوم قدم لي نص الفيلم «حيفا» مترجما وطلب مني اعادة كتابته باللغتين العربية والانجليزية. صرنا نلتقي كل يوم نراجع المشاهد ويتلو علي الحوار الذي يحفظه عن ظهر قلب، لأن المحكية تختلف من شخص لآخر. هنا أدركت ان هذا المبدع ليس شاعرا، بل آلة تصوير عدستها مفتوحة. كما وصف كروستوفر إشوورد نفسه في رواية «وداعا يابرلين». لم يبق في باريس طويلا. ذهب وأنا عكفت على الكتابة. حالما انتهيت، اتصل بي وطلب مني تسليم صورة من السيناريو لمن يثق برأيهم مثل محمود درويش، ومن لهم علاقة بالفيلم. سلمت الصديق محمود درويش النص، تساءل بتحبب وأين اسمك؟ أجبت ان هذا فكر رشيد وأنا لست إلا مثل كاتب الطلبات امام المحاكم والدوائر.

قبل عودتي الى ابوظبي. كان رشيد في امستردام يقوم بعمل المونتاج والمكساج. اتصل بي في الصباح وقال حضر نفسك عندنا مشروعان كبيران، أخبرته أني عائد الى ابوظبي. حاول ان يثني عزيمتي، غير ان حبي لمدينة قضيت فيها ربع قرن أقوى من كل فن وسينما.

عصفت بي كل هذه الذكريات وأنا أشاهده يتسلم جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان القاهرة. حيفا الحالم بالعودة الى حيفا صاحب البندقية الخشبية. صار مجنونا.. فليكن. أما العقلاء فلاتملك الا ان تأمل الايصيب قلوبهم الهرم.. رشيد وحيفا لكما تحية..

ملاحظة: رشيد، الحمامة غادرت العمارة وحدها يوم انتهيت من كتابة آخر سطر في فيلم حيفا. أهي مصادفة!!

* شاعر وناقد سينمائي فلسطيني



الجنس والاغتصاب على شريط السينما العربية

■ في محاولة هي الأولى من نوعها صدر كتاب «سينما الجنس.. سينما الاغتصاب» ضمن اصدارات سلسلة «نوافذ» عن وكالة الصحافة العربية بالقاهرة للباحثة، أمل عريان فؤاد.. ولعل أهمية هذا الكتاب تأتي من افتقار المكتبة العربية الى هذه النوعية من الدراسات التي لاتجد حرجا في التطرق الى المناطق الشائكة في واقعنا الفني والثقافي في وقت تختلط فيه المفاهيم وتلتبس حول دور الفن عامة والفن السينمائي على وجه الخصوص.

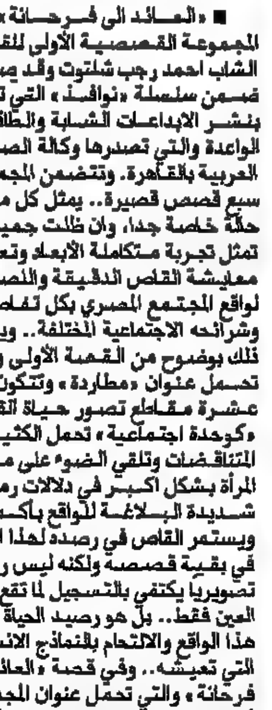
ولهذا يأتي كتاب «سينما الجنس.. سينما الاغتصاب» كخطوة أولى على طريق نحتاج فيه الى مزيد من الخطوات لإلقاء الضوء على مايقدم على شاشة السينما من أعمال وكيفية تناول العديد من المشاكل الحيوية مثل «الجنس» والاغتصاب، والتي ظلت متوارية لفترات طويلة بعد ان دفن الكثير من كتابنا ونقاد السينما رؤوسهم وأفلامهم في الرمال رغم وجود هذه المشكلات بالفعل.. ومن خلال هذه الدراسة الجريئة ترصد الباحثة كيفية تناول هذا النوع من المشاكل كواقع حقيقي وموجود.. والملابسات التي قد تصاحب ذلك إما بسبب عدم فهم البعض لدور الفن وأثره في القاء الضوء على الأمراض الاجتماعية والتجارة بمساحات العرى التي تبتعد تماما عن دور الفن او بسبب رفض الأجهزة الرقابية لتناول مثل هذه الموضوعات الشائكة بدعوى الحفاظ على القيم والآداب العامة.. وذلك من خلال مايشبه استطلاع رأي عدد كبير من الفنانين والكتاب المعنيين عن كل القطاعات الفنية والأجهزة الرقابية وكيف يمكن خلق نقاط التقاء بين من يتصدون لهذه المشكلات على شاشة السينما وبين الرافضين تماما لها وبين المتاجرين بهذا البعد الشديد الخطورة في واحد من أوسع اشكال الفنون انتشارا وتأثيرا وهو الفيلم السينمائي.

«العائد الى فرحانة» يعيش الواقع ويرصد معاناة الانسان



■ «العائد الى فرحانة» هي المجموعة القصصية الأولى للقاص الشاب احمد رجب شلتوت وقد صدرت ضمن سلسلة «نوافذ» التي تعنى بنشر الابداعات الشابة والطاقات الواعدة والتي تصدرها وكالة الصحافة العربية بالقاهرة. وتتضمن المجموعة سبع قصص قصيرة.. يمثل كل منها حالة خاصة جدا، وان ظلت جميعها تمثل تجربة متكاملة الأبعاد وتعكس معايشة القاص الدقيقة واللصيقة لواقع المجتمع المصري بكل تفاصيله وشرائحه الاجتماعية المختلفة.. ويظهر ذلك بوضوح من القصة الأولى والتي تحمل عنوان «مطاردة» وتتكون من عشرة مقاطع تصور حياة القرية «كوحدة اجتماعية» تحمل الكثير من المتناقضات وتلقي الضوء على معاناة المرأة بشكل اكبر في دلالات رمزية شديدة البلاغة للواقع بأكمله.. ويستمر القاص في رصده لهذا الواقع في بقية قصصه ولكنه ليس رصدا تصويريا يكتفي بالتسجيل لما تقع عليه العين فقط.. بل هو رصيد الحياة داخل هذا الواقع والالتحام بالنماذج الانسانية التي تعيشه.. وفي قصة «العائد الى فرحانة» والتي تحمل عنوان المجموعة كلها يتوحد القاص مع مفردات القصة ويقترب من بعضها كثيرا ولاينسى ان





يتعرض لهموم المواطن العادي.. في «لقمة العيش» ومع «السلطة الحاكمة» ومع المتغيرات التي يشهدها المجتمع تلك الهموم التي تنتهي بموته حين يتصدى للدفاع عن انسان يشبه ابنه الذي مات ليحمله بعض الناس في صمت الى زوجته التي تسمى «فرحانة» ويستلهم القاص احمد رجب شلتوت الموروث بقوة في قصة «تكوين» والتي يوظف فيها قصة «سالومي ويوحنا المعمدان» فيما يشبه الحلم.. وان ظل حلما تدفعه اليه المعاناة وكأنه يرغب في الفرار من واقعه الى واقع اكثر رحابة حتى وان كان مجرد وهم أو خيال.

(إليسا) ملكة قرطاج في مسقط

* مسقط. محمد اليحيائي







■ في القرن التاسع قبل الميلاد أعلن الملك ماتان تنصيب إليسا وأخيها بيجماليون وريثين للعرش. لكن. طمعا في حصوله على العرش منفردا حاول بيجماليون خلع أخته عندما أقدم على قتل زوجها أسيرباس. عندئذ شعرت إليسا وهي تحد على زوجها المغدور، بالخطر الذي يتهددها نتيجة مطامع بيجماليون. فاتخذت قرار الفرار، مستقلة سفينة يقودها طاقم ملكي من اتباعها. هكذا بدأت رحلة إليسا التي سوف تصبح فيما بعد ملكة قرطاج، رحلة تقود القاعة عبر زمن غائم، بين العهود والامكنة. بدءا بالعهد الفينيقي مرورا بالزمان البربري الاول في شمال أفريقيا وصولا الى الراهن في تحولاته وترميزاته. هذه الرحلة سردتها رقصا وشعرا وموسيقى فرقة (كركلا) اللبنانية في عرضين متواليين. اقيما على مسرح قصر البستان في مسقط. لم يكن عرض كركلا لـ (إليسا ملكة قرطاج) مسرحيا، ولم يكن عرضا راقصا. ومن الصعوبة النظر اليه بوصفه عرض باليه. انما هو هذه مجتمعة. فالعرض مسرحية راقصة، عبارة عن باليه تحكي حلم اميرة فينيقية تحاول بناء مملكتها الاسطورية ولعل هذا التداخل والمزج بين اشكال والوان ولغات بالمعنى المسرحي هو اكثر مايميز فرقة كركلا. والتي تحاول منذ تأسيسها على يد عبدالرحيم كركلا عام ١٩٧٠ تقديم تجربة فنية مختلفة تمزج الشعر بالموسيقى بالجسد بالرقص بالمسرح. المسرحية كما أرادت الفرقة تسميتها مكونة من فصلين، الاول تضمن ثلاثة عشر مشهدا والثاني عشرة مشاهد. تبدأ من الصراع بين إليسا وبنجماليون على عرش الملك ماتان وتنتهي بتحقق حلم إليسا في تشييد مدينة وفق مزاج تقوده الخرافة. فبعد رسو سفينة إليسا على شواطئ شمال أفريقيا كانت قبيلة من البربر في استقبالها، وكان الملك لارباس. ملك البربر في استقبال الوافد الجديد مبديا اعجابه بجمالها دون معرفة بأن هذه الصبية هي اميرة فينيقية. ومع تداعي الاحداث اعلن ملك البربر رغبته في الزواج من إليسا التي قبلت العرض ولكن بعد تحقيق هواها في بناء مملكتها المحلومة. واذ تحقق الحلم وقامت المملكة والتي ستعرف فيما بعد بقرطاج. لم يعد امام الاميرة غير الوفاء بوعدها الذي قطعته وهو الزواج من ملك البربر لارباس. وفيما كان هذا الاخير يستعد في موكب مهيب لبدء مراسم الزواج حاشدا مملكة البربر كلها، كانت إليسا تعيش لحظات وفاء نادرة تجاه المغدور على يدي أخيها بيجماليون. كما في المشهد الاول. تلك اللحظات التي قادتها في مشهد مؤثر الى القاء نفسها في النار الملتهبة مخلفة وراءها الاسطورة. أسطورة (إليسا ملكة قرطاج).

* قاص عماني



تحديد قواعد صرف المعاش الاختيارى المبكر في الشركات المتعثرة

■ يبحث الدكتور عاطف عبيد، وزير قطاع الاعمال العام والسيد احمد العماوي وزير القوى العاملة، والسيد سيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال، غدا «الاربعاء»، وبعد انتهاء اجازة عيد الفطر مباشرة، قواعد صرف تعويضات العاملين بشركات قطاع الاعمال العام عن ترك الخدمة اختياريا قبل بلوغ سن الستين، وفقا لمشروع نظام المعاش المبكر، ويبدا تطبيق هذا المشروع فور اقراره، ويقتصر التطبيق على العاملين بالشركات المتعثرة فقط. وصرح الدكتور عاطف عبيد بان الفئات العمرية المستهدفة بهذا النظام تنحصر فيما بين ٥٠ و ٥٨ عاما للرجال، وبين ٤٥ و ٥٨ عاما للسيدات، مشيرا الى ان الاجر الذى يحسب على أساسه التعويض هو الاجر الاساسي عند التسوية وتاريخ انهاء الخدمة مضافا اليه العلاوات الخاصة التي لم تضم الى الراتب الاساسي عند التسوية وتاريخ انهاء الخدمة. مضافا اليه العلاوات الخاصة التى لم تضم الى الراتب الاساسى من تاريخ التسوية.

وعن كيفية احتساب التعويض قال وزير قطاع الاعمال العام، ان مشروع نظام التعويضات منح اجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات العشرين الاولى من الخدمة الفعلية السابقة للعامل عند تاريخ التسوية، وكذلك منح اجر شهر عن سنة تالية من السنوات العشرين الاولى حتى تاريخ انتهاء الخدمة الاختيارى حتى بلوغ سن الستين.

كما يتضمن مشروع هذا النظام ان الحد الاقصى للمدد السابقة واللاحقة يبلغ اجر ٧٠ شهرا، بحد اقصى للتعويض ٣٠ الف جنيه، وذلك حسب ما تنتهى اليه حسابات التعويض في كل حالة.

واوضح ان المقصود بعد الخدمة السابقة والتي يحسب على اساسها التعويض، هى مدد الخدمة التى قضيت بالشركة او اية جهة عمل اخرى، بشرط ان تكون هذه الجهة قد قامت بالتأمين على العامل، وضمت لملفه بالتأمينات الاجتماعية. على الا يجاوز ما يحصل عليه العامل من تعويض قيمة الاجور والمزايا المادية والعينية حتى بلوغ الستين.

وقال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ان المشروع يتم تطبيقه اذا اراد العامل بشرط موافقة ادارة الشركة، وان الصندوق الاجتماعى سيسهم في قيمة التعويض، كما ينص المشروع على انه بالنسبة لفئات السن الاكبر او الاصغر من السن التى ينطبق عليها هذا النظام، يترك لكل شركة قابضة تنظيمه مع العاملين بالشركات التابعة.

وبالنسبة لصناديق التأمين والزمالة، فيتضمن المشروع ان تتحمل الشركة القابضة الفروق المالية المترتبة على الخلل الذي يحدث نتيجة تطبيق هذا النظام طبقا للدراسات، وان تحدد الشركة القابضة المدة التى يتم خلالها التقدم بطلبات الاستفادة من هذا النظام بحيث يسقط حق الاستفادة هذا بعد انقضاء هذه المدة.

اعد مشروع هذا النظام خبراء الشركات القابضة ووافقت عليه مجالس ادارات هذه الشركات.

إلغاء الحظر على تملك الاجانب والسماح بالاندماج في الشركات المساهمة

■ تناقش المجموعة الوزارية الاقتصادية في اجتماعها عقب عيد الفطر المبارك، مشروع قانون موحد للشركات يحل محل جميع القوانين الاخرى المنظمة لتأسيس الشركات، ويلغى قانون قطاع الاعمال العام، وقانون الاستثمار، والقانون الخاص بنسب الارباح للعاملين والتعيين في وظائف الشركات المساهمة، وبعض مواد قانون سوق رأس المال، وقانون هيئات القطاع العام.

وقد الغى مشروع القانون الحظر على تملك الاجانب، ويجيز المشروع للشركات والمنشآت والجهات الاجنبية ان تنشىء مكاتب تمثيل او مكاتب فنية او علمية في مصر ويقتصر هدفها على دراسة الاسواق وامكانات الانتاج بدون ممارسة اى نشاط تجارى من اي نوع على ان ينشأ سجل خاص لقيد هذه المكاتب، وتحديد رسم القيد لها بما لا يتجاوز خمسة الاف جنيه.

ولجاز مشروع القانون للشركات، سواء كانت مصرية او اجنبية وتزاول نشاطها الرئيسى في مصر، الاندماج في شركات مساهمة مصرية جديدة، وينص المشروع على الا يقل عدد المصريين المشتغلين في مصر من العاملين بالشركات والمشروعات الخاصة لاحكام هذا القانون عن ٩٠٪ من مجموع العاملين بكل منها، والا يقل ما يتقاضونه من اجور عن ٨٠٪ من مجموع اجور العاملين التى تؤديها الشركة. وحافظ مشروع القانون على مشاركة العاملين في مجالس الادارة بالنسبة لشركات القطاع العام فقط وشركات قطاع الاعمال العام التى تمتلك الدولة فيها اكثر من ٥١٪ وابقي على حصة العاملين في الارباح، واجاز توجيه فوائض الارباح بشركات قطاع الاعمال العام التى كانت تخصص للتوزيع النقدى، او لمشروعات الاسكان والخدمات الاجتماعية، الى اتحادات العاملين المساهمين في شركات قطاع الاعمال العام والقطاع العام لتمكينهم من شراء اسهم تلك الشركات.

كما اجاز المشروع للجمعية العامة غير العادية للشركات القابضة بقطاع الاعمال العام بيع كل او جزء من الاسهم المملوكة لها في الشركات التابعة الى اتحادات العاملين المساهمين بها، وتخفيض ثمن الاسهم محل البيع بنسبة لا تتجاوز ٢٠٪ من قيمتها، كما اجاز لها تقسيط الثمن بما لا يتجاوز عشر سنوات.

ومنح مشروع القانون الضمانات والحماية لاصحاب، اسهم الاقلية، اذ اجاز ان يكون لحائزى الاسهم حقوق والتزامات اصحاب الاسهم الاسمية ذاتها، واجاز تحويل الاسهم الاسمية الى اسهم لحاملها.

وبالنسبة لتداول الاسهم حظر مشروع القانون وضع الشركة او نظامها الاساسي قيودا على تداول اسهمها متى كانت من شركات الاكتتاب العام او على الاسهم التى يتم قيدها ببورصات الاوراق المالية.

وسمح مشروع القانون لاصحاب السندات بتكوين جماعة يكون غرضها حماية المصالح المشتركة لاعضائها، ويكون لها ممثل قانونى، وييسر مشروع القانون اجراءات تأسيس الشركات اذ اعفى الشركات محل التقسيم من جميع الضرائب والرسوم التى تستحق عملية التقسيم كما اعفى الشركات والمشروعات التى يتم تغيير شكلها القانونى من جميع الضرائب والرسوم المستحقة بسبب هذا التغيير.

توصيل الكهرباء للدلتا الجديدة خلال ٣ سنوات

■ اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بانه سيتم الانتهاء من انشاء الشبكة الكهربائية بمنطقة الدلتا الجديدة خلال الثلاث سنوات القادمة.. بعد اقامة محطة محولات توشكي جنوب اسوان.. وتتكلف المخطة ٣٠٠ مليون جنيه وقال ان المرحلة الاولى لتغذية الدلتا الجديدة بالكهرباء تعتمد على فائض الاحتياطى من الشبكة الكهربائية الموحدة. والتى تقدر بحوالى ٦٥٪ واوضح انه سيتم الاعتماد مستقبلا لكهربة الدلتا الجديدة. على طاقة الرياح والشمس من شرق العوينات جنوب الوادى.. مؤكدا أن كمية الكهرباء في سنة ٢٠٠٧ ستصل إلى ثلاثة امثال الكمية المتاحة حاليا واضاف بانه يجرى حاليا اجراء دراسة فنية لتحديد الاحمال الكهربائية التى يحتاجها المشروع لمدة ٢٥ عاما.. وتحديد مواقع ومحطات التسويق لضمان توفير الكهرباء لمشروعات الصناعية والسياحية والزراعية قبل اقامتها.

الاحد.. اول بطاقة للرقم القومي

■ تصدر الاحد القادم.. اول بطاقة للرقم القومي، ذكر تقرير ادارة الاحوال المدنية ان الرقم لا يتكرر ويلازم الفرد منذ ميلاده ويلازمه طوال حياته ولا يجوز استخدامه بعد الوفاة، ويقضى على الروتين وكثير من المشاكل الاجرائية ويوضع الرقم على كل الوثائق الحيوية مثل وثائق الزواج والطلاق والوفاة وينهى الرقم مشكلة تشابه الاسماء ومعاناة المواطنين والجهات الامنية والقضائية، يتكون من ١٤ رقما الاول يوضح لهما الميلاد والرقمان يمثلان شهر الميلاد والتاليان لهما يوم الميلاد.

نفق بالطريق الدائرى لربط القاهرة الجديدة بمدينة نصر

■ يجرى حاليا الاعداد لتنفيذ الاعمال الخاصة باقامة نفق على الطريق الدائرى يربط مدينة القاهرة الجديدة وتجمعاتها السكنية بمدينة نصر.

اعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة.

واضاف الوزير انه لاول مرة سيتم انشاء سوق للمعمار بالقاهرة الجديدة تتوافر بها جميع مستلزمات تأسيس المنزل كما توفر جميع مستلزمات الصيانة اللازمة، مشيرا الى انه سيتم اقامته.

وفق شروط الوزارة من حيث المساحة اللازمة لاقامة المشروع في محاولة لتحقيق الاكتفاء الذاتى للمدينة الجديدة ومساعدة المواطنين في الحصول على جميع احتياجاتهم دون الحاجة للنزول الى العاصمة بالاضافة ال المركز التجاري الذي يتم انشاؤه في وسط المدينة.

وقال الوزير انه يجرى حاليا تنفيذ التشطيبات النهائية لـ ١٠٤٠ وحدة سكنية بالمدينة بعد زيادة مساحتها من خلال ضم شقتين الى بعضها افقيا بمساحة ١٦٠ مترا ورأسيا بمساحة ١٨٠ مترا، بالاضافة ال ٥٠٠ وحدة سكنية جديدة ضمن مشروع اسكان الشباب ليتم بيعها خارج الشروط التى تم تحديدها للشباب.



عن الاخبار

متابعة إجراءات قمع مخالفات البناء في الحسكة

■ بحث صبحى حرب محافظ الحسكة في اجتماع مع المكتب التنفيدى لمجلس مدينة الحسكة بحضور عدد من اعضاء المكتب التنفيذى لمجلس المحافظة الاجراءات المتخذة في مجال قمع المخالفات والتجاوزات وتطبيق انظمة ضابطة البناء في مدينة الحسكة.

وتم خلال الاجتماع استعراض الخطوات التي يتبعها مجلس المدينة في منح تراخيص البناء والاشراف على تنفيذ البنية السكنية وفق بلاغات وزارة الاسكان والادارة المحلية في مجالات انظمة البناء وتسوية المخالفات القابلة للتسوية بموجب المخطط التنظيمى.

وجرى التأكيد علي ضرورة التعاون مع نقابة المهندسين ومديرية الخدمات الفنية لتطوير العمل الهندسى والتأكد من حسن تنفيذ اعمال البناء وتأمين وتوفير الامان وسلامة المنشآت وفق افضل الشروط الفنية والاقتصادية وتقرر تكليف المكتب التنفيذى لمجلس المحافظة والفنيين في مجلس مدينة الحسكة ونقابة المهندسين بدراسة بنود محضر اجتماع اللجنة المشكلة من قبل السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لهذه الغاية ووضعها موضع التنفيذ وتتضمن هذه البنود الزام طالبى التراخيص بالبناء وتقديم المخططات التنفيذية لمطابقة الواقع الذي سيشاد عليه البناء مع اضبارة التراخيص لتدقيقها وفق الانظمة المرعية بهدف ضمان سلامة تشييد المبانى وذلك ريثما يتم تعديل انظمة البناء.

طريق سياحي يربط قلعتي صلاح الدين والمهالبة ويختصر مسافة ٨٥ كم

■ قامت دائرة السياحة باللاذقية بدراسة طريق سياحي يربط بين قلعتي صلاح الدين والمهالبة الاثريتين وهو يختصر الطريق الحالية بحدود ٢٠ كم كما انه يخدم ١٣ قرية تم فيها هذه الطريق وهى القموجية - يليهون - عين التينة - جبلايا - حبيت - مزرعة الرحيات - قرية الساجان - بطرنس - كيمين - الستانية - المزيرعة - دباس - قلعة المهالبة، كذلك وعند انجاز هذا الطريق تختصر المسافة بين منطقتى الحفة والقرداحة الحدود الادارية لهما. وتمر هذه الطريق وهي آتية من قلعة صلاح الدين مسايرة لبحيرة سد الثورة من الجهة الجنوبية وصولا الى طريق جسم السد ثم الى مدينة اللاذقية مختصرة مسافة ٥ كم عن الطريق الحالية التى تمر من قرية الحارة.

كما تختصر هذه الطريق مسافة ١٤ كم بين المزيرعة ودباش ومسافة ٦٦ كم بين قريتى حبيت وكيمين.

وتتضمن الدراسة التي قامت بها لجنة فنية من دائرة السياحة.

تعبيد وترفيت الطريق الآتى من قلعة صلاح الدين حتى كيمين واقامة جسر على نهر كيمين عند مزرعة الرحيات.

والقسم الثاني من الدراسة تتضمن شق طريق مفرق المزيرعة عند مفرق بيت جبرو وصولا الى قرية دباش بطول ٤ كم وجسر على نهر دباش نهر دباش عند موقع الجسر الرومانى الجميل (جسر الذار) اما الطريق الواصلة بين دباش وقلعة المهالبة فهي جاهزة.

وعن اهمية هذا المشروع ذكر المهندس قيس بسما مدير السياحة باللاذقية بانه له ثلاث فوائد، الاولى سياحية حيث يربط القلعتين التاريخيتين ويتسنى للسايح الانتقال بسهولة عبر القلعتين. والثانية ثقافية والثالثة اجتماعية اذ انه يخدم ١٣ قرية تقع على الطريق. وينتظر ان ينفذ هذا المشروع بعد الموافقة عليه في فترة الموسم السياحى القادم كونه سينعش المنطقة سياحيا خاصة وانها تتوفر فيها جميع مقومات الطبيعة السياحية الجميلة (الغابات والينابيع والمواقع الاثرية والبحيرات) وتقدر كلفته بحوالى ٨ ملايين ليرة سورية.

١٧٠ مليون ليرة مبيعات شركة الالبسة الجاهزة بحلب

■ بلغ انتاج الشركة الصناعية للملبوسات الجاهزة بحلب خلال العام الماضى ١٩٩٦ من الالبسة الجاهزة النسائية والرجالية والولادية حوالى (٥٥٥) الفا و (٦٠٠) قطعة قيمتها الاجمالية حوالي (١٥٧) مليون ليرة سورية وبنسبة تنفيذ (٦٤) بالمئة من الخطة الانتاجية المقررة. وذكر احمد حسن عباس المدير العام للشركة ان مبيعات الشركة من الالبسة الجاهزة بلغت خلال نفس الفترة حوالي (١٧٠) مليون ليرة سورية مشيرا الى ان الشركة قد طرحت تشكيلة سلعية متنوعة استعدادا لعيد الفطر السعيد وتأمين حاجة المواطنين من الالبسة بكافة انواعها.

لبنان

تحديد اصول استخدام رخص السير المؤقتة للسيارات الجديدة

■ حددت مذكرة لمدير الداخلية العام عطالله غشام حول استخدام رخص السير المؤقتة لوكلاء معاينة السيارات الجديدة الموضوعة في السير. لاول مرة لقاء كفالة مصرفية صادرة عن مصرف مقبول بقيمة عشرة ملايين ليرة لبنانية.

وقد نص في مادته الثانية على ان: «تسلم مصلحة تسجيل السيارات والآليات بناء على طلب الوكيل الخطي عددا متسلسلا من لوحات سيارات السياحة الخصوصية او الدراجات الآلية بالنسبة الى حاجته وتسلمه مع كل لوحة، رخصة سير موقتة يدون فيها رقم لوحة التسجيل وتكون صالحة لمدة عشرة ايام اعتبارا من تاريخ وضع السيارة في التجول بعد اجراء معاملات البيع، غير قابلة للتجديد وتعتبر بعد انتهائها ملغاة حكما.

كما قضى القرار بأن على الوكيل ان يمسك سجلا خاصا يدون فيه بلا بياض ولا فراغ ولا نقل الى الهامش ولا حشو بين السطور ولا محو تاريخ وساعة تسليم كل لوحة واسم صاحبها وعنوانه الكامل واوصاف السيارة او الدراجة الآلية المباعة، ورقم عقد البيع المتسلسل وتاريخه، وتتولى مصلحة تسجيل السيارات والآليات ترميم صفحات هذا السجل والتأشير عليها، ويخضع للرقابة الدائمة، ويكون الوكيل مسؤولا عن صحة المعلومات الواردة فيه. وحسب المادة التاسعة من هذا القرار، فان اللوحات والرخص المؤقتة التي تستعمل قبل اجراء معاملات التسجيل لدى الوكيل او بعد المدة المحددة لها في رخصة السير الموقتة او التي تستعمل لغير الغاية التي اعطيت من اجلها، تعتبر مزورة وتطبق بشأنها العقوبات المنصوص عليها في قانون السير والقوانين المرعية الاجراء. ويطلب من جميع وكلاء مصانع السيارات الدراجات الآلية المعتمدين رسميا في لبنان الالتزام الكامل بتطبيق الشروط المفروضة عليهم لاجراء معاملات تسجيل السيارات والدراجات الآلية وسيارات السياحة الخصوصية الجديدة الموضوعة في السير لأول مرة، وطريقة استعمال اللوحات ورخص السير الموقتة وذلك تحت طائلة المسؤولية وسحب التكليف المعطى لهم لاجراء المعاملات المذكورة، مؤقتا او نهائيا لدى اي مخالفة.

فازت به شركة المانية بـ ١٩٨ مليون دولار
التوقيع على عقد بناء المدينة الجامعية في الحدث

■ تم امس التوقيع على عقد بناء المدينة الجامعية في الحدث بين مجلس الانماء والاعمار وشركة «زبلن» الالمانية، بما قيمته ١٩٨ مليون دولار، وقال بيان للمجلس ان العقد يشمل بناء كليات ومعاهد للجامعة اللبنانية، وان مدة المشروع هي ٣٨ شهرا من تاريخ بدء التنفيذ الذي من المقرر ان يكون في غضون ثلاثة أشهر.

وقال البيان ان الكليات والمعاهد التي ستبنى بموجب المشروع في منطقة الحدث هي معهد الفنون الجميلة وكلية الاعلام والتوثيق وكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية وكلية الصيدلة وكلية العلوم الطبية وكلية الصحة العامة وكلية الآداب والعلوم الانسانية وملحق لكلية العلوم، واضاف ان مساحة هذه الكليات والمعاهد تبلغ ١٨٢٨٧٠ مترا مربعا وتتسع لنحو ٢٧٨٠٠ طالب.

وقال ان المشروع يشمل ايضا «انشاء المعهد الوطني للادارة التابع لمجلس الخدمة المدنية الذي تبلغ مساحته ٥٥٠٠ متر مربع ومركز البحوث الصناعية ومساحته ٨٠٠٠ متر مربع ويضاف اليها مركز للمؤتمرات مساحته ٦٥٠٠ متر مربع بسعة ٨٠٠ شخص ومباني المنامة للطلاب بسعة ٢٥٠٠ طالب بالاضافة الى كافة التجهيزات والتسهيلات الرياضية والمطاعم الجامعية الاربعة ومباني الخدمات والمباني الفنية». ويوجد في مكان المشروع حاليا مبنى كبير يستخدم كلية علوم. وقد وقع العقد عن الجانب اللبناني رئيس المجلس نبيل الجسر وعن الجانب الالماني عضو مجلس ادارة شركة «زبلن» فولكر بورتش... وجاء في البيان ان المملكة العربية السعودية كانت قد قدمت هبة للبنان بقيمة ٢٥ مليون دولار لبناء اربع كليات هي كلية الزراعة في البقاع شرقي لبنان وكلية التربية ومعهد العلوم الاجتماعية في منطقة الفنار في الضاحية الشرقية لبيروت وكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في منطقة الحدث.

مجلس الوزراء أعفى فيروز من الرسوم الجمركية

■ وافق مجلس الوزراء على اقتراح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الموافقة على طلب الفنانة السيدة فيروز، من خلال ابنتها السيدة ريما بطلب إعفاء أجهزة حديثة للحفاظ على الأرشيف المرئي والمكتوب والمسموع الخاص بالسيدة فيروز من الرسوم الجمركية.

وتبلغ قيمة الأجهزة مع الحسومات ٢٥٩ ألف دولار و ٦٢ دولاراً.

اسعار الادوية تتراجع ٤ ,١١ في المئة خلال اسبوعين

■ وقع وزير الصحة العامة سليمان فرنجية المؤشر الجديد لاسعار الادوية الذي سجل تراجعا في بعضها بنسبة معدلها ٤,٦ في المئة، تبعا لتراجع بعض اسعار العملات الاجنبية حسب المؤشر الصادر عن مصرف لبنان. وكان مؤشر اسعار الدواء سجل تراجعا خلال الاسبوع الماضي معدله ٦,٨ في المئة.





موجة صقيع تجتاح الاردن

■ تجتاح الاردن حاليا موجة من الصقيع تسود مختلف مناطق البلاد، في الوقت الذي تم فيه الاعلان عن حالة الجفاف جراء عدم نزول الامطار، مما افسد على المزارعين خططهم الزراعية في الموسم الشتوى.

وبعد ان اعلنت وزارة الزراعة وقف عمليات التحريج دعت وزارة المياه والري المواطنين الى حماية انابيب وعدادات المياه المكشوفة تحسبا من احتمالية تفجيرها.

وطلبت الوزارة في منشورات وزعتها على المواطنين وضع العداد في صناديق مجلفنة ولفها بقطع من الخيش والبلاستيك للحيلولة دون وصول الصقيع اليها، وحملتهم بدورها مسؤولية تلفه ويقدر ثمنه بحوالي ١٠٠ دينار.

وتقول دائرة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة تتدنى في الليل في بعض المناطق المرتفعة والصحراوية لاكثر من ٧ درجات تحت الصفر.

الغاء ١٢٥ مجلسا قرويا

■ قررت الحكومة الاردنية الغاء ١٢٥ مجلسا قرويا في مختلف مناطق البلاد وضمها الى مجالس بلدية مجاورة من بين ٣٥٧ مجلسا، في محاولة لتقليل النفقات وضبطها. وقال وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور عبدالرزاق طبيشات والذي تشرف وزارته على إدارة المجالس المحلية ان الاجراء يستهدف تنفيذ خطة حكومية لتطوير الخدمات في القرى والارياف التى تديرها تلك المجالس. وصولا الى هيئات محلية فاعلة وقادرة على احداث تطور نوعي في المجتمع.

واضاف انه سيتم قبل نهاية النصف الاول من هذا العام تنفيذ الخطوة الثانية والمتمثلة بالغاء بقية المجالس القروية.

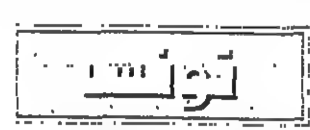
وتشكو المجالس المحلية من ضعف في الاداء وعدم القدرة على تحمل مسؤولية مهامها باعتبارها اجهزة حكومية تصنف في دائرة اللامركزية، فيما شكل اضطرابها في تنفيذ المشاريع الى تراكم الديون المالية عليها ووصل الحال في العديد منها الى عدم مقدرتها على دفع اجور العاملين وتوقف تقديم خدماتها للمواطنين.



مصنع اسمنت باجل يحقق اعلى معدل انتاج منذ ١٩٧٣

حقق مصنع اسمنت باجل اعلى معدل انتاج منذ بدء تشغيله في شهر مارس ١٩٩٣ حيث بلغت كمية الاسمنت المنتجة خلال العام المنصرم ٣,٧ آلاف طن وبزيادة ٢٣٪ عن الطاقة الانتاجية لخطي انتاج المصنع والمحددة بـ ٢٥٠ الف طن سنويا.

وقال مصدر مسؤول في المصنع ان هذه الزيادة جاءت نتيجة لنجاح ادارة المصنع في تقليل فترات التوقف بسبب الاعطال والصيانة وبالاعتماد على مصادر جديدة عالية الكفاءة من قطع الغيار وتصنيعها في مخرطة المصنع الى جانب تشجيع الكفاءات والخبرات المحلية لتنفيذ عمليات الصيانة والتعمير لخطي المصنع واصلاح المعدات الكهربائية المتوقفة.



٧٤٦٢ مخالفة اقتصادية خلال اسبوعين

■ سجلت اجهزة المراقبة الاقتصادية التابعة لوزارة التجارة التونسية ٧٤٦٢ مخالفة بكامل تراب الجمهورية خلال الاسبوعين الاولين من شهر رمضان استأثر اقليم تونس وحده بثلث هذه المخالفات وتتراوح هذه المخالفات بين الترفيع في الاسعار، وعدم الاستظهار بالفواتير وعدم اشهار الاسعار، والامتناع عن البيع، والبيع المشروط وتتوزع على عدة قطاعات منها الخضر والغلال، والمواد الغذائية، والدواجن والبيض، واللحوم، والملابس والاحذية والادوات المدرسية.

وقد اشار تقرير وزارة التجارة الى انه لم تسجل اية حالة تعتمد في الترفيع غير الشرعي في الاسعار مما يدل على ان الحملات التفتيشية الموجهة للتجار والتي قامت بها الهياكل والسلط المعنية قصد المحافظة على استقرار الاسعار واحترام نسب التخفيض المتراوحة بين ٧ و ١٠ بالمائة اعطت نتائج طيبة علما ان عدد المخالفات المسجلة والذي لم يتجاوز ١٧٣ مخالفة يعتبر ضئيلا جدا مقارنة بعدد نقاط البيع المنتشرة في كامل تراب الجمهورية.

السودان

معدات واجهزة من الصين للجامعات السودانية

■ تسلمت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى اجهزة ومعدات من الصين تقدر قيمتها بمبلغ ٩٠٠ الف دولار. وتشمل الاجهزة والمعدات التى سلمت امس للبروفيسور ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالى والبحث العلمى تشمل اجهزة حاسوب آلى وماكينات ورش كبيرة لدعم كليات الهندسة بجانب اجهزة ومعدات زجاجية لدعم كليات الطب بالجامعات السودانية.

واشاد ابراهيم بمتانة علاقات بلاده مع الصين موضحا ان الترتيبات تجرى لتوزيع المعدات والآليات على الجامعات السودانية وفق الاحتياجات.

افتتاح معرض الخرطوم الدولى منتصف فبراير

■ اعلن ان منتصف شهر فبراير الحالى سيشهد افتتاح الدورة الرابعة عشرة لمعرض الخرطوم الدولى وذلك بمشاركة احدى وعشرين دولة على المستويين الرسمى والقطاع الخاص.

وتشارك في المعرض بعثة رسمية من كل من الصين والهند وكوريا الجنوبية وفرنسا وايطاليا والعراق وايران وسوريا والاردن ونيجيريا فيما تشارك عشر دول اخرى من بينها الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر على مستوى القطاع الخاص.

وتصاحب المعرض ندوة عن الاستثمار تتعلق بواقع ومستقبل الاستثمار بين الصين والسودان يشارك فيها عدد من رجال المال والاقتصاد. كما سيتم بحث ترقية التعاون اتجارى وتنشيط حركته بين السودان وهذه البلدان المشاركة في المعرض.

شركة استثمارية وتجارية بنيالا

■ صرح ابكر ابراهيم كمون رئيس محلية مدينة نيالا بغرب السودان ان الدراسات الخاصة بانشاء شركة استثمارية تجارية بمحافظة نيالا قد اكتملت.

واوضح ان الشركة التى يبلغ رأسمالها ٢ مليار جنيه سودانى ستعمل في مجال تجارة المحاصيل ومعاصر الزيوت.

وقال ان الشركة ستساهم فيها كافة المحليات بمحافظة نيالا بهدف توفير الموارد المالية للمحليات الضعيفة ماليا كما انه قصد بتكوينها ان تكون كيانا اقتصاديا يسهم في قيام تنمية متوازنة في تلك المنطقة.

تحليل اخباري:
فوز شريف يمهد لاستئناف الحوار الباكستاني ـ الهندي

■ نيودلهي: يتوقع محللون ودبلوماسيون في نيودلهي ان تبدأ الهند وباكستان محادثات سلام سبق ان وصلت الى طريق مسدود، عندما يتولى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف السلطة في اسلام اباد بعد ان ارهقت الجانبين مواجهة دبلوماسية طويلة ومكلفة.

ويتوقع ان تمهد الانتخابات وفوز شريف الساحق الطريق امام استئناف المحادثات عالية المستوى التي تجمدت في اوائل عام ١٩٩٤، عندما عرقلت تقدمها خلافات حول ولاية كشمير الخاضعة للحكم الهندي.

وقال المحللون والدبلوماسيون انه لا يتوقع التوصل الى تسوية سريعة للخلافات ولاسيما صراعها الذي استمر ٥٠ عاما على كشمير، لكن عددا من العوامل أدى الى تزايد الضغط على اسلام اباد كي توافق على اجراء محادثات.

وقال بهاني سنجوبتا المدير التنفيذي لمركز أبحاث التغيير الدولية الهندي ان كل العوامل المتضافرة ترجح عدم استمرار التعثر والتوتر، وهناك عدة عوامل خارج باكستان تخلق مناخا يقود الى المحادثات، وقد اعرب شريف ورئيس الوزراء الهندي ديفي جودا عن الرغبة في استئناف الحوار.

واعرب سينجوبتا عن توقعات بتبادل الرسائل قريبا بعد تولي شريف السلطة يوم ١٧ فبراير الجاري والذي سيليه اجتماع بين وزيري الدولة للشؤون الخارجية بحلول منتصف مارس المقبل، وترأس المسؤولان اخر جولة من المحادثات الثنائية في عام ١٩٩٤، ويلي ذلك اجتماع لوزيري الخارجية.

ويرجع التفاؤل باستئناف المحادثات الى فوز شريف الذي يتزامن مع تزايد الاحباط في باكستان بشأن المشاكل الاقتصادية والمواجهة مع الهند والتي حال دون اي زيادة ملموسة في التجارة المتبادلة، ومن ناحية اخرى حققت الهند نموا اقتصاديا سنويا بلغ سبعة في المائة في المتوسط على مدى السنوات الثلاث المنقضية. وقال سينجوبتا، «يدرك الباكستانيون ان الاتجار مع الهند هو لصالح باكستان». ويتوقع ان يتعاطف شريف مع المؤسسات التجارية التي تتطلع لتوثيق العلاقات مع الهند.

وقالت روبين روفانيل مساعدة وزير الخارجية الامريكي لشؤون جنوب اسيا ان قاعدة شريف الانتخابية التي تضم رجال صناعة واعمال ورغبتهم في اقامة صلات تجارية مع الهند مؤشر ايجابي قوي».

ويقول الدبلوماسيون ان جهود باكستان لعزل الهند دوليا فيما يتعلق بكشمير احبطت وان الهند تغلبت على مقاومة مسلحة استمرت سبع سنوات في الجزء الذي تسيطر عليه من كشمير والذي يبلغ ثلثي مساحة الولاية الواقعة في جبال الهملايا. وفي اطار هجوم دبلوماسي يتمثل في «بيان جوجرال» الذي استمد اسمه من اسم وزير الخارجية الهندي انندير كومار جوجرال وقعت الهند اتفاقات للمشاركة في المياه مع بنجلاديش ونيبال التي تهدف الى تحسين العلاقات وفتح افاق جديدة امام التجارة.

وقال محللون ان حملة نيودلهي لتقوية الروابط التجارية والدبلوماسية مع جنوب شرق آسيا قد تفشل اذا لم يتقلص خطر الصراع في جنوب آسيا، واضافوا ان اسلام اباد تشعر بالقلق من ان تكون الهند وايران محورا لاحباط حركة طالبان» في افغانستان، وبمجرد استئناف المحادثات يمكن للهند وباكستان ان تناقشا نزع سلاح منطقة «قمة سياتشين» حيث تقف قوات الدولتين في مواجهة بعضها البعض، وقال الدبلوماسيون ان باكستان يمكن ان تعطي الهند وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية.

وابدى جيش باكستان الذي لايزال يقوم بدور سياسي قوي خلف الكواليس معارضته لأي تصالح مع الهند، ولكن دبلوماسيا غربيا قال ان الاغلبية الكبيرة التي يحظى بها شريف في البرلمان تجعل له اليد العليا فوق الجيش. «رويتر».

فوز ساحق لتحالف السيخ والهندوس في انتخابات ولاية البنجاب الهندية

نيودلهي: فاز تحالف بين السيخ والهندوس يتزعمه حزب اكالي دال بأغلبية ساحقة في انتخابات ولاية البنجاب الشمالية الهندية أمس اذ حصل على ٩٢ من ١١٧ مقعداً في البرلمان المحلي.

وقال المسؤولون ان حزب اكالي دال حصل على ٧٤ مقعدا في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي فيما حصل حزب المعارضة الرئيسي الهندوسي في الهند «بهاراتيا جاناتا» على ١٨ مقعدا بعد اعلان نتائج جميع الدوائر الانتخابية.

أما حزب المؤتمر الذي يحكم الولاية الزراعية الغنية لخمس سنوات منذ الانتخابات السابقة، فقد خسر ولم يفز الا بأربعة عشر مقعدا مقابل ٨٧ عام ١٩٩٢.

وحصل الحزب الشيوعي على مقعدين فيما حصل حزب «باهوجان سماج» الذي يمثل الطبقات الفقيرة والمنبوذين على مقعد واحد وحصل حزب آخر منشق عن اكالي دال تقدم بمرشحين في ٢٩ دائرة انتخابية على مقعد واحد ايضا، وفاز المستقلون بسبعة مقاعد.

واعتبر براكاش سينغ بادال رئيس حزب «اكالي دال» الذي سيصبح رئيس الوزراء المقبل للبنجاب ان الهيئة الناخبة صوتت ضد «الفساد» بإقدامها على انتخاب مرشحي حزبه.

واعترف الأمين العام لحزب المؤتمر غلام نابي ازاد بهزيمة حزبه مشددا في الوقت نفسه على انه اعاد الهدوء الى البنجاب، وقال كان ذلك اهم من الفوز بالانتخابات. ويقول محللون ان الاتهامات بالفساد والطرق المتشددة التي استخدمتها الشرطة لسحق تمرد السيخ يمكن ان تكون قد ساهمت في هزيمة «حزب المؤتمر» «وكالات الانباء».

نافيا وجود خلاف سوري ـ ايراني
خدام ينتقد أمريكا لضمانها التفوق العسكري الاسرائيلي «سوريا لم تنصب صواريخ كيماوية موجهة الى اسرائيل»

■ دمشق: اكد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ان استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية متوقف حاليا على قبول الحكومة الاسرائيلية بالبدء من النقطة التي توقفت عندها وبما التزمت به حكومة اسحاق رابين السابقة.

وقال خدام في حديث لشبكة تليفزيون الشرق الاوسط مساء أمس الاول عندما تعلن حكومة بنيامين نتانياهو استعدادها لاستئنافها بهذا الوضع واكد ضرورة ان يحقق العرب التوازن مع اسرائيل في جميع المجالات.

واستدرك قائلا ان حكومة نتانياهو تريد ان تعرقل عملية السلام وان تعود بالمفاوضات الى نقطة الصفر. داعيا الولايات المتحدة الى بذل كافة الجهود من اجل تصحيح الموقف الاسرائيلي.

وحول العلاقات السورية ـ الامريكية وعما اذا كان هناك اطمئنان سوري الى حياد مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.. اوضح خدام ان وجود اولبرايت لا يشكل عنصرا جديدا ولا يضيف شيئا جديدا الى السياسة الامريكية التي تلتزم بتفوق اسرائيل وأمنها.

واشار الى انه لوحظ ان هناك محاولة من امريكا لان تكون قريبة من الوسط (طرف محايد) وليست في الوسط ولكن هي دائما الى جانب اسرائيل.. الا انه اكد ان هذا الامر لا يؤثر على سياسة وتوجهات سوريا.

وقال ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون أكد مرارا التزامه باستمرار العملية السلمية وعلى الاسس التي انطلقت منها. وليس لدى سوريا مؤشرات حتى الان تظهر ان هناك تغيرا في الموقف الامريكي.. موضحا انه في ضوء تحرك الادارة الامريكية الجديدة يمكن الحكم فيما اذا كان هناك تغيير في السياسة الامريكية تجاه عملية السلام ام لا.

واجاب خدام على سؤال عما اذا كان هناك اتفاق مكتوب من قبل الاسرائيليين وتوجد نسخ لدى السوريين. فقال انه خلال المفاوضات توصلنا الى عدد من الاتفاقات وان عملية السلام تتكون من ثلاثة عناصر هي الارض والامن والعلاقات.

واوضح ان الموقف السوري كان يرى ان مناقشة اي موضوع يجب ان تكون لاحقة لموضوع الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ على الجبهة السورية.

وقال انه بعد مناقشات طويلة ونشاط امريكي فعال تم التوصل الى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وان هذه الموافقة اودعت لدى الولايات المتحدة بالاضافة الى انه تم الاتفاق على مبادئ الترتيبات الامنية وهي عبارة عن مشروع امريكي نوقش من قبل الجانبين السوري والاسرائيلي.

واضاف انه تم تعديل بعض الصيغ في المشروع الامريكي وانتهينا الى اتفاق حول هذه المبادئ موضع التنفيذ تم مناقشة القضايا الاخرى.. الا ان هذه المفاوضات توقفت بمقتل رابين في نوفمبر ١٩٩٥. كما طرحت افكار حول العلاقات السلمية عندما يتحقق السلام ما بين سوريا واسرائيل.

وحول التوقيع على اتفاق بهذا الشأن ذكر خدام انه لايوجد توقيع على معاهدة لكل بند من بنود الموضوع الواحد وهو السلام حيث لم يجر التوقيع لانه لم يتم انجاز كل العناصر الثلاثة المتعلقة بعملية السلام.

وحول تعزيز القدرات السورية العسكرية بصفقة السلاح مع جنوب افريقيا وما يردده الاسرائيليون من ان سوريا تنصب صواريخ موجهة الى اسرائيل حاملة رؤوسا كيماوية قال ان مسألة التوازن العسكري بالمفهوم الامريكي والاسرائيلي هو استمرار اسرائيل في الهيمنة العسكرية. مؤكدا ان ذلك لا يؤدي ولن يؤدي الى استقرار في المنطقة وان الاستقرار يأتي عبر تحقيق التوازن الفعلي. أي ان نملك ما تملكه اسرائيل ليس في مجال السلاح فقط بل في السلاح والاقتصاد والعلم.

وقال خدام ان الموقف الامريكي في هذا الشأن موقف غير موضوعي وينطلق من اعتبارات ومصالح اسرائيلية وهو يتناقض بشكل جذري مع مصالح العرب وان السياسة الامريكية في هذا الشأن غير صحيحة وسياسة محابية لاسرائيل ولا يمكن ان تساعد على تحقيق الاستقرار في المنطقة.

وفيما يتعلق بنصب سوريا صواريخ محملة برؤوس كيماوية قال نائب الرئيس السوري ان ذلك جزء من جملة افتراء ضد سوريا هدفها التشويش عليها.

ورحب خدام بدور فرنسا في عملية السلام.. مشيرا الى ان زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمنطقة في الصيف الماضي فتحت الطريق واسعا لسياسة فرنسية في المنطقة.

وقال ان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت سيقوم بزيارة للمنطقة في مطلع شهر مارس المقبل معربا عن الامل في ان يتمكن من اقناع الجانب الاسرائيلي في تصحيح مساره في الوقت الراهن.

وقال ان قضية الصراع مع اسرائيل ليست سورية او مصرية او لبنانية او فلسطينية بل هي قضية الامة العربية. وان الوضع العربي الراهن «ليس كما نحب». موضحا ان حالة التفكك القائمة لا تساعد العرب في مواجهة ما يتعرضون له من تحديات مصيرية».. محذرا في الوقت نفسه من أن ضعف العرب هو في تفرقهم وان قوتهم في تضامنهم وتحالفهم مؤكدا ان الامن الوطني لا يمكن توفيره بمعزل عن الامن القومي. مطالبا بضرورة تأسيس عمل عربي يرتكز على ضمان المصالح العربية وتشابكها بصورة عملية على ان تبدأ من الاقتصاد والسياسة والامن.

وعما اذا كان هناك خلاف سوري ـ ايراني بالنسبة لحزب الله اللبناني قال ان كل ما نشر بهذا الصدد غير صحيح.. موضحا ان حزب الله فصيل لبناني يقوم بمقاومة الاحتلال ويلقى تعاطفا ايرانيا وتقديرا كبيرا من قبل سوريا لقيامه بواجبه الوطني مثل كل القوى الوطنية اللبنانية التي تتصدى للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. (ا ش ا)

إحياء خطة امريكية قديمة لتقسيم كشمير

■ نيودلهي: ذكرت صحيفة (آسيا ايج) الهندية امس ان عددا من الأكاديميين الامريكيين البارزين شكلوا جماعة ضغط (لوبي) للعمل على احياء خطة امريكية قديمة لتقسيم كشمير إلى مناطق تتمتع بالحكم الذاتي الموسع على اسس دينية.

وقالت الصحيفة ان مجموعة من هؤلاء الاكاديميين وعددا من المسؤولين الامريكيين عقدوا لقاءات مع كبار الزعماء السياسيين في كشمير وفي نيودلهي وان الحكومة المركزية في العاصمة الهندية وحكومة ولاية كشمير بزعامة فاروق عبدالله ترفضان رفضا قاطعا تقسيم كشمير الى ولايات على أسس دينية.. وتفضلان تسليم المنطقة برمتها الى باكستان بدلا من تقسيمها الى كيانات صغيرة. (ا ش ا)

الهند تطلب شراء زوارق حربية سريعة من اسرائيل

■ نيودلهي: تقدمت الهند بطلبات الى اسرائيل لشراء زوارق من طراز «سوبر دوفرا ام ك ٢» الهجومية السريعة لحساب قواتها البحرية.

وذكرت صحيفة «آسيا ايج» الهندية أمس ان شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية ستقوم بتصنيع هذه الزوارق بالتعاون مع ترسانة «جوا» البحرية الهندية. (ا ش ا)



الفائزة برئاسة بلدية فيترول وزوجها يحتفلان مع انصار الجبهة الوطنية. (ا ف ب)

فازت ببلدية رابعة
«الجبهة الوطنية» المتطرفة تحلم بحكم فرنسا

■ باريس: فازت «الجبهة الوطنية» الفرنسية المتطرفة بزعامة جان ماري لوبن في انتخابات بلدية «فيترول» بجنوب فرنسا لتسيطر على مدينة رابعة مما عزز طموحاتها في الانتخابات العامة المقبلة.

وقال لوبن بعد اعلان نتيجة الاقتراع الذي جرى امس الاول وشهد منافسة شديدة من الحزب الاشتراكي تابعتها فرنسا كلها أن هذا الفوز اثبت امكانية ان تصبح الجبهة اكبر حزب في البلاد.

واضاف «ان الفرنسيين سيدركون عيوب هؤلاء الذين يقودونهم، وفشلهم في حل المشكلات الضخمة مثل البطالة والهجرة والضرائب».

كما اعلنت الجبهة ان سيطرتها على بلديات «فيترول» وتولون «وأورانج» «وماريجنان» منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن «تمهد الطريق امام نهضة فرنسية».

وقد اظهرت النتيجة النهائية فوز كاترين ميجريه زوجة الرجل الثاني في قيادة الجبهة برونو ميجريه بنسبة ٥٢,٤٨ من الاصوات على رئيس البلدية الاشتراكي جان جاك أنجلي منافسها الوحيد.

وفي غضون دقائق من الاعلان عن ذلك قامت مجموعات من الشبان مؤيدة على ما يبدو لانجلي بتحطيم زجاج متاجر خارج مجلس المدينة واشتبكت مع شرطة مكافحة الشغب التي استخدمت ضدهم الغاز المسيل للدموع. ودعا انجلي الى الهدوء وقد اصيب اثنان من مسؤولي البلدية بجروح.

وحصلت ميجرية على ٤٦,٧ في المائة من الاصوات في الجولة الاولى التي جرت يوم ٢٦ يناير الماضي. وامتنع زوجها عن ترشيح نفسه هذه المرة بعد ان ادانته محكمة بارتكاب مخالفات في الانفاق على حملته الانتخابية منذ عامين.

وتؤيد الجبهة طرد ثلاثة ملايين مهاجر من فرنسا واعطاء اولوية في الاسكان والوظائف والخدمات الاجتماعية للفرنسيين. (وكالات الانباء)

كبار رجال الاعمال السويسريين يساهمون في صندوق لتعويض اليهود

■ زيورخ: اعلنت وزارة الخارجية السويسرية ان كبار رجال الاعمال السويسريين سيساهمون في صندوق لتعويض اليهود عن الودائع اليهودية التي قيل ان النازيين اودعوها في بنوك سويسرا خلال الحرب العالمية الثانية.

واوضحت في بيان صدر امس الاول بعد اجتماع وزير الخارجية فلافيو كوتي مع مديري مؤسسات الاعمال ومسؤولي البنك الوطني السويسري في زيوريخ ان كبار رجال الاعمال اوضحوا انهم مستعدون للمساهمة في الصندوق الذي تبلغ مخصصاته مائة مليون فرنك سويسري (٧٠ مليون دولار).

وقال بيان صدر عن مكتب كوتي «يوم الاحد اجتمع كبار ممثلي قطاع الاعمال السويسري والبنك الوطني تحت رئاسة الوزير كوتي واجروا مناقشات مبدئية عامة تتعلق بانشاء صندوق انساني. وقال الممثلون انه الى جانب البنوك الكبرى فان باقي اوساط الصناعة مستعدة للمساهمة بأموال. وسيجري مجلس الوزراء السويسري مناقشات مع المنظمات اليهودية والجماعات الاخرى المهتمة بهذا الامر في الايام المقبلة».

وقال توماس بورر السفير الخاص المكلف بتنسيق رد سويسرا على هذه المسألة ان الاجتماع شارك فيه نحو عشرة من كبار رجال الصناعة، وكانت اكبر ثلاثة بنوك في سويسرا تعهدت في الخامس من فبراير الجاري بانشاء «صندوق ضحايا المحرقة».

واتخذت هذه الخطوة ردا على مزاعم منظمات يهودية وناجين من المحرقة وعائلاتهم بأن البنوك السويسرية استولت على اموال ضحايا النازي التي اودعت لدى البنوك للمحافظة عليها اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقالت البنوك انها تامل ان يمهد انشاء الصندوق الطريق امام الحكومة السويسرية واوساط الاعمال والمال للعمل مع المنظمات اليهودية من اجل ايجاد «حل عادل ومنصف» للقضايا المثارة.

وكان البنك الوطني السويسري تعرض ايضا لانتقادات من الفونسو داماتو رئيس اللجنة المصرفية لمجلس الشيوخ الامريكي بسبب دوره اثناء الحرب العالمية الثانية.

(رويتر)

«الاهرام» تفند مزاعم «نيويورك تايمز»

القاهرة ـ فندت صحيفة «الاهرام» ما زعمته صحيفة «نيويورك تايمز» واتهامها لمصر بانها شجعت الجانب الفلسطيني على اتخاذ مواقف متشددة في المفاوضات مع اسرائيل حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل واثارة الشكوك حول التزام حكومة نتانياهو بمبادئ عملية السلام.

وقالت في تعليق لها امس ان الصحيفة الامريكية رددت اسوأ مقولات الدعاية الاسرائيلية واكثرها بعدا عن الحقيقة بهدف التأثير على المسؤولين في الادارة الامريكية وتحذيرهم من الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته المقبلة لواشنطن والتأثر بوجهة النظر العربية وبمكانة الرئيس المصري حسني مبارك.

واشارت الصحيفة الى توقيت ترديد هذه المزاعم والاتهامات بعد توقيع اتفاق الخليل ولقاء مبارك ونتانياهو في دافوس والزيارات المتوقعة لعدد من الزعماء العرب لواشنطن قريبا. وخلصت «الاهرام» الى القول ان الاجابة على هذه الرسالة التحذيرية التي تعيدها الصحيفة الامريكية الى توصيلها لمسؤولي البيت الابيض تكون من شأن مسؤولي البيت الابيض اولا قبل غيرهم.

حول العالم

الرئيس في انتظار الطائرة الايرانية

■ داكار: كشفت مصادر مطلعة في كوتونو عاصمة دولة بنين في غرب افريقيا ان الرئيس البنيني ماتيو كيريكو ينتظر بشغف كبير الرد الايراني على طلب كان قدمه للقيادة الايرانية لتزويده بطائرة كي يستخدمها في تنقلاته الخارجية. ونقلت اذاعة «افريقيا رقم واحد» السنغالية امس عن تلك المصادر قولها ان مدير ادارة الشؤون الافريقية بوزارة الخارجية الايرانية تسلم طلب كيريكو خلال زيارته كوتونو منذ ٣ أسابيع.

وذكرت المصادر ذاتها ان الرئيس البنيني يجد معاناة كبيرة كلما أراد السفر للخارج لتلبية زيارة او حضور مؤتمر نظرا لعدم وجود طائرة رئاسية في بنين. واشارت الاذاعة الى انه كلما اراد السفر للخارج يتصل بجاره وصديقه رئيس توجو جناسينجبا اياديما لاعارته طائرته الخاصة او يستأجر احدى الطائرات بسعر معقول من رئيس الجابون عمر بونجو وهو ما فعله لكي يتمكن من السفر لفرنسا في اكتوبر الماضي. (أ.ش.أ)

اليابان قلقة من انخفاض عدد الطلبة الاجانب

■ طوكيو: افاد تقرير حكومي ياباني نشر امس ان عدد الطلاب الاجانب الذين يفدون للدراسة في الجامعات اليابانية انخفض اخيرا وتتخذ خطوات لمنع تزايد الانخفاض.

واشار تقرير وزارة التعليم الى ان عدد الطلاب الاجانب زاد خمسة اضعاف خلال العقد الماضي ولكنه انخفض عام ١٩٩٦ لاول مرة بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة وضعف الاقتصاد مما قلل من اهتمامهم بالدراسة في اليابان. ويضع ذلك الحكومة في موقف صعب لانها التزمت عام ١٩٨٣ بان تعمل على زيادة عددهم من ١٠ الآف الى ١٠٠ الف طالب في مطلع عام ٢٠٠٠.

وشكلت الوزارة في الشهر الماضي مجلسا من أكاديميين وخبراء في تبادل الطلبة واقتصاديين لبحث سبل لتسهيل دخول الاجانب للجامعات اليابانية وزيادة الدعم وتسهيل الاقامة لهم اكثر.

واشار التقرير الى ان الحكومة تنفق اكثر من ٤٢٥ مليون دولار لمساعدة الطلاب الاجانب خلال العام المالي الحالي الذى ينتهي في ٣١ مارس المقبل وتعتزم زيادة المبلغ الى ٤٤٠ مليون دولار في العام المقبل.(كونا)

شركة اسرائيلية تقيم ستوديو تلفزيوني في الخليل

تل أبيب: صرح متحدث باسم شركة «يشبار» التي تمثل في اسرائيل المجموعة اليابانية «سوني» بأن الشركة وقعت مؤخرا عقدا مع السلطة الفلسطينية لاقامة ستوديو للتلفزيون في الخليل في الضفة الغربية.

وقال المتحدث لوكالة «فرانس برس» ان المشروع الذي تقدر تكلفته بمليون شيكل «حوالي ٣٠٠ الف دولار» مخصص لوزارة التربية الفلسطينية، وسيقام في مكان قريب من مخيم العروب قرب الخليل.

واضاف المتحدث الذي طلب عدم ذكر اسمه «انها ليست سوى بداية ولدينا الكثير من المشاريع التي تنفذ مع الفلسطينيين»، واوضح ان ستوديو الخليل سيجهز خصوصا بثلاث كاميرات ومعدات للمراقبة والمؤثرات البصرية وجهاز لمزج الاصوات وجهاز لطباعة الحروف جميعها من انتاج «سوني» و«اي في اس»، كما ستقام في الاستوديو صالة للمونتاج وسيجهز بكافة المعدات اللازمة للتصوير الميداني. «أ ف ب».

اطلاق رصاص مشع بالخطأ

واشنطن: كشفت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان طائرات مشاة البحرية الامريكية اطلقت عن طريق الخطأ ١٥٢٠ رصاصة تحتوي على يورانيوم تنخفض فيه نسبة النظائر المشعة خلال مناورة عسكرية في جزيرة قريبة من اوكيناوا باليابان في اواخر عام ١٩٩٥ واوائل عام ١٩٩٦.

واكد متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية الحادث وقال ان الرصاصات كتب عليها على سبيل الخطأ انها «تخترق المدرعات» وان فريقا من الخبراء الامريكيين قام بتقييم التأثير البيئي والصحي للخطأ ووجد انه لا توجد مخاطر صحية أو بيئية.

وورد ان مستوى الاشعاع الذي قيس في «توري شيما» الواقعة على بعد ٨٧ كيلو مترا من اوكيناوا يقل عشر مرات عن المستوى الذي تطالب عنده اللجنة الامريكية المنظمة للنشاط النووي بخطة تطهير. «رويتر».

ميجور يحذر «العمال» من تحول بريطانيا الى «ايطاليا اخري»

لندن: اكد حزب العمال البريطاني المعارض انه اقترح اجراء استفتاء بشأن تعديلات انتخابية تتضمن الاخذ بنظام التمثيل النسبي اذا فاز في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجرى في ٢٢ مايو المقبل.

وقالت صحيفتا «تايمز» و«تلجراف» الصادرتان أمس ان زعيم الحزب توني بلير قد يتخلى عن هذه الفكرة الا ان متحدثا باسم الحزب نفى ذلك.

ويجري حزب العمال مفاوضات مع حزب الأقلية «الديمقراطيين الاحرار» الذي قد يحتاج الى تأييده وتتناول هذه المحادثات تغيير الخريطة السياسية لبريطانيا.

وقال رئيس الوزراء البريطاني المحافظ جون ميجور ان مقترحات بلير قد تحول بريطانيا الى ايطاليا اخرى حيث تتغير الحكومات اكثر من مرة كل عام في المتوسط منذ الحرب العالمية الثانية. «رويتر».

تقرير اخباري

الحكومة السودانية تسعى لتأكيد التدخل الخارجي لتعزيز مكانها

■ الخرطوم - بعد مرور شهر على بدء هجوم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» المتمرد بدأ مالك أجار قائد المتمردين بجنوب السودان يعيد النظر في كل شيء بعد أن سارت الامور على عكس ما كان يتمنى. فقد كان جيشه يسعى لفتح جبهة جديدة في شرق السودان والاستيلاء على سد الدمازين ذي الاهمية الاستراتيجية وبذلك لايستطيع اهالي البلاد تحمل وطأة الحرب ويرفعون السلاح في وجه حكومة الرئيس عمر حسن البشير

وبالفعل فتح المتمردون المتحالفون مع المعارضة الشمالية جبهة جديدة منذ اربعة اسابيع ولكن لم يتم الاستيلاء على الدمازين حتى الآن وبدلا من اضعاف حكومة البشير بدت النجاحات العسكرية التي تحققت تمثل تعزيزا للحكومة في الخرطوم.

وتمكن البشير وحسن الترابي من استغلال الهزائم العسكرية التي تعرضت لها الحكومة للحصول على دعم لنظرية التآمر التي تروج لها ويعترف بذلك ايضا منتقدوها في الخرطوم. وتقول السلطات الرسمية ان المتمردين يحظون بدعم من الامريكيين والصهاينة وحققوا انتصارات بفضل وجود ستة آلاف جندي اثيوبي بين صفوف قواتهم واذا لم يتم تقديم الدليل على مشاركة الاثيوبيين في القتال فان ذلك يرجع لعدم تمكن الجيش السوداني من اسر اي منهم اثناء تقهقره حسبما تقول مصادر حكومية سودانية.

وتقول سيدة شابة تدعى نهى في مركز تجمع للمجندين الجدد في جامعة الخرطوم «ارغب في القتال دفاعا عن ديني» وتحث الصحف التابعة للدولة بصورة شبه يومية المتطوعين من خلال عرض قصص النجاحات العسكرية او بكتابة مقالات حماسية مؤثرة حول تأييد الشعب للجيش.

وذكرت الصحف على سبيل المثال ان سيدة تبرعت بكل مجوهراتها للمساعدة في تمويل القوات الحكومية، وقطع زوجان شهر العسل الذي كانا يقضيانه حتى يتسنى للعريس ان يتوجه للجبهة ويشارك في القتال اما العروس فقد تبرعت بخاتم زواجها للقوات الحكومية. وقال ممثل للحكومة انه اذا لم يتوافر عدد كاف من المتطوعين فانه سيتم استدعاء جميع موظفي الدولة لحمل السلاح.

ومن اجل تمويل المجهود الحربي رفعت الحكومة ايضا اسعار البنزين ووقود الديزل وهو اجراء ادى الى رفع اسعار المواد الغذائية. ويقول رجل اعمال عربي يقيم في الخرطوم «مثل هذا القرار في ظروف مختلفة كان يمكن ان يثير موجة احتجاجات عارمة ولكن الآن كل ما سمعناه هو مجرد اصوات تذمر محدودة».

وقال ممثل احدى وكالات الاغاثة الدولية في الخرطوم انه تم كاجراء وقائي وتحسبا لاي اضطرابات محتملة احتجاز من يعتقد انهم اعضاء في المعارضة وتم اغلاق الجامعات التي ينظر اليها باعتبارها مرتعا خصبا لاي حركة انشقاق.

وقال عبدالرحمن الخليفة المدعي العام السوداني «عندما تكون دولة في حالة حرب لايكون من المناسب في تلك اللحظة ان يتم فتح موضوع حقوق الانسان» واوضح ان عدد المحتجزين لم يتجاوز مائة شخص بينما يتحدث ممثلو الكنيسة عن احتجاز نحو مائتي شخص.

ولكن ما مدى قوة حكومة البشير الذي تولى السلطة في انقلاب عام ١٩٨٩ ويراه الغرب كمحرك للارهاب الدولي؟ في الخرطوم لا احد يمكنه اعطاء اجابة محددة. ويقول موظف حكومي من جنوب السودان «اننا نعيش على قمة بركان» ان عاجلا أم آجلا لن يكون امام المواطنين سوى خيارين الموت جوعا او برصاص الحكومة»!.

ويقول ممثل الكنيسة «اي شيء يمكن ان يحدث في اي وقت. المواطنون مستعدون للتغيير»

وتعتقد سارة المهدي زوجة الصادق المهدي آخر رئيس وزراء سوداني منتخب والذي هرب للخارج في شهر ديسمبر الماضي «ان السودانيين يرغبون في الاطاحة بالحكم ولكنهم يخشون العنف والتعذيب» وترى ان هناك ثلاث طرق للخروج من المأزق «اما القيام بانقلاب عسكري او انتفاضة يدعمها الجيش او وضع يشعر فيه المواطنون انه لايمكنهم الحياة بعد الان»

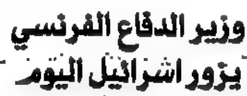
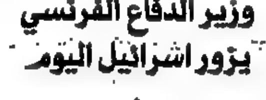
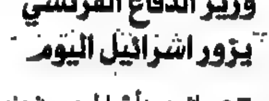
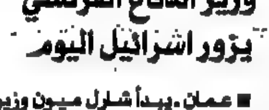
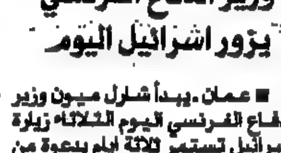
ويرد غازي صلاح الدين أمين عام المؤتمر الوطني وهو يعتبر الرجل الثالث في السودان «في كل مكان في العالم يشكو المواطنون فالشكوى توجد في شرق المانيا كما توجد في السودان». واضاف قائلا ان المزارعين والمنتجين السودانيين استفادوا من اجراءات تحرير الاقتصاد وتحسنت اوضاع اشياء كثيرة على الرغم من العزلة الدولية التي تعاني منها البلاد. واستشهد بنماذج مثل شبكة الهاتف التي تعمل حاليا والشوارع والطرق الجيدة التي شيدت. واذا ما قام المواطنون بثورة فان قوات الامن لن تتردد في قمع تلك الثورة بوحشية واطلاق النار على الحشود حسبما تؤكد مصادر اجنبية ومنتقدو الحكومة في الخرطوم. وقال احد رجال الاعمال «في الماضي كانت المظاهرات المناهضة للحكومة تخمد بسرعة ما ان تزهق اولى الارواح» (دب أ).

رحمانوف ومسعود يواجهان صعوبتين في مفاوضاتهما لحل مشكلة الرهائن في طاجيكستان

■ دوشانبيه - استأنف الرئيس الطاجيكستاني امام علي رحمانوف امس المفاوضات مع زعيم الحرب الافغاني احمد شاه مسعود من اجل الافراج عن خمسة عشر شخصا تحتجزهم رهائن عصابة مسلحة طاجيكستانية. ويجري الزعيمان مفاوضاتهما في اجتماعات مغلقة في احد مقرات الحكومة في دوشانبيه لليوم الثاني على التوالي وتحتجز مجموعة طاجيكستانية مسلحة يتزعمها باخروم ساديروف منذ مطلع الاسبوع الماضي الرهائن وبينهم وزير وتسعة من موظفي الامم المتحدة. وللافراج عنهم يطالب سادبروف بضمانات تتيح لاخيه البكر رضوان ومقاتليه الاربعين الموجودين حاليا في افغانستان حيث حارب الى جانب المعارضة الاسلامية الطاجيكستانية العودة الى طاجيكستان بامان.

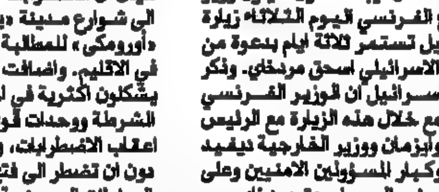
واعلن رضوان سادبروف من افغانستان انه سيلتحق بالقوات الحكومية الطاجيكستانية ويقول المراقبون ان صعوبتين تعقدان المفاوضات، الاولى هي ان رضوان ورجاله هم في المقام الاول احدى افضل الوحدات المقاتلة التي تأتمر بأوامر مسعود ويبدو ان مسعود الذي يحارب حركة «طالبان» للسيطرة على كابول لا يريد التخلي عنهم. أما الصعوبة الثانية فهي ان المعارضة الطاجيكستانية تعترض ايضا على عودة رضوان ورجاله لان الاخوين سادبروف لن يأتمرا لا للمعارضة ولا للحكومة وتعرب عن تخوفها من قيام تحالف خطير جديد يهدد الاستقرار الهش في البلاد. (أ.ف.ب)

وزير الدفاع الفرنسي يزور اسرائيل اليوم

■ عمان - يبدأ شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي اليوم الثلاثاء زيارة لاسرائيل تستمر ثلاثة ايام بدعوة من نظيره الاسرائيلي اسحق مردخاي. وذكر راديو اسرائيل ان الوزير الفرنسي سيجتمع خلال هذه الزيارة مع الرئيس عيزر وايزمان ووزير الخارجية ديفيد ليفي وكبار المسؤولين الامنيين وعلى رأسهم وزير الحرب اسحق مردخاي.

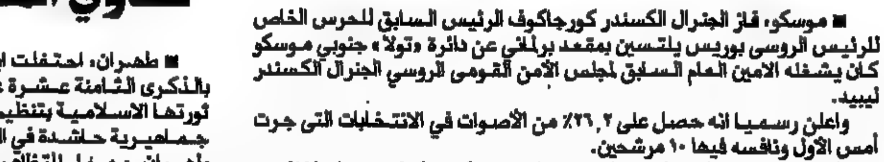
وسيقوم شارل ميون بزيارة بعض قواعد سلاح الجو والصناعات الجوية الاسرائيلية، ويستمع الى تقارير حول الوضع الاستراتيجي في الشرق الاوسط والتعاون الامني والصناعي بين اسرائيل وفرنسا (وكالات الانباء)



صورة انتخابية لكورجاكوف بالزي العسكري. (رويتر)

فاز بمقعد برلماني

رئيس حرس يلتسين السابق يعود الى الساحة السياسية



■ موسكو، فاز الجنرال الكسندر كورجاكوف الرئيس السابق للحرس الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين بمقعد برلماني عن دائرة «تولا» جنوبي موسكو كان يشغله الامين العام السابق لمجلس الأمن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد.

واعلن رسميا انه حصل على ٢٦,٢٪ من الأصوات في الانتخابات التى جرت أمس الأول ونافسه فيها ١٠ مرشحين.

وكان عدد من الفنانين الروس قد ساندوا ترشيح كورجاكوف عندما خلا المقعد عقب تعيين الكسندر ليبيد مستشارا للامن ليلتسين في العام الماضي ثم اصدر يلتسين قرارا باقالة كورجاكوف بعد فترة قصيرة من تقلد ليبيد مهامه والتى اقيل منها العام الماضي.

وهكذا يعود الجنرال كورجاكوف الى الساحة السياسية في روسيا من خلال مقعده في مجلس الدولة بالبرلمان.

وسيرشح ليبيد نفسه لمنصب محافظ طولا في مارس المقبل وسيصبح عضوا بالمجلس الاتحادي بالبرلمان في حالة فوزه. (وكالات الانباء)

مؤسسات وشخصيات فلسطينية تدعو لتحديد صلاحيات الاجهزة الامنية

■ رام الله - الاتحاد: أكدت مؤسسات وشخصيات فلسطينية ان وفاة المعتقل يوسف اسماعيل البابا بتاريخ ١٩٩٧/٢/١ لدى جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية في نابلس بسبب التعذيب، يؤكد مجددا ضرورة وضع قوانين واختصاصات واضحة لتلك الاجهزة، وقالت هذه الفعاليات في بيان وجهته الى الرأي العام الفلسطيني ان ذلك «يؤكد وجود انتهاك أساسي لمبادئ سيادة القانون وحقوق الانسان لدى السلطة الفلسطينية طالما ظلت هذه الأجهزة تعمل بدون انظمة واضحة تحدد صلاحياتها، وجهاز محاسبة يكون مسؤولا عن تجاوزاتها التي شملت حالات تعذيب ادت الى الوفاة، واستمرار اعتقال اشخاص دون مراعاة قواعد الاعتقال أو المحاكمة».

وطالب البيان باتخاذ اجراءات للافراج عن المعتقلين بدون أساس قانوني لدى اجهزة السلطة وتحديد صلاحيات تلك الأجهزة قبل حدوث تجاوزات جديدة. وكشف البيان النقاب عن قيام احد مسؤولي اجهزة الأمن بالاتصال بمدير احدى جمعيات حقوق الانسان واتهامه بأنه يعمل لصالح جمعيات مشبوهة، وطالب البيان بمحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة، محملا السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة تجاه أي تجاوزات جديدة.

وقع على البيان عدة مؤسسات وفعاليات أبرزها الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، د. حيدر عبدالشافي، النائب حسام خضر، النائب رأفت النجار، عمر عساف، عبداللطيف غيث ونعيم الاشهب.

العثور على قنبلة معدة للتفجير في ايرلندا الشمالية

■ لندن: قالت الشرطة البريطانية امس ان قوات الامن في ايرلندا الشمالية عثرت على قنبلة تبلغ زنتها الف رطل (حوالي ٤٠٠ كيلوجرام) في موقع بناء قرب سترابين بمقاطعة تايرون. واضافت الشرطة انه تم العثور على القنبلة الضخمة في احدى الطرق الرئيسية في المنطقة وهي معدة للتفجير. وقام خبراء المتفجرات بالكشف على القنبلة التي تعتقد الشرطة انها كانت مجهزة لشن هجوم ضد دورية امنية.

وقالت الشرطة انه تم اخلاء حوالي ٢٥ منزلا تحيط بالمنطقة وأحد الفنادق وعدد من المصانع المجاورة في الوقت الذي يقوم فيه الجيش بابطال مفعول القنبلة.

ويواصل الجيش الجمهوري الايرلندي عمليات العنف ضد التواجد البريطاني في ايرلندا الشمالية وضد اهداف في بريطانيا ذاتها وذلك بهدف انهاء سيطرة لندن على الاقليم وتحقيق الوحدة مع جمهورية ايرلندا.. لكن الاغلبية البروتستانتية في ايرلندا الشمالية تصر على ان يبقى الاقليم جزءا من المملكة المتحدة.. (كونا)

الاردن يعفي عمالا مصريين من غرامة مخالفة قانون الاقامة

■ عمان: وافقت الحكومة الأردنية على اعفاء عدد من العمال المصريين من قيمة الغرامة المقررة على العمال المخالفين لقانون الاقامة في الأردن والتي بلغت حوالي ١٥٠ دينارا عن كل عامل لم يستخرج بطاقة الاقامة الامنية مقابل مغادرتهم نهائيا الأردن. وقد اجرت السفارة المصرية في عمان اتصالات ولقاءات مع كبار المسؤولين في الحكومة الاردنية الذين ابدوا تفهما وتعاونا مع السفارة المصرية ازاء هذه المشكلة التي تواجههما معا. وكانت اعداد كبيرة من العمال المصريين قد توافدت مؤخرا على السفارة المصرية في الاردن يرغبون في العودة الى ارض الوطن وتواجههم مشكلة تدبير قيمة الغرامة المقررة على العمال المخالفين لقانون الاقامة في الأردن. وقد اسفرت جهود السفارة المصرية عن اعفاء ٣٦٥ عاملا مصريا كدفعة أولى من دفع قيمة الغرامة التي قدرت بنحو ٥٥ الف دينار اردني «حوالي ٢٧٥ الف جنيه مصري». ويذكر ان الحكومة الاردنية اصدرت مؤخرا عددا من الضوابط والقوانين التي تنظم سوق العمل في الاردن في اطار خطة شاملة للقضاء على البطالة التي ارتفعت معدلاتها في الآونة الأخيرة ويهدف الحد من تواجد الايدي العاملة غير الاردنية. «أ ش أ».

مقتل وجرح ١١٠ أشخاص خلال انتفاضة للمسلمين بالصين

■ هونج كونج، كشف تقرير نشر أمس عن مقتل اكثر من ١٠ اشخاص وجرح حوالي مائة آخرين خلال انتفاضة للمسلمين في اقليم «كسينجيانج» المتمتع بالحكم الذاتي في اقصى شمال غرب الصين يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

ونقلت صحيفة «مينج باو» الصينية المستقلة الصادرة في هونج كونج عن شهود عيان ان الاضطرابات اندلعت عندما نزل حوالي الف شاب من قومية «الأويجوريين» الى شوارع مدينة «يينينج» على بعد ٥٠٠ كيلو متر شمال غرب عاصمة الاقليم «أورومكي» للمطالبة باقامة دولة مستقلة للمسلمين الذين يشكلون اغلبية السكان في الاقليم. واضافت الصحيفة ان الشبان هاجموا الصينيين من قومية هان الذين يشكلون اكثرية في المدينة مما أدى الى سقوط القتلى والجرحى من الجانبين، وقامت الشرطة ووحدات قوى الأمن يوم السبت بعمليات اعتقال بين «الانفصاليين» في اعقاب الاضطرابات، وافاد شهود ان السلطات تمكنت من السيطرة على الوضع «من دون ان تضطر الى فتح النار». وتعتبر «كيسنجيانج» منطقة قلقة الحساسية في نظر السلطات الصينية التي تتخوف من ان تشجع حركة التطرف الاسلامية في الجمهوريات بآسيا الوسطى التطلعات الاستقلالية للمسلمين «الاويجور».

واتخذت اجراءات فعالة العام الماضي في هذه المنطقة للحد من نشاط المدارس والمساجد السرية التي تؤجج النزعة الاستقلالية. يذكر ان تقارير منظمة العفو الدولية تفيد بأن العديد من سكان المنطقة راحوا ضحايا لانتهاكات قوات الامن وتعرضهم للقتل والاعتقال والتعذيب على ايدي السلطات الصينية في أنشطة تتعلق بمطالبهم الداعية للاستقلال السياسي. «وكالات».



في احتفالات ايران بالذكرى الـ ١٨ لثورتها

مسيرة جماهيرية حاشدة تهاجم أمريكا واسرائيل تساوي المحافظين والمعتدلين في الانتخابات النيابية

■ طهران، احتفلت ايران أمس بالذكرى الثامنة عشرة على قيام ثورتها الاسلامية بتنظيم مسيرة جماهيرية حاشدة في العاصمة طهران. وحمل المتظاهرون خلال المسيرة لافتات كتبت عليها شعارات موجهة أساسا ضد الولايات المتحدة واسرائيل كما لوح المتظاهرون بصور الزعيم الثوري الراحل الخميني.

وفي كلمة له امام المسيرة الحاشدة تحدث الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني عن خطط حكومية مثل مد مظلة الرعاية الاجتماعية الى المناطق النائية وتحسين التعليم.

وللمرة الأولى تناول قرار أصدره المتظاهرون مشاكل الشباب الايراني والغزو الثقافي الغربي.

ومن جهة اخرى تساوى المحافظون الذين يشكلون الاغلبية في مجلس الشورى وتحالف المعتدلين واليسار الراديكالي في النتائج النهائية للانتخابات النيابية الفرعية التي اجريت يوم الجمعة في ايران.

وتفيد النتائج التي نشرت نتائجها أمس وزارة الداخلية الايرانية ان اثني عشر مرشحا قد انتخبوا وبقيت عشرة مقاعد اخرى شاغرة في ست دوائر بسبب عدم حصول المرشحين على النسبة المطلوبة. ومن هذه المقاعد الاثني عشر حصل المحافظون على ستة وتحالف المعتدلين واليسار الرايكالي على الستة الأخرى.

واتاح انتخاب مرشحين يحظيان بدعم الراديكاليين والمعتدلين في اصفهان لهذا التحالف ان يتساوى مع اليمين الاسلامي المحافظ، فقد فاز كل من نايري اخوان - بيتاراف مرشحة المعتدلين وعبدالرحمن تاج الدين مرشح اليسار الراديكالي وزهرة بيشغاهي - فارد التي يدعمها المحافظون.

وانتخبت اخوان في الدورة الأولى من الانتخابات في مارس الماضي لكن الانتخابات في اصفهان الغيت بسبب «المخالفات» التي سجلت خلالها.

وبالاجمال انتخبت ثلاث نساء في هذه الانتخابات الفرعية، ويتألف مجلس الشورى الايراني الذي يضم عشر نساء حتى الآن من ٢٧٠ مقعدا.

وتؤكد النتائج النهائية ان ابن عم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، حسين هاشميان الذي كان يرفع راية المعتدلين والراديكاليين انهزم في رفسنجان «جنوب» معقل الرئيس رفسنجاني امام المرشح المحافظ محمد حسيني.

وفي مدينة استارا على الساحل الغربي لبحر قزوين فاز شابور مرحبا مرشح اليمين الاسلامي المحافظ متقدما بأشواط كبيرة على المرشحين الاخرين. وفي نجف آباد القريبة من اصفهان «وسط» احد معاقل المعتدلين انتخب مرشح قريب من الجناح المحافظ، كذلك انتخب المرشحون المحافظون في مالاير «جنوب غرب طهران» وفي قومان «شمال غرب».

وتؤكد النتائج النهائية ايضا ان المرشحين الذين يدعمهم تحالف الراديكاليين والمعتدلين فازوا في بارخار ومايمه «قرب اصفهان» وسلماس «اذربيجان الغربية» ومالاير «جنوب غرب طهران» حيث كان يتم التنافس على مقعدين.

وكانت هذه الانتخابات مهمة بشكل خاص لمدينة اصفهان حيث جند مرشحون معتدلون وراديكاليون ومحافظون ميليشياتهم الناخبة للفوز بالمقاعد الخمسة الي بقي مقعدان منها شاغران بسبب حصول ثلاثة مرشحين فقط على النسبة المطلوبة.

وتنافس ١٨١ مرشحا في الانتخابات التي تزامنت مع تظاهرات كبيرة مناهضة للاسرائيليين بمناسبة «يوم القدس». «وكالات»

سيارة لحرس نتانياهو تدهس ٦ اسرائيليين

■ غزة، اصيب ستة اسرائيليين بعد ظهر امس اثر اصطدام سيارة شرطة لحراسة بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل في احد شوارع القدس مع السيارة التي تقل المصابين الستة. واشار راديو اسرائيل الى ان سيارة شرطة نتانياهو لم يلحقها اي اذى وتم نقل المصابين الستة الى المستشفى لتلقي العلاج.

أطفال الصرب يشاركون في مظاهرات بلجراد. «رويتر».

كروات أطلقوا النار على مسلمين في موستار

٣ قتلى و١٠٠ جريح في اشتباكات عنيفة مع الشرطة في البانيا المعارضة الصربية : المعارك الاساسية لم تبدأ بعد

■ تيرانا - بلجراد - سراييفو، تواصلت أمس الاحداث العنيفة والاشتباكات في منطقة البلقان المتوترة حيث اسفرت المواجهات بين الاف المتظاهرين وشرطة مكافحة الشغب في البانيا عن سقوط ثلاثة قتلى واكثر من مائة جريح، وفي بلجراد تواصلت المظاهرات الاحتجاجية على الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وصرحت المعارضة بأن المعارك الاساسية لم تبدأ بعد، وفي البوسنة اطلقت مجموعة من الكروات النيران على مسلمين في مدينة موستار مما اسفر عن اصابة ٤ اشخاص.

ففي البانيا، اشتبك الاف المتظاهرين مع شرطة مكافحة الشغب احتجاجا على سياسة الحكومة مما اسفر عن سقوط ٣ قتلى وفقا لما صرحت به مصادر طبية بالمستشفيات واصابة اكثر من ١٠٠ شخص بينهم ١٢ من رجال الشرطة.

وكان عشرات الالاف من المحتجين قاموا بمسيرة لمدة خمسة ايام على التوالي دون وقوع اي حوادث بعد ان تخلت الشرطة عن محاولة تفريقهم.

وتفجرت أمس احداث الشغب من جديد وقام مسنون ومسنات بانتزاع حجارة الافاريز ليعطوها للمتظاهرين الذين استخدموها بدورهم في رشق رجال الشرطة الذين اضطروا الى التقهقر في جماعات صغيرة. وشوهد كثيرون وهم ينقلون من قلب المدينة وقد غطت الدماء وجوههم وقام المتظاهرون بالتهجم على رجال الشرطة وجردوهم من ملابسهم واحرقوها. وفي سراييفو اعلن المتحدث باسم قوات الشرطة الدولية أمس ان مجموعة من الكروات فتحت النيران على مسلمين كانوا في زيارة لمقابر في مدينة موستار البوسنية المقسمة وان اربعة اشخاص على الأقل اصيبوا بجراح، وقال شهود عيان ان هناك تقريرا غير مؤكد بسقوط قتيل في الحادث.

من جهة اخرى، وفي بلجراد اعلنت المعارضة في جمهورية الصرب عشية انتصار على الحزب الاشتراكي الحاكم بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش ان المعارك الاساسية من اجل الاصلاح الديمقراطي لم تبدأ بعد.

وصرح متحدث باسم الحزب الديمقراطي لرويتر «ستنظم احتجاجات طوال العام. التاريخ اثبت ان ميلوسيفيتش لم يقدم تنازلات الا بمظاهرات الشوارع».

ومن المقرر ان يجتمع البرلمان في جلسة خاصة اليوم لمناقشة مشروع قانون يقر المكاسب التي حققتها المعارضة في الانتخابات المحلية في نوفمبر والغى الاشتراكيون فوز المعارضة بسبب تلاعب مزعوم.

وتهز جمهورية الصرب منذ ثلاثة اشهر مظاهرات في الشوارع بالاضافة الى انتقادات دولية حادة وكلاهما بدا ميلوسيفيتش يتجاهلهما عن عمد منذ بداية الامر. ولكن المعارضة تقول ان بامكان ميلوسيفيتش توقع مواجهة صعبة فيما يتعلق بحملة المعارضة لارساء استقلال اجهزة الاعلام والسلطة القضائية. وقال زوران دينديتش الزعيم المشارك للائتلاف المعارض امام مظاهرات في بلجراد تنتظرنا اشهر صعبة، «نرى ان ميلوسيفيتش.. لا ينوي رفع العلم الابيض ولكنه يعزز فقط قوته ويحاول مرة اخرى استعادة ما خسره شخصيا واضاف ان ميلوسيفيتش ينوي خنق السلطات المحدودة بالفعل للمجالس المحلية بتجريدها من مصادر الدخل. «وكالات»



الشرطة والمتظاهرون خلال المواجهات في البانيا أمس. «رويتر».

هكذا من الأصل

حملة دبلوماسية لبنانية لكشف مواقف نتانياهو

فرنسا تستبعد ارسال قوات الى الجنوب

■ بيروت، باريس، تشهد بيروت في نهاية الشهر الجاري، سلسلة من اللقاءات بين المسؤولين اللبنانيين ومسؤولين اجانب تتناول تطورات عملية السلام والاوضاع في الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين بلدانهم ولبنان، وقال وزير الخارجية فارس بويز ان الدبلوماسية اللبنانية تقوم باتصالات عربية ودولية لكشف مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي وشعاراته الفارغة.

واعلن المكتب الصحفي لقصر الاليزيه في باريس ان الرئيس جاك شيراك سيستقبل اليوم رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني، كما يزور باريس اليوم وزير الخارجية فارس بويز لالقاء محاضرة بدعوة من معهد الابحاث للدراسات الخارجية الفرنسية.

فمن المقرر ان يصل الى بيروت في ٢٠ فبراير الحالي رومانو برودي رئيس وزراء ايطاليا في اطار جولة تشمل ايضا سوريا وتسبق زيارة يقوم بها الحريري الى روما في ٢٤ فبراير ويزور خلالها ايضا الفاتيكان للتشاور حول زيارة البابا يوحنا بولس الثاني المتوقعة الى لبنان في شهر مايو المقبل.

وستزور بنيتا فريرو والدمان وزيرة خارجية النمسا بيروت في ٢٢ فبراير حيث تلتقي مع بويز وكبار المسؤولين اللبنانيين، كما يتوقع ان يقوم وزير خارجية ارمينيا بزيارة مماثلة اواخر الشهر الحالي.

كما يزور بيروت اوائل شهر مارس المقبل هيرفيه دو شاريت وزير خارجية فرنسا للتشاور مع المسؤولين اللبنانيين حول عملية السلام، وذلك عقب محادثاته مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في باريس منتصف الشهر الجاري.

ومن جهة اخرى، استبعد السفير الفرنسي في اسرائيل جان نويل دو لاكوست نشر قوات فصل فرنسية في جنوب لبنان، في حال قررت اسرائيل من جانب واحد سحب قواتها من هناك، معتبرا ان خطوة من هذا النوع لن تنجح ما لم تترافق مع اتفاق مع سوريا ينص على انسحاب من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧.

وقال دو لاكوست في رسالة وجهها الى صحيفة «جروزاليم بوست» انه «اذا لم يبرم اتفاق مع سوريا لا اعتقد ان فرنسا ستتدخل للفصل» بين القوات الاسرائيلية و «حزب الله» في جنوب لبنان، وشدد على ان «الحل في لبنان مرتبط بالجولان» مضيفا «لا اظن شخصيا ان سوريا ستقبل بالانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان ولا ارى ان خيار «لبنان اولا» يشكل مخرجا».

وتابع السفير الفرنسي يقول ان «هدف الجميع هو رحيل كل القوات الاجنبية عن لبنان انسجاما مع قرار مجلس الامن ٤٢٥. فانسحاب الجيش الاسرائيلي قد يشكل خطوة اولى جيدة، لكنها لن تتم من دون مقابل اذ يتعين ان ينتشر الجيش اللبناني بعدها حتى حدود لبنان الجنوبية مع مساعدة محتملة من مراقبين فرنسيين، وان يقتصر عمل «حزب الله» بعدها على السياسة».

ورأى انه «من الواضح ان ذلك يفترض حصول تفاهم مع سوريا على اعادة هضبة الجولان وما تستلزمه من ترتيبات امنية».

وجاءت رسالة السفير الفرنسي تعليقا على مقال نشرته الصحيفة الاسبوع الماضي حول دعوات وجهت لفرنسا لدعم انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان عبر نشر قوة فصل في المنطقة للحؤول دون حصول عمليات ضد اسرائيل.

وكان النائب العمالي يوسي بيلين قد طرح هذه الفكرة واطلق مع اعضاء في تكتل «الليكود» بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو نقاشا عاما حول سياسة اسرائيل في لبنان.

ونفى دو لاكوست من جهة اخرى ان يكون وزير الدفاع الفرنسي شارك ميون الذي يزور اسرائيل اليوم الثلاثاء عازما على اثارة احتمال نشر قوات فرنسية في جنوب لبنان موضحا ان الزيارة مخصصة لتعزيز التعاون بين فرنسا واسرائيل.

وبالنسبة للوضع في الجنوب اللبناني اكد بويز قبل سفره الى باريس ان لبنان لن يرضخ امام الضغوط الاسرائيلية التي اعتاد عليها والاعتداءات منذ مدة طويلة، وسيبقى متماسكا بثوابته وبالتوصل الى سلام مقبول ويمكن حمايته ويؤمن الحقوق الوطنية اللبنانية.

واشار الى ان الدبلوماسية اللبنانية تقوم باتصالات عربية ودولية لتوضيح الصورة ولكشف مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية «الذي يخوض معارك اعلامية ويطلق شعارات فارغة اكثر مما يخوض معركة السلام».

واعرب مسؤول في المقاومة امس، عن اعتقاده بأن المروحيتين الاسرائيليتين اللتين سقطتا الاسبوع الماضي اثناء توجههما الى لبنان، كانتا تنقلان قوات لتنفيذ «عملية غير عادية» في لبنان، واكد ان الاصوات التي طالبت بالانسحاب من جنوب لبنان بعد الحادث «لن تكون فاعلة».

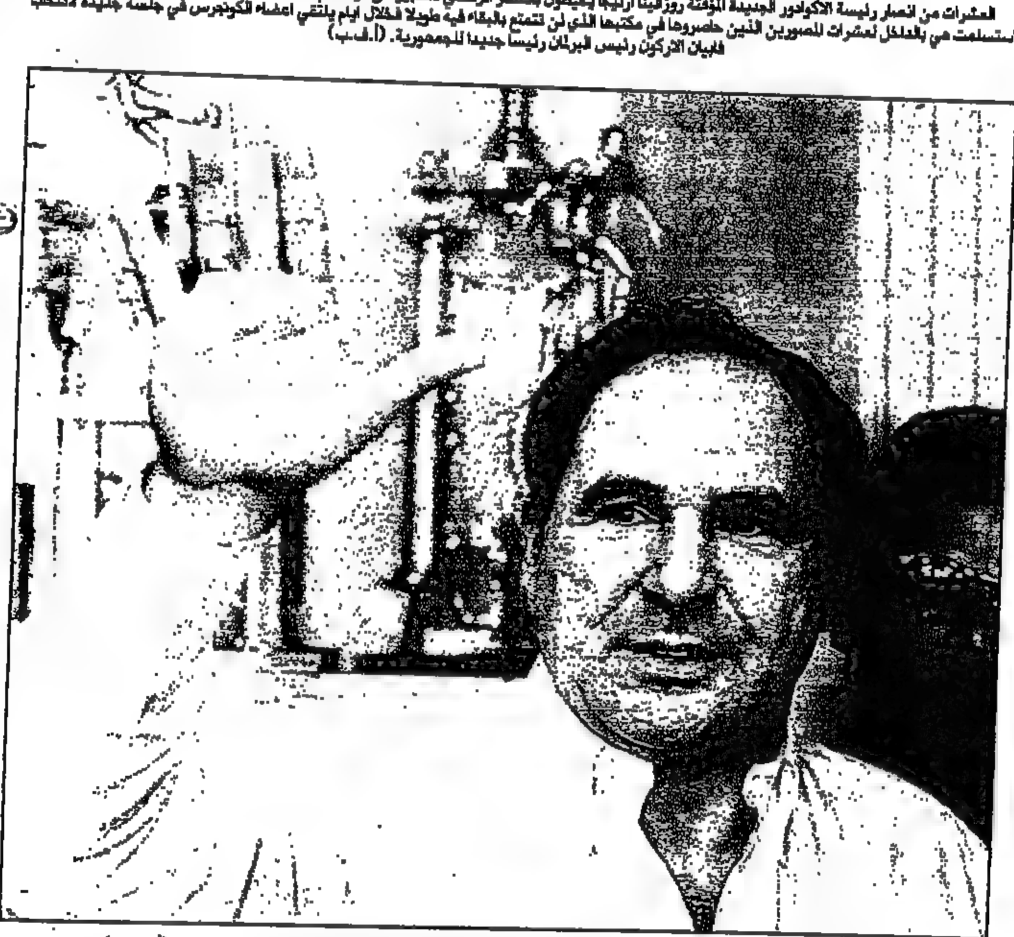
وقال نائب الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم في حديث الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان «الاحتمال الأرجح ان الطائرتين كانتا في مهمة خاصة واستثنائية ولم يكن الامر مجرد تبديل عادي، والسبب في ذلك نوعية الطائرتين وطبيعة الضباط والجنود الذين يمثلون وحدات النخبة اضافة الى حجم الذخيرة ونوعية التسليح واسلوب الانطلاق الليلي».

واضاف قاسم: «نحن لا نعتبر ان الامر عادي بل لابد ان يكون استثنائيا وخاصا» مؤكدا ان الحزب يدرس الاحتمالات «وتوصلنا حتى الآن في شكل اولي، الى تأكيد التوجه الذي يقول ان مهمة الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا كانت استثنائية».. وأكد قاسم ان الحزب «على أهبة الاستعداد لأي نوع من أنواع الاعتداءات الواسعة لاننا لسنا في حال عادية».

وعلق قاسم على الدعوات التي ترددت داخل اسرائيل الى الانسحاب من لبنان بعد الحادث قائلا: «ان حادث الطائرتين سيعزز النقاش الداخلي على وجود القوات الاسرائيلية في لبنان وستكثر الآراء المطالبة بالانسحاب لكن لا اعتقد انها ستتمكن من ان تكون فاعلة».. (وكالات الانباء)

سيناريو الرئاسة في الاكوادور

العشرات من انصار رئيسة الاكوادور الجديدة المؤقتة روزاليا ارتيجا يحيطون بالقصر الرئاسي للتعبير عن فرحتهم بانتخابها للمنصب من قبل الكونجرس بينما استسلمت هي بالدلال لعشرات المصورين الذين حاصروها في مكتبها الذي لن تتمتع بالبقاء فيه طويلا فخلال ايام يلتقي اعضاء الكونجرس في جلسة جديدة لانتخاب فابيان الاركون رئيس البرلمان رئيسا جديدا للجمهورية. (أ.ف.ب)



.. وبوكرم يرفع الراية البيضاء.. حيث يشير مودعا بيده للصحفيين الذين احتشدوا لتغطية بيانه بالتخلي عن السلطة.. (أ. ف. ب)

.. ومتظاهرون يرفعون صور الرئيسة الجديدة.. (أ. ف. ب)

شيراك يستقبل موسيفيني اليوم

اوغندا الرقم الصعب في البحيرات الكبرى

■ باريس - سيد حمدي:

■ فتحت فرنسا صفحة جديدة في علاقاتها الثنائية مع اوغندا التي كانت قد عرفت تدنيا مع وصول الرئيس يوري موسيفيني الى السلطة عام ١٩٨٦، وحرص الرئيس جاك شيراك الذي يستقبل موسيفيني صباح اليوم في قصر «الاليزيه» على اعادة ترميم ما فسد بين البلدين في عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران.. وقد استقبله للمرة الاولى على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في اكتوبر عام ١٩٩٥، ويوصف الرئيس الاوغندي بأنه الرجل الامريكي في منطقة البحيرات الكبرى اكثر المواقع سخونة وتعقيدا اليوم في القارة الافريقية، ويعتبره الفرنسيون مفتاحا رئيسيا من مفاتيح الحل في المنطقة التي عرفت تراجعا للنفوذ الفرنسي منذ وصول التوتسي الى الحكم في رواندا واختلاط الاوراق في رواندا وبوروندي وزائير، وقد اطلقت عليه احدى الجماعات المؤيدة للهوتو اثناء زيارته الاخيرة للعاصمة الامريكية واشنطن «نابليون الاسود» في الوقت الذي دعته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى سحب قواته من شرق زائير التي تشهد تمردا يزداد تعاظما مع مضي الوقت على حساب أحد أهم رجالات فرنسا الافارقة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو.

وتتوافق زيارة موسيفيني التي بدأت امس لباريس مع انباء عن تعديل ادخله الامريكيون على مشروعهم الخاص بتشكيل قوة افريقية لحل المنازعات والذي لقي في وقت سابق رفضا وحذرا فرنسيين.. وتتكون هذه القوة التي عرف بها العالم في الخريف الماضي من عشرة آلاف رجل يقومون بالتدخل في الدول التي تعاني من الاضطرابات والحروب الأهلية او الأبادة الجماعية.

وادخلت واشنطن التعديلات استجابة للاحتياجات الفعلية للشعوب المعنية ولتلافي الاعتراضات الفرنسية.. وتنصب التعديلات على تغيير الهدف المعلن من قبل بحيث يقتصر على الحماية والمساعدة الانسانية، ولم يوافق على الانخراط في القوة المقترحة حتى الآن سوى اثيوبيا ومالي واوغندا ودولة عربية واحدة هي تونس.

ويذهب مراقبون فرنسيون الى ان موسيفيني يمتلك استراتيجية تحقق له تفوقا وسط افريقيا مما يجعله محل شكوك عديدة من داخل القارة وخارجها، ويمتلك الرئيس الاوغندي خلفية سياسية ماركسية ساعدته على تحقيق هدفه في الحكم بعد حرب اهلية قادها ضد الرئيسين السابقين عيدي امين وميلتون اوبوتي، وفي عام ١٩٩٤ لجأ نحو نصف مليون شخص من قبائل التوتسي الى الاراضي الاوغندية تحت وطأة حكم الهوتو في رواندا الذي حظي بدعم فرنسا، ويتعرض الفرنسيون لانتقاد وهجوم التوتسي بسبب ما نسب اليهم من دعم لقبائل الهوتو المتهمة بارتكاب ابادة جماعية في حق التوتسي، وتقف فرنسا اليوم بحزم الى جانب الرئيس موبوتو، ويعاني الاخير من تمرد يقوده الزائيريون التوتسي، ويثير تقدم المتمردين وتزايد المساحات التي يسيطرون عليها قلقا فرنسيا بسبب اربك المعادلة في المنطقة وخلط الحسابات، مما يؤثر سلبا على فرنسا ومصالحها في افريقيا. وينسب الى موسيفيني استغرابه من دعم فرنسا لموبوتو وبلاده متجاهلة ما تشهده اوغندا من تقدم اقتصادي، وستسجل اوغندا - وفقا للبنك الدولي - ثاني اعلى معدلات للتنمية الاقتصادية في افريقيا بعد بوتسوانا بنسبة ٧٪ مقابل نسبة تضخم مقدارها ٥ر٥٪. ولا يخفي موسيفيني اعجابه بتجربة كوريا الجنوبية خاصة وانها استقلت في الستينات مثل اوغندا، ويعيب على الغرب مطالبته بتطبيق ديمقراطية في اوغندا، اذ يعتبر ان الازدهار الاقتصادي له اولوية على هذه العملية السياسية دون ان ينسى طرح العملية الديمقراطية في استفتاء عام مع نهاية القرن الحالي اي بعد ثلاث سنوات من الآن.. وكان موسيفيني الذي ينتمي لعائلة ارستقراطية قد درس في تنزانيا وهو مشبع بالافكار الماركسية قبل ان يغادر لمواصلة الدراسة في كوريا الشمالية، وقد التقى اثناء وجوده في تنزانيا لوران دزيري كابيلا الزعيم الحالي للمتمردين شرق زائير، كذلك التقى في الفترة ذاتها بجون قرنق الموصوف في فرنسا بـ «المقاتل» الذي يقود التمرد في جنوب السودان. واخيرا في الشرق بالتحالف مع المعارضة الشمالية، ومن بين قائمة من تعرف بهم آنذاك النائب السابق للمخابرات الاوغندية بول كاجام الذي اصبح الآن الرجل القوي للتوتسي الروانديين.

صورة ارشيفية للرئيس الاوغندي موسيفيني.

يلتسين يكلف ريبكين حضور مراسم تنصيب مسخادوف

موسكو، أعلن المكتب الصحفي في الرئاسة الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين كلف امين عام مجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين تمثيله في مراسم تولي الرئيس الشيشاني الجديد اصلان مسخادوف مهامه.

وكان ريبكين كلف قيادة المفاوضات مع الشيشان بعد اقالة الجنرال الكسندر ليبيد في اكتوبر ١٩٩٦، وكان مسخادوف القائد السابق للمقاتلين الشيشان في الحرب التي استمر ٢١ شهرا بين موسكو وجمهورية الشيشان الواقعة في القوقاز، قد انتخب رئيسا للشيشان في ٢٧ يناير الماضي.

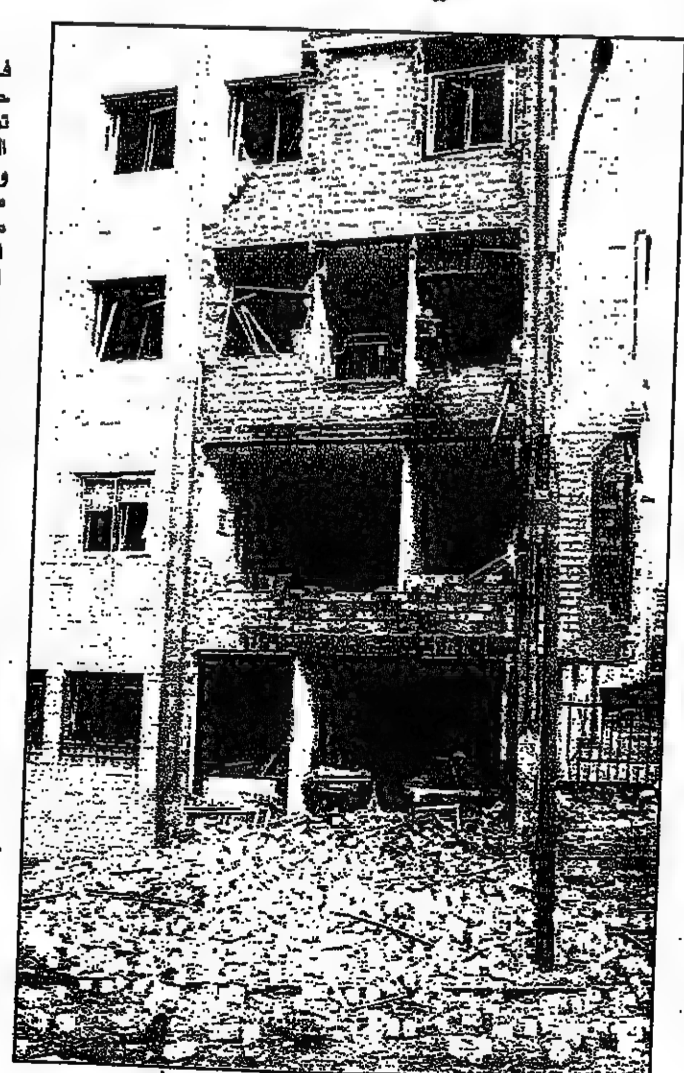
وفور انتخابه ذكر الزعيم الشيشاني بأن الشيشان مستقلة منذ ١٩٩١، ودعا كل الدول الاجنبية، بما فيها روسيا الى الاعتراف بسيادة الشيشان. وحتى الآن لم تعترف اي دولة بالجمهورية الشيشانية في شمال القوقاز التي اخرجت القوات الروسية من أراضيها بعد حرب اسفرت عن سقوط اكثر من خمسين الف قتيل.

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد حذرت الاسبوع الماضي الشخصيات الاجنبية من مغبة حضور مراسم تنصيب مسخادوف، وقالت ان موسكو ستعتبر مبادرة من هذا النوع «غير ودية حيال روسيا»، ورسميا مازال الكرملين يعتبر الشيشان جزءا من روسيا الاتحادية واصلان مسخادوف رئيس الحكومة المحلية. وقال بيان الكرملين ان الرئيس يلتسين رأى أنه من الضروري ان «تقيم الوزارات والادارات الفيدرالية مع هيئات السلطة في الجمهورية التي انتخبت مؤخرا، تعاونا عمليا فيما يتعلق بالاجراءات الملموسة والفورية التي يجب اتخاذها. واضاف انه من الضروري لتحقيق هذا الهدف «دفع رواتب التقاعد والتعويضات الاجتماعية واعادة تشغيل المراكز الاجتماعية والطبية والتعليمية». ومن جانب آخر عين الرئيس الروسي نقولاي سفافيلزة رئيسا لمؤسسة الاذاعة والتليفزيون خلفا لادوارد ساجالايف «وكالات».

سقوط ٣ تلاميذ من هرم خوفو

القاهرة، ذكرت صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية ان ثلاثة تلاميذ اصيبوا بجروح خطرة نتيجة سقوطهم من هرم خوفو وهم يحاولون تسلقه، ولايزال التلاميذ الثلاثة الذين لم يكشف عن هويتهم، في غيبوبة وهم يعانون من جروح في الرأس.. وقد وقع الحادث في اول ايام عيد الفطر. وتمنع السلطات المصرية تسلق الاهرامات لتجنب الحوادث والاضرار التي قد تلحق بهذه الآثار.. ويبلغ ارتفاع هرم خوفو اكبر اهرامات الجيزة الثلاثة ١٣٧ مترا.. (أ. ف. ب)

انفجار سيارة ملغومة في غرناطة



اثر الدمار الذي أعقب انفجار السيارة. رويتر.

■ مدريد، اعلن مصدر رسمي ان شخصا لقي مصرعه واصيب سبعة آخرون اثر انفجار سيارة ملغومة امس في غرناطة باقليم الاندلس جنوب اسبانيا.

فقد انفجرت السيارة في جنوب المدينة لدى مرور آلية عسكرية متوجهة الى قاعدة «أرمييا» الجوية التي تبعد كيلومترين عن غرناطة فقتل مدني يعمل حلاقا في القاعدة.

واوضح سكرتير الدولة للشؤون الامنية ريكاردو مارتي فلوكسا ان الانفجار اسفر عن الحاق الضرر ببعض المباني اضافة الى الضحايا. (وكالات)

فوجيموري متفائل

حكومة بيرو تبدأ اليوم محادثات مع محتجزي الرهائن في ليما

لندن. أعلن رئيس بيرو البيرتو فوجيموري الزائر في لندن امس ان حكومته ستبدأ اليوم الثلاثاء محادثات تمهيدية مع محتجزي الرهائن بمقر السفير الياباني في العاصمة ليما. واوضح ان وزير التعليم الذي يتولى ملف الازمة دومينجو باليرمو سيجتمع مع نائب قائد مسلحي حركة «توباك امارو الثورية» الذين يحتجزون الرهائن المعروف باسمه الحركي «العربي». وقال في حديث لاذاعة بيرو «نأمل بان تحقق المحادثات التمهيدية تقدما كافيا لدخول محادثات حاسمة ربما مع سيربا كارتوليني زعيم المجموعة نفسه. واعرب الرئيس فوجيموري عن تفاؤله بالتوصل الى حل لازمة الرهائن مضيفا من المحتمل ان نتوصل الى نص يتيح الدخول في محادثات نهائية. الا انه عاد واوضح ان بدء هذه المحادثات التمهيدية لا يعني تراجعا في موقف حكومة البيرو بل هو تطبيق لما اتفق عليه مع رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو في تورونتو في كندا قبل ايام حول تشجيع قيام حوار مع الخاطفين. ورفض الكلام عن مفاوضات مشددا على ان المحادثات ستجري مع المسؤول الثاني في تنظيم توباك امارو رولي روخاس (العربي) (وكالات الانباء).

عمال أردنيون الى ميناء «إيلات»

عمان، ذكرت انباء صحفية اسرائيلية انه تقرر في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السماح باستقدام عمال اردنيين من مدينة العقبة للعمل في ميناء «ايلات». وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» انه في المرحلة الاولى التي اقرها نتانياهو بتوصية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي سيتم استقدام حوالي مائتي عامل اردني.

واشارت الى ان الهدف المنشود هو ان يستبدل عمال اردنيون بحوالي الفي عامل اجنبي يعملون في «ايلات» حاليا بصورة غير قانونية.. (ق. ن. أ)

الشرطة الاسرائيلية تقرر توسيع التحقيق بالفضيحة السياسية

القدس المحتلة، ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية امس ان الشرطة قررت يوم الاحد توسيع فريقها الذي يحقق في قضية تعيين مستشار قانوني للحكومة تم التراجع عنه والتي سيستجوب في اطارها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول عن التحقيقات في قيادة الشرطة المفوض ساندرو مازور قوله ان اتساع التحقيق الجاري أقنعه بضرورة تلبية طلب الاستعانة بمحققين آخرين.. واضاف ان ثمانية اشخاص وليس ستة سيكلفون التحقيق في هذه القضية. وقد اثار تعيين روني بار - اون المقرب من نتانياهو والذي تراجعت عنه الحكومة في منصب المستشار القانوني الفائق الاهمية فضيحة سياسية قانونية قبل اسبوعين.

وفتح تحقيق جنائي اثر معلومات افادت ان رئيس حزب «شاس» المتطرف (١٠ نواب) ارييه درعي فرض على رئيس الوزراء تعيين بار - اون، ولحمل نتانياهو على تلبية طلبه هدد درعي بحمل حزبه على ان يصوت ضد الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول الخليل والعمل على اسقاط الحكومة.

وسيتم الاستماع الى افادة نتانياهو مطلع الاسبوع المقبل لدى عودته من الولايات المتحدة حيث سيستقبله الرئيس بيل كلينتون، واوضحت رئاسة مجلس الوزراء في القدس المحتلة ان نتانياهو وافق على الادلاء بشهادته في القضية.

وقال مصدر في الشرطة ان المفوض ياكوف جروسمان الذي يرأس فريق المحققين سيتوجه الى مكتب نتانياهو للاستماع الى شهادته، موضحا ان رئيس الوزراء ليس مشتبها في التآمر في هذه القضية.

وأعلن المصدر ان استجواب رئيس الوزراء جزء من المرحلة الاولى من التحقيق الذي سينتهي في نهاية الاسبوع المقبل مضيفا ان ١٦ شاهدا تم الاستماع اليهم حتى الآن.. (أ. ف. ب)

البقاء لله

مدير التحرير وجميع العاملين بمجلة «ماجد» يشاطرون زميلهم الاستاذ

مصطفى رحمه
وأخاه أحمد

الأحزان في وفاة المغفور لها بإذن الله

شقيقتهما

التي وافتها المنية بالقاهرة
داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته،
وأن يلهم ذويها الصبر.

عرفات يتسلم المعتقلات اليوم

اسرائيل تتمسك بتحديد مناطق الانسحاب

■ القدس المحتلة، اعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان اسرائيل ستسلم اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المعتقلات الفلسطينيات اللاتي ستفرج عنهن السلطة الاسرائيلية. وفي الوقت نفسه بحث مجلس الوزراء الاسرائيلي تطورات المفاوضات مع الفلسطينيين. والمناطق التي يمكن الانسحاب منها في الضفة الغربية خلال المرحلة المقبلة بموجب اتفاق السلام. وكررت حكومة بنيامين نتانياهو انها هي التي ستحدد مناطق الانسحاب في حين تصر السلطة الفلسطينية على اجراء مفاوضات بهذا الشأن.

وقد وصل عرفات الى مدينة الخليل امس للاشراف شخصيا على التحضيرات للاستقبال الحافل الذي سيخصص للمعتقلات.

وقال هشام عبدالرازق المفاوض الفلسطيني المكلف بمشكلة المعتقلين، ان اطلاق سراح السجينات الـ ٢٣ الذي ينص عليه اتفاق الخليل الموقع في ١٥ يناير سيتم اليوم، واضاف: سيتم الافراج عنهن وتسليمهن الى عرفات في المكان الذي سيكون موجودا فيه في هذا الوقت. وقد رفضت المحكمة العليا في اسرائيل امس طلبا قدمته منظمة تسمي نفسها «ضحايا الارهاب العربي» بعدم اطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات. واستند رئيس المحكمة في حيثيات الحكم الى حكم قضائي سابق صدر في الاتجاه نفسه في حالات مماثلة.

وكان يتعين الافراج عن تلك السجينات منذ عام طبقا لاتفاق توسيع الحكم الذاتي المبرم عام ١٩٩٥ لكن السلطات الاسرائيلية رفضت اطلاق سراح اربع من بينهن متهمات بالتسبب في قتل اسرائيليين. ونتيجة لذلك رفضت المعتقلات الاخريات الخروج من السجن تضامنا مع رفيقاتهن الاربع.

وكان عبدالرازق قد طلب الافراج عن ٢٩ فلسطينية مضمنا هذا العدد ست نساء القي القبض عليهن بعد اتفاقات ١٩٩٥ لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع ياسر عرفات الافراج عن المعتقلات الست. ودعا نتانياهو امس الى اجتماع لمجلس الوزراء خصص لعمليات اعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية كما تعهد في اطار اتفاق الخليل. واشار راديو اسرائيل الى ان موشي يعالون رئيس هيئة الاستخبارات، والجنرال شاؤل مفاز رئيس هيئة التخطيط قدما تقريرين تناولا حدود المناطق التي يمكن للجيش الاسرائيلي اعادة الانتشار فيها واوضحا ذلك على الخرائط امام المجلس.

وابلغ نتانياهو اعضاء حكومته عزمه على اجراء نقاش موسع قبيل استكمال اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ويذكر ان اتفاق الخليل حدد يوم السابع من الشهر المقبل موعدا نهائيا لاعادة الانتشار.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في حديث للاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان مجلس الوزراء يبحث قرارا حول ما اذا كان الانسحاب سيتم في مناطق تخضع حاليا للسيطرة الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة، او ما اذا كانت الاراضي الخاضعة حاليا للسلطة الاسرائيلية ستسلم ايضا للحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن المقرر ان تنسحب اسرائيل قواتها على ثلاث مراحل من المناطق الريفية التي لاتزال تحتلها في الضفة الغربية وهي عملية من المقرر ان تكتمل بحلول منتصف عام ١٩٩٨.

وافاد ليفي بان مجلس الوزراء سيتخذ قراره بشأن الانسحاب الاضافي على اساس الاعتبارات الامنية فقط. وكرر الاعراب عن اصرار اسرائيل على انها وحدها ستقرر طبيعة الانسحاب ومداه. في حين تريد منظمة التحرير اجراء مفاوضات بهذا الشأن.

وقال ليفي ان مدى الانسحاب ليس منصوصا عليه في الاتفاق مع الفلسطينيين. واضاف ليفي ان عرفات يبذل قصارى جهده من اجل حل بعض القضايا العالقة مع الجانب الاسرائيلي، وقال ان اسرائيل تبذل جهودا لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وقال ليفي في حديث للاذاعة الاسرائيلية صباح امس ان عرفات اظهر خلال اجتماعه مع نتانياهو «عزما على الرد ايجابيا على مطالبنا، وهو يعمل مباشرة ضد البنية الارهابية».

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان هناك ٣٢ استحقاقا لم تنفذها اسرائيل حتى الآن، ومنها الممر الآمن والمطار والميناء والمعابر الدولية وغيرها من القضايا المدنية والاقتصادية والامنية.

. . واشار عريقات الذي حضر اجتماع عرفات - نتانياهو الى وجود موضوعات اسرائيلية من شأنها عرقلة مفاوضات الوضع النهائي، ومنها الاستيطان ومحاولات تقويض القدس.

وعن الخطوات اللاحقة للاجتماع اوضح عريقات انه كان من المفترض ان تبدأ هذه المفاوضات قبل شهر. مشيرا الى وجود تعهد امريكي في هذا الشأن قدمه دينيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام.

وحول مطالبة نتانياهو باغلاق مكاتب فلسطينية في القدس والغاء الوجود الفلسطيني فيها، اوضح عريقات ان المكاتب الفلسطينية في القدس تأتي طبقا للاتفاقيات الموقعة مع الاسرائيليين التي اتاحت استمرار عمل المؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس قبل سبتمبر ١٩٩٣.

واضاف ان ما يطلقه نتانياهو بخصوص المكاتب الفلسطينية مرفوض جملة وتفصيلا وعليه ان يكف عن نقل مؤسسات اسرائيلية الى القدس وسحب الهويات الفلسطينية وفرض الامر الواقع في القدس.

ووصف مروان كنفاني الناطق باسم الوفد الفلسطيني في المفاوضات اجتماع عرفات ونتانياهو بانه كان «صريحا وواضحا» وقال انه رغم تمخض الاجتماع عن نتائج ايجابية فيما يتعلق باللجان الخاصة باستئناف المفاوضات بين الجانبين الا ان الجانب الفلسطيني كان يتوقع ان يسفر الاجتماع عن حل للمشاكل العالقة طبقا لما عبر عنه نتانياهو خلال لقائه مع عرفات في دافوس مؤخرا.

واشار كنفاني الى ان الرئيس عرفات يتوقع حل معظم القضايا العالقة خلال اجتماع لجنة الارتباط يوم الاحد المقبل في بيت حانون على مدخل قطاع غزة.

من ناحية اخرى بعثت مجموعة من اعضاء الكنيست التابعة للائتلاف الحكومي برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي تطالبه بالسماح ببناء وشق طرق حول القدس والا فانه ستنسحب بعض الحركات المنضوية حاليا تحت الائتلاف الحكومي في اسرائيل من الوزارة.

وفي الرباط ذكرت انباء صحفية ان كلا من الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي سيزور المغرب وهما في طريق عودتهما من الزيارة المرتقبة لهما للولايات المتحدة الامريكية. واشارت صحيفة «العلم» المغربية امس الى ان العاهل الاردني الملك حسين سيزور المغرب قريبا في اطار جولته الحالية التي بدأت ببريطانيا وتشمل المانيا وايرلندا. كما سيزور عرفات موسكو يوم ١٨ الجاري، بينما يزورها نتانياهو في شهر مارس المقبل. (وكالات الانباء)

واقعة فساد في التليفزيون الروسي

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ قدم ادوارد سغالايف مدير القناة التلفزيونية الروسية الحكومية استقالته الى اناتولي تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية امس الاثنين ليستبق بذلك اقالته بعد اتهامه باستغلال النفوذ والفساد واثارة الفضائح حول علاقاته المريبة بدوائر الاعمال، وقد التقى سغالايف برئيس الوزراء الروسي دون ان تشير المصادر لطبيعة الحوار الذي دار في اللقاء، الا ان الرئيس الروسي وافق على استقالته واصدر مرسوما بتعيين نائب سغالايف الاول نيكولاي فسانيدزة مديرا للقناة التلفزيونية، وكانت لجنة الاعلام التابعة للبرلمان الروسي قد طالبت لجنة المراجعة المالية بمراجعة نشاط القناة المالي في الاعوام الاخيرة بتقديم تقرير بهذا الصدد للدوما.

وقد اعتمد النواب في قرارهم على وثيقة صادرة من وزارة المالية من اثنتي عشرة صفحة بكافة انواع المخالفات المالية التي تمت في ظل سغالايف وعلى حين منح البرلمان سغالايف فرصة يوم الجمعة ٧ فبراير لعرض وجهة نظره امام النواب فان سغالايف فضل ان يمرض في ذلك اليوم من مواجهة البرلمان، مما دفع النواب لتأجيل اتخاذ قرار آخر الى يوم غد الأربعاء.

وقد فسر البعض حملة النواب على سغالايف بالصراع بين سغالايف والمدير السابق للمحطة اليج بوبتسوف في اطار ارتباط كل من المديرين بشبكات تجارية واعلامية وهيئات مالية تريد فرض سيطرتها على المحطة التلفزيونية الحكومية، كما فسر البعض استقالة سغالايف بضغوط شديدة مارستها هيئات مالية تابعة لالكسندر كورجاكوف مدير أمن رئاسة يلتسين السابق لتحويل القناة الى قناة تجارية خارج نطاق الاشراف الحكومي. ووسط تلك الشائعات تظل حقيقة مؤكدة وهي ان الاتهامات بالفساد والقيام بعمليات مالية مريبة قد وجهت الى سغالايف اولا من العاملين في المحطة التلفزيونية نفسها. مما يلقي بظلال من الشك على سغالايف، وكان تسعة من العاملين في المحطة قد اتهموه علنا في رسالة مفتوحة للصحافة بأنه كمدير علم حدد لنفسه اجرا خاصا عن برنامجه «اخبار صريحة» وصل الى خمسة وعشرين الف دولار عن كل مرة يظهر فيها برنامجه على الشاشة.

وكان سغالايف وهو من مواليد اكتوبر ١٩٤٦ قد انهى كلية الآداب بجامعة سمرقند، وعمل بدءا من عام ١٩٦٧ مديرا للجنة الاذاعية والتلفزيونية في سمرقند، ثم انتقل الى الصحافة فاشتغل سكرتيرا لتحرير جريدة «كسموليتس اوزبكستان» حتى عام ٧٣، ثم مشرفا على قسم الدعاية التابع للكومسمول في موسكو حتى عام ٧٥، وعمل بعد ذلك مسؤولا عن البرامج الشبابية في القناة الرئيسية التلفزيون السوفييتي حتى عام ١٩٨٠، وحتى عام ١٩٩٠ كان مسؤولا اول عن النشرات الاخبارية، وفي يناير ١٩٩٢ اصبح مشرفا عاما على قناة «اوستانكو» الرسمية للدولة الروسية، ويعد سغالايف احد الوجوه السياسية البارزة التي وقفت مع الرئيس بوريس يلتسين خلال صعوده للحكم ودعمته في مواجهة انقلاب اغسطس ٩١. وبعد ذلك في حملته الانتخابية، وفي وجه الشائعات القوية عن تورط سغالايف في الفساد فانه يذكر كل التهم الموجة اليه ويدعي انه «حرصا على وحدة صفوف العاملين في القناة التلفزيونية فانه يفضل الاستقالة والعمل في قناة اخرى يملكها احد اصدقاء سغالايف»، ويظل السؤال لماذا استقال سغالايف اذا لم يكن متورطا بالفعل في تلك الفضائح؟.

أكد ان الاولوية للمسار الفلسطيني

المبعوث الاوروبي يستبعد استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية قريبا

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ استبعد ميجل موراتينوس المبعوث الاوروبي لعملية السلام بالشرق الاوسط حدوث تحرك سريع على مسار المفاوضات السوري - الاسرائيلي.. وقال عقب اجتماعه بواشنطن امس مع المبعوث الامريكي بالمنطقة دينس روس ان وزير الخارجية الاسرائيلي تحدث مؤخرا عن استعداد حكومته لاستئناف المفاوضات مع سوريا على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وان هذا يعكس مرونة الا ان الرئيس السوري حافظ الاسد بحاجة الى ايضاحات من اسرائيل حول الانسحاب من الجولان قبل التفاوض.

وقال موراتينوس انه لا يرى ان تغييرا سيطرأ على الوضع الراهن للمفاوضات المتوقفة بين سوريا واسرائيل.

وقال ان مباحثاته في واشنطن ركزت على اعطاء الاولوية للتحرك سريعا على المسار الفلسطيني بتنفيذ اتفاق الخليل وهو ما تساعد فيه اوروبا حاليا.

واوضح المبعوث ان خطاب الضمان الذي قدمه الاتحاد الاوروبي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يؤكد على التزام اوروبا ببذل كل جهد لتنفيذ تعهدات الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في اطار اتفاق الخليل.

نتانياهو يجدد رفضه الانسحاب من الجولان

بيروت: اكد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته تتمسك بخطوطها العريضة والقاضية ببقاء اسرائيل في هضبة الجولان في اطار اي تسوية سلام مع سوريا.

وذكر راديو اسرائيل مساء امس ان تصريحات نتانياهو جاءت خلال لقائه برئيسي المجلس الاقليمي والمجلس المحلي للجولان. ونقل الراديو عن المسؤولين بعد الاجتماع قولهما انهما طلبا من رئيس الوزراء ضرورة تأكيد ذلك الامر امام الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال زيارته القريبة لواشنطن والتمسك بضرورة بقاء اسرائيل في هضبة الجولان. (أ.ش.أ)

باراك يقترح انسحابا تدريجيا من جنوب لبنان

■ غزة: طرح ايهود باراك عضو الكنيست الاسرائيلي ووزير الخارجية السابق مسألة الانسحاب من لبنان بشكل تدريجي وعلى مراحل على ان يتم التأكد بعد كل مرحلة من استتباب الهدوء والقدرة على منع وقوع ما اسماها بأعمال ارهابية. وايد موشيه كستاف وزير السياحة الاسرائيلي في تصريحات لراديو اسرائيل اقتراح باراك وقال انه يرغب في ان تنسحب اسرائيل صبيحة الغد من جنوب لبنان شريطة ضمان الامن للمواطنين الاسرائيليين في شمال اسرائيل.

واشار راديو اسرائيل الى ان ١٥ نائبا في الكنيست من الائتلاف الحكومي والمعارضة رفضوا بشدة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني من طرف واحد. (أ.ش.أ)

اسرائيل تفرض اجراءات أمنية اضافية لحماية المروحيات

■ القدس المحتلة، ذكر مصدر عسكري اسرائيلي امس ان الجيش الاسرائيلي امر باتخاذ اجراءات أمنية اضافية لتحليق مروحياته حتى الانتهاء من التحقيق بشأن حادث تحطم المروحيتين الذي اسفر عن مقتل ٧٣ عسكريا الثلاثاء الماضي.

وتنص الاجراءات ذات الطابع المؤقت، التي قررها قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو، على وجوب ان يزيد طيارو المروحيات المسافة الفاصلة بين المروحيات لدى تحليقها وتوسيع الفارق الزمني بين اقلاع مروحية واخرى..

وقال بن الياهو للصحفيين، «لا يمكنني ان اسمح للمروحيات من طراز «ياسور ٢٠٠٠» بالاستمرار في التحليق وكأن شيئا لم يكن، بعدما حدث. لكن هدفنا هو تحديد القواعد الدائمة للطيران بحيث تتمكن هذه الطائرات من القيام بمهامها»، وتابع ان لجنة التحقيق بقيادة جنرال الاحتياط ديفيد ايفري ستنشر نتائجها التمهيدية قبل الاحد المقبل. واعلن مصدر عسكري ان الجنرال بن الياهو تشاور مع طياري مروحيات واشار «بالاداء اللافت» لمروحيات «ياسور ٢٠٠٠» النسخة الاسرائيلية عن مروحية «اتش - ٥٣ سيكورسكي» الامريكية. واستقل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو كذلك مروحية «ياسور ٢٠٠٠» ليتوجه مساء امس الاول الى معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل حيث التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكذلك استخدم مروحية من الطراز نفسه الجنرال ايفري والاعضاء الآخرون في لجنة التحقيق في ظروف جوية مشابهة للظروف التي كانت سائدة حين اصطدمت المروحيتان.

وبحسب العناصر الاولية للتحقيق، فان المحققين يميلون الى فرضية الخطأ البشري لتفسير الاصطدام بين المروحيتين.. (أ. ف. ب)

مصر للطيران تنقل الحجاج الليبيين

القاهرة: حصلت مؤسسة مصر للطيران على موافقة لجنة العقوبات الدولية المنبثقة عن مجلس الامن لنقل الحجاج الليبيين من بنغازي وطرابلس الى الاراضي الحجازية وبذلك يتم سريان القاعدة التي نفذتها مصر للطيران في العامين السابقين لنقل الحجاج الليبيين على الطائرات المصرية.

صرح بذلك مصدر مسؤول بالمؤسسة وقال ان ذلك يأتي تخفيفا للمعاناة التي يواجهها الحجاج الليبيون في السفر بطريق البر او البحر لطول المسافة ويدخل في ذلك الاطار مراعاة حالات كبار السن والسيدات والتيسير عليهم لاداء فريضة الحج.. وذكر المصدر ان المؤسسة المصرية ستقوم بتخصيص تسعين رحلة للذهاب والعودة لنقل ١١ ألف حاج ليبي..

(أ. ش. أ)

المهدي: واشنطن لاتؤيد العمل العسكري ضد النظام السوداني

باريس: صرح رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي امس ان الولايات المتحدة لا تدعم عملا عسكريا ضد الحكم في الخرطوم. غير انه اكد مجددا ان سقوطه امرا محققا. وقال في تصريحات لاذاعة فرنسا الدولية ان واشنطن لا تدعم عملا عسكريا ضد النظام الحالي ولا تؤيد كذلك عمليات عنيفة ضده، وان السلطات الامريكية تريد ان يتحقق السلام والتغيير السياسي بواسطة سبل غير عنيفة. لقد اكدوا لنا ذلك خلال اتصالاتنا بهم. وفيما يتعلق بوساطة اقترح العاهل الاردني الملك حسين القيام بها قال المهدي انه لا يملك اي معلومات عن هذا الموضوع من جانب عمان واعتبر رئيس حزب «الامة» ان التوتر الحالي في السودان قد يتسبب اما بانتفاضة داخلية، واما بالدفع باتجاه تغيير سلمي عبر لقاء واسع ترسم خلاله الاسس ومبادئ التغيير. وقال «على اي حال اعتقد ان سقوط النظام السوداني لا مفر منه وضروري لكن الله وحده يمكن ان يعرف متى». (أ.ف.ب)

اغتيال قاض اسباني

مدريد: ذكرت الشرطة الاسبانية ان مسلحين قتلا قاضيا بالمحكمة العليا الاسبانية بالرصاص خارج منزله في وسط مدريد امس، وذلك بعد ساعات من انفجار سيارة ملغومة في مدينة غرناطة مما أدى الى مقتل شخص واصابة ٧ بجروح، واشارت الشرطة الى مسؤولية ثوار الباسك عن الحادثين.. (وكالات)

اثيوبيا تحاكم لايني رئيس الوزراء السابق

اديس ابابا: صرح ملس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي في اديس ابابا امس بأن حكومته ستقدم تاميرات لايني وزير الدفاع السابق والذي شغل من قبل منصب رئيس الوزراء للحكومة الانتقالية في اثيوبيا الى المحاكمة قريبا.

وقال رئيس الوزراء الاثيوبي اثناء القاء بيان حكومته النصف سنوي امام البرلمان الاثيوبي انه حالما تنتهي التحقيقات الجارية في قضايا الفساد والرشوة والثراء غير المشروع المتهم فيها وزير الدفاع السابق فانه سيتم تقديمه للمحاكمة.

يذكر ان تاميرات لايني وزير الدفاع السابق والمحدد اقامته تحت الحراسة الشديدة حاليا بمنزله منذ اكثر من ثلاثة شهور عقب اقالته من منصبه ومن رئاسته لحزب الحركة الديمقراطية الوطنية لشعب امهرا متورط في فضائح مالية خطيرة واستغلال نفوذ وفضائح شخصية اخرى. (أ. ش. أ)

القوات الحكومية تتأهب لهجوم كبير

(تتمة الصفحة الاولى)

من قوات الحرس الثوري الايراني وصلت الى الخرطوم لسد الفراغ العسكري الذي نجم عن تحريك معظم القوات الحكومية من الخرطوم لجبهات القتال.

وحسب المصدر ان عملية الجسر الجوي الذي شهدتها الخرطوم تعتبر بمثابة التطبيق العملي لاتفاقيات التعاون العسكري الموقعة بين البلدين في يونيو ١٩٩٢ ابان زيارة رئيس هيئة الاركان الفريق حسان عبدالرحمن الى طهران والتي تم تطويرها واعادة صياغتها في ٢٠ ابريل ١٩٩٥.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر موثوق بها ان هناك معلومات تفيد بوجود المسؤولين الذين أعلنت الحكومة السودانية قتلهم من قبل الحركة الشعبية على قيد الحياة.

وكانت الحكومة السودانية أعلنت بعد ايام من استيلاء «الحركة الشعبية» على مدينة الكرمك ان قوات «الحركة الشعبية» قامت بعد أسرها لمجموعة من المسؤولين الرسميين والشعبيين بقتل كل من محافظ الكرمك ادم يعقوب والربيع احمد كرمنتو واسماعيل محمد مسؤول المؤتمر الوطني في المحافظة وكذلك قمر الدين كمين.

وذكرت تلك المصادر ان شهود عيان اكدوا وجود هؤلاء المسؤولين على قيد الحياة في احد معسكرات الحركة الشعبية.

ويذكر ان الحركة الشعبية من جانبها لم تنف الاتهامات بقتل هؤلاء المسؤولين.

وفي الخرطوم، أعلن الفريق الركن محمد السنوسي أحمد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية ان الوضع العسكري في كل جبهات القتال مطمئن وان افراد القوات المسلحة في هذه المواقع يتمتعون بروح معنوية عالية.

ومن جهة اخرى قام الفريق اول الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية السوداني بزيارة لمواقع القوات السودانية على الحدود الشرقية للسودان حيث زار معسكر بدر على الحدود السودانية الاريترية وأكد لافراد المعسكر قدرة القوات المسلحة والدفاع الشعبي في السودان على صد اي عدوان على حدود السودان.

وقدم الفريق الزبير شرحا عن جولة الوفود الحكومية السودانية الى الدول العربية والاسلامية والافريقية مؤكدا ان السودان وجد خلالها تجاوبا كبيرا من تلك الدول ضد الاعتداء الآثم الذي قامت به اثيوبيا على مناطق شرق وجنوب النيل الازرق.

على صعيد آخر، أكد ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد المصري المعارض بأن الحوار بين كل الأطراف في السودان هو السبيل الامثل لتجاوز المحنة التي يمر بها السودان حاليا.

وقال سراج الدين في حديث لصحيفة «الحياة» امس انه برغم اقتناعه بخطورة الصراع المسلح في السودان على الامن القومي المصري ومنابع النيل الا اننا ازاء ظاهرة مركبة.. مشيرا الى ان «النظام الحاكم» في الخرطوم هو مصدر خطر ايضا وانه لم يستجب للمبادرات المصرية لتحسين العلاقات بين البلدين.

تجار عراقيون يتدفقون على دبي

(تتمة الصفحة الاولى)

ويؤكد المدير العام لسلطة موانئ وجمارك دبي عبيد صقر بوست ان دبي «لا تنوي السماح بانتهاك القواعد التي وضعتها الامم المتحدة».

وفي ميناء الحمرية بدبي يمكن رؤية التجار العراقيين يتفاوضون مع نظرائهم في دبي لشراء الطحين والارز ومواد اخرى اساسية تسمح الامم المتحدة باستيرادها تمهيدا لنقلها فيما بعد الى العراق على متن سفن خشبية صغيرة.

ويقول مصدر رسمي في دبي انه من الممكن ارسال بضائع الى العراق بينها قطع غيار السيارات واجهزة الكمبيوتر.

وقد زاد اهتمام العراقيين بدبي منذ تدهور العلاقات بين العراق وشريكه التجاري التقليدي وهو الاردن بدءا من عام ١٩٩٥، وبالنسبة لتجار دبي فان التعامل مع العراقيين يدر ارباحا كثيرة خصوصا وان هؤلاء يدفعون نقدا ثمن البضائع.

ويقول التاجر العراقي وديع نوري الحنظل الذي غادر الاردن الى دبي عام ١٩٩٥ «في دبي يملكون حسا تجاريا جيدا والمناخ السياسي افضل والمدينة اقرب الى ميناء ام قصر».. ويؤكد الحنظل انه متخصص في تجارة قطع غيار السيارات لكنه يكتفي الآن بتجارة المواد الغذائية التي تسمح بها الامم المتحدة.

صدام يشكل جيشا مشتركا من نخبة

(تتمة الصفحة الاولى)

مؤسسة تسويق النفط العراقية الحكومية «سومو» ستجدد معظم عقودها لتوريد النفط الخام للايام التسعين التالية من اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

ونقلت «ميس» عن مسؤول رفيع لم تكشف عن اسمه في سومو قوله: سياستنا التسويقية في فترة التسعين يوما الثانية هي اساسا استمرار للسياسة الحالية. وسيتم تجديد معظم العقود لآجال ٩٠ يوما.

ويحل موعد اول تجديد لاتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يتيح لبغداد تصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط الخام في العاشر من مارس.

وذكرت «ميس» انه في اول ٩٠ يوما ابرمت سومو ٣٦ عقدا لتصدير اجمالي ٥٢٣ الف برميل يوميا. كما وقعت سومو عقودا لتصدير ٣٦٨ الف برميل يوميا في التسعين يوما التالية.

وقال المسؤول الرفيع في سومو لميس: الامر الذي لم يتضح بعد هو الحجم الذي ستحصل عليه كل شركة. فلن يتم بالضرورة تخصيص نفس الكميات لنفس الشركات. سيتوقف هذا على السعر وعدد الشركات التي تتقدم بطلبات وما اذا كان الزبائن الحاليين يريدون اكثر او اقل.

واضاف قائلا: اذا نزلت الاسعار فستكون لدينا كميات اضافية وعندئذ سنحاول بالقطع التعاقد مع عملاء جدد. وما لم يحدث ذلك فان الزبائن الحاليين ستكون لهم الاولوية. (أ.ف.ب - رويتر)

واشنطن تدرس مخططاً لتوطين اللاجئين الفلسطينيين

(تتمة الصفحة الاولى)

الفلسطينيين الذين يعيشون فيه. (حوالي ١٨٦ الف لاجئ) حوالي ١٣٪ من مجموع الفلسطينيين الذين يعيشون اليوم في الاردن.

كما تقترح الباحثة ان يستوعب لبنان ٧٥ الف فلسطيني من مجموع ٣٧٢٫٧٠٠ فلسطيني يعيشون اليوم على اراضيه.

ووفقا لتقديرات أرزت سيفضل معظم الفلسطينيين الذين يعيشون اليوم في لبنان الانتقال في اطار التسوية الدائمة للعيش في الدولة الفلسطينية وفي شمال اسرائيل في اطار جمع شمل العائلات.

ويقترح البحث ايضا ان تستوعب سوريا جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون لديها والبالغ عددهم ٨٤٠ الف نسمة. «العدد» الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول. وتقترح توطين حوالي ثلث اللاجئين في الدولة الفلسطينية المستقلة، التي ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعتقد هذه الباحثة ان عدد سكان الدولة الفلسطينية التي ستقام بعد ثمانية اعوام سيبلغ حوالي ٣ ملايين نسمة، أي اكثر بحوالي مليون نسمة من عدد السكان الذين يعيشون اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك جراء عودة اللاجئين الفلسطينيين إليها وجراء الازدياد الطبيعي لعدد السكان.

ويقترح البحث ان يعطي الاردن الجنسية الاردنية لمعظم اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون فيه. (حوالي ١٨٦ الف لاجئ) حوالي ١٣٪ من مجموع الفلسطينيين الذين يعيشون اليوم في الاردن.

كما تقترح الباحثة ان يستوعب لبنان ٧٥ الف فلسطيني من مجموع ٣٧٢٫٧٠٠ فلسطيني يعيشون اليوم على اراضيه.

ووفقا لتقديرات أرزت سيفضل معظم الفلسطينيين الذين يعيشون اليوم في لبنان الانتقال في اطار التسوية الدائمة للعيش في الدولة الفلسطينية وفي شمال اسرائيل في اطار جمع شمل العائلات.

ويقترح البحث ايضا ان تستوعب سوريا جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون لديها والبالغ عددهم ٨٤٠ الف نسمة.في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعتقد الباحثة انه سيكون من السهل اقناع اسرائيل بالموافقة على اسكان عدد ضئيل من اللاجئين في اطار جمع شمل العائلات. اذا ادركت بأن دولا عربية ستتحمل اعباء كهذه. وهكذا ستتوفر امكانية لتصفية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين نهائيا. لا سيما وانها تشكل جوهر الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني.

وتقترح الباحثة الاتفاق مع كل واحدة من الدول في المنطقة على عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين سيتحولون الى مواطنين لديها. ويؤخذ بالحسبان لدى تحديد «العدد» الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول. وتقترح توطين حوالي ثلث اللاجئين في الدولة الفلسطينية المستقلة، التي ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعتقد هذه الباحثة ان عدد سكان الدولة الفلسطينية التي ستقام بعد ثمانية اعوام سيبلغ حوالي ٣ ملايين نسمة، أي اكثر بحوالي مليون نسمة من عدد السكان الذين يعيشون اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك جراء عودة اللاجئين الفلسطينيين إليها وجراء الازدياد الطبيعي لعدد السكان.

ويقترح البحث ان يعطي الاردن الجنسية الاردنية لمعظم اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون فيه. (حوالي ١٨٦ الف لاجئ) حوالي ١٣٪ من مجموع الفلسطينيين الذين يعيشون اليوم في الاردن.

كما تقترح الباحثة ان يستوعب لبنان ٧٥ ألف فلسطيني من مجموع ٣٧٢٫٧٠٠ فلسطيني يعيشون اليوم على اراضيه.

ووفقا لتقديرات أرزت سيفضل معظم الفلسطينيين الذين يعيشون اليوم في لبنان الانتقال في اطار التسوية الدائمة للعيش في الدولة الفلسطينية وفي شمال اسرائيل في اطار جمع شمل العائلات.

ويقترح البحث ايضا ان تستوعب سوريا جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون لديها والبالغ عددهم ٨٤٠ الف نسمة.اعدته يونه ارزت البروفيسورة في القانون الدولي من جامعة سيركيوز. وتقترح ارزت في بحثها تقسيم اعباء استيعاب اللاجئين الفلسطينيين على جميع دول الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل.

واكد البحث ان اسرائيل يمكن ان تستوعب ٧٥ ألف لاجئ فلسطيني أي حوالي ٧٪ من مجموع اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون اليوم في مخيمات في الشرق الاوسط.

واكد البحث ان الشرط الاساسي لنجاح انهاء قضية اللاجئين هو اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعتقد الباحثة انه سيكون من السهل اقناع اسرائيل بالموافقة على اسكان عدد ضئيل من اللاجئين في اطار جمع شمل العائلات، اذا ادركت بأن دولا عربية ستتحمل اعباء كهذه. وهكذا ستتوفر امكانية لتصفية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين نهائيا. لا سيما وانها تشكل جوهر الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني.

وتقترح الباحثة الاتفاق مع كل واحدة من الدول في المنطقة على عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين سيتحولون الى مواطنين لديها. ويؤخذ بالحسبان لدى تحديد «العدد» الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول. وتقترح توطين حوالي ثلث اللاجئين في الدولة الفلسطينية المستقلة، التي ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعتقد هذه الباحثة ان عدد سكان الدولة الفلسطينية التي ستقام بعد ثمانية اعوام سيبلغ حوالي ٣ ملايين نسمة، أي اكثر بحوالي مليون نسمة من عدد السكان الذين يعيشون اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك جراء عودة اللاجئين الفلسطينيين إليها وجراء الازدياد الطبيعي لعدد السكان.

ويقترح البحث ان يعطي الاردن الجنسية الاردنية لمعظم اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون فيه: (حوالي ١٨٦ الف لاجئ) حوالي ١٣٪ من مجموع الفلسطينيين الذين يعيشون اليوم في الاردن.

كما تقترح الباحثة ان يستوعب لبنان ٧٥ ألف فلسطيني من مجموع ٣٧٢٫٧٠٠ فلسطيني يعيشون اليوم على اراضيه.

ووفقا لتقديرات أرزت سيفضل معظم الفلسطينيين الذين يعيشون اليوم في لبنان الانتقال في اطار التسوية الدائمة للعيش في الدولة الفلسطينية وفي شمال اسرائيل في اطار جمع شمل العائلات.

ويقترح البحث ايضا ان تستوعب سوريا جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون لديها والبالغ عددهم ٨٤٠ الف نسمة.

٢٨ جزائرياً ضحايا الإرهاب في العيد

(تتمة الصفحة الاولى)

فقد طالبت بدورها الحكومة «بضمان الشروط التي تجعل التحضير الجيد للانتخابات أمرا ممكنا، ودعت الى «الاستفادة من الاخطاء التي ارتكبتها الادارة خلال رئاسيات ١٦ نوفمبر ١٩٩٥.

وضمن سلسلة التحضيرات الجارية لتوفير ظروف نجاح الانتخابات البرلمانية، وجه الرئيس اليمين زروال دعوات الى الامناء العامين لمنظمات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية لايفاد مراقبين دوليين.

وتجرى المشاورات السياسية حول الانتخابات البرلمانية في ظروف أمنية شديدة التعقيد، فقد تضاعفت عمليات الاغتيال الجماعي للعائلات من مختلف الاوساط. وتواصلت انفجارات القنابل والسيارات المفخخة في جهات عديدة من القطر الجزائري، ودب الخوف والهلع وسكن كل الناس. وأفادت تقارير أمنية ان العاصمة وضواحيها شهدت خلال عيد الفطر المبارك سقوط عشرات الضحايا جراء الهجمات الارهابية. وقالت وكالة الأنباء الجزائرية امس ان ٢٨ شخصا على الاقل اغتيلوا خلال فترة عيد الفطر في مناطق مختلفة في الجزائر واوضحت الوكالة انه تم العثور في حادثة واحدة على ١٤ شخصا وقد ذبحوا وشوهت أجسادهم وذلك جنوب العاصمة الجزائرية عشية العيد يوم الجمعة الماضي. كما اغتيل في اليوم ذاته رياضي سابق هو لاعب كرة القدم محمد مدني (٥٢ عاما) قرب مسجد في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية.

وقتل في حادثة اخرى رجل وزوجته وطفلهما في احد احياء العاصمة. كما قتل شخصان آخران اثناء مغادرتهما المسجد في بلدة مفتاح الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب شرق العاصمة.

واكدت صحيفة «الاخبار» ان عناصر من جماعة ارهابية نبحت في واد سنان ٦٠ رأس ماشية لستة اشخاص قتلتهم ويعتقد انهم من انصار جماعة منافسة لها.

وقالت «ليبيرتي» «ان عضوا في الهيئة التنفيذية لمجلس بلدية برج البحري (الساحل الشرقي) اصيب بجروح خطيرة يوم الجمعة.

وذكرت «الوطن» ان قنبلة ابطل مفعولها يوم السبت في مقبرة حوش غروس بالقرب من بوفاريك فيما قتل اثنان من العناصر المسلحة يوم الجمعة في بوغارا بانفجار القنبلة التي كانا ينقلانها.

وكشفت صحيفة «الخبر» عن نجاح أجهزة الأمن الجزائرية في تفكيك خمس قنابل في ولاية تيارت (٣٤٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة) احداها وضعت في السوق المغطاة بوسط المدينة واخرى داخل حمام بخار للنساء عشية عيد الفطر المبارك، وكان مكتظا بالنساء والاطفال اما القنابل الاخرى فقد وضعت في المقاهي. واكدت المصادر ان نجاح تفكيكها انقذ المدينة من سقوط العديد من الضحايا وتحول العيد الى مأتم.

واوضحت ان عدة حوادث وقعت بالقليعة وتيزي اوزو بالعاصمة استهدفت الاولى المصلين عقب اداء صلاة العيد وان الله حفظهم وانفجرت بعد انتهاء الصلاة، والثانية في فندق «لاكونكورد» لم تسفر عن اصابات في الارواح وخلفت خسائر مادية، بينما انفجرت الثالثة في العاصمة وأسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص. (وكالات الانباء)

عرفات: الدولة الفلسطينية قامت عملياً

(تتمة الصفحة الاولى)

والعادل لابد ان يكون على كافة المسارات العربية. وقال ان الدولة الفلسطينية قامت عمليا فهناك الارض والشعب والقيادة والاعتراف الدولي. واضاف ان هناك ١٣٧ دولة في العالم تعترف بفلسطين وان الوفد الفلسطيني بالامم المتحدة يجلس تحت لافتة «فلسطين» وليس منظمة التحرير.

وحذر عرفات من الصعوبات التي تواجه الشعب الفلسطيني في الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي حاليا. وقال ان الحصار الاسرائيلي على هذه الاراضي يتسبب في خسائر تتراوح من سبعة الى تسعة ملايين دولار يوميا وهي كارثة حقيقية. وقال انه لولا اموال المغتربين الفلسطينيين التي يرسلونها الى الداخل لحدثت مجاعة وان مجموع ما حوله هؤلاء بلغ ٦٫١ مليار دولار خلال عام ونصف العام فقط وهو اكثر بكثير مما قدمه المانحون.

ودعا عرفات الامة العربية لمساعدة الشعب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها خاصة وانه على ابواب الاعلان عن قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وطالب بدعم العمل العربي المشترك، وقال ان القمة العربية التي عقدت مؤخرا بالقاهرة كانت بداية لتحقيق هذا الهدف.

وحول اجتماعه الاخير مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل امس الاول قال عرفات ان اللجان التي تم الاتفاق على تشكيلها ستبحث كافة القضايا المعلقة وان الامر يتوقف على كيفية عمل هذه اللجان وتنفيذ الاتفاقيات خاصة فيما يتعلق بقضايا الانسحاب من الضفة والمعتقلين والمسائل الاقتصادية، واشار الى ان اسرائيل تصدر للفلسطينيين بما قيمته ٢٫٤ مليار دولار وتمنع السلطة الوطنية من الاستيراد من مصر او الاردن.

الاوضاع العالمية نحو القرن الحادي والعشرين (٤-٤)



د. عبد الله جمعة الحاج

لقد ذكرنا بأن الطرح المتعلق بضرورة التعاون الدولي صحيح بالنسبة لقضية التكنولوجيا الحيوية حتى تعود بنفع اكبر على البشرية جمعاء ونضيف الى ذلك بأنه صحيح ايضا ان التعاون الدولي ضروري بالنسبة للقضايا الاخرى الرئيسية كمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل، او على الاقل في الحد الى اقصى درجة ممكنة من ذلك الانتشار، لذلك فإنه لابد من التركيز كثيرا على وجوب سن التشريعات والقوانين وعقد المعاهدات الدولية التي تجعل من استخدامها امرا محرما يعاقب عليه القانون الدولي.

ومن جانب آخر فإن المساعدات الإنسانية تعتبر ايضا عاملا مهما في مجال التعاون الدولي في الوقت الراهن، ويعود السبب في ذلك الى ان المساعدات الانسانية مطلوبة طالما بقيت الحروب الطاحنة تدور، والدمار للنسل والحرث مستمر، والتعذيب والتهجير للجنس البشري مستمر ويقبع كالكابوس على صدر عالم اليوم.. وفي هذا السياق لابد من التوضيح بأن من المهم جدا دعم وتقوية الهيئات والمؤسسات العاملة في مجال الاغاثة الدولية كالهيئة الدولية للصليب الاحمر، وجمعية اطباء بلا حدود وغيرها، ويعود السبب في ذلك الى اهمية وجود هذه الهيئات والمنظمات والجمعيات الدولية الإنسانية المستقلة من جانب والى انه لاتوجد مؤشرات حقيقية على زوال كوارث العالم وحروبه ومشكلاته في القرن القادم من جانب اخر. فطالما ان الجنس البشري يتحرك الان الى القرن الحادي والعشرين فإن العالمية او العولمة لاتعني في تقديرنا ما يحدث الان من كونها مجرد لفظ او شعار او صيغة تتردد في الاوساط المختلفة لخدمة الاعمال التجارية فقط، او انها مجرد حجة او ذريعة تستخدم لمراكمة الثروات من قبل رجال المال والاعمال. ان العالمية يجب ان تحتوي على معان اسمى من ذلك، على الاقل بالنسبة لاهتماماتنا السياسية والاجتماعية والانسانية الخاصة بوقتنا الحاضر، وتلك الخاصة بالاجيال القادمة بغض النظر عن موقعهم على الخريطة الجغرافية العالمية. فعندما تصبح التحديات عالمية بهذا الشكل ويصبح ضمان البقاء البشري مرتبطا بوجود تحرك جماعي فقط فإنه عندئذ لن يكون هناك معسكر واحد يقف منفردا في مواجهة الاخرين كما هو عليه الحال الان، وعندئذ سيكون هناك عالم واحد يعتبر مستقبله مسؤولية جماعية يجب ان نتحملها جميعا وبشكل متساو.

ويتضح من حديثنا السابق أننا مع قدوم القرن الجديد مازلنا نعيش في عالم مختلف عن ذلك الذي كنا نتوقعه ان يسود بعد انقضاء ما يزيد على النصف قرن تقريبا من المواجهة بين الشرق والغرب.. ومن الردع النووي، واللعبة الخطيرة التي سادت بين القوتين الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. لقد اتضح لنا بأننا اصبحنا نعيش في عالم غير متأكد من حاضره، وعالم غير ممكن توقع ما يحدث فيه عندما يعود الامر الى محاولة استقراء المستقبل، وكلمة العالمية التي تكرر استخدامها مرات عديدة في اطار هذه المقالة ليس من الضروري ان تعني الاستقرار او التعاون البناء في داخل الدولة ذاتها او بين الامم وبعضها البعض، لقد تكون لدي انطباع بأن هناك انماطا عدة مضادة للعالمية تدفع العالم باتجاه المزيد من احياء الشعور القوى العارم والتشتت العالمي والمحلي على الصعيدين الاقتصادي - السياسي والاجتماعي وتعمل تلك الانماط مجتمعة على ظهور خليط صعب التركيب من الفرص الايجابية والتحديات السلبية، من التوقعات التفاؤلية العالية ومن اضمحلال وتآكل لبنية الدولة وبنائها الصحيح. لذلك فإنه يتوجب النظر الى الانماط الجديدة وفهمها والتعامل معها حينما وحيثما امكن من قبل المجموعة الدولية كشئ كلي متكامل.

وهنا فإنه يلاحظ بأنه ليس منحى من مناحي الحياة برزت فيه مسألة السير نحو العالمية بشكل واضح للعيان اكثر من الصعيد الاقتصادي، فتأسيس منظمة التجارة العالمية والنمو الهائل في عدد الشركات متعددة الجنسية التي تزايد عددها من سبعة آلاف شركة عام ١٩٧٠ الى سبعة وثلاثين الف شركة عام ١٩٩٥، ومجموع التبادلات التجارية التي تتم بين مختلف دول العالم ومؤسساته التجارية والمالية يوميا لدليل واضح على صحة الاطروحة السابقة. وفي هذا السياق، يتولد لدي انطباع بان هناك ظاهرة تسود

انا مع قدوم القرن الجديد ما زلنا نعيش في عالم مختلف عن ذلك الذي كنا نتوقعه ان يسود بعد انقضاء ما يزيد على النصف قرن تقريباً من المواجهة بين الشرق والغرب . . ومن الردع النووي واللعبة الخطيرة التي سادت بين القوتين العظميين

عالم اليوم تتعلق بالاتجاه الى عالمية الانشطة الاقتصادية وذلك في سياق تناقض حاد مع ما يسود العالم من تشتت علم على الصعد السياسية في داخل الدول، وعلى صعد الوضع السياسي الدولي، وفي تقديري فإن ذلك الانطباع قد يكون صحيحا وخاطئا في نفس الوقت، فهو صحيح اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ما ساد وسيسود مستقبلا من خصخصة لاقتصاديات الاقطار التي كانت تدار مركزيا من قبل الدولة، ومن نمو سريع في الشركات متعددة الجنسية من حيث العدد والعائد وحجم التبادلات الدولية اليومية التي حولت العالم برمته الى سوق تجارية واحدة تقريبا. وممالاشك فيه بأن جميع تلك المتغيرات تخلق فرصا جديدة. ولكنها تخلق في نفس الوقت اختراقات جديدة وتبعات متبادلة جديدة.

ومن جانب آخر فإن الانطباع خاطئ طالما اننا نلاحظ بروز ثلاث مناطق اقتصادية رئيسية هي الاتحاد الاوروبي، والشرق الاقصى وامريكا الشمالية من جانب، وتهميش ثلاث مناطق ذات طبيعة اشكالية مساوية من حيث الحجم للسابق ذكرها هي افريقيا ومنظمة الكومون ويلث وجنوب شرق آسيا، وهناك فاصل ضخم آخر من الاتساع بين المنطقتين، ولكن حتى بالنسبة لما بين المناطق الثلاث الاولى هناك اختلافات كثيرة وتباينات واسعة بين شرق اوروبا وغربها، وفي داخل دول النافتا. وفي الشرق الاقصى واليابان، ويضاف الى تلك المناطق العالم العربي وجواره الجغرافي (الشرق الاوسط) المجزأة خارجيا بعمق والمتجهة بقوة نحو مواجهة مشاكل اكثر خطورة على الصعيد الداخلي.

وادت نهاية الحرب الباردة الى انتهاء الاثار المترتبة على المواجهة بين الشرق والغرب، وعلى رغبة واتجاه احدى القوتين الاعظم للسيطرة الكاملة. وكان من شأن ذلك ان يؤدي الى بروز حالة من «الحرية السياسية للجميع»، والى عودة ظهور القوميات الضيقة بشكل حاد، والى قطع دابر اهمية المنظمات الدولية. ومجمل القول فإن هناك احتمالات واضحة ونحن في الاتجاه نحو القرن القادم لفرض العقوبات على التصرفات السيئة، وغالبا ما ستكون تلك العقوبات اقتصادية الطابع بالدرجة الاولى.

وعند هذه المسافة الزمنية من عمر البشرية يمكنني اقتراح بأنه حيثما تتحرك المصالح والمنافسة الاقتصادية الى الامام فإن سلطة ونفوذ الدول والحكومات كفاعلين دوليين وحماة للأمن العالمي تتناقص، ويدل على ذلك ويثبت صحته العديد من التطورات كعدم القدرة على السيطرة على تجارة المخدرات غير المشروعة والجريمة المنظمة المنتشرة بشكل واسع والفساد وتجارة الاسلحة السرية والاتساع السريع في شبكة الاتصالات والمعلومات الخاصة «كالسي ان ان» والانترنيت وغيرها. وفي نفس الوقت فإن الاستثمارات الخاصة الاجنبية تضاعفت اربع مرات خلال اربع سنوات ماسحة بذلك مساعدات التنمية الحكومية.

ومع ولوج القرن الجديد الذي تفصلنا عنه مساحة زمنية هي اقل من ثلاث سنوات فقط فإن جميع تلك المتغيرات والشواهد تثير سؤالا حول عدد الدول التي لاتزال تسيطر حقيقة على ادارة اقتصادياتها وتحمي مواطنيها، وفي جميع تلك الاحوال تؤثر معظم التطورات على دور الدول الاساسي كحام وضامن للأمن العالمي. وفي ذات الوقت فإن مؤسسات اقتصادية دولية هامة من البنك الدولي، عبر مجموعة السبعة الى الاتحاد الاوروبي في حاجة ماسة للاصلاح واعادة الحسابات. وبالاضافة الى ذلك فإن اطرافا دولية كمنظمة التجارة الدولية يجب ان تتيح للشركات متعددة الجنسية قولا اكبر في ادارة القضايا الاقتصادية العالمية.

وهناك مضاعفات متراكمة لجميع تلك التطورات التي اشرنا اليها، فعالميا توجد جهات يبدو بأنها تميل الى تفضيل نمط من الفوضى السياسية وعم وجود الضابط الدولي على الصعيد الخارجي، وداخليا فإنها تشكل تهديدا لأمن واستقرار المجتمعات، والطرح الاخير يتركز اساسا وبشكل متزايد على الامن الفردي لتلك الاطراف عوضا عن الامن العالمي. وفي غضون السنوات القليلة القادمة فإن التحدي الاساسي الذي سيواجه المؤسسات الاقتصادية العاملة على المستوى الدولي سيكون مضاعفا، فاولا، يتحتم عليها الدخول في منافسة اقتصادية في عالم يسير باتجاه أن يصبح صعب المراس حيث تتصادم فيه فلسفات وتقاليد مختلفة مع بعضها البعض جذريا، وثانيا، يتحتم عليها ان تجد توازنا معقولا بين المسؤولية الاجتماعية التي ...عا وفرص الاستثمار في الخارج، وتجد دورا سياسيا اخلاقيا لعالمنا الذي نعيش فيه بشكل جماعي وأوضحت جميع الاطروحات التي سقناها ضمن ما عرضناه على مدى الحلقات الاربع بأن التحديات التي يواجهها العالم تشكل، وبشكل متشابك، فرصا جيدة لاعادة التفكير الدولي في شؤون هذا العالم الذي نعيش فيه، وفوق ذلك فهي توسع من وسائلنا الخاصة بتحليلات الخطر وادارة ازمة ذلك الخطر.

استاذ بجامعة الامارات

أوراق — فضل النقيب

قديما قالوا، خذوا الحكمة من أفواه المجانين. فالمجنون قد يكون ناطقا بالحقيقة او باسمها في لحظة تجل وفي كل الأحوال فهو يسمي الاشياء بأسمائها كما تتراءى له او كما يعرفها وخبرها، لذلك على العاقل ان يصغي باهتمام وتركيز حين يتحدث للمجانين، فربما نطقوا بسر الأسرار الذي فضلوا معه الرحيل من العقل الى الجنون.

وفي حديث لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي وصف المجانين بأنهم اكثر الناس سعادة على وجه البسيطة لانهم يفعلون ما يشاؤون متى شاؤوا دون ان يحاسبهم او يسألهم احد، وتلك غاية التوافق مع النفس الذي يحلم به العقلاء دون ان ينالوه او يطالوه. والعقلاء - على تفاوت العقل بين الناس - ينطبق على اكثرهم قول أبي الطيب المتنبي:
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الجهالة ينعم

وبما ان الأمور نسبية، فإن كل انسان يرى نفسه اعقل الناس، ولنا صديق مغرم هذه الأيام بترديد تلك الحكاية عن ملك متسلط لا يقبل من الناس سوى الاذعان وقبول كل ما يصدر عنه دون نقاش الى جانب هوس بالمظاهر وخاصة ما يتعلق منها بالملابس الأمر الذي اوقعه في يد نصابين عرفوا نقطة ضعفه ونقطة ضعف الناس المنقادين والمطبلين لنزواته مهما كانت غريبة وشاذة، فأوهموه انهم سيفصلون له بدلة بديعة من الهواء. تجعله محط الأنظار، وهكذا اخذوا يقيسون ويقطعون ويفصلون وسط صيحات الاعجاب والانبهار، وهكذا ظهر الملك امام شعبه لابسا بدلة من الهواء، وقد انتابت الجمهور حمى الاعجاب بجمال هذا اللبس الفريد عدا طفل بريء لم يتعلم حكمة العقلاء بعد، فأخذ يصيح وهو يضحك، الملك عريان... الملك عريان.

لقد كانت محدودية عقل الطفل هي السبيل الى الحقيقة التي قد يعرفها الناس ولكنهم يتعامون عنها، وقد يوهمون انفسهم بالنقيض حتى يصدقوا تلك الوهم ويعتقدوه.

هناك فئة من الناس يسمونهم عقلاء المجانين وهم نفر مسالم هادئ تتردد على شفاههم حكم عجيبة واقدار مجربة مع خروج عن مقاييس الناس ومسلكياتهم المتعارف عليها، وبالمقابل لا شك ان هناك فئة يمكننا تسميتهم بمجانين العقلاء، وهم متخصصون في وضع اصابعهم المدببة في عيون العوران الذين يدعون بأنهم اصحاب اجمل العيون الدعجاء الكحيلة، فهؤلاء المجانين هم سم اولئك الأدعياء الذين لا تنفع معهم رقية.

ومن مجانين العقلاء المشاهير في ايامنا اللبناني الأصل رئيس الأكوادور المخلوع عبدالله بوكرم، ولم يشهد عصرنا وقاحة تصل الى طريقة عزله بحجة انه مجنون.. صحيح انه يسمي نفسه المجنون، وان في عينيه لمعة مخيفة، الا انه من غير المعقول ان تكون اغلبية شعب على هذا القدر من الضلال بحيث تنتخب رئيسا مختل القوى العقلية.

لذلك اميل الى تصديق روايته من ان القوى المتنفذة قررت في لحظة تجل تحويل الطرفة الشائعة عن جنون الرئيس الى سيف يقطع الرقبة.

مغزى الضجة الأمريكية - الاسرائيلية حول صفقة المعدات المتطورة بين جنوب افريقيا وسوريا



لواء ركن حسام سويلم

بينما تكثفت الجهود من اجل فك الجمود الذي اصاب المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي، باستغلال الانفراجة التي حدثت بتوقيع اتفاقية الخليل أخيرا، نجد واشنطن وتل ابيب يثيران ضجة مفتعلة حول صفقة معدات ادارة نيران دبابات جرت بشأنها مفاوضات بين سوريا ودولة جنوب افريقيا منذ عدة شهور قيمتها ٦٤١ مليون دولار. فمن المعروف ان سوريا قد تبنت منذ سنوات سياسة السعي نحو تحقيق توازن استراتيجي بينها وبين اسرائيل، بل ودعت الدول العربية الى مشاركتها والتعاون معها من اجل تحقيق هذا التوازن، وذلك من منطلق قناعة سورية بأن اسرائيل لن تقدم بجدية على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة الا اذا ادركت ان الخلل القائم حاليا بينها وبين الدول العربية في الميزان الاستراتيجي لصالح اسرائيل قد بدأ يتلاشى، وان الفجوة التكنولوجية بين العرب واسرائيل بدأت تضيق..

من هذا المنطلق - ورغم ظروف التضييق التي تفرضها الولايات المتحدة على سوريا من اجل تحديث وتطوير قواتها المسلحة، وذلك من خلال الضغوط التي تمارسها واشنطن على الدول الصناعية الكبرى وروسيا والصين وكوريا الشمالية لمنعهم من امداد الدول العربية بتكنولوجيا متقدمة- - فان القيادة السورية لم تأل جهدا في البحث عن مصادر بديلة اخرى لتطوير وتحديث قواتها المسلحة، بالنظر لاستمرار احتلال اسرائيل لجزء من اراضيها ورفضها الانسحاب من الجولان، بل والتهديد من وقت لآخر بشن حرب ضد سوريا، وضرب قواتها في لبنان، كما حدث في الشهر الماضي عندما حشدت اسرائيل قواتها على الحدود السورية واللبنانية مما ادي الى تصاعد نذر الحرب في المنطقة.

لذلك اتجهت سوريا الى دولة جنوب افريقيا التي يتوافر فيها فائض ضخم من الأسلحة، وتملك تكنولوجيا متقدمة في مجالات التسلح المختلفة منذ ايام الحكم العنصري، كما ان لديها صناعة حربية ضخمة ترغب في تسويق انتاجها عالميا لكي تنعش اقتصادها، خصوصا وان المصانع الحربية هناك يعمل بها اكثر من ٥٠ الف فرد، وهي مهددة بالتوقف بسبب الضغوط التي تمارسها واشنطن على حكومة جوهانسبرج لمنعها من بيع ما تنتجه من اسلحة ومعدات حربية الى كثير من دول العالم الثالث المتواجدة في مناطق توتر. لذلك لم يكن غريبا ان تقاوم حكومة الرئيس نيلسون مانديلا الضغوط الامريكية حيال الصفقة السورية، لكونها ستمكن مؤسسات الصناعة الحربية في جنوب افريقيا من ان تعمل لمدة خمس سنوات قادمة دون ازمات.

وهدف الصفقة ان تحصل سوريا من جنوب افريقيا على معدات ادارة نيران للدبابات الروسية طراز ت - ٧٢ المتواجدة في سوريا والتي يصل عددها الى ١٥٠٠ دبابة - بحيث ترفع من دقة وسرعة تصويب مدافع الدبابات نحو اهدافها نهارا وليلا، وتزيد من قدرتها على الاشتباك مع اكثر من هدف، حتى تقارب كفاءة الدبابات المتواجدة في الجيش الاسرائيلي من انواع (الميركافا ١، ٢، ٣) الاسرائيلية و (الابرامز م-١) الامريكية وكلاهما ينتمي لجيل التسعينات بينما تنتمي الدبابة الروسية - ٧٢ الى جيل السبعينات الذي يفتقد هذه المعدات المتطورة.

والنظام الجديد لادارة نيران الدبابات الذي تنتجه جنوب افريقيا عبارة عن نظام الكتروني (Core) يمكن الطاقم من ان يكون على دراية تامة واتصال مباشر بالعناصر القتالية الصديقة بصفة دائمة، كذلك مجموعة من الأنظمة الألكترونية الفرعية التي تعمل مجتمعة وهي (IVIS) تتكون من:

أ - جهاز الرؤية الحراري لقائد الدبابة: (CITV)
ب - الوحدة الألكترونية للجسم والبرج (HEU, TEV)
ج - شاشة عرض متكامل لقائد الدبابة (CID)
د - وحدة اتصال لاسلكي (RIU)
هـ - نظام ملاحي لتحديد المكان (POS/NAV)

فجهاز الرؤية الحراري لقائد الدبابة، يمكنه من البحث عن الأهداف المعادية في الوقت الذي يتعامل فيه الرامي مع هدف آخر قد تم اكتشافه من قبل، وبالضغط على زرار يمكن لقائد الدبابة ان يوجه المدفع واجهزة الرؤية للرامي نحو الهدف الذي اكتشفه القائد، وبذلك تتضاعف القدرة النيرانية للدبابة نهارا وليلا. ويعمل هذه الأنظمة مجتمعة يتحقق للطاقم السيطرة الكاملة على ارض المعركة نهارا وليلا، ويتمكن القادة على كل المستويات من جمع وتداول المعلومات بسرعة فائقة، وتنظيم التعاون مع باقي عناصر القتال الصديقة. وتتميز اجهزة الرؤية الحرارية، بأنها وسائل سلبية، اي لا يصدر عنها اي اشعاع، مما يحرم وسائل تحديد الاتجاه المعادية من تحديد اماكنها، هذا الى جانب كونها طويلة المدى نسبيا، وصالحة للعمل بكفاءة في جميع احوال الرؤية الرديئة وسحب الدخان العادي. وتفيد معلومات اخرى ان الصفقة تشمل ايضا معدات ادارة نيران للدبابات تعمل بالليزر الذي يفيد في مقياس مسافات الأهداف بدقة وتوجيه المقذوف نحو هدفه، وبما يمكن من اصابته من اول طلقة.

وكانت شركة (دينيل) الحكومية الجنوب افريقية المنتجة لهذه الأنظمة قد اجرت تجربة عملية وسوريا في الصيف الماضي على استخدام هذه المعدات، بعد ان نجحت في تركيبها على دبابة روسية ت - ٧٢ (وتفيد مصادر اخرى انها جرت على دبابة تايجر)، وقد حققت التجربة العملية اهدافها، مما شجع الجانبين على المضي قدما في المفاوضات حول الصفقة، حيث اعطت حكومة الرئيس مانديلا الضوء الأخضر للمضي قدما في مفاوضاتها مع سوريا لانجاز الصفقة، بعد ان وافقت اللجنة المسؤولة عن مبيعات الأسلحة عليها.

الا ان عيون اجهزة المخابرات في اسرائيل (الموساد) وفي الولايات المتحدة (CIA) لم تكن بعيدة عما يجري بين دمشق وجوهانسبرج حول هذه الصفقة، خصوصا بعد ان كشفت عنها صحف جنوب افريقيا الخاضعة للأقلية البيضاء [illegible]، ويسيطر عليها اللوبي الصهيوني. فقد هددت الولايات المتحدة بقطع مساعداتها لجنوب افريقيا والتي تبلغ قيمتها ١٢٠ مليون دولار سنويا في حالة تنفيذ هذه الصفقة، بدعوى انها تشكل عرقلة للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل احلال السلام في المنطقة وايضا للجهود المبذولة لحل قضية تهريب الأسلحة ذات المكونات الامريكية التي اتهمت بها شركة (آرسكور) كبرى شركات جنوب افريقيا لتصنيع السلاح في عام ١٩٩١، كما يبرر الامريكيون اعتراضهم على الصفقة بأنها تحوي تكنولوجيا امريكية منحت لجنوب افريقيا بترخيص امريكي لا يسمح لها ببيعها لطرف آخر، خصوصا اذا كان هذا الطرف تدور حوله شبهات في دعم الارهاب الدولي كما قدمت اسرائيل احتجاجات متوالية لحكومة جنوب افريقيا، واعتبر (زئيف ماعوز) مدير مركز جافي للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب ان هذه الصفقة ستحدث خللا في الميزان العسكري في المنطقة لغير صالح اسرائيل في وقت تواجه فيه خطر تجدد الحرب بينها وبين سوريا، وتسعى فيه دمشق ايضا للحصول على صواريخ بالستية من الصين وكوريا الشمالية، بالاضافة للتعاون الاستراتيجي القائم بين سوريا وايران التي تتسلح اليوم حتى الأسنان بأسلحة استراتيجية غير تقليدية.

وبتحليل مكونات هذه الصفقة سنجد انها بلا شك ستحيد الى حد ما عناصر التفوق التي تتمتع بها القوات المدرعة الاسرائيلية نتيجة تسلحها بالدبابات الميركافا التي تتميز بقدرة عالية على القتال ليلا، ودقة التصويب وسرعة تدمير الهدف، وقدرة أطول على البقاء بسبب تكوينها الحديث من المواد المركبة المقاومة للصواريخ المضادة للدبابات بالاضافة لقوة محركها (١٥٠٠ حصان) واجهزة تعليقها المتطورة، وهو ما يزيد من خفة حركتها ويمنحها قدرة عالية على المناورة السريعة. ناهيك عما تحمله في جوفها من جماعة مشاة (عشرة افراد وبأسلحتهم) يترجلون منها عند اللزوم لتطهير طريق تقدم الدبابة من الأسلحة الصاروخية المضادة، وكلها مميزات تفتقر لها الدبابة الروسية ت - ٧٢.

لذلك فان معدات ادارة النيران المتطورة التي تحويها هذه الصفقة سترفع من قدرة الدبابة الروسية ت - ٧٢ على اصابة الهدف من ٦٠٪ الى ٩٠٪، وهو ما سبق ان تحقق بالفعل عندما استخدمت الدبابة (أوليفانت) في جنوب افريقيا هذه الأجهزة. لذلك من المتوقع في حالة نجاح هذه الصفقة ان تمد في عمر الدبابات السورية ت - ٧٢ من ١٠ - ١٥ سنة، ولا تجعل القوات السورية في حاجة الى دبابات صديقة مثل ت - ٨٠ الروسية، خصوصا اذا ما نجحت سوريا في تحديث ابراج هذه الدبابات وتغيير محركاتها وبعض اجزائها الميكانيكية، فانها بذلك تصبح بلا شك ندا للدبابات الاسرائيلية سواء (الميركافا) او (الابرامز م-١). وقد افادت مصادر المعلومات الغربية ان شركات فرنسية تسعى للحصول على تعاقدات مع سوريا لتطوير دباباتها الروسية (ت - ٧٢) في جميع هذه المجالات بما في ذلك معدات ادارة النيران المتطورة الجاري التفاوض عليها مع جنوب افريقيا، في حالة فشل هذه الصفقة بسبب الضغوط الامريكية، وفي ضوء قدرة فرنسا على مقاومة الضغوط الامريكية، الأمر الذي تفتقر له جنوب افريقيا.

ويوجد بالفعل ست دول تتنافس على الفوز بهذه الصفقة في حالة فشل جنوب افريقيا في عقدها، وهي فرنسا من خلال شركتي (سافيم، سأجيم) وبلجيكا وبريطانيا اللتان تعملان من خلال سلوفاكيا، وشركة انوسا الاسبانية وتعمل ايضا من خلال سلوفاكيا، بل وهناك ايضا مؤسسة هيوز الامريكية التي تعمل كذلك من خلال اسبانيا وسلوفاكيا، بالاضافة للصين وبولندا، ومن المعروف ان اسبانيا وبولندا تعتمدان التكنولوجيا الامريكية في نظم ادارة نيران الدبابات. وهو ما يؤكد ان سوريا لن تعدم وسيلة في الحصول على ما تريد من أنظمة تسليحية، وان الخاسر الوحيد في حالة فشل هذه الصفقة هو جنوب افريقيا، والتي سبق ان رضخت في الماضي للضغوط الامريكية والغت صفقة سلاح كانت موجهة الى كل من رواندا وتركيا، وذلك في وقت تزدحم فيه مخازن ومصانع الأسلحة في جنوب افريقيا بالمعدات والأسلحة المتطورة التي تسعى الحكومة لتسويقها لتصلح من اقتصادها الذي يواجه متاعب جمة منذ التحرر من الحكم العنصري. وكانت جوهانسبرج قد نجحت في عقد صفقات اسلحة مع كل من سريلانكا وايران، كما ارسلت طائرات مقاتلة الى الجزائر.

واذا كانت حكومة جنوب افريقيا - تحت تأثيرات الضغوط الامريكية - قد اجلت اتخاذ قرار نهائي بشأن هذه الصفقة مع سوريا - كما اعلن ذلك ثاميومبيكي نائب رئيس الجمهورية - بدعوى الحاجة الى مزيد من الوقت لبحث تأثير هذه الصفقة على الأطراف الأخرى في منطقة الشرق الأوسط، وتطور عملية السلام التي ينتظر ان تستغرق عامين، وذلك حتى تبقي الباب مفتوحا لامكانية اتمام الصفقة مستقبلا من جهة، وهي لا تغضب الولايات المتحدة من جهة ثانية، وحفاظا على ماء وجهها حتى لا تتهم بأنها خضعت للضغوط الامريكية من جهة ثالثة، الا ان هذا الموقف الامريكي قد كشف عن تحول في سياسات الدول التي سبق ان تعهدت بتقديم التأييد الدبلوماسي والاقتصادي لحكومة مانديلا قبل اقل من ثلاث سنوات، وعلى رأس هؤلاء الولايات المتحدة التي هددت اخيرا بقطع مساعداتها، وكانت الصين هي الأخرى قد ضغطت على جوهانسبرج كي تقطع علاقاتها مع تايوان، ويستعد الاتحاد الأوروبي على ما يبدو لتقديم رد بارد على مقترحات جنوب افريقيا بشأن الاتفاق التجاري وسبل تطويره، ويأتي كل هذا بعد الضغط المستمر منذ العام الماضي على قيمة العملة المحلية الـ (راند) من اجل تخفيض قيمته، وهو ضغط تعتبره حكومة جنوب افريقيا لا مبرر له ويشكل تهديدا لقدرتها في التصدي لمشاكل وتراث النظام العنصري السابق على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. وكلها مؤشرات تبرز بقوة الصعوبات التي تواجهها جنوب افريقيا في تغيير السياسة الموروثة عن الحكومة العنصرية السابقة، كذلك عدم خبرتها في التعامل مع مسائل معقدة وحساسة كقضية الشرق الأوسط.

ويمكن القول ان التهديدات العلنية التي اطلقتها الولايات المتحدة قد لمست عصبا حساسا داخل دوائر حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي ربط نفسه تاريخيا مع حركات التحرر والبلدان المناضلة ضد ما تتصوره صحيفة امريكية. لذلك نجد الرئيس مانديلا قد رفض وبثبات منذ وصوله الى السلطة ان يبتعد عن اولئك الذين ساعدوه في نضاله ضد نظام التمييز العنصري. لذلك كان رد قويا وعنيفا على التهديد الامريكي الأخير بقطع المساعدات عن بلاده، فقد قال - هو ونائبه ثامبومبيكر - ان جنوب افريقيا بلد مستقل ذو سيادة، ولن تخضع للتخويف، وانه سوف يحدد سياسته الخارجية بنفسه، وفي هذا الاطار قال مبيكي: «اننا لن ننتهج سياسة الحكومة السابقة التي كانت تعلن تحالفها مع اسرائيل وتعادي كل دول الشرق الأوسط». واضاف: «كما لن نتخذ الموقف العنصري الذي يستبعد سوريا من تعاملاتنا آليا».

ولا شك ان حكومة جنوب افريقيا اصبحت ازاء هذه الصفقة تواجه مأزقا لا يقل حدة عن ذلك الذي عانى منه مانديلا في مجال علاقة بلاده بتايوان. فبعد ان اعلن قبل عامين انه لن يتخلى عن صديق قديم، تراجع عن موقفه هذا في نوفمبر الماضي، حين قال ان العلاقات مع تايوان لم تعد تتفق مع دور جنوب افريقيا في الشؤون الدولية، وكان معنى هذا بكلمات اخرى، ان عدم وجود علاقات دبلوماسية كاملة مع الصين من شأنه الحاق الضرر بمصالح جنوب افريقيا الاقتصادية وربما كانت تلك هي المرة الأولى منذ وصوله الى السلطة التي اضطر فيها مانديلا الى القبول بأن الاعتبارات التجارية يمكن ان يكون لها الأولوية على الاعتبارات الايديولوجية والصداقات القديمة، لذلك يسعى بعض الأعضاء الكبار في حزب المؤتمر الآن نحو تعزيز تصميم الحكومة في موقفها بالقول ان عليها ان تواجه بشجاعة الولايات المتحدة في مجال صفقة المعدات مع سوريا، لما لهذه الصفقة من فوائد على صناعة السلاح المحلية في البلاد، وقد انعكس هذا الموقف الحزبي في تصريح اخير ينتقد فيه مبيكي الموقف الامريكي من هذه الصفقة حين قال: «كان على الادارة الامريكية ان تستخدم القنوات الدبلوماسية لابداء تحفظاتها على الموضوع السوري، بدلا عن الاعلان عنه اعلاميا». وفي رسالة ذات مغزى مهم اكد مبيكي «ضرورة النظر في السبل التي يمكننا من خلالها معالجة خلافاتنا».

واذا كانت واشنطن من خلال تهديداتها لحكومة جنوب افريقيا بضرورة ايقاف الصفقة مع سوريا - تحاول ان تبلغ رسالة مهمة مفادها انه لا ينبغي لأي دولة أخرى ان تدخل سوق السلاح في الشرق الأوسط الا باذن من واشنطن ومن خلالها، وهي ذات الرسالة التي سبق ان وجهتها لفرنسا وروسيا واطراف اوروبية اخرى، لتحجيم ادوار هذه الدول في المنطقة، وليكون لها الدور القيادي فيها، وهو ما انعكس بوضوح في موقف الادارة الامريكية الرافض لصفقة الصواريخ الروسية S-Bot لقبرص. الا ان حكومة جنوب افريقيا تريد ان يكون لها دور في منطقة الشرق الأوسط، من خلال الدخول في المنطقة عبر بوابة الخليج، خصوصا دولة الامارات العربية المتحدة. والسعودية التي تحاول ان تعقد معها صفقة ضخمة تصل قيمتها الى ٥٠٠ مليون دولار، بالاضافة الى التعاون العسكري مع سلطنة عمان، وها هي تمد عينيها الى سوريا ودول اخرى مثل الجزائر والمغرب.. وبلختصار فان جنوب افريقيا تريد ان تفوز بنصيب من كعكة سوق السلاح الدولية - الذي يلقى رواجا في منطقة الشرق الأوسط ومنطقة جنوب شرقي آسيا، واذا كانت جنوب افريقيا قد واجهت انتقادات عنيفة بسبب علاقاتها الوثيقة مع ايران في مجال النفط، فهي تريد ان تقلل الاعتماد على ايران بصورة كبيرة بفتح ابوابها على السعودية ودول الخليج الاخرى والعراق وباقي الدول العربية، ليس فقط في مجال السلاح ولكن ايضا في مجالات اخرى مثل مشروعات المقاولات والتجارة وتصدير العمالة الفنية الى هذه الدول. الا ان هذه الرغبة من جانب جنوب افريقيا تواجه باعتراضات من قبل الأطراف ذات الصلة الوثيقة بالمنطقة، ونقصد بها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي وروسيا.

كاتب استراتيجي متخصص

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

البحث المطلوب عن بدائل السلام

منذ توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية يمارس بنيامين نتانياهو مناورات، ويبث اكاذيب.. ويطلق تهديدات، اعادت عملية السلام الى نقطة ما قبل الصفر بكثير.

وفي اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاحد طرحت قضايا جوهرية ساخنة كان من المفترض ان تكون قد انتهت منذ وقت طويل اذا التزمت اسرائيل بتعهداتها والاتفاقيات التي وقعتها.

وقد اتفق على تشكيل ثماني لجان لبحث هذه القضايا، ولا يعد هذا الاتفاق انجازا يقبل أحد به كنتيجة للقاء قمة فلسطيني - اسرائيلي.

واللجان.. هي هواية الساسة الاسرائيليين فهم دائما يلعبون لكسب الوقت، ويبددون الغضب بتحركات شكلية لا تحقق اي فائدة لعملية السلام.

وهم يفعلون ذلك رغم وضوح مبادىء وأسس وبرامج تنفيذ التعهدات، لان ميزان القوى مختل، ووجود الوسيط المحايد غائب.

فالمواقف العربية لاتزال تطرح رؤى مختلفة من مسألة التفاوض مع اسرائيل والدول العربية لاتزال غير جاهزة للاجابة عن سؤال حيوي وخطير.. وهو ماذا يحدث اذا فشلت مفاوضات السلام، ما هو البديل، ما هو الدور العربي اقليميا ودوليا لمواجهة هذا الاحتمال الذي سيظل واردا طالما بقي نتانياهو على رأس حكومة اسرائيل، وطالما بقي قادتها لا يؤمنون بالاخذ والعطاء في عملية المفاوضات.

ان العرب مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى بالتشاور والتنسيق للوصول لرؤية استراتيجية موحدة لمستقبل المنطقة تأخذ في اعتبارها كل الاحتمالات وتطرح البدائل الملائمة للتعامل مع شرق اوسط قابل للانفجار في اي لحظة.

الاتحاد

روسيا والاحتمالات الأربعة: الارتباط بالغرب هو الحل؟!

سامي خشبة

حين يصل تحليل الخريطة الاستراتيجية الجديدة للعالم، الى «كتلة» اوروبا بعد ان يكون هذا التحليل قد توقف عند «كتلة» الشرق الاقصى، فإن عملية التحليل تواجه معضلة اختيار «الاتجاه» التالي على مسارات - أو خطوط - الخريطة، يكون المسار المنطقي التالي، بعد الكتلة الاوروبية هو المسار المؤدي الى الولايات المتحدة (كتلة نصف الكرة الغربي) عبر الاطلنطي ام يكون هذا المسار المنطقي بعد اوروبا هو المسار المؤدي الى روسيا عبر انهار النيبقا، والأودر والدانوب؟.. ان الحسابات البسيطة لحركة الكتل المختلفة على الخريطة نفسها، والقراءة الواقعية لنوعية تلك الخريطة الاستراتيجية الجديدة من حيث خصائص الثبات او السيولة - تؤكد كلها ان المسار المنطقي لعملية التحليل - بعد الكتلة الاوروبية هو المسار المؤدي الى روسيا.

فالقراءة الواقعية لنوعية الخريطة الاستراتيجية الجديدة لعالم ما بعد الحرب الباردة وانتهاء الاستقطاب الثنائي الذي صنع خريطة استراتيجية «جامدة» الى حد بعيد للعالم فيما بين ١٩٤٧ و١٩٨٩ - هذه القراءة الواقعية تخلص الى اننا نواجه خريطة «سيالة» متحركة، غير جامدة، أشبه برسوم التصاميم الحديثة التي ينتجها الحاسب الآلي في برامج «الجرافيك»، فكل تصميم يتضمن المئات من الاحتمالات والهياكل الداخلية للشيء المراد تصميمه، وكلها في حالة تفاعل مستمر بحيث يصبح «الثبات» الجامد وهما مستحيلا، ويصبح التصميم الناجح الوحيد هو التصميم الذي يضم كلا من الثبات والتغير في لوحة رسم واحدة، وأوروبا تتحرك صوب الشرق، دون ان تنتهي الى فك ارتباطها بالغرب عبر الاطلنطي. تتحرك صوب روسيا - عبر دول الوسط والشرق الاوسط التي ستنضم الى كل من الاتحاد الاوروبي - بزعامة المانيا وفرنسا - وحلف الاطلنطي بزعامة الولايات المتحدة (كتلة الغرب الرئيسية) خلال سنوات التحرك «الاوروبي - الاطلسي» المشترك، المقبلة (حتى عام ١٩٩٩ على اقصى تقدير، حسبما قررته مؤتمرات قمة كل من الاتحاد والحلف الاخيرة في بروكسل).. أي ان اوروبا (الاتحاد الاوروبي الغربي الخالص حتى الآن) تتحرك فيما تسعى الى تثبيت قاعدتها الرئيسية خلال نصف القرن (أو حتى ثلاثة ارباع القرن) الأخير، تسعى الى ضم بولندا وتشيكيا والمجر - على الاقل الى كل من الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلنطي في المرحلة العاجلة - التي تتكون من السنوات الثلاث الباقية من القرن العشرين، بينما تسعى مع الولايات المتحدة الى احتواء بقية القارة - من اوكرانيا اولا، الى روسيا اخيرا - في «البيت الاوروبي الواحد» حسب التعبير الشهير الذي صكه - للعجب - ميخائيل جورباتشوف في الاسابيع الاخيرة من «احتضار» الاتحاد السوفييتي المنهار.

وهذا التحرك الاوروبي (سواء من خلال الاتحاد الاوروبي او من خلال حلف الاطلنطي) هو العامل الاول - الظاهر للعيان الآن - في تحديد طبيعة وتوجهات الكتلة الثالثة أي روسيا نفسها - في الخريطة الاستراتيجية العالمية الجديدة، بينما يلعب الاندفاع الروسي نحو الانتماء الى الغرب (حضاريا - ثقافيا بقدر ما هو اقتصادي - سياسي) الدور الثاني في تحديد طبيعة وتوجهات هذه الكتلة التي لا تزال هائلة بكل المقاييس.

في الدراسة الاستراتيجية المتعمقة بعنوان: «روسيا عام ٢٠٠١» التي كتبها الباحثان دانييل بيرجين وثين جوستافسون (ونشرت تحت اشراف هيئة البحوث الدولية لجامعة كيمبريدج البريطانية (سيرا) عام ١٩٩٤م تطرح اربعة احتمالات لتطور روسيا - في اطار الخريطة الاستراتيجية الجديدة للعالم التي كانت ماتزال في طور التشكل الاولى، الاحتمال الاول ان تستمر روسيا - كما يوحي شعار اسرة رومانوف القيصرية التي اسقطها البلاشفة عام ١٩١٧ - في صورة «نسر له رأسان» يتجه احدهما الى الشرق (نحو آسيا) ويتجه الرأس الآخر الى الغرب (نحو اوروبا).. والاحتمال الثاني، هو ان تعود روسيا الى طبيعتها العدوانية التوسعية التي حولتها من «امارة» صغيرة حول مدينة كييف (الاوكرانية الآن) الى اكبر امبراطورية «برية» عرفها التاريخ وأقصرها عمرا، أي ان تعود روسيا - في الاحتمال الثاني الى «الدب الروسي» الثقيل القاتل الشهير، والاحتمال الثالث هو «التحلل» البطيء للدولة الروسية المركزية وتفكك «الاتحاد الروسي» الى دويلات متناثرة صغيرة (هل بدأ ذلك فعلا في الشيشان؟)، اما الاحتمال الرابع والاخير فهو ان تحقق روسيا الـ «تشورو» أو، المعجزة الاقتصادية باللغة الروسية وتستعيد مكانتها - كما فعلت المعجزتان الالمانية واليابانية بعد الحرب العالمية الثانية - كواحدة من كبريات القوى الصناعية ومن ثم، الاستراتيجية - في العالم.

والدلائل كلها تشير الآن الى ان الاتحاد الاوروبي، يعمل بنشاط، وبنجاح حتى الآن، لحسم التردد الروسي بين الاحتمالات الاربعة، فرغم نشاط موسكو في اتجاه الشرق، بالتهدئة والتعاون مع اليابان، أو توثيق العلاقات «الأخوية» مع الصين، فإن التوجه الرئيسي لموسكو - الآن وفي المستقبل المنظور يميل بقوة الى الغرب، نحو الاتحاد الاوروبي اولا، ثم نحو الولايات المتحدة ثانيا، ربما لأن موسكو تعرف ان قطبي الشرق الاقصى يريدان الأخذ بأكثر مما يمكنهما العطاء (النهم الى الاراضي الشاسعة والموارد الطبيعية على رأسها النفط والغاز والمعادن النادرة والمياه العذبة الوفيرة، في سيبيريا الروسية - الأقرب عمليا الى المراكز الصناعية في الصين واليابان منها الى المراكز المشابهة في روسيا نفسها).. وربما لأن موسكو تعرف انها بتكوين روسيا الحضاري والثقافي، وبثقلها السكاني الأكبر وتركيز صناعاتها ومراكز بحوثها الرئيسية - فإنها في النهاية - وفي الاساس - جزء من الغرب، له - أو «اصبح» له امتداد في الشرق، فإنها «محكوم» عليها بأن تربط مصيرها بالغرب التي لن يصل الى «كنوزها» في سيبيريا إلا من خلالها، بعكس قطبي الشرق الاقصى اللذين لن يصلا الى كنوز سيبيريا إلا بإزاحة الدب الروسي او باضعافه الى الدرجة التي لا يمكنه معها إلا قبول اشراك اقرب الطامعين في كنزه السري.

هذه كلها عوامل تؤدي الى ان يكون رأس النسر المتجه الى الغرب هو الرأس «الفاعل»، بفضل التحرك الاوروبي - اولا من خلال المساعدات بقدر ما هو من خلال الضغوط في البلقان وفي القوقاز وفي جمهوريات البلطيق وفي اوكرانيا (بالذات التي تحصل الآن على خمسة امثال، ما تحصل عليه روسيا من المساعدات الامريكية رغم ان سكانها لا يتعدون ثلث سكان الاتحاد الروسي) ونفس العوامل هي التي تقلل الى حد بعيد ربما الى درجة الإلغاء الكامل لاحتمال استعادة «الدب الروسي» نشاطه (على الأقل في المستقبل المنظور) فهو لم يستطع ان يمرر مخالبه في الجسد الشيشاني الصغير (لأسباب عديدة خارجية وداخلية) ولن يستطيع ان يحتفظ بوحدة الاتحاد الروسي إلا من خلال نوع من «التفاهم» الدستوري الديمقراطي الكامل مع القوميات الاخرى، غير الروسية، فهذا الاتحاد الآن لابد ان يؤسس نفسه من جديد - على التراضي وليس على القهر، على «تفاهم الأنداد» وليس على افتراس الدب الابيض للصغار من حوله.. وهذا بالتحديد هو ما تسعى قوى الاتحاد الاوروبي لغرسه في «دماغ» موسكو السياسي العسكري، ليس حرصا على بقاء الاتحاد الروسي الضخم بقدر ما هو حرص على الحد الاقصى من الاستقرار المطلوب في شرق اوروبا كله، والا سقطت موسكو في ايدي العسكريين والقوميين والشيوعيين الذين تملأهم احاسيس الهوان (كانت آخر رسائل ألكسندر ليبيد، الجنرال القومي المخلوع من منصب مستشار الأمن القومي الروسي، محملة بفكرة: عودة روسيا كقوة عظمى أولى في العالم تفرض ارادتها ولا يملي احد ارادته عليها!)، فأوروبا اذن تسعى لأن يصبح الاحتمال الثالث - أي تحلل وتفكك الاتحاد الروسي - احتمالا «مستحيلا» ليس فقط بالتشجيع السياسي ولا بالحملات الدعائية، انما من خلال السعي الى ايقاف الاقتصاد الروسي وسلطة السياسة الدستورية - في روسيا على اقدامهما من جديد.

تلتقي ارادة «السلطة الروسية» القائمة الآن مع ارادة الاتحاد الأوروبي اذن ازاء الاحتمالات الاربعة لقاء جذريا: فموسكو - الحالية والمحتملة - تريد الارتباط بالغرب - بأوروبا - بعد ان ظلت قرونا ذات رأسين شرقية وغربية، واوروبا - تخطط للمستقبل على اساس ان تكون روسيا جزءا من ذلك البيت الاوروبي المشترك (لا الموحد بالضرورة) - بشبكات الطاقة والمواصلات الموحدة وبالمعايير القياسية للصناعات وللبيئة المشتركة وبآلاف المشروعات التي تقف وراءها الآن اسلسا اتحادات البنوك والصناعات في كل من ألمانيا وفرنسا ودول البنيلوكس والسويد، وموسكو تعرف ان قبولها في هذا الجزء من العالم الذي تريد الارتباط به مرهون بأن تكف او ان تتخلى عن دور «الدب القاتل» التوسعي والعدواني، بينما تقوم - في الوقت نفسه - بدور الوسيط الذي يسهل للمستثمرين الاوروبيين الوصول الى «جوائزهم» المنتظرة في الكنوز الروسية المختبئة وراء جبال الاورال ووراء القوقاز وبحر قزوين، ولذلك تلتقي ارادة موسكو مع الارادة الاوروبية في منع الاحتمال الثالث - احتمال التحلل والتفكك الذي سيمنع امكانية الاستثمار السهل لنفس تلك الكنوز وسيحمل - وهو الأخطر - وباء التطرف والعنف والحروب الاهلية العنصرية التي تسعى دوائر كثيرة في العالم الى اشعالها في تلك المنطقة من آسيا - بالذات.

أما «المعجزة» الاقتصادية الروسية، وهي التي قد تكون الهدف النهائي لموسكو فإنها قد لا تكون الهدف الحقيقي لأوروبا، هذه يكفيها ان تقف روسيا على قدميها، وان تكون شريكا مربحا، وان تكون جارا مسالما وقادرا على منع اية انهيارات استراتيجية في الجانب الذي يخصه في هذه الشراكة الاستراتيجية الناشئة. فهو بلعبه هذا الدور، سوف يوفر على اوروبا الكثير: سيزيل عوامل القلق الامني، وبالتالي سوف يضعف من الحجج التي تبرر بقاء اوروبا بشكل أو بآخر - تحت الحماية - ومن ثم الوصاية الامريكية، وسيمنح القارة قدرة اكبر عن التنافس - والوجود الاستراتيجي على امتداد الخريطة الاستراتيجية الجديدة للعالم.

نائب رئيس تحرير الاهرام

العلاقات الفرنسية - الجزائرية (الجزء الاخير)

امري احمد

يقول العالم الفرنسي المعروف إيف لاكوست صاحب كتاب الذي لايزال الكثير من الجدل من المواقف عنوانه «الجغرافية، للحرب اولا» يقول «ان للفرنسيين علاقات جد خاصة مع الجزائر» مبينا اسباب ذلك بقوله: «يوجد بفرنسا ۸۰۰۰۰۰ جزائري وابناؤهم هم قانونيا فرنسيون ولكنهم مرتبطون بالجزائر. فالحكومة لايمكنها لذلك الا تبدي اهتماما بما يجري في الجزائر» ويقول اننا من المنطق ان نتصور قطع الجسور بين الجزائر وفرنسا ولكننا نلاحظ عكس ذلك تماما. ويقول لنأخذ مثالا بسيطا، الجرائد الفرنسية في الجزائر تطبع ضعف اعداد الجرائد باللغة العربية لقد ادلى العالم الفرنسي ذو المعرفة الواسعة بفكر ابن خلدون وشؤون المغرب العربي خاصة والعالم الاسلامي عامة بهذا الحديث لجريدة الوطن الجزائرية الصادرة اول هذا الشهر وحلل ابعاد الظاهرة الاسلامية وقال: «منذ عشرين سنة برز تيار فكري مستمد من الاشتراكية ولكنه فشل. وكنتيجة ظهرت جماعات سميت عن صواب او خطأ اسلامية. فلدت هذه الجماعات الى وحدة العالم الاسلامي بالرغم من تنوع اللغات. وهذا المشروع هو مشروع جيوسياسي كبير ويمكن تفهمه بسهولة. ومايعقد الامور هو ان هؤلاء الاسلاميين اعتبروا انه لإنشاء الوحدة الاسلامية يجب ايجاد خصم مشترك وقد اختاروا الغرب وجعلوه مسؤولا عن تشتت بلدانهم وهذا صحيح في بعض الحالات. لكن هذا غير صحيح في حالة المغرب العربي لأن الحدود بين الجزائر والمغرب عمرها اكثر من ألف عام ولم يعمل المستعمرون الاعلى تثبيتها لماذا هذا؟ لانه كانت هناك من طرفه السيطرة الاستعمارية، حرب الجزائر، التدخلات الانجليزية والامريكية بالشرق الاوسط...»

ويبدو ان الاسلاميين يجدون صعوبات في تحقيق هذا المشروع فما هي اسباب هذا الفشل؟ يقول لاكوست مجيبا عن هذا السؤال، بدلا من ان يطرحوا اجراء كاملا للمفاوضات كما هو الشأن في حال الاتحاد الاوروبي اعتبر الاسلاميون قادة بلدانهم كلهم متغطرسين، مرتشين وخونة، وهذا صحيح في بعض الحالات، ثم راحوا يحاربونهم. والجزائر هي المثل الاكثر مأساوية للظاهرة الاسلامية. وهذا البلد يعرف حربا بين المسلمين»

«ان عدد الغربيين الذين قتلوا من طرف الاسلاميين محدود جدا بالمقارنة الى عدد المسلمين الذين قتلوا من طرف الاسلاميين»

«وبالمقابل فان عدد الاسلاميين الذين قتلوا من طرف الغربيين لايذكر بالمقارنة الى عدد الاسلاميين الذين قتلوا من طرف المسلمين. وبالاضافة الى ذلك فإن الاسلاميين يحاربون الغرب ولكن في قلب العالم الاسلامي..»

في هذا التحليل المطول يعود الى تحليل مؤتمرات الازمة الجزائرية ويقول انه قبل بداية الحرب في الجزائر كان هناك مشروعان:

- مشروع الاتحاد المغاربي الذي برز وبالتفاوض في خطوات متدرجة..

- مشروع التعاون بين البلدان المغاربية والاتحاد الاوروبي

ويخلص الى القول «وللأسف فإن الحرب في الجزائر ابعدت الحديث عن الاتحاد المغاربي الآن»

نحن نخلص الى القول الى ان تشابك المصالح وكثافة العلاقات وكذلك ما ينتج عن ذلك من نزاعات ورؤى مختلفة هي حقيقة لايمكن نكرانها وواقع يتعامل معه البلدان يوميا.

لكن، على المستوى السياسي الرسمي المعلن كل شيء يوحي بعكس ذلك. فهذا وزير خارجية الجزائر، أحمد عطاف يعلن في لقاء مع الصحافة يوم الخميس «ان الجزائر تطلب دعم فرنسا» مضيفا «وأود ان اضيف الى هذا ان الامر يتعلق بعكس هذا».

لقد كان هذا التصريح ردا ساخنا على تصريحات المسؤولين الفرنسيين ففي بيان لوزارة الخارجية الفرنسية نشر يوم ٣٠ يناير الماضي هناك تأكيد على تمني فرنسا ان الانتخابات التشريعية القادمة في الجزائر «ستجري في ظروف شفافة.. مع ممثلي جميع التشكيلات السياسية القانونية...» وكان هذا البيان قد صدر بعد بيان الرئيس الفرنسي الاسبق جيسكاردبستان، ورئيس اللجنة الخارجية للجمعية الوطنية، والذي قال فيه «.. انه لمن الضروري اثناء تشريعات الربيع القادم ان تبرز جميع التيارات الاسلامية» مضيفا «باستثناء هؤلاء الذين تورطوا في اعمال ارهابية».

وفي اشارة الى الجبهة الاسلامية للانقاذ المنحلة قال ديستان «.. ان بدت مشاركة احزاب في تشريعيات ١٩٩١ امرا مشروعا فإنني لاادري الاسباب التي تمنعها من المشاركة الان».

وعن ذلك - يجيب الوزير الجزائري للخارجية في حديثه المشار اليه اننا «واصيف، وذلك امر اخطر. هذا التصريح يشارك في المساهمة البذيئة لمحاولة اعادة الاعتبار لهؤلاء الذين كانوا بالضبط في المأساة التي تعيشها بلادنا».

ومن هنا يبدو ان الحزب - الجبهة الاسلامية للإنقاذ - يوجد في قلب الازمة الجزائرية ومن اعقد حلقاته ان لم يكن اعقدها وعلى الموقف منه يتوقف مستقبل العلاقات الحالية بين البلدين.

كاتب جزائري

لنراقب الشرق الأوسط وافريقيا في ١٩٩٧

جان كيركباتريك

بالنسبة لمعظم الناس في أغلبية الدول، يجب ان يكون ١٩٩٧ عاماً جيداً. لكن ثمة تطورات جديدة مزعجة لابد من مخاطبتها.

فالاقتصاد الامريكي لا يزال قويا، حيث ان التضخم والبطالة منخفضان وهناك بعض الدلالات على زيادة النمو الاقتصادي وتراجع الجريمة.

كما ان حلفاء امريكا الاوروبيين الغربيين يتنعشون بالرغم من انهم يواجهون مجموعة من المشكلات المناسبة تماما للمجتمعات الديناميكية.

وتم تحييد الصراعات العنيفة في يوغسلافيا السابقة (بفضل قوة حفظ سلام ضخمة جدا) وفي كل من الشيشان، رواندا، وجواتيمالا. وقدمت كوريا الشمالية اعتذارا لم يكن متوقعا لكوريا الجنوبية ولم تطلق الصين اية صواريخ فوق مضيق تايوان. مؤخرا.

كما تضرب الديمقراطية بجذورها في بعض الأماكن والبيئات غير المألوفة، فالأنظمة الديمقراطية صمدت في وسط وشرق اوروبا.

واختار الناخبون الروس الديمقراطي العليل بوريس يلتسين بعد ان فضلوه على المرشح الشيوعي جينادي زيجانوف، الذي وعد «بإعادة دمج» دول الاتحاد السوفييتي السابق، وعلى العسكري المتميز، المجهول سياسيا، أليكسندر ليبيد. وكانت تلك الوقائع مدعاة للاحتفال.

وفي امريكا الوسطى، هزم مرشح التحالف الليبرالي ارنولدو أليمان الزعيم الساندينيني السابق دانييل اورتيجا في انتخابات متوترة، واحيانا عنيفة.

أما في آسيا، فلا تزال أكثر المجتمعات ديناميكية تحقق تقدما اقتصاديا وتزداد حرية رغما عن أنفسها.

وبالرغم من انه لم تتحقق اية مكاسب مثيرة فعلاً فيما يتعلق بانتشار الديمقراطية، إلا ان منظمة فريدوم هاوس قد صنفت ضمن فئة «حرة» عددا من الدول يفوق ما كان عليه عند بداية عام ١٩٩٦.

وثمة منطقتان فقط لا تظهر فيهما بوادر مشجعة او ايجابية مع بدء العام الجديد.

ان الفوضى، الحرب، والانهيار الاجتماعي قد انتشرت بشكل واسع النطاق مؤخرا في افريقيا الوسطى بالرغم من التفاؤل الذي كان يسود حيال تلك المنطقة الضخمة من العالم، ومع ذلك، يجب علينا ان نلاحظ بأن نيلسون مانديلا المتميز لا يزال يوفر قيادة بناءة، وفاعلة، لبلاده.

ان اكثر المناحي سلبية واثارة للمشكلات يوجد اليوم في الشرق الاوسط والشرق الادنى، حيث تعززت المطالب من أجل الدين الاصولي والسياسات المتشددة بواسطة جهود ايران المستمرة لاخضاع الحكومات الأخرى. ان انتشار السياسات المتطرفة في تركيا ودول اخرى في منطقة الخليج يعد مصدر تهديد كبير للمصالح الغربية والامريكية.

ولا يزال اهتمام ادارة كلينتون الكبير بالعلاقات الفلسطينية يتواصل بالرغم من وجود مشكلات اخرى عديدة في المنطقة تعد مصدر تهديد كبير للمصالح الامريكية: انتشار الاصولية في تركيا وغيرها. مواصلة ايران لجهودها الرامية لاخضاع حكومات أخرى في المنطقة، ومحاولات ايران الحثيثة لانتاج اسلحتها النووية الخاصة بها. وبروز فصيل اكثر تعصبا، هو حركة طالبان، في افغانستان، والذي احكم سيطرته بالفعل على اجزاء مختلفة من البلاد، والعنف المتطرف في الجزائر، والقواعد (الارهابية؟!) في ايران، السودان، وليبيا. وزيادة مخزون السلاح السوري، وانتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، وعودة قوة الرئيس صدام حسين.

وهذه، كما يتصور المرء، هي التهديدات الاساسية للاستقرار في الشرق الاوسط وللمصالح الامريكية في المنطقة.

ان سياسات العنف والحركات المتطرفة في الشرق الاوسط تكتسب اهمية عالمية جراء اعتماد معظم مناطق العالم على نفط الخليج، وبسبب العلاقات الوطيدة التي تجمع ما بين دول المنطقة والدول الاوروبية والولايات المتحدة - مثل روابط فرنسا مع الجزائر، المغرب، وتونس، وروابط الولايات المتحدة مع اسرائيل والمغرب.

ان سهولة وصول المتطرفين للمجتمعات المفتوحة - يبرهن على ذلك المتعصبون الذين فجروا المركز التجاري العالمي في نيويورك، وفجروا وسائط النقل في باريس - تجعلنا جميعا عرضة لعدوى عنف الشرق الاوسط.

بالطبع، فإن من يحتجزون الرهائن في بيرو يذكروننا بأنه ليس كل السياسات العنيفة تتربى في الشرق الاوسط. لكن ارهابيي بيرو، لا يسيطرون على الحكومة، وهذا بالطبع فرق مهم.

ان الذي يمنح الأنظمة العنيفة المناهضة للديمقراطية اهمية كبيرة خارج مناطقها، وكذلك داخلها، هي المجموعات العنيفة التي تأسر الحكومات وكنوزها (وحتى الدول الصغيرة لديها كنوز مهمة) وتكون قادرة على شراء الاسلحة والتقنية، واستئجار اشخاص يمكنهم العمل من اجلها، وامتلاك صواريخ يمكن بواسطتها تحقيق الأهداف المرجوة.

ان الكثير من اكثر الدول عنفاً في العالم تبذل جهوداً مكثفة من اجل شراء، صنع، أو سرقة التكنولوجيا - على سبيل المثال: العراق، ايران، وكوريا الشمالية.

كما يواجه العالم كذلك حوالي ٢٥ ألف رأس نووية وربما ٤٠٠ رأس صينية، واسلحة كيماوية وبيولوجية التي تمنح الدول الصغيرة جدا القدرة على القيام بأشياء عظيمة، واحداث الدمار للدول الكبيرة.

ان هذا النوع من الضعف يعد شيئاً جديداً في العالم، وهو ينمو طوال الوقت.

ان التقنية وثورة المعلومات تنتشر عبر قنوات الاتصال من الصين الى باكستان، وباكستان الى ايران، ايران الى سوريا وليبيا، وبشكل ما الى العراق، وربما كان لدى كوريا الشمالية حاليا عدة صواريخ باليستية عابرة للقارات.

ان اسلحة الدمار الشامل تثور الجغرافية السياسية وتتغلب على موازين القوة. ونحن نعيش على وقت مسروق في وضع العجز هذا، لكننا نعيش جيدا.

سفيرة امريكية سابقة لدى الأمم المتحدة
عن الهيرالد تريبيون

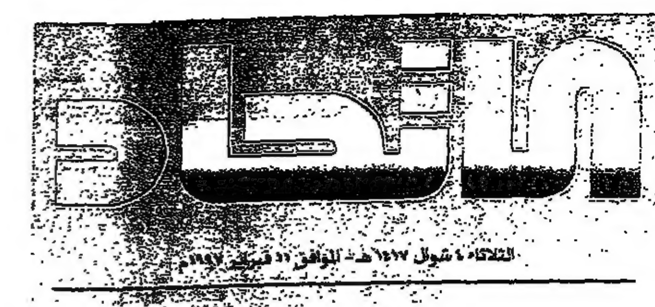
ترجمة رفيق الجرجاوي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٩١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٥٥٨٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٣٣ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤١٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤١٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٣٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

e-mail address: alithp01.net.ae
الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE



اليوم الأول أصعب ايام تارك التدخين

■ قال باحثون ان اليوم الأول الذي يقضيه المدخن في محاولة للاقلاع عن التدخين هو الأهم في سبيل التخلص من هذه العادة.

واشارت نتائج دراسة شملت ٢٠٧ حالات ان اقدام المدخن على ان ينفث دخان سيجارته مرة واحدة فقط في اليوم الاول من محاولة الاقلاع عن التدخين تعطي مؤشرا عن انه سيعود الى معاودة التدخين في غضون ستة اشهر.

وقال اريك وستمان المسؤول عن هذه الدراسة بالمركز الطبي بجامعة ديوك والمركز الطبي في درهام بنورث كارولينا «تتناقض هذه النتائج التي تم التوصل اليها مع الفكرة الشائعة القائلة ان بوسع الناس الاقلاع عن التدخين على ان يقترن ذلك بأن ينفثوا الدخان بين الحين والآخر».

ومضى يقول «تشير نتائجنا الى ان تحديد موعد معين للاقلاع عن التدخين والالتزام به بدقة مهم للتخلص من هذه العادة على المدى الطويل».

وتتناول الدراسة التي وردت في نشرات طب الامراض الباطنة للجمعية الطبية الامريكية تقييما لأفكار اخرى للاقلاع عن التدخين واشارت الى انه من بين ٢٠٧ اشخاص شملتهم الدراسة اخفق ١٧٣ في محاولة الاقلاع منهم ١٠٦ دخنوا في اليوم الاول من محاولة الاقلاع.

اقرأ غداً

الاتحاد السياسي:
دلالات الانتخابات الباكستانية ومغزى سقوط بي نظير المدوي

قضايا ودراسات:
اعترافات اسرائيلية: تعهدنا بالانسحاب من الجولان

ألوان:
مها الريم.. تغني للطرب وتشتاق لسماع الموسيقى الراقصة!



كاميرا البنك الخفية

نتحدث اليوم عن السيد مليون والسيد هنا ليس الاسم الشعبي المصري الشائع انما ترجمة كلمة «mister» التي يحلو للهنود ان يضيفوها الى اسمائهم «أما السيد مليون» فهو ليس ذلك اللقب الذي اطلق في الصحافة والملاعب الانجليزية في السبعينيات على النجم الكروي «تريفورفرانسيس» بسبب ثمن انتقاله بين الاندية وقتذاك، انما «السيد مليون» هو ذلك الشاب البنجالي «المسكين» واسمه: محمد ابراهيم عبدالرحمن البنجالي الذي ابتسم له الحظ مرتين: الاولى ابتسامة عادية (بالنسبة له وامثاله غير عادية) عندما حصل على فيزا ووجد عملاً في الامارات، والاخرى ابتسامة غير عادية (عريضة جدا) عندما فاز بجائزة المليون درهم من بنك المشرق فعاش فرحة غامرة حسده عليها المواطنون قبل المقيمين.

لاتقول ان الفرحة، لم تسع محمد البنجالي، اثر فوزه بالمليون! فلو لم تسعه الفرحة، لما استمر عاملاً عاديا. في أحد الكراجات لتصليح السيارات بالشارقة! وهو موقف يسجل له لاعليه، وان كان هنك من يرى غير ذلك، ممن يحلمون بالثراء السريع.

لقد آثر البنجالي، ان يظل عاملا عاديا، وان يحتفظ بالمليون الابيض، لليوم الاسود، وربما وجد نفسه، مطالبا بالوفاء لهذه المحنة، التي كانت سببا في عمله بالامارات، وبالتالي الفوز بالجائزة، والناس البسطاء، عادة يحافظون على مهنهم الموروثة، او المكتسبة حتى لو فازوا بكنوز الدنيا، لأنهم لايفكرون بالبزنس، ونادرا مايتخلون عن اسلوب حياتهم البسيط والعادي. واحيانا ترى ثريا يعيش بأبسط صور العيش، اما تواضعا، أو بخلا! والتواضع طبعا مطلوب. ولكن البخل مذموم، والفرق بينهما شاسع، فالتواضع اعتدال ووسط. والبخل مرض، والعياذ بالله. ونعود الى صاحبنا البنجالي، فقد وجد نفسه بين عشية وضحاها، مادة لاشاعة: مفادها انه ذهب ضحية لاعتداء بعض الحاسدين من بني جنسه، وتبين ان المقصود غيره! ومع انه نال مجدا من الشهرة نصيبا، الا ان المستفيد الأول كان موضوع الجائزة البنكية، التي اكتسبت اعلانا جديدا، غير مدفوع الثمن هذه المرة! أي ان مصائب قوم عند قوم فوائد، وهذه المرة فوائد بنكية ويا محمد البنجالي مبروك الجائزة، وحمدالله على السلامة، ودير بالك على سيارات الناس!

ودير بالك من الأنثى، تلك الحية التي تتربص بك ولله.

علي جاسم

يقول أحد الاطباء، الذين شاركوا في ندوة جمعية الامارات الطبية، معلقا على ضعف مستوى الاداء في بعض مختبرات المستشفيات والمراكز الصحية. وان عدم التوصل الى النتائج التحليلية الحقيقية لتحديد نوعية المرض في بعض الحالات المرضية، يعود الى تدني مستويات الرواتب لهذه الفئات الفنية.

وانه اذا اردنا ان نحصل على كفاءات فنية، لابد من رفع مستوى رواتب هؤلاء الفنيين، حتى نستطيع جلب الخبرات ذات السمعة الجيدة.

وهو قول اذا جانبه نصف الحقيقة، فان النصف الآخر لها يحمل الاعتراف بتدني مستويات وقدرات ومهارات هذه الفئات الفنية التي تعمل في المختبرات، وانه حتى لو ارتفعت رواتبها وتحسنت الى الأفضل. فان الحقيقة، تبقى على ما هي عليه. لان العلة تبقى. في المهارة والاداء والكفاءة والقدرة على التوصل الى التحليل الجيد. الذي يقود الى التشخيص الجيد والحقيقي لنوعية المرض.

وهذا يعني ان القصور الحقيقي في مختبرات المستشفيات والمراكز الصحية يرجع الى خلو هذه المختبرات من العناصر الجيدة. وان كل هذا التناقض الشديد الذي نعيشه مع حالاتنا المرضية. يعود الى هذه الفئات الفنية الضعيفة في المستوى والمتدنية في الاداء، والتي لا ترقى الى الوصول الى النتائج التحليلية التي تشخص المرض من حالة الى اخرى.

ولتأدية الواجب الكامل في المختبرات لابد من تدعيمها بعناصر فنية متمكنة وتتمتع بمهارة فائقة في الاداء والتحليل. وهذا ليس بمستحيل على وزارة الصحة. ولا هو بصعب على ميزانيتها. حتى تتجنب كل هذه الصعوبات التي تواجه مختبراتها وتتجنب التناقض الشديد في نتائج التحاليل التي تؤدي بالاطباء الى الوقوع في الاخطاء الفادحة، التي تفقدهم الثقة بأنفسهم وبثقة الجمهور فيهم.

ومهما استقطبت وزارة الصحة من الاطباء الاكفاء. فتبقى ثقة الجمهور فيهم ناقصة. لان المختبر الذي يتحمل المسؤولية في تشخيص المرض. ناقص في قوته الفنية، وناقص في كوادره المؤهلة. وناقص في ادائه وواجبه.

وحتى تعود ثقة الجمهور في الاطباء مهما كانت مستوياتهم ونوعياتهم. لابد ان تواكب هذه الثقة. فنيين مهرة في المختبرات يعملون بمثل مهارة الطبيب وقدراته، لنقضي على الظواهر السلبية والاخطاء الكبيرة في التحاليل المختبرية التي كثيرا ما وقعنا فيها وقادتنا الى الوقوع ايضا في التناقض في الآراء وفي تحديد نوعية المرض لبعض الحالات المرضية التي ترددت على المستشفيات والمراكز الصحية.

على خد الورد
قبلة بمذاق العسل

بمناسبة عيد الحب:

٢٤ مليون وردة يوميا من هولندا الى العالم

■ يهيمن اللون الاحمر دائما على سوق الزهور في الزمير. ولكن قبل ايام من عيد الحب «فالنتين» تتدفق باقات من الورود القرمزية على هذا المعرض الفواح.

تقول آدرين لانزبيرجن المتحدثة باسم السوق الذي تبلغ مساحته ٧٥ هكتارا «١٨٥» فدانا ويعتبر اكبر سوق للزهور في العالم ويشكل ٦٠ في المئة من حجم هذه التجارة «تشكل الورود ثلث اجمالي ٤٫٥ مليار زهرة نبيعها سنويا ولكن في مثل هذا الوقت من كل عام تتضاعف مبيعات الورود وتتصدر الورود الحمراء القائمة».

ورغم ارتفاع معدل المبيعات قبيل عيد الحب في ١٤ من فبراير فان الأسعار احيانا لاتجاري زيادة الطلب.

ويحدد بعض زراع الورد موعد قطاف نصف المحصول ليتزامن مع عيد الحب وتلبية الاقبال على الشراء. «لدينا بين ٢٠٠ و ٣٠٠ نوع من الورود مقسمة حسب طول وجودة الساق. كما توجد زهور تناسب كل ميزانية» كما تقول لانزبيرجن.

وتتذبذب الاسعار واحيانا تصل الى رقم قياسي مثلما حدث في العام الماضي عندما ارتفع سعر وردة «المهرجان الكبير» الى رقم قياسي بلغ تسعة جيلدرات «خمسة دولارات» للواحدة متجاوزة ثمن «باقة من الرومانسية».

وفي عيد الحب تتنوع الأذواق كما تقول لانزبيرجن وان كان الاحمر بدرجاته يهيمن على الباقات الشذية.

وباقتراب الرابع عشر من فبراير يجري شحن ٢٤ مليون وردة وزهرة من ألزمير الى مختلف ارجاء الكرة الارضية يوميا.

انه اكثر المواسم ازدحاما يليه عيد الأم ثم عيد القيامة الذي يسيطر فيه اللون الاصفر ثم عيد الميلاد.

حمى الكوارث تجتاح السينما الامريكية

■ بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم «تويستر - الاعصار» العام الماضي تشهد هوليود تسابقا على انتاج افلام الكوارث حيث بدأ العمل على انتاج فيلمين حول ثوران البراكين وفيلم حول الفيضانات وآخر حول غرق السفينة الشهيرة تيتانيك في مطلع القرن الحالي

واعطيت اشارة الانطلاق لعودة افلام الكوارث الى الواجهة مع اطلاق فيلم «دانتيس بيك - جبل دانتي» في صالات السينما الجمعة الماضي وهو يروي قصة مدينة امريكية فوجئت بثوران بركان على مقربة منها بعد ان كانت كل المعلومات العلمية تؤكد انه خامد.

ومن المفترض ان تدمر حمم بركان آخر مدينة لوس انجلوس مع اطلاق فيلم «فولكانو» في اكتوبر المقبل.

وبلغت تكاليف «دانتيس بيك» نحو مئة مليون دولار وهو من اخراج روجيه دونالدسون وبطولة بيرس بروسنان وليندا هاملتون. وقد خصصت لفيلم «فولكانو» من اخراج ميك جاكسون وبطولة تومي لي جونس نحو سبعين مليون دولار. وظلت الشكوك تحوم طويلا لمعرفة البركان الذي سينفجر قبل الآخر الى ان تقرر ارجاء اطلاق «فولكانو» الى الخريف المقبل.

وبين البركانين من المقرر ان تخرج الى الشاشة العريضة افلام «الفيضان» و «الغارقون» و «الحريق» و «تيتانيك».

«ديسكفري» ينطلق اليوم لالتقاط «هابل»

■ تنطلق اليوم سفينة الفضاء ديسكفري من مركز كينيدي في كاب كانيفرال بفلوريدا في مهمة ثانية لاصلاح وتحديث التليسكوب هابل.

وتبدو مهمة سفينة الفضاء حرجة للغاية لانه يتعين عليها التقاط التليسكوب في أول مرور لها.. كما ان اي خطأ في العملية يمكن ان يتلف الألواح الشمسية للتليسكوب لكونها هشة للغاية. وسيقوم رواد الفضاء خلال العملية باستبدال عناصر الاستكشاف الاساسية في التليسكوب بأجهزة اكثر تطورا.

وقد أتاح التليسكوب منذ وضعه في مداره في عام ١٩٩٠ دراسة اصطدام المجرات وساحة كوكب بلوتو ومولد النجوم واستكشف اكثر من عشرة آلاف جسم والتقط اكثر من الف صورة مما ساعد العلماء على ارجاء منشأ الكون الى ابعد من التاريخ الذي كانوا يعتقدونه بأزمنة بعيدة وهو مابين ٩ و ١٤ مليار سنة.



اطفال لبنانيون يركبون الجمال والخيول والمراجيح في «حرش العيد» ببيروت احتفالا بعيد الفطر السعيد (رويتر)

كاميلا تستغيث من مطاردات المصورين

■ لجأت كاميلا باوكر بولز «٤٩ عاما» صديقة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا مؤخرا الى عدد من المحامين تطلب مشورتهم حيال المعاكسات والمطاردات التي تتعرض لها وخاصة من جانب اثنين من المصورين قال اصدقاؤها انهما حولا حياتها الى جحيم لايطاق بسبب مطاردتهما لها حتى عند دخولها لمنزلها الجديد.

وقد نصحها المحامون.. في الوقت الذي تحظى فيه بالدعم والتأييد الكاملين من ولي العهد بالاستفادة من قانون المعاكسات الجديد الذي يصدر في العام الحالي ليجعل من مطاردة السيدات في الأماكن العامة جناية تصل عقوبتها الى السجن او الغرامة.

وقد رفض محامو كاميلا اقتراحها برفع دعوى ضد المصورين الشقيقين على غرار الدعوى التي رفعتها الاميرة ديانا مطلقة تشارلز في العام الماضي ضد احد المصورين واخذت المحكمة عليه تعهدا بعدم الاقتراب منها لأكثر من ٣٠٠ ياردة على اساس ان المصور الذي كان يطارد ديانا كان ملاصقا لكل تحركاتها في حين ان مطاردي كاميلا يقومان بمطاردتها على فترات متقطعة.

اطفال بريطانيا يعشقون السمرة

■ وجدت دراسة بريطانية حديثة ان الاطفال مقتنعون بأنهم يبدون اكثر جاذبية وجمالا عند اسمرار بشرتهم بأشعة الشمس ويعتبرونها صفة اكثر جاذبية من النحافة.

فقد اكتشفت دراسة لحملة الابحاث السرطانية ان ٥٨ بالمائة من بين ٤١٣ طفلا استجوبتهم يعتقدون ان الناس يظهرون افضل بالسمرة المكتسبة.

واثارت نتائج الدراسة قلق الاطباء الذين يحذرون من مخاطر سرطان الجلد وكثرة التعرض لأشعة الشمس.

مضغ اللبان للتخلص من ضغوط العمل

■ ذكرت دراسة اجرتها مؤخرا احدى الجمعيات الطبية في بريطانيا ان مضغ «اللبان» هو افضل وسيلة للتخلص من الضغط النفسي الناتج عن مشاكل العمل وذلك حسب اعتقاد ٢٠ في المائة ممن أجريت عليهم الدراسة «٥ آلاف عامل من ١٦ دولة».

وتقول الدراسة ان ٥٤ في المائة من سكان العالم يرون ان العمل هو السبب الاول في الضغط النفسي الذي يعاني منه معظم العاملين في الوقت الحاضر.

ذكاء الأم وجمال الأب

■ حسب تقرير نشرته مجلة «لانست» البريطانية الطبية تبين من خلال الابحاث ان الطرفة الشعبية التي تقول ان فلانا ورث ذكاء أمه وجمال والده لاتبدو بعيدة جدا عن الواقع.

فالرجال الاذكياء مدينون بذكائهم الى امهاتهم. وان عددا كبيرا من «الجينات» التي تحدد مستوى الذكاء لدى الرجال تقع في الكروموزوم اكس الذي يرثونه من جانب الأم بينما الكروموزوم الثاني المكمل لتكوين الذكورة وهو الكروموزوم واي يأتي من جانب الوالد.

والمعروف ان اتحاد كروموزوم اكس واي ينجم عنه طفل ذكر بينما تتكون الانثى من الكروموزوم اكس من الأم والأب.

وهكذا اذا أراد الرجل ان ينجب ذكورا اذكياء فليبحث عن زوجة ذكية.